

مُسْنَك

الْأَمْرَ الْأَكْبَرُ حِبْلَةٌ  
عَنْهُ

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حَقُّهُ هَذَا الْحُرْزُ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

شَعِيبُ الْأَرْنُوْطُ  
إِبْرَاهِيمُ الزَّيْبَقِ

لِبْرُزُ السَّابِعُ الدَّسْرِيُّ

مَؤْسِسَةُ الرِّسَالَةِ



الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ

مُسْتَكْ

إِلَمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ

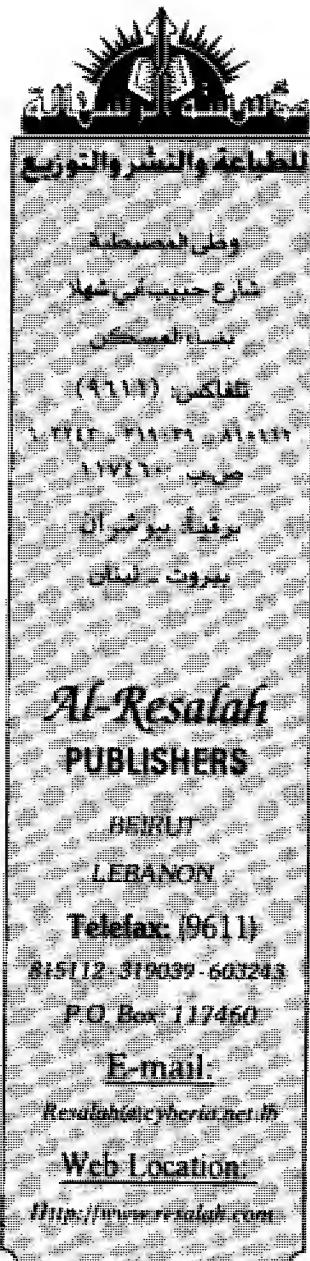
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعِ اِحْقُوقِ مَحْفُوظَةٍ لِلناشِرِ

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

حقوق الطبع محفوظة © ١٩٩٨ م. لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبق من الناشر.



# الْمَوْسِعَةُ الْكِتَابِيَّةُ

تُقدِّمُهَا مُؤسَّةُ الرِّسَالَةِ لِلطبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ  
بَيْرُوت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الدايم بيفل الحسيني

المشرف على تحقيق هذا المنسد

الشيخ شعيب الأرناؤوط

شارك في تحقيق هذا المنسد باشراف الأسانذة

شعيب الأرناؤوط محمد نعيم عرقاوي عادل مرشد ابراهيم الزبيبي  
كُلُّمٌ

محمد ضوان العرساني سعيد اللحام هيثم عبد الغفور عاصي غضبان  
محمد أنس الدين محمد بركات عبداللطيف حرب الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ثمرة مسند المذميين

### حِدْيَةِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>

١٦٤٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَبَارِكَ، عَنْ مَعْمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعٍ

عَنْ عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صُحَيْ، وَسَلَّمَنَا حِينَ سَلَّمَ، وَأَنَّهُ - يَعْنِي - صَلَّى بِهِمْ فِي مَسْجِدٍ عِنْدَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٨٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَسَأَلَ<sup>(٣)</sup> سُفْيَانَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

أَنَّ عَتَّابَ بْنَ مَالِكَ كَانَ رَجُلًا مَحْجُوبَ الْبَصَرِ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءِ؟» قَالَ:

(١) قال السندي: عتبان بن مالك- بكسر عين مهملة، وجوز ضمها، وسكون مثناة فوقية- أنصاري، خزرجي، بدري عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وكان إمام قومهبني سالم، وجاء أن النبي صـ آخر بينه وبينه عمر، مات في خلافة معاوية وقد كبر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخر جه بنحوه البخاري (٨٣٨) عن حيان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، به. وسيأتي تخرجه من طريق عبدالله بن المبارك ضمن الرواية المطولة الآتية برقم (١٦٤٨٢).  
وانظر (١٦٤٨١).

قال السندي: قوله: وسلمنا حين سلم، أي: فرغ من الصلاة، لأن المراد أنه حين جاء اشتغل بالصلاحة، ثم توجه إلى من جاء عنده من الأنصار، لا أنه دخل البيت بلا سلام.

(٣) في (ظ٢) و(ص) و(ق): يسأل.

نعم، قال: فلم يُرَّخصْ له<sup>(١)</sup>.

١٦٤٨١ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَسْيَنَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَوْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ - شَكَ يَزِيدَ -

٤٤ / عن عَتَّابَنَ بْنَ مَالِكَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي

(١) حديث ضعيف لشذوذه، فقد خالف فيه سفيان بن عيينة أصحاب الزهرى في روايته عن محمود بن الربيع، عن عتاب بن مالك من أنه عَلَيْهِ السَّلَامُ أذن لعتاب أن يصلى في بيته لما أنكر بصره، وكانت السبب تحول بينه وبين مسجد قومه كما هو ظاهر في الرواية الآتية برقم (١٦٤٨٢)، وستتوسع هناك في بيان طرقه عن الزهرى، فانظره لزاماً.

وهذه الرواية أخرجها ابن سعد في «طبقاته» ٣/٥٠٠ عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقد اختلف فيها عن سفيان كذلك.

فأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٦/٢٢٦ من طريق عبيد الله بن محمد، عن سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عمارة، عن عائشة إن شاء الله، عن عتاب بن مالك، به.

قلنا: عبيد الله بن محمد: هو ابن هارون الفريابي، نزيل بيت المقدس، روى عن سفيان بن عيينة، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٣٥. وجاء في مطبوع ابن عبد البر: عتبة بن مالك، وهو تحرير. وقد ذكر ابن عبد البر أن الشافعى أنكر حديث سفيان بن عيينة هذا، وقال: حديث مالك يرده.

قلنا: سيأتي من طريق مالك عن الزهرى ضمن تخریج الرواية الآتية برقم (١٦٤٨٢).

وعدم ترخيصه عَلَيْهِ السَّلَامُ بمجرد عذر البصر سلف من حديث عمرو بن أم مكتوم في الرواية رقم (١٥٤٩٠)، وذكرنا هناك شواهد، وانظر تعليق السندي عليه.

رجلٌ ضريرُ البَصَرِ، وبيني وبينك هذا الوادي والظلمة، وسألته  
 أَنْ يأتِي فَيُصلِّي فِي بَيْتِي، فَاتَّخَذَ مُصَلَّاهُ مُصَلَّى، فوَعَدَنِي أَنْ  
 يفْعَلَ، فجاءَهُو وأبوبكر وعمر، فتسامَعْتُ بِهِ الْأَنْصَارُ،  
 فاتَّوْهُ، وتخَلَّفَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ يقالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُونَ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ  
 يُزَنُ بِالنِّقَاقِ، فاحْتَبِسُوا عَلَى طَعَامٍ، فَتَذَكَّرُوهُ<sup>(٢)</sup> بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: مَا  
 تَخَلَّفَ عَنَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ زَارَنَا إِلَّا لِنِقَاقِهِ، وَرَسُولُ  
 اللَّهِ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْتَرَفَ، قَالَ: «وَيْحَةُ، أَمَا شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ بِهَا مُخْلِصًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ  
 بِهَا»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمته: مالك بن الدُّخْشُون، بضم المهملة والمعجمة، بينهما خاء معجمة، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالتصغير. قلنا: ورد في هذه الرواية بالنون، وسيأتي بالميم في الرواية رقم (١٦٤٨٢) و(١٦٤٨٤)، وبالتصغير في الرواية رقم (١٦٤٨٣). ونقل الحافظ عن ابن عبد البر قوله: ولا يصح عنه النفاق، فقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه في ذلك.

(٢) في (م): فتذاكروا.

(٣) حديث ضعيف بهذه السياقة، سفيان بن حسين: وهو الواسطي ضعيف الحديث عن الزهري، يروي أشياء يخالف فيها أصحاب الزهري، وسيأتي نحوه بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٢). وشك يزيد في اسم محمود بن الربيع أو الربيع بن محمود يرتفع بأنه هو محمود بن الربيع، وقد رواه كذلك أصحاب الزهري عنه. وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: وكان يزن، بتشديد النون، على بناء المفعول: أي

=

يتهم

١٦٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ

عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ السَّيُولَ  
تَحُولُّ بَيْنِي وَبَيْنِ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَصَلَّى فِي  
مَكَانٍ فِي بَيْتِي أَتَخِذُهُ مَسْجِداً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَفْعَلُ».  
قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَا عَلَى أَبِيهِ بَكْرَ، فَاسْتَبَعَهُ،  
فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» فَأَشَرَتْ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ  
مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَقُنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا  
رَكْعَتَيْنِ، وَحَسَنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ - يَعْنِي  
أَهْلَ الْقَرْيَةِ - فَجَعَلُوا يَثْوِبُونَ، فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْقَوْمِ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، فَقَالَ رَجُلٌ: ذَاكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِهَا  
وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ: أَمَا نَحْنُ فَنَرِي وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ.  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُهُ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ  
وَجْهَ اللَّهِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ  
الله ﷺ: «لَئِنْ وَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي  
بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»<sup>(١)</sup>. فَقَالَ مُحَمَّدٌ:

= قَوْلُهُ: فَاحْتَبِسُوا، عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ أَوِ الْفَاعِلِ: أَيْ جَسَنَاهُمْ لِلطَّعَامِ.  
= قَوْلُهُ: «وَيْحَةٌ»: كَلْمَةٌ تُرْثُمُ.

(١) فِي (س) وَ(ق) وَ(م): إِلَّا حَرَمَ عَلَى النَّارِ، وَالْمُشَبَّثُ مِنْ (ظ١٢)  
وَ(ص)، وَأشِيرُ إِلَيْهَا فِي (س) وَكَذَلِكَ هِيَ فِي نَسْخَةِ السَّنْدِيِّ، وَانْظُرُ الرِّوَايَةَ =

فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُوبُ، قَالَ: مَا أَظْنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ هَذَا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَئِنْ رَجَعْتُ وَعِتَابًا حَيٌّ لِأَسْأَلَهُ.  
فَقَدِمْتُ وَهُوَ أَعْمَى، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَسَأَلَهُ، فَحَدَّثَنِي كَمَا  
حَدَّثَنِي أَوَّلَ مَرَّةً، وَكَانَ<sup>(۱)</sup> عِتَابًا بَدْرِيًّا<sup>(۲)</sup>.

= الآية برقم (١٦٤٨٣).

(١) في (ق)، وهامش (س): قال: وكان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الأعلى بن عبد الأعلى: هو السامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٩٣٢) والنسائي في «المجتبى» ١٠٥/٢ من طريق عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ البخاري (٦٨٦) و(٨٣٨) و(٨٤٠) و(٨٣٩) و(٦٤٢٢) و(٦٤٢٣) و(٦٩٣٨) و(١١٤٩٤)- وهو في «عمل اليوم والليلة» ٦٤/٣، وفي «الكبرى» ١٠٩٤٧ و(١١٤٩٤)- وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٩٣١)، والبيهقي في «التفسير» (٥١٤)- وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣٣٣، وابن حبان (١٦١٢)، والطبراني في «السنن» ١٨١/٢-١٨٢ من طريق عبد الله بن المبارك، وابن سعد ٥٥٠/٣ عن الواقدي، كلها عن معمر بن راشد، به.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصرأ كذلك مالك في «الموطأ» ١٧٢/١ و(١٧٢) ومن طرقه أخرجه ابن سعد ٥٥٠/٣، والبخاري (٦٦٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٨٠، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣٣٣، وابن حبان (١٦١٢)، والطبراني في «الكبرى» ١٨/٤٩) عن الزهرى، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٤١)، والبخاري (٤٢٤) و(١١٨٥) و(١١٨٦)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن أبي عاصم (١٩٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣٣٠ و٣٣٣ و٣٣٤، وأبو عوانة ١١/١، والطبراني في «الكبرى» ١٨/٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/٥٣ و٨٧ و٨٨ من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه البخاري (٤٠١٠) ومسلم (٣٣) [ج ١/٤٥٥]، [ج ٢/٢٦٣]، وابن حبان (٢٢٣)، والطبراني في

= «الكبير» ١٨/٥١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وأخرجه البخاري (٤٢٥) و(٤٠٩) و(٤٠١٠)، وابن خزيمة (١٦٥٣) و(١٦٧٣)، وفي «التوحيد» ص ٣٣٥، وأبو عوانة ١١/١، والطبراني في «الكبير» ١٨/٥٣)، والبيهقي في «السنن» ٨٨/٣ من طريق عقيل بن خالد، وأخرجه مسلم (٣٣) ٢٦٥ [ج ٤٥٦]، والطبراني في «الكبير» ١٨/٥٥) من طريق الأوزاعي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/٥٢) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والطبراني كذلك ١٨/٥٤) من طريق عبد الرحمن بن نمر، وكذلك ١٨/٥٦) من طريق الزبيدي، سبعةٌ عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٦٤٨٣) و(١٦٤٨٤) ٤٤٩ و٤٥٠، وانظر (١٦٤٨١).

قال السندي: قوله: غدا على أبي بكر: أي ذهب إلى أبي بكر ليجعله رفيقاً معه.

وقوله: على خزير، بخاء معجمة، وزاي كذلك، ثم راء مهملة: هو لحم يقطع صغاراً، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذرّ عليه الدقيق، فإن لم يكن لحمّ فهي عصيدة. وقيل: هو بحاء مهملة، وراء مكررة: معلومة. قلنا: في «اللسان» (خزر) قيل: إن كانت من دقيق فهي حريرة، وإن كانت من نخالة فهي خزيرة.

قال السندي: قوله: «إلا حَرَمَ اللَّهُ»: جيء «بِالا» بالنظر إلى المعنى، كأنه قيل: ما وافي أحداً إلا حَرَمَ الله.

وقال الحافظ في «الفتح» ٦٢/٣ تعقيباً على إنكار أبي أويوب هذا الحديث، فقال: قد يبين أبو أويوب وجہ الإنكار، وهو ما غالب على ظنه من نفي القول المذكور، وأما الباعث له على ذلك، فقيل: إنه استشكل قوله: «إن الله قد حرم النار على من قال: لا إله إلا الله» لأن ظاهره لا يدخل أحد من عصاة الموحدين النار، وهو مخالف لآيات كثيرة وأحاديث شهيرة، منها أحاديث الشفاعة، لكن الجمع يمكن أن يحمل التحرير على الخلود.

١٦٤٨٣ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن  
مُحَمَّدْ بْنُ الرَّبِيع

عن عَبْيَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ  
أَنْكَرْتُ بَصَرِيِّ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشَنِ<sup>(١)</sup>،  
وَرَبِّمَا قَالَ: الدُّخْشَنِ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ: «حُرُمٌ عَلَى النَّارِ»، وَلَمْ يَقُلْ:  
كَانَ بَدْرِيَاً<sup>(٣)</sup>.

١٦٤٨٤ - حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير - يعني ابن حازم -، عن علي بن زيد بن جذعان قال: حدثني أبو بكر بن أنس بن مالك قال: قَدِمَ أَبِي مِنَ الشَّامِ وَافَدَأَ وَأَنَا مَعَهُ، فَلِقَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعَ، فَحَدَّثَ أَبِي حَدِيثًا، عن عَبْيَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ أَبِي: أَيْ بُنْيَ، احْفَظْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ مِنْ كَنوزِ الْحَدِيثِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا انْصَرَفْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ حَيٌّ، وَإِذَا شَيْخٌ أَعْمَى.

قال: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَقَالَ: نَعَمْ، ذَهَبَ بَصَرِيِّ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ بَصَرِيِّ، وَلَا

(١) في (ظ١٢) و(ق): الدُّخْشُمُ، وهي نسخة في (س).

(٢) في (ظ١٢) و(ص): ابن الدخشن. قلنا: وانظر تعليقنا رقم (١)،  
ص٩.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٢٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم  
(٣٣) (٢٦٤) [٤٥٦/١]، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٩٣٤)،  
وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣٢٩ و ٣٣٢ و ٣٣٣، وأبو عوانة ١٢/١، ١٣-١٢/١،  
والطبراني في «الكبير» ٤٧/١٨، وابن منده في «الإيمان» (٥٠).  
وانظر ما قبله، وسيأتي بأتم من هذا ٤٤٩/٥.

أستطيع الصلاة خلفك، فلو بوأت في داري مسجداً فصلّيت فيه، فاتّخذه مصلى». قال: «نعم، فإنّي غادي عليك غداً». قال: فلما صلّى من الغد التفت إليه، فقام حتى أتاه، فقال: «يا عثمان، أين تُحب أن أبوئ لك؟» فوصف له مكاناً، فبوأ له، وصلّى فيه، ثم حسّن أو جلس، وبلغ من حولنا من الأنصار، فجاؤوا حتى ملئت علينا الدار، فذكروا المنافقين وما يلقون من أذاهم وشرّهم حتى صيروا أمرهم إلى رجل منهم يقال له: مالك بن الدّخشم، وقالوا من حاله ومن حاله، ورسول الله ﷺ ساكت، فلما أكثروا قال رسول الله ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» فلما كان في الثالثة، قالوا: إنه ليقوله. قال: «والذي يعثني بالحق لئن قالها صادقاً من قبله لا تأكله النار أبداً» قال: فما فرّحوا بشيء قط كفرّ حهم بما قال<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة لضعف علي بن زيد بن جدعان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي بكر بن أنس بن مالك، فقد روی له مسلم، وهو صدوق، حسن الحديث. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المروزي.

وآخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثناني» (١٩٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٥/١٨)، والحاكم ٥٩٠/٣ من طريق حماد بن زيد، عن علي ابن زيد بن جدعان، بهذا الإسناد. وقد سقط من مطبوع الحاكم متنه شيء من إسناده.

وآخرجه بنحوه كذلك النسائي في «الكبير» (١٠٩٤٢)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٣)- والطبراني في «الكبير» (٤٦/١٨) من طريق قتادة، عن =

## بِقِيَةٍ حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِسَارٍ

وَاسْمُهُ هَارِنْ بْنُ نِسَارٍ خَالُ الْبَرَاءِ

٤٥ / ٤

١٦٤٨٥ - حدثنا حجاج وحجين قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء

عن حاله أبي بُرْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا عَجَلْنَا شَاءَ لَحْمٍ لَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَبَلَ الصَّلَاةُ؟». قَلَّتْ: نَعَمْ. قَالَ: «تِلْكَ شَاءَ لَحْمٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا عَنْدَنَا عَنَاقًا جَذَعَةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ: «تُجْزِيُّهُ عَنْهُ، وَلَا تُجْزِيُّهُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَهُ»<sup>(١)</sup>.

---

= أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد أنه قال: إن عتبان بن مالك أصيب بصره .. فذكر نحوه.

قلنا: محمود بن عمير بن سعد، مجاهول، انفرد بالرواية عنه أبو بكر بن أنس، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الحافظ في «الإصابة» ٣٨٧ / ٣ في هذا الحديث: المشهور من رواية الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عتبان، كذلك أخرج في «الصحيحين».

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٢٧ / ٦ أن هذا الحديث لا يحفظ إلا لمحمود بن الربيع، وهو حديث لا يعرف إلا به. وانظر الرواية التي سلفت بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٢).

قال السندي: قوله: فَحَدَّثَ أَبِي، أي: حَدَّثَ مُحَمَّدَ أَبِي.

قوله: فلما كان في الثالثة: أي في المرة الثالثة، أي أنه ﷺ كرر ذلك القول، وهم سكتوا مرتين، وأجابوا في المرة الثالثة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وسماعه من جده أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - في =

١٦٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَجَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لِيْثٌ - يَعْنِي: ابْنُ سَعْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَحِ، عَنْ سَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا يُجْلِدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٤٨٧ - حَدَّثَنَا مَعاوِيَةُ بْنُ عُمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرٍ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَحْدُثُ سَلِيمَانَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سَلِيمَانُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(٢)</sup>.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ لَنَا فِيهِ. قَالَ أَبِي: وَأَنَا أَذْهَبُ

---

= غَايَةُ الِإِتْقَانِ لِلزُّومِ إِيَاهُ، حَجَاجُ: هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصِيْصِيِّ، وَحُجَّيْنُ: هُوَ ابْنُ الْمُنْتَى الْيَمَامِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٢/٥٠٧) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٢/٥٠٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ، بِهِ.

وَقَدْ سَلَفَ نَحْوَهُ بِرَقْمِ (١٥٨٣٠)، وَانْظُرْ (١٦٤٩٠).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ سَلَفَ مِنْ طَرِيقِ حَجَاجَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُصِيْصِيِّ بِرَقْمِ (١٥٨٣٢).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَزِيادةُ جَابِرٍ فِي هَذَا الإِسْنَادِ سَلَفَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي تَخْرِيجِ الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (١٥٨٣٢)، فَانْظُرْهَا =

إليه يعني الحديث، يعني حديث أبي بُرْدَةَ بنِ نِيَارَ.

١٦٤٨٨ - حَدَّثَنَا سُرَيْجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ بْنِ نِيَارَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٤٨٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدَ بْنُ عَمْرُو الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ جَمِيعٍ، أَوْ أَبِيهِ جَمِيعٍ عَنْ خَالِهِ أَبِيهِ بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى طَعَاماً، فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَرَأَى غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مِنْ غَشَّنَا»<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٩٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشِيرُ بْنُ يَسَارٍ مُولَى بَنِي حَارِثَةَ عَنْ أَبِيهِ بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

= لِزَاماً. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الكوفي.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج: هو ابن النعمان الجوهرى من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین، وهو مكرر سابقه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٥٨٣٣)، وقد جاء فيها جميع بن عمیر دون شك. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٢٧/٨ من طريق سوید بن عمرو الكلبي، بهذا الإسناد.

وقد ذكرنا شواهد في الرواية السالفة برقم (١٥٨٣٣).

قال: فخالفت امرأتي حيث غدّوت إلى الصلاة إلى أضحيّي فذبحتها، وصنعت<sup>(١)</sup> منها طعاماً قال: فلما صلّى بنا رسول الله ﷺ، وانصرفت إليها، جاءتني بطعام قد فرغ منه، فقلت: أتى هذا؟ قالت: أضحيتك ذبحناها، وصنعنا لك منها طعاماً لتغدى إذا جئت. قال: فقلت لها: والله لقد خشيت أن يكون هذا لا ينبغي. قال: فجئت إلى رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «ليست بشيء، من ذبح قبل أن تفرغ من نسكتنا فليس بشيء، فضح»<sup>(٢)</sup>.

قال: فالتمست مسينة فلم أجدها، قال: فجئته فقلت: والله يا رسول الله، لقد التمست مسينة مما وجدتها. قال: «فالتمس جذعاً<sup>(٣)</sup> من الضأن، فضح به» قال: فرخص له رسول الله ﷺ في الجذع من الضأن، فضحّي به حين<sup>(٤)</sup> لم يجد المسنة<sup>(٥)</sup>.

(١) في (ظ١٢) و(ص): فصنعت.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): يضح، وفي هامش (ق): يضحى، والمثبت من (س) و(م).

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): جذعاء.

(٤) في (م) وهامش (س): حيث.

(٥) إسناده حسن إن صاحب شير بن يسار من أبي برد، فقد قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/١٨٠: يقال: إن بشير بن يسار لم يسمع من أبي برد. وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير محمد بن إسحاق فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً وهو حسن الحديث، وقد صرّح هنا بالسماع، فانتفت شبهة تدليسه.

١٦٤٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَ، عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُجْلِدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ لَنَا، لَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ»<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٢/٥٠٨ من طريق عمر بن السائب، عن بشير بن يسار، بهذا الإسناد.  
وقد سلف نحوه مختصاراً بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٥)، وانظر (١٥٨٣٠).

قال السندي: قوله: «من نسكتنا»: قد جاء ما يدل على أنَّ المراد بالنسك هنا الصلاة لا الأضحية، وإن كان الظاهر أنَّ المراد هي الأضحية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، عبدالله المقرئ: هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن، وقد سلف برقم (١٦٤٨٦)، وانظر (١٦٤٨٧).

## حَدِيثُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ<sup>(١)</sup>

١٦٤٩٢ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْنٍ، عَنْ إِيَّاسَ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَارَزْتُ رَجُلًا، فَقَاتَتْهُ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٩٣ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةَ بْنَ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

(١) قال السندي: سلمة بن الأكوع: هو سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله، أول مشاهده الحدبية، بايع فيها على الموت، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدوًا، نزل المدينة، ثم تحول إلى الرَّبَّذَةَ بعد قتل عثمان، وتزوج بها، وولد له، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة، فمات بها، وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح، وقيل غير ذلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح. وأبو عُمَيْنٍ: هو عتبة بن عبد الله المسعودي.

وآخرجه الدارمي ٢١٩/٢، وابن ماجه (٢٨٣٦)، وأبو عوانة ١٢٣/٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٤٩٤)، ومطولاً بالأرقام (١٦٥١٩) و(١٦٥٢٣) و(١٦٥٣١) و(١٦٥٣٦).

وفي الباب من حديث أبي قتادة عند البخاري (٣١٤٢)، ومسلم (١٧٥١) (٤١)، وسيرد ٢٩٥/٥.

وانظر حديث خالد بن الوليد الآتي . ٩٠/٤.

قال السندي: قوله: فَنَفَّلَنِي، من التنفيل، أي: أعطاني.

عن أبيه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأى رجلاً يأكلُ بِشَمَالِهِ فَقَالَ: «كُلْ بِيمِينِكَ» فَقَالَ: لا أُسْتَطِعُ، فَقَالَ: لا اسْتَطَعْتَ» قَالَ: فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١٦٤٩٤ - حَدَثَنَا وَكِيعُ، قَالَ: حَدَثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَتَلْتُ رجلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذَا؟». فَقَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، فَقَالَ: «لَهُ سَلَبَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٤٩٥ - حَدَثَنَا وَكِيعُ، قَالَ: حَدَثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة بن عمارة هو اليمامي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/٨، ومسلم ٢٠٢١)، وأبو عوانة ٣٥٩/٥ وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٥١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٨/٦، وفي «الشعب» (٥٨٣٩) من طرق عن عكرمة بن عمارة، بهذا الإسناد، وعند ابن أبي شيبة ومن طريقه مسلم زيادة: ما منعه إلا الكبُرُ.  
وسيلاتي برقم (١٦٤٩٩) و(١٦٥٣٠).

وفي الباب من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٥٣٧)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: لا أستطيع: قاله تكبراً و اعتذاراً بالباطل، فلذلك دعا عليه ﷺ بقوله: «لا استطعت» وهو على صيغة الخطاب ليوافق قوله لا أستطيع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٧٢-٣٧٣، وابن ماجه (٢٨٣٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وقد سلف برقم (١٦٤٩٢).

سَلَمَةٌ

عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ غلامً يسمى رَبَاحًا<sup>(١)</sup>.

١٦٤٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ  
قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعَ يَحْدُثُ<sup>(٢)</sup>

عن أبيه قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجُعُ  
فَلَا نَجِدُ لِلْحِيطَانَ فِينَا يُسْتَظِلُّ فِيهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.  
وأخرجه الطبراني في «تهذيب الأثار» (٤٥٣)، والطبراني في «الكبير»  
(٤٦٢٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وانظر الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٩).

وقد ورد ذكر رباح كذلك في حديث عمر بن الخطاب الطويل عند مسلم  
(٣٠) (١٤٧٩).

قال السندي: رباح، ضبط بفتح الراء، أي: فيجوز التسمية بمثل هذا  
الاسم، وما جاء من النهي عن مثل هذا الاسم فمحمول على التزkie، وكان  
هذا بياناً للجواز، على أنه جاء أنه ما نهى، وإنما عَزَّمَ على ذلك، والله تعالى  
أعلم.

قلنا: يشير السندي بذلك إلى حديث سمرة بن جندب عند مسلم  
(٢١٣٦)، وسيأتي ٧/٥، وحديث جابر عند أبي داود (٤٩٦٠). وانظر «شرح  
مشكل الأثار» ٤٣٩/٤ - ٤٤٧.

(٢) لفظ: يحدث، ليس في (س) و(م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيحيين. يعلى بن الحارث: هو ابن حرب  
المخاربي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/١٠٠، وفي «الكبير» (١٦٩٨)، وابن  
ماجه (١١٠٠)، والدارقطني في «السنن» ٢/١٨ من طريق عبد الرحمن بن =

١٦٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،  
عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَسَّنَا هَوَازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَكَانَ أَمْرَهُ  
عَلَيْنَا التَّبَّئُ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(١)</sup>.

= مهدي ، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠) (٣٢) وأبو داود (١٠٨٥)،  
والدارمي ٣٦٣/١، وابن حبان (١٥١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٧)،  
وفي «الأوسط» (٦١٠٤)، والبيهقي في «السنن» ١٩١/٣ من طرق عن يعلى بن  
الحارث ، به.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هذا الحديث عن سلمة بن الأكوع  
إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعلى بن الحارث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٨/٢، ومسلم (٨٦٠) (٣١)، وابن خزيمة  
(١٨٣٩)، وابن حبان (١٥١٢)، والبيهقي ١٩٠/٣ من طريق وكيع، عن يعلى ،  
به بلفظ: كنا نجتمع مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتبع الفيء .  
وسيأتي برقم (١٦٥٤٦)، وانظر حديث الزبير بن العوام السالف برقم  
(١٤١١).

قال السندي: قوله: يُسْتَقْلَلُ فيه، على بناء المفعول: يدل على قلة الفيء ،  
ففيه بيان أن الصلاة كانت بعد الزوال بقريب .

وقال القرطبي في «المفہم» ٤٩٦/٢: يعني أنه كان يفرغ من صلاة الجمعة  
قبل تمكن الفيء من أن يُسْتَقْلَلَ به كما قال: «ثم نرجع نتابع الفيء»، وهذا  
يَدُلُّ على إيقاعه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجمعة في أول الزوال . فلنـا: وانظر «الفتح»  
٣٨٨-٣٨٧/٢

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم .  
وانظر ما بعده .

١٦٤٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمّار، عن إِيَّاسَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عن أبيه، قال: كان شِعَارُنَا لِيَلَةً بَيْتَنَا فِيهَا هَوَازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرِ  
الصَّدِيقِ أَمْرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمِتْ أَمِتْ. وَقُتِلَتْ بِيْدِي  
لِيَلَتِئِدِ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبِيَّاتٍ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً وختصاراً ابن سعد ٤/٣٠٥، وابن أبي شيبة ١٢/٥٠٣،  
وأبو داود (٢٥٩٦) و(٢٦٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٥)، وابن ماجه  
(٢٨٤٠)، وابن حبان (٤٧٤٤) و(٤٧٤٧) و(٤٧٤٨)، والطبراني في «الكبير»  
(٦٢٣٩)، وابن عدي ٥/١٩١٢ و١٩١٣-١٩١٢، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي  
ﷺ» ص ١٥٥، والحاكم ٢/١٠٧، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٦١ و٩٧/٩٩،  
والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٩٩) من طرق عن عكرمة، به. وعند ابن ماجه:  
تسعة أو سبعة أبيات، وعند الطبراني: تسعة، وصححه الحاكم على شرط  
الشيفين، ووافقه الذبيبي! مع أن عكرمة بن عمّار - وإن احتجَ به مسلم - قد  
روى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه الطبراني (٦٢٧١)، والحاكم ٢/١٠٧-١٠٨ من طريق شريك عن  
أبي العُمَيْسِ، عن إِيَّاسٍ، به، ولفظه: كان شِعَارَ النَّبِيِّ ﷺ أَمِتْ. وصححه  
الحاكم على شرط مسلم مع أن في طريقه شريك بن عبد الله التخعي، وقد  
روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو سيء الحفظ!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٣، والدارمي ٢١٩/٢ من طريق وكيع، عن  
أبي العُمَيْسِ، عن إِيَّاسٍ، به، ولفظه: كان شِعَارَنَا مَعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَمِتْ.  
وانظر (١٦٥٠٢) و(١٦٥٠٥) و(١٦٥٣٧).

قال السندي: قوله: كان شِعَارَنَا، بـكسر الشين: العلامة، والمراد هاهنا ما =

١٦٤٩٩ - حَدَّثَنَا بَهْزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ الْيَمَامِيِّ، قَالَ:  
حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَجُلٍ يَقُولُ  
لَهُ: بُشْرٌ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ أَبْصَرَهُ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلْ بِيَمِينِكِ»  
فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ». قَالَ: فَمَا وَصَلَّتُ  
يَمِينَهُ إِلَى فِيمَهِ<sup>(١)</sup> بَعْدُ<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>. وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: أَبْنُ

---

= يجعل في الحرب علامة بينهم من الكلمات لأجل الظلمة، يعرف بها الرجل  
رفيقه.

قوله: أَمِتْ أَمِتْ: صيغة أمر من الإماثة، والمُخاطَب هو الله تعالى، فهو  
مع كونه شعاراً دعاء على الأعداء، أو المخاطب كل واحد من المقاتلين، فهو  
حتّى لهم على القتال.

(١) في (ق): فيه، وهي نسخة في (س).

(٢) في (ق): بعد ذلك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٤٩٣)، إلا أن شيخ  
أحمد هنا هو بهز بن أسد العمسي.

وأخرجه عبد بن حميد في «المتخب» (٣٨٨) من طريق أبي التضر هاشم  
ابن القاسم، عن عكرمة، بهذا الإسناد، وإلى روایته هذه أشار أحمد عقب هذا  
الحديث.

وآخرجه الدارمي ٩٧/٢، وأبو عوانة ٣٦٠/٥، وابن حبان (٦٥١٢)،  
والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٦)،  
والبيهقي في «السنن» ٢٧٧/٧، وفي «الشعب» (٥٨٣٩)، وفي «الدلائل»  
٦/٢٣٨ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو عوانة ٣٦٠/٥ من طريق أبي  
حديفة موسى بن مسعود التهدي، وابن عدي في «الكامل» ١٩١٢/٥ من طريق  
عبد الله بن بكار، وابن عدي كذلك ١٩١٤/٥ من طريق شعبة، أربعتهم عن =

راعي العَيْرِ مِنْ أَشْجَعْ .

١٦٥٠٠ - حدثنا بهُزْ، قال: حدثنا عكرمة بن عمّار، عن إِيَّاسَ بْنِ سَلْمَةَ  
عن أبيهِ، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَلَّى عَلَيْنَا السَّيْفَ  
فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(١)</sup> .

١٦٥٠١ - حدثنا بهُزْ، عن عكرمة بن عمّار، قال: حدثنا إِيَّاسُ بْنُ  
سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

= عكرمة بن عمّار، بهِ.

وسيأتي برقم (١٦٥٣٠)، وقد سلف برقم (١٦٤٩٣) .

قال السندي: قوله: يقال له بسر بن راعي العير: هو بُسر بضم أوله،  
وسكون المهملة وقيل بالمعجمة، وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نعيم،  
ونسبه إلى التصحيح، ولم يحكي الدارقطني وابن ماكولا فيه خلافاً أنه  
بالمهملة، وأما البيهقي فحکي في «السنن» أنه بالمعجمة أصح.

والعير ضبطه التووي بفتح العين وبالمنثنة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٢١/١٠، ومسلم ٩٩ (١٦٢) والدارمي ٢/٢٤١،  
وأبو عوانة ١/٥٨، وابن حبان (٤٥٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٩١٢،  
وابن منده في «الإيمان» (٥٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٦٢٤٢)، والبغوي  
في «شرح السنة» (٢٥٦٥) من طريقين عن عكرمة، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٤٩، والطبراني في «الكبير»  
(٦٢٤٩) من طريق سعيد بن الخطاب، عن إِيَّاسَ، بهِ. وسعيد قال ابن معين  
فيه: لا شيء.

وسيأتي برقم (١٦٥٤١) .

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٢٤)،  
وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال: حدثني أبي، قال: كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ فعطسَ رجلاً، فقال رسول الله ﷺ : «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثم عطسَ أخرى، فقال رسول الله ﷺ : «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٠٢ - حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمّار، حدثنا إياسُ بن سَلَمَةَ،  
قال:

حدثني أبي قال: خرجنا مع أبي بكر بن أبي قحافة؛ أمره رسول الله ﷺ علينا، قال: غزونا فزارَة، فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر فعرسنا، قال: فلما صلينا الصبح، أمرنا أبو بكر فشينَا الغارة، فقتلنا على الماء من قتلنا. قال سَلَمَةَ: ثُمَّ نظرت إلى عنقِي من الناس فيه الذرية والنسماء نحو الجبل، وأنا أعدوا في آثارهم، فخشيت أن يسوقوني إلى الجبل، فرميت بسهمٍ، فوقع

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٨٥/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) (٩٣٨)، ومسلم (٢٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٥١) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٣) - وابن حبان (٦٠٣)، والطبراني في «الكبیر» (٦٢٣٤)، وفي «الدعا» (٢٠٠٢)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ١٩١١/٥ - ١٩١٢، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٥٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٢٦-٣٢٥/١٧، والبغوي (٣٣٤٥)، من طرق عن عكرمة بن عمّار، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة برقم (١٦٥٢٩) وفيه: ثم عطس الثانية، والثالثة، فقال النبي ﷺ : «إنه مزكوم» وسيأتي الكلام عليه هناك.

بينهم وبين الجبل. قال: فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر رضي الله عنه حتى أتيته على الماء، وفيهم امرأة من فزارة عليها قشط من أدم، ومعها ابنة لها من أحسن العرب، قال: فنفلني أبو بكر ابنتها. قال: فما كشفت لها ثوباً حتى قدّمت المدينة، ثم بث فلم أكشف لها ثوباً، قال: فلقيتني رسول الله في السوق، فقال لي: «يا سلمة، هب لي المرأة» قال<sup>(١)</sup>: فقلت: يا رسول الله، والله لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوباً. قال: فسكت رسول الله وتركني، حتى إذا كان من الغد لقيني رسول الله في السوق، فقال: «يا سلمة، هب لي المرأة» لله أبوك» قال: قلت يا رسول الله، والله أعجبتني<sup>(٢)</sup>، ما كشفت لها ثوباً، وهي لك يا رسول الله. قال: فبعث بها رسول الله إلى أهل مكة، وفي أيديهم أسارى من المسلمين، فقاداهم رسول الله بتلك المرأة<sup>(٣)</sup>.

(١-١) ما بينهما ساقط من (ظ١٢) و(س).

(٢) لفظ: أعجبتني ليس في (ظ١٢) و(ص).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ بالفاظ متقاربة مسلم (١٧٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٥)، وابن ماجه (٢٨٤٦)، وأبو عوانة ١٢٩-١٢٧/٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩١٦) و(٣٩١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٠٩/٣ و٢٦٠/٣، وابن حبان (٤٨٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٧) و(٦٢٣٨)، والحاكم ٣٦/٣، والبيهقي في «ال السنن» ١٢٩/٩ من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد.

١٦٥٠٣ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن حرثج، قال ابن شهاب<sup>(١)</sup>: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أن سلمة بن الأكوع، قال: لما كان يوم خير قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتدى عليه سيفه فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشكوا فيه: رجل مات بصلاحه، شكوا في بعض أمره. قال سلمة: فقللَ رسول الله ﷺ من خيئر، فقلتُ: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرجوز بك، فأذن له رسول الله ﷺ، فقال له عمر: أعلم ما تقول؟ قال: فقلتُ: والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله ﷺ: «صَدَقْتَ».

= وسيأتي برقم (١٦٥٣٧)، وختصاراً برقم (١٦٥٠٥) وانظر (١٦٤٩٧).  
قال السندي: قوله: فعرسنا، من التعريس: وهو نزول المسافر آخر الليل.  
قوله: فشينَا، أي: فرقنا النهب عليهم من جميع الجهات، والياء فيه مقلوبة من النون.

قوله: عُنق، بضمتين: جماعة من الناس.

قوله: قشع، بكسر القاف وفتحها، وسكون الشين، أي: جلد ياس.

قوله: أَدَم، بفتحتين، أي: جلد.

قوله: ففَلَنِي، بتشديد الفاء، أي: أعطاني زيادة على السهم.

قوله: فما كشفت: كناية عن عدم الجماع.

قوله: «الله أبوك»، قال أبو البقاء: هو في حكم القسم. انتهى. وتحقيقه أن النسبة إلى الله تعالى تعظيم للشيء، فالمعنى أن أباك عظيم حيث أتي بولد مثلك، فرجع في الحقيقة إلى مدح الولد.

(١) في (م): عن ابن شهاب.

فَأَنْزِلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَثَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ هَذَا؟» قَلَتْ: أَخِي قَالَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُهُ اللَّهُ»، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهُ إِنَّ نَاسًا لَيَهَا بُونَ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ، وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسَلَاحِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا».

قال ابن شهاب: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ مَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَهَا بُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرٌ مَرَّاتَيْنِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِصْبَاعِهِ (١).

---

(١) إسناده صحيحان على شرط الشيختين، وقد صرخ ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - بالتحديث عند أبي عوانة، فانتفت شبهة تدليسه. ابن سلمة: هو إياس.

وآخرجه أبو عوانة ٢٨٧-٢٨٨ / ٤ من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٨) و(٦٢٣٠)، وأبو عوانة ٤-٢٩٢، من طريقين عن الزهرى، به.

وآخرجه مسلم (١٨٠٢) (١٢٤) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن (ونسيه غير ابن وهب فقال: ابن عبد الله بن كعب بن مالك) أن سلمة بن الأكوع، به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٥) من طريق الليث، والطبراني كذلك =

= (٦٢٢٦) من طريق ابن وهب، كلامهما عن يونس، به.  
وأخرجه أبو عوانة ٤/٢٩٢ من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن  
يونس، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن سلمة بن  
الأكوع، فذكر نحوه.

وأخرجه أبو داود (٢٥٣٨) - ومن طريقه البهقي ٨/١١٠ - عن أحمد بن  
صالح، والنسائي في «المجتبى» ٦/٣٠-٣٢، وفي «الكبرى» (١٠٣٦٨) - وهو  
في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٤) - عن عمرو بن سواد، وابن حبان (٣١٩٦) من  
طريق حرملة بن يحيى، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب  
أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك، أن سلمة بن الأكوع، فذكر  
نحوه.

قال أبو داود: قال أحمد: كذا قال هو، يعني ابن وهب، وعنده يعني ابن  
خالد، جمِيعاً عن يونس: قال أحمد: والصواب عبد الرحمن بن عبد الله أن  
سلمة بن الأكوع.

وقال النسائي: وهذا عندنا خطأ، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله بن  
كعب، عن سلمة بن الأكوع، والله أعلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٩) - وهو في «عمل اليوم والليلة»  
(٥٣٥) - وأبو عوانة ٤/٢٨٩-٢٩٠، من طريق سعيد بن كثير بن عفیر، عن  
الليث، عن ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
الأنصاري أن سلمة بن الأكوع، فذكر نحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (٦٢٢٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن  
الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع، فذكره.  
وسيأتي بالأرقام (١٦٥١١) و(١٦٥١٣) و(١٦٥٢٥) و(١٦٥٣٨).

قال السندي: قوله: قاتل أخي: هو عامر بن الأكوع، المشهور أنه عممه،  
وسلمة ابن الأكوع من النسبة إلى الجد، ويقال: إنه أخوه كما هو مقتضى هذه

١٦٥٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي  
عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعَ؛ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمَا، قَالَا: كُنَّا فِي غَزَّةٍ، فَجَاءَنَا رَسُولُ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْتُمْ تُنْتَهِيُونَ»<sup>(١)</sup>.

= الرواية، وقيل في التوفيق: لعله أخوه رضاعاً، أو أخوه من الأم على ما عليه  
عادة الجاهلية.

قوله: وشكوا فيه: من الشك، والجملة حال.

قوله: رجل مات بسلامه، مقول القوم.

قوله: شكوا في بعض أمره، أي: في أمر الآخرة.

قوله: فففل، أي: رجع.

قوله: ليهايون، بفتح الياء، أي: ليخافون.

قوله: أن يصلوا عليه، أي: يدعوا له بالرحمة.

قوله: «جاهداً مجاهداً»، من باب التأكيد، والأقرب بقوله: «لَهُ أَجْرُه  
مَرْتَينَ» التأسيس، فيراد بمجاهد، أي: مجتهداً في سبيل الخير، وبقوله:  
مجاهداً، أي: غازياً في سبيل الله، والله تعالى أعلم.

(١) في (س) و(ص): فجاءنا رسول الله ﷺ، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، عبد الرزاق: هو ابن همام  
الصناعي، وابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - قد صرخ بالتحديث،  
فانتفت شبهة تدليسه، وحسن بن محمد بن علي: هو ابن أبي طالب المعروف  
أبوه بابن الحنفية.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٤٠٢٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في  
«الكبير» (٦٢٣١).

وأخرجه البخاري (٥١١٧) و(٥١١٨)، ومسلم (١٤٠٥) (١٤)، والطحاوي  
في «شرح معاني الآثار» ٢٤/٣ من طرق عن عمرو بن دينار، به.

١٦٥٠٥ - حدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن عِكْرِمة اليمامي، عن إِيَّاس بن سَلَمَة

عن أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِيهِ بَكْرٍ فِي غَزَّةِ هَوَازِنَ، فَنَفَّلَنِي جَارِيَّةً، فَاسْتَوْهَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ، فَفَدَى بَهَا أَنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٠٦ - حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِ عُبَيْدَ عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبُوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٠٧ - حدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عن يَزِيدَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِيهِ عُبَيْدَ -

= وَسِيَّاتِي بِرَقْمِ (١٦٥٣٤) وَ (١٦٥٥٢) وَفِيهِ النَّهِيُّ عَنْهَا.  
وَانظُرْ تَعْلِيقَنَا عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودَ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (٣٩٨٦) وَرَوَايَةِ سَبْرَةِ بْنِ مَعْبُدِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (١٥٣٣٧).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، قُرَّانُ بْنُ تَمَّامِ الْأَسْدِيِّ الْكُوفِيِّ، رُوِيَ لَهُ أَبُو دَاؤُدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَوَثَقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعْنَى وَالْدَّارِقَطْنِيُّ، وَمَنْ فَوْقَهُ ثُقَّاتٍ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَقَدْ سَلَفَ مَطْلُولاً بِرَقْمِ (١٦٥٠٢).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ. الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: هُوَ أَبُو عَاصِمُ النَّبِيلِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِيهِ عُبَيْدَ: هُوَ الْأَسْلَمِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٦٢٨٠) مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠٩) عَنْ مَكْيِي بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، بِهِ وَسِيَّاتِي بِرَقْمِ (١٦٥٢٤).

وَقَدْ سَلَفَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِمِ بِرَقْمِ (٦٤٧٨)، وَذَكَرْنَا هَنَّاكَ أَحَادِيثَ الْبَابِ.

عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ<sup>(١)</sup> كَانَ صَائِمًا، فَلْيُتِمَ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَكْلَ، فَلَا يَأْكُلْ شَيْئًا، وَلْيُتِمَ صَوْمَهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٠٨ - حدثنا حماد بن مسعة، عن يزيد - يعني: بن أبي عبيد-

عن سلمة: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ق): ألا من.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه البخاري (١٩٤٢) و(٢٠٠٧)، ومسلم (١١٣٥)، والدارمي ٢٢/٢، وأبي حبان (٣٦١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٨)، والحاكم ٥٢٩/٣، والبيهقي في «السنن» ٢٨٨/٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨٤) من طريقين عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، بهذا الإسناد. وجاء عند الحاكم: يزيد بن أبي عبيد بن غياث، وهو خطأ، وقال: قد تقدمت روایة بأن اسماء هو الرسول بذلك، وروي أنه هند.

قلنا: قد سلف حديث هند بن أسماء برقم (١٥٩٦٢) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وس يأتي برقم (١٦٥١٢) و(١٦٥٢٦).

قال السندي: قوله: «فلا يأكل شيئاً»، أي: آخر بعد سماع النداء لموافقة المسلمين.

قوله: «وليت صومه»، أي: إمساكه بقية يومه، والظاهر أن هذا التأكيد إنما كان لكون الصوم يومئذ فرضاً، والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين كسابقه.

وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٠٦، وأبو عوانة ٤/٤٩٣-٤٩٤ من طريق حماد بن مسعة، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، والنسياني في =

١٦٥٠٩ - حدثنا حماد بن مسuda، عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الأكوع قال: بايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ مع النَّاسِ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَعَدْتُ مُتَنَحِّيًّا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكَوعِ، أَلَا تُبَايِعُ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَيْضًا». قَلْتُ: عَلَامَ بايَعْتُمْ؟ قَالَ: «عَلَى الْمَوْتِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= «المجتبى» ١٥١/٧، وأبو عوانة ٤٩٣/٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وسيكرر برقم (١٦٥٤٥) سندًا ومتناً، وانظر (١٦٥٥٣).

قال السندي: قوله: في البدو، بفتح فسكون، أي: في سكون البدية.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): يوم الحديبية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين كسابقه.

وآخرجه مسلم (١٨٦٠) من طريق حماد بن مسuda، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٤، ٣٠٥-٣٠٦، والبخاري (٧٢٠٨)، وأبو عوانة ٤/٤٩٣ و٤/٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨١)، والبيهقي في «السنن» ١٤٦/٨، وفي «الدلائل» ٤/١٣٨ من طريق الضحاك بن مخلد، والبخاري (٤١٦٩) و(٧٢٠٦)، ومسلم (١٨٦٠) (٨٠)، والترمذى (١٥٩٢)، والنمسائي في «المجتبى» ٧/١٤١ من طريق حاتم بن إسماعيل، كلًا هما عن يزيد ابن أبي عبيد، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٤٩)، ومحتصراً برقم (١٦٥٣٣)، وانظر (١٦٥٤٨).

وفي الباب عن عبدالله بن زيد، وقد سلف برقم (١٦٤٦٣).

قال السندي: قوله: «أيضاً»، أي: بايع مرة ثانية.

قوله: قلت: القائل يزيد بن أبي عبيد، والخطاب في بايعتم لسلمة وسائر أهل الحديبية تغليباً.

١٦٥١٠ - حدثنا حماد بن مسعة، عن يزيد - يعني: ابن أبي عبيد-

عن سلمة قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ، فأتي بجنازة، فقال: «هل ترك من دين؟» قالوا: لا. قال: «هل ترك من شيء؟». قالوا: لا. قال: فصلى عليه، ثم أتي بأخرى فقال: «هل ترك من دين؟». قالوا: لا. قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: نعم، ثلاثة<sup>(١)</sup> دنانير. قال: فقال بأصابعه ثلاثة كيات. قال: ثم أتي بالثالثة، فقال: «هل ترك من دين؟» قالوا: نعم. قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا. قال: «صلوا على صاحبكم» فقال رجل من الأنصار: على دينه يا رسول الله. قال: فصلى عليه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في النسخ الخطية (م): ثلاثة، وهي من خطأ الساخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٩٠) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد، بهذا الإسناد. وسمى الرجل من الأنصار بأنه أبو قتادة. فلنا: سيأتي التصريح به كذلك في الرواية الآتية برقم (١٦٥٢٧)، وسيأتي من حديث قتادة ٢٩٧/٥.

وأخرجه البخاري (٢٢٩٥) مختصرًا، والبيهقي ٧٥/٦ من طريق أبي عاصم، عن يزيد، به. إلا أن في رواية البيهقي في قوله ﷺ حين أتي بجنازة ثانية: «هل ترك من دين؟» قالوا: نعم أو قالوا: لا، على الشك.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٢٨٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥٣) - عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد، به.

وأخرجه البيهقي ٧٢/٦ من طريق عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن مكي ابن إبراهيم، به، إلا أنه خالف في قوله: «هل عليه دين؟» قالوا: لا، قال: «هل =

١٦٥١١ - حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدٍ

عَنْ سَلْمَةَ، قَالَ: كَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَتَرَلْ يَحْدُو<sup>(١)</sup> قَالَ: وَيَقُولُ:

٤٨/٤ اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَتَيْنَا  
وَأَلْقِنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا  
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا  
وَبِالصِّيَاحِ عَوَلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هُذَا الْحَادِي؟» قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ

= ترك شيئاً؟ قالوا: نعم، فصلى عليه، ورواية البخاري من طريق مكي: «هل عليه دين؟» قالوا: لا، قال: «فهل ترك شيئاً؟» قالوا: لا، فصلى عليه. وعبد الملك صدوق يخطيء، قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثُرَت الأوهام في روايته.  
وأخرجه بنحوه مختصرًا ابن أبي شيبة ٣٧١/٣، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٨) من طريق إيس بن سلمة، عن أبيه، به.  
وسيأتي برقم (١٦٥٢٧)، وانظر حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٨٤٣).

وفي الباب من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٨٩٩)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في النسخ الخطية: يحدِي، وكذلك هي في نسخة السندي، وقال: هكذا في النسخ، والموافق لكتب اللغة يحدُو، باللَّوَّا، كما في «صحِّيْحِ» البخاري، أي: يسوق الإبل، ويَرْجُزُ لها.

قال: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» قال: فقال رجل: وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ. قال: فَأُصِيبَ؛ ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلًا يَهُودِيًّا مِنْ إِلَّا، فَأَصَابَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَطَّ عَمَلُهُ قَتْلَ نَفْسَهُ. قال: فَجَئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ قَالَ: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟» قال: قَلَّتْ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ فَلَانْ وَفَلَانْ. قال: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَأْجُرَيْنِ -بِإِصْبَاعِيهِ- وَإِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مُشِىٌّ<sup>(۱)</sup> بِهَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ»<sup>(۲)</sup>.

(۱) في (م): ما مشى، بزيادة «ما»، وهو خطأ.

(۲) إسناده صحيح على شرط الشيفيين كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ۴/۳۰۴ عن حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (۴۱۹۶) و(۶۱۴۸)، ومسلم (۱۸۰۲) (۱۲۳)، والطبراني في «الكبير» (۶۲۹۴)، والبيهقي في «السنن» ۲۲۷/۱۰، وفي «الدلائل» ۴/۲۰۰-۲۰۲، و(۲۰۶)، والبغوي في «شرح السنة» (۳۸۰۵) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به، وفيه زيادة: نهيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عن لحوم الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ. وستأتي برقم (۱/۱۶۵۱۳).

وأخرجه البخاري (۶۸۹۱)، وأبو عوانة ۴/۲۸۶-۲۸۷ من طريق مكي بن إبراهيم، وأبو عوانة ۴/۲۸۵-۲۸۶ من طريق صفوان بن عيسى، كلامها عن يزيد، به.

قلنا: ستأتي من طريق صفوان مختصرًا برقم (۱/۱۶۵۱۳)، وقد سلف برقم (۱۶۵۰۳).

قال السندي: قوله: فاغفر فداء لك: قيل: لا يتصور أن يقال مثل هذا الكلام للباري تعالى، فالخطاب للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ، أي اغفر لنا بتقصيرنا في حملك، =

١٦٥١٢ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَيْدٍ -

عَنْ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مَنْادِيهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: أَنَّ مَنْ كَانَ

= وَاللَّهُمَّ افْتَحْ كَلَامَ لَا دُعَاءَ، وَلَا يَخْفَى بُعْدُهُ وَإِبَاءُ قَوْلِهِ: «وَثَبَتَ الْأَقْدَامُ» عَنْهُ.  
وَالْأَقْرَبُ أَنْهُ بِتَقْدِيرِ الْمُضَافِ، أَيْ: لَنْبِيكُ أَوْ لَدِينِكُ، أَوْ الْلَّامُ لِلتَّعْلِيلِ، أَيْ  
نَفْدِي أَنفُسَنَا فَدَاءَ لِرَضَاكُ.

وَقَوْلُهُ: إِذَا صَبَحَ بَنًا، أَيْ: دَعَيْنَا إِلَى الْحَقِّ.

قَوْلُهُ: أَتَيْنَا، مِنَ الْإِتِّيَانِ، وَفِي رَوَايَةِ: مِنَ الْإِبَاءِ، فَالْمَرَادُ: إِذَا دَعَيْنَا إِلَى  
غَيْرِ الْحَقِّ امْتَنَعْنَا.

قَوْلُهُ: وَبِالصِّيَاحِ عَوْلَوْا عَلَيْنَا، أَيْ: بِالصَّوْتِ الْعَالِيِّ قَصَدُونَا، وَاسْتَغْنَاثُوا  
عَلَيْنَا.

قَوْلُهُ: وَجَبَتْ، أَيْ: الشَّهَادَةُ، فَقَدْ جَاءَ أَنْ مِنْ خَصَّهُ بِمَثْلِ هَذَا الدُّعَاءِ  
وَجَبَتْ لَهُ الشَّهَادَةُ.

قَلَّنَا: يُشَيرُ بِذَلِكَ إِلَى الرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ بِرَقْمِ (١٦٥٣٨).

قَوْلُهُ: أَمْتَنَعْنَا بِهِ، أَيْ: أَبْقَيْتُ لَنَا لِتَمْتَعْ بِهِ، جَاءَ أَنَّ الْقَاتِلَ عَمْرٌ.

قَلَّنَا: سَيَأْتِي التَّصْرِيفُ بِذَلِكَ فِي الرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ بِرَقْمِ (١٦٥٣٨).

قَوْلُهُ: فَأَصَبَّ: أَيْ قَتْلٌ.

قَوْلُهُ: ذَهَبٌ: بِيَانِ لِكِيفِيَّةِ قَتْلِهِ.

قَوْلُهُ: ذَبَابُ السِّيفِ، بِضمِ الذَّالِّ الْمُعْجَمَةِ، أَيْ: طَرْفُهُ الْأَعْلَى، أَوْ حَدُّهُ.

قَوْلُهُ: عَيْنُ رَكْبَتِهِ، أَيْ: طَرْفُ رَكْبَتِهِ الْأَعْلَى.

قَوْلُهُ: «مَشَى بِهَا»: بِأَرْضِ الْعَرَبِ، أَوْ الْحَرْبِ، أَوْ خَصَالِ الْخَيْرِ.

قَوْلُهُ: «يَزِيدُكُ»: لَعْلَهُ مِنَ الْزِيَادَةِ، أَيْ: يَزِيدُ عَنْدَكُ، مِثْلُ: يَزِيدُ بِكَ وَجْهَهُ  
حَسَنًا.

قَوْلُهُ: «عَلَيْهِ»، أَيْ: عَلَى عَامِرٍ، أَيْ: قَلَّ مَا يَوْجَدُ أَزِيدُ مِنْهُ فِي الْخَيْرِ،  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

اصطَبِحْ فَلِيمِسْكُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْطَبِحُ<sup>(١)</sup> فَلْيَتَمَ صَوْمَهُ<sup>(٢)</sup>.

١/١٦٥١٣ - حَدَّثَنَا صَفَوانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَبِيد

عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا خَيْرَ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِيرَانًا تُؤْقَدُ، فَقَالَ: «عَلَامَ تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَان؟» قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ. قَالَ: «كَسَرُوا الْقُدُورَ، وَأَهْرِيقُوا مَا فِيهَا» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، أَنْهَرِيقُ مَا فِيهَا، وَتَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (م): اصطبح.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، صَفَوانُ بْنُ عَيْسَى مِنْ رَجَالِهِ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا، وَبِقِيَةِ رَجَالِهِ ثَقَاتُ رِجَالِ الشِّيَخِينَ. وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمِ (١٦٥٠٧).

قال السندي : قوله : «اصطَبِحْ» ، أي : شرب أو أكل في الصبح . قوله : «فَلِيمِسْكُ صَوْمَهُ» ، أي : وإن لم ينبو ليلاً ، فاستدل به على من يقول بجواز النية نهاراً في الفرض ، إذ الحديث يدل على أن عاشوراء كان فرضاً حيئته وإلا لما أكد في صومه هذا التأكيد الأكيد ، والله تعالى أعلم .

(٣) في (ظ١٢٦) و(ص): فقال رجل من القوم: يا رسول الله.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، صَفَوانُ بْنُ عَيْسَى: وَهُوَ الزَّهْرِيُّ، مِنْ رَجَالِهِ، وَرُوِيَ لَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا، وَبِقِيَةِ رَجَالِهِ ثَقَاتُ رِجَالِ الشِّيَخِينَ. وَأَخْرَجَهُ مَسْلِمٌ (١٨٠٢) / ٣١٤٠ من طريق صَفَوانُ بْنُ عَيْسَى، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٢٤٧٧)، (٥٤٩٧)، وَمَسْلِمٌ (١٨٠٢) / ٣١٤٠، وَابْنُ ماجه (٣١٩٥)، وَالْطَّحاوِيُّ فِي «شِرْحِ مَعْنَى الْأَثَارِ» ٢٠٦ / ٤، وَالْطَّبرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٦٣٠١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسَّنْنِ» ٩ / ٣٣٠ من طرق عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي =

٢/١٦٥١٣ - حدثني مككي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الأكوع، أنه أخبره قال: خرجت من المدينة  
ذاهباً نحو الغابة، حتى إذا كنت بشيئه الغابة، لقيني غلامٌ  
لعبد الرحمن بن عوف قال: قلت: ويحك، ما لك؟ قال: أخذت  
لقاء رسول الله ﷺ، قال: قلت: من أخذها؟ قال: غطافان  
وفزاره. قال: فصرخت ثلاث صرخات أسمعت من بين لابتتها:  
يا صباحاه يا صباحاه! ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها  
قال: فجعلت أرميهما، وأقول:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ      وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَقْرَعِ<sup>(١)</sup>

---

= عبيد، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٠٧ من طريق سنان  
ابن سلمة، عن أبيه، به.

وانظر تمام تخريجه ضمن الرواية السالفة برقم (١٦٥١١) من طريق حاتم  
ابن إسماعيل، عن يزيد، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً برقم (١٦٥٢٥).

وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية سلف من حديث عبدالله بن عمر  
ابن الخطاب برقم (٤٧٢٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: أنهريق، استفهم لطلب التخفيف.

قوله: «أو ذاك»: الكلمة «أو» تدل على أنه يجوز الأخذ بالأشد وإن كان فيه  
تلف للمال مع وجود الأخف، ويحتمل أن تكون بمعنى بل، فلا يكون دليلاً  
على ذلك، والله تعالى أعلم.

(١) كذا في النسخ الخطية، وعند السندي: أفرع -بالرأي- وقال: هكذا  
في الكتاب، أي: يوم هلاك، من هو أكثر فزعًا بوصول سهام العدو إليه، =

قال: فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا، فأقبلت بها أسوقها، فلقيني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنَّ الْقَوْمَ عِطَاشُ، وإنِّي أَعْجَلْتُهُمْ قبلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فاذهَبْ في أَثَرِهِمْ؟ فقال: «يا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَاسْبِحْ، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَبُونَ فِي قُومِهِمْ»<sup>(١)</sup>.

---

= والمشهور يوم الرُّضَّعِ، وقد أخرج البخاري في الجهاد، يعني هذا الإسناد بلفظ الرُّضَّعِ. قلنا: وكذلك هو في الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٩).

والرُّضَّعِ جمع راضع: وهو اللثيم، ومعنى: اليوم يوم هلاك اللثام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٣٠٤١) عن مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣٠٥/٤، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٢٣٦/١٠، وفي «الدلائل» ١٨١/٤ - ١٨٢ من طريق الفضاحك بن مخلد، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وسيأتي برقم (١٦٥١٥)، ومطولاً برقم (١٦٥٣٩).

قال السندي: قوله: ذاهباً نحو الغابة: موضع معروف. قوله: أخذت، على بناء المفعول.

قوله: لقاح، بكسر اللام: وهي التوق القريبة التاج.

قوله: لابتها: أي لابتي المدينة، واللابة: الحرَّة.

قوله: يا صباحاه، بفتح صاد مهملة على صورة الاستغاثة بالصبح، وهو في الحقيقة استغاثة بأهل ذلك الصباح: أي بالناس في ذلك الوقت، وقد اشتهر هذا اللفظ في الاستغاثة لاعتراضهم الإغارة في ذلك الوقت.

قوله: ثم اندرعت، أي: أسرعت في السير نحو العدو، وكان ماشياً.

قوله: أرميهم: بالسهام.

قوله: فاستنقذتها - بالقفاف والذال المعجمة - أي: استخلصت اللقاح.

قوله: منهم، أي: من غطفان وفزارة.

قوله: قبل أن يشربوا، أي: الماء أو البنها.

١٦٥١٤ - حدثنا مكي قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد

قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة، فقلت: يا أبا مسلم، ما هذه الضربة؟ قال: هذه ضربة أصابتها يوم خير، قال: يوم أصابتها قال الناس: أصيّب سلمة، فأتى بي رسول الله ﷺ فنفث فيه ثلث نفاثات، فما اشتكيتها حتى الساعة<sup>(١)</sup>.

١٦٥١٥ - حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا حاتم -يعني ابن إسماعيل-، عن يزيد بن أبي عبيد

= قوله: أعجلتهم: عن الماء.

قوله: فأذهب: من الإذهاب: أي أبعث جيشاً.

قوله: «ملكت»: أي غلت عليهم حتى كأنك ملكتهم.

قوله: «فأسجح» بهمزة قطع، وتقدير الجيم على الحاء المهملة: أي فارق ولا تأخذ بالشدة.

قوله: «يقربون» على بناء المفعول من التقريب، أي يكرمون بالضيافة، وفي «ال الصحيح» يقررون، على بناء المفعول: من القرى، ثم جاء الخبر بأن الأمر كان كما أخبر به ﷺ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/٢٥١ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٢٠٦)، وأبو داود (٣٨٩٤)، وابن حبان (٦٥١٠)،

والبيهقي في «الدلائل» ٤/٢٥١ من طريق مكي بن إبراهيم، به. وعند ابن حبان: يوم حنين، وهو تحرير.

قال السندي: قوله: يا أبا مسلم: هذه كنيته.

قوله: فنث في: في موضع الضربة، والنفثة فوق النفح دون التفل، بريق خفيف أو لا.

قوله: حتى الساعة، بالجر: أي إلى هذه الساعة.

قال: سمعت سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعَ يقول: خَرَجْتُ، فذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَكْيٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَالْيَوْمِ يَوْمُ الرُّضْعِ. وَزَادَ فِيهِ: وَأَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ<sup>(١)</sup>.

١٦٥١٦ - حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال: كنت آتي مع سَلَمَةَ الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الْأَسْطُوانَةِ الَّتِي عَنْدَ الْمُصَحَّفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عَنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوانَةِ؟ قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، إبراهيم بن مهدي: وهو المصيصي - وإن كان فيه كلام خفيف- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.  
وآخرجه البخاري (٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦) (١٣١)، والنسائي في «الكبري» (١٠٨١٤) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٨) - والبيهقي في «الدلائل» ١٨٠ / ٤ - ١٨١ من طريق قتيبة بن سعيد، وابن حبان (٤٥٢٩) من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، بهذا الإسناد.  
وقد سلف برقم (٢/١٦٥١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.  
وآخرجه البيهقي في «السنن» ٢٧١ / ٢ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٥٠٢)، ومسلم (٥٠٩) (٢٦٤) من طريق مكي بن إبراهيم، به.  
وآخرجه بنحوه ابن ماجه (١٤٣٠)، وابن حبان (١٧٦٣)، و(٢١٥٢) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، عن يزيد، به.  
وسيأتي نحوه برقم (١٦٥٤٢).

١٦٥١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْيَمَامِيِّ،  
قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمْ سَالَّمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ  
غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَكْرَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسَ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ  
وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاءَ لَا تُرْوَيْهَا، فَقَعَدَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَالِهَا<sup>(٢)</sup>، فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَسَّقَ، فَجَاشَتْ

قال السندي: قوله: فيصلني مع الأسطوانة: أي عند الأسطوانة.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد  
اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث  
العنبري.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٩٧/١٢، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٥) من  
طريقين عن عمر بن راشد، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤٦/١٠، وقال: رواه أحمد  
والطبراني، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقة العجمي وضعفه الجمهور، وبقية  
رجالهما رجال الصحيح.

قلنا: ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥١٦) (١٨٥).  
وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وذكرنا هناك  
أحاديث الباب.

(٢) في (ق) و(ص): جبالها، وفي (م): حيالها، وفي (ظ١٢) مهملة،  
والمحبتش من (س) وهي نسخة السندي، وقال: جبالها - بالجيم - جمع جبل، أي  
جبال الحديبية، أو بالحاء المهملة، أي: حبال البئر، وفي مسلم: على جبا =

٤٩/٤ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِالْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، فَبَأْيَعَهُ<sup>(١)</sup> أَوَّلَ النَّاسِ، وَبَأْيَعَ وَبَأْيَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ: «يَا سَلَّمَةُ بَأْيَعْنِي» قَلْتُ<sup>(٢)</sup>: قَدْ بَأْيَعْتُكَ فِي أَوَّلِ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْضًا فَبَأْيَعُ» وَرَأَنِي أَعْزَلًا<sup>(٣)</sup>، فَأَعْطَانِي حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَأْيَعَ وَبَأْيَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: «أَلَا تُبَأِيْعُنِي؟» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَأْيَعْتُ<sup>(٤)</sup> أَوَّلَ النَّاسِ وَأَوْسَطَهُمْ وَآخِرَهُم<sup>(٥)</sup> قَالَ: «وَأَيْضًا فَبَأْيَعُ» فَبَأْيَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ دَرَقْتُكَ أَوْ حَجَفْتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِينَيِّ عَمِّي عَامِرٌ أَعْزَلًا<sup>(٦)</sup>، فَأَعْطَيْتُهُ إِلَيْهَا. قَالَ:

= الركبة - بفتح الجيم وتحقيق الباء الموحدة - مقصورة: هو ما حول البئر، والركبة البئر، والركبة لغة فيه.

(١) كذا في النسخ الخطية (م)، وعند مسلم: فبأيته.

(٢) في (س) (م): قال، والمثبت من (ظ١٢) (ص) (ق).

(٣) كذا في النسخ الخطية (م)، وضبب فوقها في (س)، وقال السندي: والظاهر أعزل بلا تنوين: وهو من لا سلاح معه.

(٤) في (م): قد بأيته.

(٥) قال السندي: قوله: بأيته أول الناس وأوسطهم وآخرهم، هكذا في النسخ، والأقرب أن آخرهم زيادة من بعض الرواية، ولذلك لم تذكر في «صحيح» مسلم.

(٦) انظر الحاشية رقم (٣).

فقال: «إِنَّكَ كَالذِّي قَالَ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي<sup>(١)</sup> حَبِيباً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي» وَضَرِحَكَ. ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسْلُونَا الصُّلُحَ، حَتَّىٰ مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ: وَكُنْتُ تَبَيَّنَ لِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْسُنَ فَرَسَهُ، وَأَسْقِيهِ، وَأَكُلُّ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَلَمَّا اضْطَلَّنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بَعْضٍ، أَتَيْتُ الشَّجَرَةَ، فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، وَاضْطَجَعْتُ فِي ظِلِّهَا، فَأَتَانِي أَرْبَعَةُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا وَهُمْ مُشْرِكُونَ يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ إِلَى شَجَرَةِ أُخْرَى، وَعَلَقُوا سَلَاحَهُمْ، وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مَنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِيِّ: يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَابْنِ زُئْمَ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْقِيَ، فَشَدَّدْتُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ، فَأَخَذْتُ سَلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْنَاءً، ثُمَّ قَلْتُ: وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّداً، لَا يَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي -يَعْنِي فِيهِ عَيْنَاهِ- فَجِئْتُ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ عَمَّيْ عَامِرَ بَابِنِ مِكْرِزَ يَقُودُ بَهْ فَرَسَهُ؛ يَقُودُ سَبْعِينَ، حَتَّىٰ وَقَنَاهُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «دَعُوهُمْ، يَكُونُ لَهُمْ بَدُو الفُجُورِ» وَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَتْ **﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ﴾** [الفتح: ٢٤] ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ،

(١) في (١٢) و(ص)، وهامش (ق): القني، وفي (س): القيني.  
قال السندي: هكذا في النسخ، والأقرب ما في «صحيحة» مسلم أبغني، من الإباء -بالموحدة، والغين المعجمة- أي أعطني. قلنا: وكذلك جاءت في (م)، وفي الرواية الآتية برقم (١٦٥٤٤). ولذلك أثبناها.

فَتَرْلَنَا مَنْزِلًا يَقُولُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ. فَاسْتَغْفِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ الْجَبَلَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، كَأَنَّهُ<sup>(١)</sup> طَلِيعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَرَقِيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ<sup>(٢)</sup>. ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِهِ مَعَ عَلَامَهُ رِبَاحَ وَأَنَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ بِفَرْسِ طَلْحَةِ أَنْدِيْهِ<sup>(٣)</sup> عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا أَضْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عُيَيْنَةَ الْفَزَارِيَّ قدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَسَفَهُ<sup>(٤)</sup> أَجْمَعَ، وَقَتَلَ رَاعِيَهُ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في (م): كان.

(٢) تحتها في (س): ثلاثة.

(٣) في النسخ الخطية و (م): أبديه، وفوقها في (س): أنديه، قال السندي: أنديه: المشهور أنه بهمزة مضبوطة ونون مفتوحة، ثم دال مكسورة مشددة، وهو أن يؤتى بالماشية إلى الماء تارة، وإلى المرعى أخرى، وقيل: أبديه، بالباء الموحدة موضع النون بمعنى أخرجه إلى الباية. قلتنا: وقد ورد بلطف: أبديه بالرواية رقم (١٦٥٣٩).

(٤) قال السندي: هكذا في «المسندي»، من نصف البناء وغيره، وانتسفه إذا قلعه، أي أخذه كله، وفي «مسلم» فاستاقه.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة بن عمارة من رجاله، وهذا الحديث مما انتقا له، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين. وأخرجه إبراهيم بن محمد بن سفيان النسابوري في زياداته على «صحيح مسلم» بإثر الحديث (١٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٦) مختصراً من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأبو عوانة ٢٥٢/٤ - ٢٥٥، ٢٦٤ - ٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٦) مختصراً، والبيهقي في «الدلائل» ١٤١-١٣٨/٤ من طرق عن عكرمة، به.

=

.....  
.....

---

= وسيأتي مختصراً برقم (١٦٥٤٤)، وانظر (١٦٤٩٥) و(١٦٥٠٢) و(١٦٥٠٩)  
و(١٦٥١٣) و(١٦٥٣٣) و(١٦٥٣٩) و(١٦٥٤٨) و(١٦٥٤٩).

وفي الباب عن أنس سلف ٣/١٢٢ و١٢٤-١٢٥، ٢٩٠.

وآخر من حديث عبدالله بن مُعْفَل المزنبي، سيرد ٤/٨٦-٨٧.

قال السندي: قوله: لاترويها، من الإرواء، بيان لقلة ماء البئر.

قوله: بسق، بالسين لغة، والمشهور بزق أو بصق.

قوله: فجاشت، أي: فاضت.

قوله: فسقينا: الركاب.

قوله: حجفة، بالحاء المهملة، ثم الجيم المفتوحتين: الترس.

قوله: أو درقه، بفتحتين: الترس، والشك من الراوي.

قوله: تبعاً: تابعاً.

قوله: أحس، بضم حاء وتشديد سين: أي أحك ظهره.

قوله: فكسحت، أي: كنست ماتحتها من الشوك.

قوله: قتل ابن زنيم: قال النwoي: هو بضم الزاي، وفتح التون، ولم يزد على ذلك، وتبعه السيوطي، وفي الصحابة بهذا النسب ثلاثة: سارية وأنس وأسید -بفتح فكسر- ويظهر من تراجمهم أنه تأخر إسلامهم عن الحديبية، فالله تعالى أعلم من المراد بهذا.

قوله: فاخترطت، أي: سللت.

قوله: ضغناً، بكسر صاد معجمة، وسكون عين معجمة، آخره مثلثة: هو الحزمة.

قوله: مكرز، هو بميم مكسورة، ثم كاف، ثم راء مكسورة ثم زاي.

قوله: بدُو، وفي نسخة السندي: بدء، وكلاهما بمعنى: أي ابتداءه.

١٦٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،  
قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزَلًا، فَجَاءَ عَيْنُ  
الْمُشْرِكِينَ<sup>(٢)</sup>، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَضَبَّحُونَ<sup>(٣)</sup>، فَدَعَوْهُ إِلَى  
طَعَامِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ رَكِبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: ذَهَبَ مُسْرِعاً  
لِيُنْذِرَ أَصْحَابَهُ. قَالَ سَلَمَةُ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَنْخَتُ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبْتُ  
عُنْقَهُ، فَغَنَّمْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ<sup>(٤)</sup>.

١٦٥٢٠ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ

---

(١) في (م): عبد الرحمن، وهو خطأ.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): للمرشكين.

(٣) في (ظ١٢) وهاشم (ق): يتضبّحون، وفي (ق) يصطبّحوا، والمثبت من (س) و(ص) وكذلك هي نسخة السندي، وقال: يتضبّحون، أي: يأكلون وقت الصبح. قلنا: ويتصبّحون: أي يتقدّمون. انظر «اللسان» (ضحا)، وكلاهما بمعنى.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وعكرمة بن عمّار: وهو اليمامي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشعبيين. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمن المقرئ.

وآخرجه بنحوه النسائي في «الكبري» (٨٦٧٧)، وأبو عوانة ١٢٢/٤ من طريق شعيب بن حرب، عن عكرمة، بهذا الإسناد.

وسنأتي برقم (١٦٥٢٣)، وقد سلف مختصراً برقم (١٦٤٩٢).

قال السندي: قوله: لينذر، من الإنذار: أي ليخبرهم بما رأى ليستعدوا على وفاته.

قوله: فغنمّني من التغنيم، أي: أعطاني.

موسى بن إبراهيم

عن سلمة بن الأكوع، قال: قلتُ للنبي ﷺ: أكونُ أحياناً في الصَّيْدِ، فَأَصَلِّ فِي قَمِيصِي؟ فقال: «زُرْهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا شَوْكَةً»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده حسن. عطاف بن خالد: صدوق حسن الحديث وكذا موسى ابن إبراهيم - وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وبافي رجاله ثقات. حماد بن خالد: هو الخياط القرشي.

وعلقه البخاري في باب وجوب الصلاة في الثياب، وقد وصله الشافعي في «المسنن» ٦٣/٦٤ - (ترتيب السندي) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ٥١٧ - والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٧/١ من طريق مالك بن إسماعيل، والنسائي في «المجتبى» ٧٠/٢، وفي «الكبرى» (٨٤١) من طريق قتيبة بن سعيد، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٨/٢٩ - ١٩، والحافظ في «التغليق» ١٩٩/٢ - ٢٠٠ من طريق خلف بن هشام البزار، والحافظ في «التغليق» ٢٠٠/٢ من طريق محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٧/٨ من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، خمستهم عن عطاف بن خالد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وبرقم (١٦٥٤٧) عن إسحاق بن عيسى، ويونس بن محمد المؤدب ثلاثتهم عن عطاف، به.

وقد تابع عطافاً الدَّارَوَرِيَّ فيما أخرجه الشافعي في «مسنده» ٦٣/٦٤ - (ترتيب السندي) - ومن طريقه البغوي (٥١٧) - وابن أبي شيبة ٣٤٦/١ - ومن طريقه البهقي في «السنن» ٢٤٠/٢، والحاكم ٢٥٠/١ من طريق إبراهيم بن حمزة، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٦/١، وأبو داود (٦٣٢) من طريق =

= عبد الله بن مسلمة القعنبي، وابن خزيمة (٧٧٧) من طريق نصر بن علي و(٧٧٨) من طريق أحمد بن عبدة الضبي، وابن حبان (٢٢٩٤)، وابن حجر في «التغليق» ١٩٨/٢ من طريق ابن أبي عمر العدني، وابن حجر في «التغليق» ١٩٨/٢ من طريق عمر بن محمد الناقد، ستهם عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة، به. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، وحسن إسناده النووي في «المجموع» ١٧٤/٣ .  
قلنا: وقد ورد في رواية إبراهيم بن حمزة ونصر بن علي تصريح موسى بن إبراهيم بسماعه من سلمة.  
وقد اختلف عن الدراوري.

فأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٨٠/١ من طريق يحيى بن أبي قبيلة، عن الدراوري، عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه، عن سلمة.  
قال الحافظ في «التغليق» ٢٠١/٢ في رواية يحيى هذه: فإن كان حفظه فللدراوري فيه شيخان، أحدهما موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، وقد سمعه من سلمة بلا واسطة كما صرخ به العطاف عنه، وإن كان البخاري لم يصححه.

وثانيهما: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، ولم يسمعه من سلمة، إنما سمعه من أبيه عنه، والله أعلم. ولهذا الاختلاف قال أبو عبد الله البخاري: في إسناده نظر، لأن الدراوري لم يصرح بسماع موسى مع الاختلاف عليه، وعطاف منسوب إلى الضعف! فلذلك علقه بصيغة التمريض، وقال: في إسناده نظر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٦/١ عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزوبي، عن أبيه، عن سلمة، به.

وذكر الحافظ في «التغليق» ٢٠١/٢: أن موسى شيخ أبي أويس ليس هو موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة -كما جاء عند البخاري- بل هو موسى بن =

١٦٥٢١-حدثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ»<sup>(١)</sup>.

= محمد بن إبراهيم التيمي، ثم قال: فالظاهر أن الوهم فيه من أبي أويس.  
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٩٠١٧) وسنده حسن  
في الشواهد.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٧٢)، وحديث عمر بن  
أبي سلمة السالف برقم (١٦٣٢٩).

قال السندي: قوله: «زره»: أي لثلا تكشف العورة.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أιوب بن عتبة: وهو  
اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٥٠)، وفي «الأوسط» (٨٦٨)، وابن  
عدي في «الكامل» ٣٤٥/١، والخطيب في «تاريخه» ١٤٧/٨ من طرق عن  
أيوب بن عتبة، بهذا الإسناد.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا  
الإسناد، تفرد به أιوب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤٦/٢، وقال: رواه في «الكبير»  
و«الأوسط»، وفيه أιوب بن عتبة، وثقة أحمد ويعين بن معين في رواية  
عنهمما، وضعفه النسائي وأحمد وابن معين في روایات عنهمما.  
وسيأتي برقم (١٦٥٤٠).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد سلف برقم  
(٤٧٠٩) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «والعشاء»، بالفتح، أي طعام آخر النهار.  
قوله: «بالعشاء»: لثلا يصلي ويكون القلب في الطعام، فإنه أن يأكل ويكون =

١٦٥٢٢ - حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عطاف، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة

قال: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعَ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ، فَأَصْلِي وَلَا يَسْتَأْذِنَنِي إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ. قَالَ: «فَزُرْهُ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا شَوْكَةً»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٢٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثني إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى، وَعَامَّتُنَا مُشَاةً فِينَا ضَعْفَةً، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَانْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ<sup>(٢)</sup> حَقَبِهِ، فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ - رَجُلٌ شَابٌ<sup>(٣)</sup> - ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَهُمْ، وَرِقَّةً ٤٥٠ ظَهَرَهُمْ، خَرَجَ إِلَى جَمَلِهِ، فَأَطْلَقَهُ، ثُمَّ أَنْاخَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ يَرْكُضُ<sup>(٤)</sup>، وَاتَّبَعَهُ<sup>(٥)</sup> رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ وَرِقَاءٍ هِيَ أَمْثَلُ ظَهُورِ الْقَوْمِ، فَاتَّبَعَهُ. قَالَ: وَخَرَجْتُ أَعْدُو، فَأَدْرَكْتُهُ وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجَمَلِ، وَكُنْتُ عَنْدَ وَرِكِ

= القلب في الصلاة خيرٌ من أن يُصلّي ويكون القلب في الطعام.

(١) إسناده حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم ١٦٥٢٠.

(٢) في (م): عن.

(٣) في (ق): هو رجل شاب.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) وهامش (س): يركضه.

(٥) في (م): وتبعه.

النَّاقَةِ، ثُمَّ تقدَّمْتُ حتَّى كنْتُ عند وَرِكَ الْجَمَلِ، ثُمَّ تقدَّمْتُ حتَّى  
أَخْذَتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ، فَأَنْتَهَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ إِلَى<sup>(١)</sup> الْأَرْضِ  
اخْتَرَطْتُ سِيفِيْ، فَأَضْرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ، فَنَدَرَ، فَجَئْتُ بِرَاحْلَتِهِ وَمَا  
عَلَيْهَا أَقْوَدُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا قَالَ: «مَنْ قَتَلَ  
الرَّجُلَ؟». قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعَ قَالَ: «لَهُ سَلَبَهُ أَجْمَعَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ق): على.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٣٢، وأبو داود (٢٦٥٤)، من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٦٣١) مختصرًا، ومسلم (١٧٥٤)، وأبو داود (٢٦٥٤)، وأبو عوانة ٤/١٢٠-١٢١، ١٢١، ١٢١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١١)، وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٢٢٧)، وابن حبان (٤٨٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤١)، والبيهقي في «السنن» (٣٠٧/٦) من طرق عن عكرمة، به. وقد سلف مختصرًا برقم (١٦٤٩٢).

قال السندي: قوله: هو ازن: اسم قبيلة، والمراد غزوة حنين.

قوله: يتضَّحَّى: يتغدى، يقال: تضَّحَّى فلان، أي: أكل وقت الضحى.

قوله: وعامتنا، أي: غالينا.

قوله: مشاة، بضم الميم: جمع ماش.

قوله: ضعفة، بفتح فسكون، أي ضعف، أو بفتحتين جمع ضعيف.

قوله: طلقاً، بفتحتين: هو سير يقيد به البعير.

قوله: من حقبه، أي: حَقَّبَ الْجَمَلُ، وهو بفتحتين: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّجْلُ  
إلى بطن البعير.

قوله: ورقة ظهرهم، بكسر الراء وتشديد القاف. والظهر المركوب، أي:  
قلة المركوب.

١٦٥٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَبْدٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلًا<sup>(١)</sup> أَوْ مَالِمَ أَقْلَمَ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَبْدٍ

قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعَ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيُّ عَامِرٍ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ قَالَ: فَنَزَلَ يَحْدُو بَيْنَهُمْ، وَيَذَكِّرُ:

تَالَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا، وَلَكِنْ لَمْ يَحْفَظْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعَ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا مَتَعَنَّتَنَا بِهِ فَلَمَّا اصَافَ<sup>(٣)</sup>

---

= قوله: فندر، بنون ثم دال وراء مهملتين: أي طار رأسه عن بدنه، أو سقط الرجل، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ١٢) و(س) و(ص): باطل، وضباب فوقها في (س)، قال السندي: باطلًا، بالنصب على المفعولية، وإنفراد مفعول القول، لأن المراد به الوضع، أو لأن المراد بالباطل تمام الكلام المكذوب، فهو مفرد لفظاً، جملة معنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين، يحيى بن سعيد: هو القطان. وقد سلف برقم (١٦٥٠٦).

(٣) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): صافٌ. قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري.

ال القوم، قاتلواهم، فأصيَّبَ عامرُ بْنُ الأكوع بِقَائِمٍ سَيْفٍ نَفْسِهِ فمات، فلماً أَمْسَوْا أَوْقَدُوا ناراً كثيرةً. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذِهِ النَّارُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا: على حُمُر إِنْسِيَّةٍ قال: «اَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا» فقال رجلٌ: أَلَا نُهُرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قال: أَوْ ذَاكَ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد قال: حدثنا سَلَمَةُ بْنُ الأكوع، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذْنْ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ أَكَلَ فَلَيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيَصُمْ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٢٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال: حدثنا سَلَمَةُ بْنُ الأكوع، قال: كنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا. قال: «هَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟»

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وأخرجه البخاري (٦٣٣١)، وابن حبان (٥٢٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وقد سلف برقم (١٦٥١١)، ومختصاراً برقم (١٦٥١٣) وانظر تمام تحريرجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وأخرجه البخاري (٧٢٦٥)، والنمسائي في «المجتبى» ٤/١٩٢، وابن خزيمة (٢٠٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/٢١٢ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٧).

قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ عليه دِيْنًا؟» قالوا: لا، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «هل تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دِيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: ثَلَاثَةِ دَنَارٍ. قال: «ثَلَاثَ كَيَّاتٍ» قال: فَأُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: «هل تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دِيْنٍ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: لا، قال: «صَلُّوَا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ دِيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ يَتَنَاضِلُونَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «اْرْمُوْا يَا بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا، اْرْمُوْا وَأَنَا مَعَ بْنِي فُلَانٍ» - لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ - فَأَمْسَكُوا أَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «اْرْمُوْا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كِيفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بْنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: «اْرْمُوْا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين كسابقه.  
وآخرجه مختصرًا النسائي في «المجتبى» ٤/٦٥، وابن حبان (٣٢٦٤)،  
ويتمامه الطبراني في «الكبير» ٩٢٦١، والبيهقي في «السنن» ٦/٧٢ من طريق  
يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.  
وقد سلف برقم (١٦٥١٠).

(٢) في (م): يزيد بن عبيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

## بقيّة حديث ابن الأُوعز

في المضادِ من الأصلِ

١٦٥٢٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمّار، قال: حدثني  
إياسُ بن سَلَمَةُ

أن أباه أخبره أنَّ رجلاً عطسَ عند النَّبِيِّ ﷺ، فقال له النبيُّ ﷺ:  
«يرْحَمُكَ اللَّهُ» ثم عطسَ الثانية أو الثالثة. فقال النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنَّهُ مَزْكُومٌ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٣٥٠٧)، وابن حبان (٤٦٩٣) و (٤٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٩٠/٨ - ٣٩١، والبيهقي في «السنن» ١٧/١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٩) و (٣٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٢) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنى» (٢٣٧١)، والحاكم ٩٤/٢، والبيهقي ١٧/١٠ من طريق محمد بن إياس بن سلمة، عن أبيه، به.  
وقد سلف نحوه من حديث ابن عباس برقم (٣٤٤٤)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب، ونزيد هنا حديث أبي حدرد الأسلمي عند ابن أبي شيبة ٢٢/٩.

قال السندي: قوله: وهم يتناضلون، من تناضل القوم إذا رموا للسبق.  
قوله: فأمسكوا: أي الفريق الآخر تأدباً من السبق على قوم معهم رسول الله ﷺ، وفيه أن مراعاة الأدب خير من امتثال الأمر.

(١) إسناده حسن من أجل عكرمة بن عمّار، فإن هذه الرواية لم ينتقها له

١٦٥٣٠ - حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن عكرمة، قال: حدثني إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ

= مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین .  
وأخرجه الترمذی (٢٧٤٣)، وابن عدی فی «الکامل» ١٩١٤/٥، وابن عبد البر فی «التمہید» ٣٢٦/١٧، وفي «الاستذکار» (٤٠٦٤٨) من طریق یحیی ابن سعید، بهذا الإسناد، وفيه: فقال فی الثالثة: أنت مزکوم .  
وأخرجه الترمذی بیاثر الحديث رقم (٢٧٤٣) من طریق شعبۃ، عن عكرمة، وقال: نحو روایة یحیی ابن سعید .

وأخرجه الترمذی كذلك (٢٧٤٣) من طریق عبد الله بن المبارک وعبد الرحمن بن مهدی، کلاهما عن عكرمة، به، ولفظه: ثم عطس الثانية، والثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجل مزکوم».  
قلنا: ورجح الترمذی روایة یحیی علی روایة ابن المبارک، فقال فی روایة یحیی: هذا أصح من حديث ابن المبارک .

قال الحافظ فی «الفتح» ٦٠٥/١٠: وهو لاء الأربعة رووه عن عكرمة بن عمار، وأکثر الروایات المذکورة ليس فيها تعریض للثالثة، ورجح الترمذی روایة من قال: «في الثالثة» علی روایة من قال «في الثانية»... وهذا اختلاف شدید فی لفظ هذا الحديث، لكن الأکثر علی ترك التشمیت بعد الأولى .

قلنا: وقد سلفت روایة ترك التشمیت بعد الأولى برقم (١٦٥٠١).  
وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٤) من طریق وكیع، عن عكرمة، عن إیاس بن سلمة، عن سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «یشمت العاطس ثلاثة، فما زاد فهو مزکوم» .

قال الحافظ فی «الفتح» ٦٠٥/١٠: جعل الحديث کله من لفظ النبي ﷺ، وأفاد تکریر التشمیت، وهي روایة شاذة لمخالفة جميع أصحاب عكرمة بن عمار فی سیاقه، ولعل ذلك من عكرمة المذکور لما حدث به وكیعاً، فإن فی حفظه مقلاً .

عن أبيه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأى رَجُلًا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فقال: «كُلْ بِيمِينِكَ» قال: لا أستطيع. قال: «لا أَسْتَطِعْتَ» قال: فما وَصَلْتَ إِلَى فِيهِ بَعْدُ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٣١ - حديث جعفر بن عون، قال: حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه قال: جاء عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ<sup>(٢)</sup> إلى رسول الله ﷺ، قال: فلما طَعَمَ، انسَلَ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «عليَ الرَّجُلَ، اقْتُلُوا» قال: فابتَدَرَ الْقَوْمُ. قال: وكان أبي يَسْبِقُ الْفَرَسَ شدًّا، قال: فَسَبَقَهُمْ إِلَيْهِ، قال: فأخذ بِزِمامِ ناقَتِهِ أو بِخَطَامِهَا، قال: ثُمَ قَتَلَهُ، قال: فنَفَّلَهُ رسول الله ﷺ سَلَبَةً<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.  
وقد سلف برقم (١٦٤٩٣).

(٢) في (ق): عين من المشركين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٨٨٤٤)، وأبو عوانة ١٢٢/٤ - ١٢٣ من طريق جعفر بن عون، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٣٠٥١)، وأبو داود (٢٦٥٣)، وأبو عوانة ٤/١٢٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/٢٢٧، وابن حبان (٤٨٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٠٧ و ٩/١٤٧، والبغوي في «شرح السنّة» (٢٧٠٩) من طريق أبي نعيم، عن أبي عميس، به.

وآخرجه بنحوه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٠٦ من طريق محمد بن ربيعة الكلابي، عن أبي عميس، به.

=

١٦٥٣٢ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ

عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ  
سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسِ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٧٣) من طريق قيس بن الربع، عن أبي عُمِّيس، به. ولفظه: «أدركوه فإنه عين».

وقد سلف مختصرًا برقم (١٦٤٩٢)، ومطولاً برقم (١٦٥٢٣).

قال السندي: قوله: «عليَ الرَّجُل»، أي: رُدُوهُ عَلَيْهِ، ولما كان المقصود من ذلك القتل، قال: اقتلوا، بياناً لذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، صفوان: وهو ابن عيسى الزهرى من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. ابن أبي عبید: هو يزيد الأسلمي. وأخرجه عبد بن حميد في «المتخب» (٣٨٦)، وأبو داود (٤١٧)، والدارمى (٢٧٥/١)، وأبو عوانة (٣٦٠/١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٠/٨) من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٦٣٦)، والترمذى (١٦٤)، وابن ماجه (٦٨٨)، وأبو عوانة (٣٦١/١)، وابن حبان (١٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٩)، والبيهقي في «السنن» (٤٤٦/١) من طريقين عن يزيد بن أبي عبید، به. وقال الترمذى: حديث سلمة بن الأكوع حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين: اختاروا تعجيل صلاة المغرب، وكرهوا تأخيرها، حتى قال بعض أهل العلم: ليس لصلاة المغرب إلا وقت واحد، وذهبوا إلى حديث النبي ﷺ حيث صلى به جبريل.

وهو قول ابن المبارك والشافعى.

وسيأتي بنحوه برقم (١٦٥٥٠).

وانظر حديث أبي طريف السالف برقم (١٥٤٣٧)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: إذا غاب حاجبها: بيان لغروب الشمس، أي أنها

١٦٥٣٣ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبِيدَ، قَالَ:

قَلْتُ لِسَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى الْمَوْتِ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرِ بْنِ  
دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ

يَحْدُثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ، قَالَا: خَرَجَ  
عَلَيْنَا مَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ  
فَاسْتَمْتَعُوا - يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِّيٍّ، عَنْ زَهِيرٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبِي بُكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصِيفَةِ<sup>(٣)</sup>

= تَغْرِبُ إِذَا غَابَ حَاجِبَهَا، أَيْ طَرْفُهَا الْآخِيرُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ ٢٧٩/٤ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنَ عَيْسَى الزَّهْرِيِّ، بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرْقَمَ (١٦٥٠٩).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيَخِيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٤٠٥) (١٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيَّ» (٢/٥٥٣٩)، وَابْنُ  
عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمَهِيدِ» ١١٠/١٠ - ١١١ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرْقَمَ (١٦٥٠٤).

(٣) فِي النُّسُخِ الْخَطِيَّةِ وَ(م): يَزِيدُ بْنُ أَبِي خُصِيفَةَ، بِزِيادةِ أَبِيِّهِ، وَهُوَ  
خَطَأٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «أَطْرَافِ الْمُسَنَّدِ» ٤٩٥/٢ وَمَصَادِرُ تَرْجِمَتِهِ فِي «الْتَّهْذِيبِ»  
وَفَرْوَعَهُ.

عن سلمة بن الأكوع، قال: كنت أُسافر معَ رسول الله ﷺ،  
فما رأيْتُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ العَصْرِ وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ قَطُّ.<sup>(١)</sup>

١٦٥٣٦ - حديثنا بهرُّ بنُ أَسَدَ، قال: حدثنا عِكرمةُ بنُ عَمَّارَ، قال:  
حدثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَّمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
عن أبيه قال: غَزَّوْنَا معَ رسول الله ﷺ هَوَازِنَ<sup>(٢)</sup>، فَبَيْنَمَا نَحْنُ

(١) زهير بن محمد: هو التيمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم  
الحجاز، وهو ثقة في رواية غير أهل الشام عنه، وهذا منها، وأما رواية أهل  
الشام عنه، فغير مستقيمة، وروى له الجماعة، ويزيد بن خصيفة: هو يزيد بن  
عبد الله بن خصيفة، نسب إلى جده هنا وثقة ابن معين وأحمد -في رواية الأثرم-  
وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقول أحمد فيه في رواية أبي داود: منكر الحديث،  
ليس بجرح، لأنَّ أَحْمَدَ يُطلق هذه اللفظة على من يُغَرِّبُ على أقرانه الحديث،  
عُرِفَ ذلك بالاستقراء من حاله، وقد احتاج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم.  
أفاده الحافظ في «مقدمة الفتح» ص٤٣، وبافي رجال ثقات رجال الشيخين.  
وانظر حديث عمر السالف برقم (١١٠) وحديث ابنه عبد الله برقم (٤٦٢).  
وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٤) من طريق أبي حذيفة موسى بن  
مسعود، عن زهير بن محمد التيمي، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٠٤) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي  
الحسام، عن يزيد بن خصيفة، عن ابن سلمة بن الأكوع، عن سلمة، به. فزاد  
في الإسناد ابن سلمة وهو إِيَّاسُ، إِلَّا أَنْ سعيدَ بنَ سلمةَ ضعيفٌ، وقد تفرد  
بهذه الطريق. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن سلمة إِلَّا يزيدَ بنَ  
خصيفة، تفرد به سعيد بن سلمة.  
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٢٦/٢، وقال: رواه أَحْمَدُ والطبراني  
في «الأوسط»، ورجال أَحْمَدُ رجالُ الصَّحِيحِ.  
(٢) في (م) زيادة: وغطفان.

كذلك إذ جاء رجُلٌ على جَمِيلٍ أحمرَ، فانْتَرَعَ شيئاً من حَقَبِ البعيرِ، فقيَّدَ به البعيرَ، ثم جاء يمشي حتى قَعَدَ معنا يتغَدَّى. قال: فنظر في القومِ، فإذا ظَهَرُوهُمْ فِيهِ قِلَّةٌ، وأكْثَرُهُمْ مشاةٌ، فلما نَظَرَ إِلَى الْقَوْمِ، خَرَجَ يَعْدُو. قال: فأتَى بَعِيرَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ. قال: فَخَرَجَ يُرِكِضُهُ، وَهُوَ طَلِيعَةٌ لِلْكُفَّارِ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ اسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ وَرَقَاءً. قال إِيَّاسٌ: قال أَبِي: فَاتَّبَعَتُهُ أَعْدُو عَلَى رِجْلِي<sup>(١)</sup> قال: وَرَأَسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكَبِ الْجَمَلِ. قال: وَلَحِقْتُهُ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَبِ النَّاقَةِ، وَتَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَبِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخْذَتُ بِخَطَامِ الْجَمَلِ، فَقَلَتْ لَهُ: أَخُ، فَلَمَّا وَضَعَ رَكْبَتَهُ الْجَمَلُ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْأَرْضِ اخْتَرَطَتْ سَيْفِي، فَضَرَبَتُ رَأْسَهُ، فَنَدَرَ، ثُمَّ جِئْتُ بِرَاحْلَتِهِ أَقْوَدُهَا، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> مَعَ النَّاسِ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ هَذَا الرَّجُلَ؟» قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>: «لَهُ سَلَبَهُ أَجْمَعٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٦٥٣٧ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> أَبَا بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى فَزَارَةَ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ عَرَسَ أَبُو بَكْرَ،

(١) فِي (ظ١٢٤) و(ص): رِجْلٌ.

(٢) فِي (م): فَلَمَّا وَضَعَ الْجَمَلَ رَكْبَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمٍ (١٦٥٢٣)، وَمُخْتَصِّراً بِرَقْمٍ (١٦٤٩٢).

حتى إذا صَلَّيْنا الصُّبْحَ، أَمْرَنَا فَشَنَّا الغَارَةَ، فَوَرَدْنَا الْمَاءَ، فَقَتَلَ أَبُو بَكْرَ مَنْ قَتَلَ وَنَحْنُ مَعَهُ. قَالَ سَلْمَةُ: فَرَأَيْتُ عُنْقًا مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الدَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ، فَادْرَكْتُهُمْ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ قَامُوا، فَإِذَا امْرَأً مِنْ فَرَّارَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمَ مَعَهَا ابْنَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَجِئْتُ أَسْوَقُهُنَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَنَفَلَّنِي أَبُو بَكْرُ ابْنَتَهَا، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثُوبًا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ بَاتْتُ عَنِي، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثُوبًا حَتَّى لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ<sup>(٢)</sup>، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثُوبًا، قَالَ: فَسَكَّتَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدْرُ، لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثُوبًا، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ، لَهُ أَبُوكَ». قَالَ: قَلْتُ: هِيَ لَكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَدِيَّ بِهَا أُسْرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ ١٢) و(ق): في السوق ولم أكشف، بزيادة: لم أكشف، وقد أشير إليها في (س) أنها نسخة.

(٢) قوله: فقال: يا سلمة، ساقط من (ظ ١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٥٠٢) إلا أن شيخ أحمد هنا هو هاشم بن القاسم أبو النصر. وأخرجه أبو داود (٢٦٩٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/٢٩١ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

١٦٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّضْرُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُكْرَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاهُ  
ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ:

أَخْبَرْنِي أَبِي قَالَ: بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْرٍ مَرْحَبًا<sup>(١)</sup> الْيَهُودِيُّ،  
فَقَالَ مَرْحَبٌ:

٥٢/٤      قَدْ عَلِمْتُ خَيْرًا أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلْتُ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ :

قدْ عَلِمْتُ خَيْرًا<sup>(٢)</sup> أَنِّي عَامِرٌ شَاكِي السَّلاحِ بَطْلٌ مُغَامِرٌ  
فَاخْتَلَفَا ضَرِبَتِينِ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ، وَذَهَبَ  
يَسْفُلُ لَهُ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى ساقِهِ، فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ.

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعَ: فَلِقِيْتُ نَاسًا<sup>(٣)</sup> مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالُوا: بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ. قَالَ سَلَمَةُ: فَجِئْتُ إِلَى نَبِيِّ  
اللهِ ﷺ أَبْكَيْتُهُ، قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ. قَالَ: «مَنْ  
قَالَ ذَاكَ؟» قَلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:  
«كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ، بَلْ لَهُ أَجْرٌ مَرَّاتٌ». إِنَّهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى

(١) في النسخ الخطية (م): مرحباً، وضبب فوقها في (س)، وجاء في  
هامشها: مرحباً، وعليها علامه الصحة.

(٢) في النسخ الخطية: قد علم الخبراء، ولا يستقيم به الوزن، والمثبت  
من هامش (س) و(م).

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): أنساً.

خَيْرٌ، جَعَلَ يَرْجُزُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ  
يُسُوقُ الرَّكَابَ، وَهُوَ يَقُولُ:

تَالَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا      وَلَا تَصَدَّقَنَا وَلَا صَلَيْنَا  
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبْيَنَا  
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا      فَثَبَتَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَنَا  
وَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ<sup>(١)</sup>: عَامِرٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «غَفَرَ<sup>(٢)</sup> لَكَ رَبُّكَ» قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ لِإِنْسَانٍ قَطُّ يَخْصُهُ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ مَتَّعْنَا بِعَامِرٍ. فَقَدِمَ فَاسْتُشْهِدَ.

قَالَ سَلَمَةُ: ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «لِأُعْطِيَنَّ الرَّاِيَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» قَالَ: فَجَئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّاِيَةَ. فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسِيفِهِ، فَقَالَ: قَدْ عِلِمْتُ خَيْرًا أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِيٌّ<sup>(٣)</sup> السَّلَاحِ بَطْلٌ مَجَرَبٌ  
إِذَا الْحَرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

(١) فِي (ق)، وَهَامِشُ (س): قَالُوا.

(٢) فِي (س): قَدْ غَفَرَ.

(٣) فِي (ظ١٢٦) وَ(ص) وَ(س): شَاكَ.

فَقَالَ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
 أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمَّيْ حَيْدَرَةً كَلِيْثِ غَابَاتٍ كَرِيْهِ الْمَنْظَرَةَ  
 أُوْفِيْهُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنَدَرَةَ  
 فَفَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبَ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِيهِ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة: هو ابن عمار اليمامي، من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١/١٢ و ٤٥٨/٤١، ومسلم (١٨٠٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٤١) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (ترجمة ١٣١٧) من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.  
 وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأبو عوانة ٤/٢٥٢-٢٦٤، و٢٦٤-٢٧٨، ٢٧٨-٢٨٣  
 ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زياداته على مسلم في «الصحيح» بإثر الحديث (١٨٠٧)، وابن حبان (٦٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٣)، والحاكم ٣٨/٣، والبيهقي في «السنن» ٩/١٣١ و١٥٤، وفي «الدلائل» ٤/٢٠٧-٢٠٩ من طرق عن عكرمة، به.  
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٦٩) و(٦٢٧٤) من طرق عن إيس بن سلمة، به.  
 قوله: «لأعطيين الراية...».

أخرجه البخاري (٢٩٧٥) و(٣٧٠٢) و(٤٢٠٩)، ومسلم (٢٤٠٧) من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة، به.  
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/٢٠٩-٢١٠ من طريق بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة نحوه، وعند الطبراني دون: عن أبيه، وبريدة ضعيف.  
 وانظر حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٧٧٨)، وذكرنا هناك من رواه من الصحابة كذلك.

١٦٥٣٩ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قال: حدثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عن أبيه قال: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ زَمْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجْنَا أَنَا وَرِبَاحٌ غَلَامٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَظَهِيرَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَخَرَجْتُ بِفَرْسٍ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَنْتُ أَرِيدُ أَنْ أُبَدِّيَّهُ مَعَ الْإِبْلِ. فَلَمَّا كَانَ بَغْلَسِ غَارٍ<sup>(١)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبْلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَتَلَ رَاعِيَهَا، وَخَرَجَ يَطْرَدُهَا هُوَ وَأَنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ، فَقَلَّتْ: يَا رِبَاحٌ، اقْعُدْ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ فَالْحِقْةُ بِطَلْحَةِ، وَأَخِيزْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ أَغْيَرَ عَلَى سَرْحِهِ. قَالَ: وَقَمْتُ عَلَى تَلٌ

---

= قال السندي: قوله: بطل مغامر، بالгин المعجمة، أي: يركب غمرات الحرب وشدائدها، ويلقي نفسه فيها.

قوله: وذهب يسفل، كينصر، أي: ذهب عامر يضرره من أسفل.

قوله: نفسه، أي: موته.

قوله: فقدم، من التقديم، أي: قدم إلى الآخرة، وما أخر إلى الدنيا.

قوله: فاستشهد: بيان للتقديم.

قوله: يخطر، بكسر الطاء: يرفعه مرة ويضعه أخرى.

قوله: حيدرة: اسم للأسد، وجاء أن أُمَّ عَلَيْ سمت علياًأسداً، وكان أبو طالب غائباً، فلما قدم سماه علينا، ورأى مرحباً في المنام أنأسداً يقتله، فذكره عليٌّ بذلك ليخيفه.

قوله: كيل السندرة: يريد: أقتل الأعداء قتلاً واسعاً ذريعاً، قالوا: السندرة: مكيال واسع.

(١) في (ق): أغار، وهي نسخة في (س)، قال السندي: وهو المشهور، وغار لغة فيه كما يفهم من «النهاية».

فجعلت وَجْهِي مِن قِبَلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ نادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ مَعِي سَيِّفي وَنَبْلي<sup>(١)</sup>، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَعْقِرْ بَهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَكْثُرُ الشَّجَرُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ لَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ، فَلَا يُقْبِلُ عَلَيَّ فَارِسٌ إِلَّا عَقَرْتُ بِهِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَنَا أَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ      وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَعِ  
فَالْحَقُّ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَرْمِيهِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَيَقُولُ سَهْمِي  
فِي الرَّجُلِ حَتَّى انتَظَمْتُ كَتِفَهُ، فَقُلْتُ: خُذْهَا

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ      وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَعِ  
فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَحْرَقْتُهُمْ بِالْبَلِيلِ، فَإِذَا<sup>(٢)</sup> تَضَايَقَتِ الثَّنَاءِيَا  
عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَرَدَيْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَمَا زَالَ ذَاكَ شَأْنِي وَشَأْنُهُمْ  
أَتَبْعَهُمْ فَأَرْتَاجِزُ، حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ ظَهَرٍ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>  
إِلَّا خَلَفَتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِيِّ، فَاسْتَنْقَذْتُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَرْمِيهِمْ  
٤/٣  
حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَيْنِ رُمْحًا، وَأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَيْنِ بُرْدَةً  
يَسْتَخِفُونَ مِنْهَا، وَلَا يُلْقُونَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ  
حِجَارَةً، وَجَمَعْتُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> حَتَّى إِذَا امْتَدَّ  
الضُّحَىِّ، أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ مَدَدًا لَهُمْ، وَهُمْ فِي شَيْئَةِ  
ضَيْقَةٍ. ثُمَّ عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَأَنَا فَوْقُهُمْ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: مَا هُذَا الَّذِي

(١) فِي (ظ١٢) و(ص): نَبْل، وَفِي (ق): نَصْلِي.

(٢) فِي (ظ١٢) و(ص): وَإِذَا.

أرى؟ قالوا: لَقِينَا من هُذَا الْبَرَّ، مَا فَارَقْنَا بِسَحْرٍ حَتَّى الْآنِ،  
وَأَخْدَى كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، وَجَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ. قَالَ عُيِّنَةُ: لَوْلَا  
أَنَّ هُذَا يَرِى أَنَّ وَرَاءَهُ طَلْبًا لَقَدْ تَرَكْتُمْ، لَيَقُولُ إِلَيْهِ نَفَرْتُ مِنْكُمْ.  
فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرْ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ، فَصَعَدُوا فِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمْ  
الصَّوْتَ قَلْتُ: أَتَعْرَفُونِي؟ قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَلْتُ: أَنَا ابْنُ  
الْأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يَطْلُبُنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ  
فَيُدْرِكَنِي، وَلَا أَطْلُبُهُ فِي فَوْتَنِي. قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنْ أَظْنَنِي. قَالَ:  
فَمَا بِرِحْتُ مَقْعَدِي ذَلِكَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، وَإِذَا أَوْلُهُمُ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ، وَعَلَى أَثْرِهِ أَبُو  
قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَعَلَى أَثْرِ أَبِي قَتَادَةَ الْمِقدَادُ  
الْكَنْدِيُّ، فَوْلَى الْمُشْرِكُونَ مُدْبِرِيْنَ، وَأَنْزَلُ<sup>(۱)</sup> مِنَ الْجَبَلِ، فَأَعْرَضْتُ  
لِلْأَخْرَمِ فَأَخْذَ عِنَانَ<sup>(۲)</sup> فَرَسِيهِ، فَقَلْتُ: يَا أَخْرَمَ، ائْذَنْ<sup>(۳)</sup> لِلنَّوْمِ  
-يَعْنِي احْذِرْهُمْ- فَإِنِّي لَا آمِنُ أَنْ يَقْطَعُوكَ، فَاتَّدْ حَتَّى يَكُونَ  
رَسُولُ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي  
وَبَيْنِ الشَّهَادَةِ. قَالَ: فَخَلَّيْتُ عِنَانَ فَرَسِيهِ، فَيَلْحَقُ بِعِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عُيِّنَةَ، وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الْأَخْرَمُ  
بِعِبْدِ الرَّحْمَنِ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(۱) فِي (ظ۱۲): فَنَزَلَتْ.

(۲) فِي (ص) وَ(ق) وَ(م): بَعْنَانَ.

(۳) فِي هَامِشِ (س): أَنْذَرَ.

على فرس الأخرم، فَيَلْحِقُ أبو قتادة بعد الرحمن فاختلقا طعتين، فَعُقِرَ بأبي قتادة، وقتلَه أبو قتادة، وتحولَ أبو قتادة على فَرَسِ الْأَخْرَمَ، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ أَعُدُّو فِي أَثْرِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ مَا أَرَى مِنْ غُبَارٍ صَحَابَةَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَيَعْرُضُونَ قَبْلَ غَيْوَةِ الشَّمْسِ إِلَىٰ شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو قَرْدٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرِبُوهَا مِنْهُ، فَأَبْصَرُونِي أَعُدُّو وَرَاءَهُمْ، فَعَطَفُوا عَنِّي، وَاشْتَدُّوا فِي الشَّنِيَّةِ -شَنِيَّةِ ذِي نَهْرٍ<sup>(۱)</sup>- وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَلْحَقُّ رَجُلًا، فَأَرْمِيهِ، فَقُلْتُ: خُذْهَا

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَعِ  
 قال: فقال: يا نُكْلُ أُمّ، أَكُوعُ بُكْرَةً. قلتُ: نَعَمْ، أَيْ عَدَّ نَفْسِهِ. وَكَانَ الَّذِي رَمَيْتُهُ بُكْرَةً، فَاتَّبَعْتُهُ سَهْمًا آخَرَ، فَعَلِقَ بِهِ سَهْمًا، وَيَخْلُفُونَ فَرَسِينَ. فَجَهَتُ بِهِمَا أَسْوَقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّيْتُهُمْ<sup>(۲)</sup> عَنْهُ ذُو قَرْدٍ، فَإِذَا بَنْبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسِ مِائَةٍ، وَإِذَا بَلَّاً قَدْ نَحَرَ جَزُورًا مَا خَلَفْتُ، فَهُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَّنِي فَأَنْتَخِبُ مِنْ أَصْحَابِكَ مِائَةً، فَأَخْذُ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قُتْلَتُهُ. قَالَ: «أَكْنَتَ فَاعِلًا ذَلِكَ يَا سَلَمَةُ؟» قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ.

(۱) في (م): بتر، والمثبت من (ظ12) و(ص) و(ق)، وقد أهملت في (س).

(۲) في هامش (س): حلائهم.

فَضَّحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ نَوْاجِذَهُ فِي ضَرْوَهِ النَّارِ. ثُمَّ  
 قَالَ: إِنَّهُمْ يُقْرَوْنَ الآنَ بِأَرْضِ غَطَّافَانِ. فَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ غَطَّافَانِ  
 فَقَالَ: مَرُوا عَلَى فَلَانِ الْغَطَّافَانِي فَنَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا. قَالَ: فَلَمَّا  
 أَخْذُوهَا يَكْشِطُونَ جَلْدَهَا رَأَوْا غَيْرَةً، فَتَرَكُوهَا وَخَرَجُوا هُرَابًا. فَلَمَّا  
 أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرٌ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرٌ  
 رَجَالَتِنَا سَلَمَةُ». فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ الرَّاجِلِ وَالْفَارِسِ  
 جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
 فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَرِيبًا مِّنْ ضَحْوَةِ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِّنَ  
 الْأَنْصَارِ كَانَ لَا يُسْبِقُ جَعْلَ يَنَادِي: هَلْ مِنْ مَسَابِقٍ؟ أَلَا رَجُلٌ  
 يَسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ فَأَعْوَدَ ذَلِكَ مَرَارًا، وَأَنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ  
 مَرْدُوفٌ، قَلْتُ لَهُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا،  
 إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي،  
 خَلَّنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ. قَالَ: «إِنْ شِئْتَ» قَلْتُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ.  
 فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، وَثَنَيَّتُ رِجْلَيَ فَطَفَرَتُ عَنِ النَّاقَةِ، ثُمَّ إِنِّي  
 ٤/٥٤ رَيَطَّتُ عَلَيْهَا شَرْفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، يَعْنِي اسْتَبَقَيْتُ نَفْسِي، ثُمَّ إِنِّي  
 عَدَوْتُ حَتَّى الْحَقَّهُ، فَأَصْلَكُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِيَدِي، قَلْتُ: سَبَقْتُكَ وَاللهُ  
 أَوْ كَلْمَةٍ نَحْوُهَا. قَالَ: فَضَّحِكَ وَقَالَ: إِنْ أَظْنُ، حَتَّى قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عكرمة بن عمارة وهو اليمامي من رجال مسلم، وهذه الرواية مما انتقاها له، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفخين. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/١٨٢-١٨٦ من طريق الإمام أحمد، بهذا =

=الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٩٨/١، وابن أبي شيبة ٥٣٣/١٤، ومسلم (١٨٠٧) مطولاً، وأبو داود (٢٧٥٢) مختصرأ، وابن أبي عاصم في «الأحاد وال الثنائي» (١٨٦٧) مختصرأ كذلك، وابن حبان (٧١٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١٨٢/٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، والطبرى في «تاریخه» ٢/٥٩٦-٦٠٠، والبيهقي في «الدلائل» ١٨٦/٤ من طريق أبي عامر العقدي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زوائدہ على «صحيح مسلم» بإثر الحديث رقم (١٨٠٧) [١٤٤١/٣] من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن عكرمة بن عامر، به.

وأخرجه مختصرأ ابن سعد ٤/٦، ٣٠٦، وابن حبان (٧١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة، به.

وقد سلف نحوه برقم (٢/١٦٥١٣)، وانظر (١٦٤٩٥).

قال السندي: قوله: أن أبديه، بالموحدة، وتشديد الدال، أي: أخرجه إلى الbadia.

قوله: على سرحة، بفتح فسكون، أي: ماشيته.

قوله: فلا يقبل: من الإقبال.

قوله: حتى انتظمت، أي: السهم، كتفه -بالتصب- يقال: طعنه فانتظم، أي: اختله.

قوله: فردّيهم، بتشديد الدال، أي: رميهم.

قوله: خلفته، ضبط بتشديد اللام.

قوله: حجارة، أي: علامه على أنه استنقذه منه.

قوله: البرح، بفتح فسكون: أي: الشدة.

قوله: بسحرِ، بفتحتين، أي: بأخر الليل.

قوله: طلباً، بفتحتين، جمع طالب كخدم وتَبع، جمع خادم وتتابع.

قوله: يتخلّلون الشجرة: أي يدخلون في خلالها، أي: بينها.

قوله: فعمر الآخرم بعد الرحمن: أي فرسه كما في مسلم.  
 قوله: يقال له ذو قرد، هو بفتح القاف والراء وبالدال المهملة: وهو ماء على يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان.

قوله: يا تكل أم: الشكل، بضم فسكون، أو بفتحتين: فقدان الولد. وأم، بكسر الميم لحذف الياء، وأصله أمي كما في بعض النسخ. قلنا: جاء «أمي» في (ص) وهامش (س).

قوله: أكوع بكرة، بالإضافة، وفتح بكرة لعدم انصرافه: أي أنت أكوع بكرة، أي أنت الذي كنت بكرة هذا النهار، وبكرة إذا أريد به المعين يكون غير منصرف.

قوله: الذي حلّيتهم عنه: هو بحاء مهملة ولا مشددة غير مهموز: أي طردوه عنـه.

قوله: بالعشوة، بفتح فسكون: هو ما بين أول الليل إلى ربعه، يقال: أخذت عليهم بالعشوة: أي بالسّواد من الليل.

قوله: هُرَاباً، بضم فتشديد راء: جمع هارب، كالحكام جمع حاكم.

قوله: أما تكرم كريماً، أي: كيف تطلق في الكلام من غير استثناء الكريم والشريف.

قوله: فلأسباق الرجل، الفاء زائدة، أي خلني لأسباق.

قوله: اذهب: أمر من الذهب.

قوله: إليك، أي: متوجهاً إلى جهتك.

قوله: فطفر: وثب للنزول.

قوله: ربّطت، أي: حبست.

قوله: عليها، أي: عن المسابقة.

قوله: شرفاً: هو ما ارتفع من الأرض، أي قدرًا من الأرض.

قوله: استبقيت نَفْسِي، بفتح الفاء، أي: لثلا يقطعني البُهْر.

قوله: فأصك: أي أضرب.

١٦٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ عُتْبَةَ أَبُو يَحْيَى  
قاضِي الْيَمَامَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
وَالْعَشَاءُ، فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنَا السَّيْفَ  
فَلَئِسَ مَنَّا»<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٤٢ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدِ  
عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ

= قوله: أَبْغَنِي مِنَ الْإِبْغَاءِ، أَيْ: أَعْطَنِي. وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» ٦  
١٦٤: وَالرَّضْعُ، بِتَشْدِيدِ الْمَعْجَمَةِ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ، وَالْمَرَادُ بِهِمُ الْلَّثَامَ: أَيُّ الْيَوْمِ  
يَوْمُ هَلاْكِ الْلَّثَامِ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ أَيُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ  
مَكْرُرٌ (١٦٥٢١) إِلَّا أَنْ شِيخَ أَحْمَدَ هُنَا هُوَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ.  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٢٠ / ٢، وَأَبْوَ نُعِيمَ فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» ٨٣ / ٢  
طَرِيقَ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَيُوبُ بْنُ عُتْبَةَ: وَهُوَ الْيَمَامِيُّ - وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا - قَدْ  
تُوَبِّعَ، وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ ثُقَاتُ رِجَالِ الصَّحِيفَ.

أَبُو النَّضْرُ: هُوَ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ.  
وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٦٢٥١) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَيُوبَ بْنِ عُتْبَةَ،  
بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمِ (١٦٥٠٠).

الله عَزَّلَهُ يتحرّى ذلك المكان، وكان بين المنبر والقبلة ممّرٌ  
شاة<sup>(١)</sup>.

١٦٥٤٣ - حدثنا حماد بن مساعدة، عن يزيد

عن سلمة، قال: غزوت مع رسول الله عَزَّلَهُ سبع غزوات،  
فذكر الحديبة، ويوم حنين، ويوم القرد، ويوم خيبر. قال  
يزيد: ونسىت بقيّهن<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن أبي عبيد الأسلمي.  
وأخرجه ابن سعد ٤ / ٣٠٧، ومسلم (٥٠٩) (٢٦٣)، والطبراني في  
«الكبير» (٦٢٩٩) من طريق حماد بن مساعدة، بهذا الإسناد.  
وقوله: وكان بين المنبر والقبلة ممر شاة.

أخرجه البخاري (٤٩٧)، وأبو عوانة ٢ / ٥٦ من طريق مكي بن إبراهيم،  
وأبو داود (١٠٨٢)، وأبو عوانة ٢ / ٥٦، والبيهقي في «السنن» ٢ / ٢٧٢ من  
طريق أبي عاصم، كلامها عن يزيد بن أبي عبيد، به.  
وقد سلف نحوه برقم (١٦٥١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين كسابقه.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤ / ٣٠٥، والبخاري (٤٢٧٣) من طريق  
حماد ابن مساعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٨٣) من طريق نصر بن علي، عن حماد  
ابن مساعدة، به، إلا أنه زاد فيه: أحداً. قال الحافظ في «الفتح» ٧ / ٥١٨: فيه  
نظر لأنهم لم يذكروا سلمة فيمن شهد أحداً.  
وأخرجه ابن سعد ٤ / ٣٠٥، وأبو عوانة ٤ / ٣٦٧-٣٦٨، وابن حبان  
(٧١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٢)، والحاكم ٣ / ٢١٨، والبيهقي في  
«السنن» ٩ / ٤٠-٤١ من طريق أبي عاصم التبليل، عن يزيد بن أبي عبيد، به، =

٤٤٥٦ - حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عُبَيْدَ -  
عَنْ سَلْمَةَ، قَالَ : جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ : أَعْطِنِي سِلَاحَكَ .  
قَالَ : فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ : فَجَئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَبْغِنِي سِلَاحَكَ . قَالَ : «أَيْنَ سِلَاحُكَ؟» . قَالَ : قَلْتُ أَعْطَيْتُهُ عَمِّي

=بلغظ: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع  
غزوات، أمره رسول ﷺ علينا.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٤٥٧/٥ من طريق أبي  
عاصم، عن يزيد، به، ولفظه: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، وغزوت مع  
ابن حارثة، استعمله علينا.

قلنا: لعله عَدَّ غزوة وادي القرى التي وقعت عقب خير، وعدَّ أيضاً عمرة  
القضاء غرة، فكمel بها التسعة، فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٥١٨/٧ ، وقال  
في إيهام ابن حارثة: لعل البخاري أبهمه عمداً لمخالفة بقية روایات الباب في  
تعيين أسماء.

وأخرجه مسلم (١٨١٥)، والبيهقي في «السنن» ٤٠/٩ ، وفي «الدلائل»  
٤٥٧/٥ من طريق قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد، به،  
ولفظه: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، وخرجت فيما يبعث من  
البعوث سبع غزوات، مرة علينا أبو بكر، ومرة علينا أسماء بن زيد.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٠) من طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم (١٨١٥)،  
والبيهقي في «الدلائل» ٤٥٨/٥ من طريق محمد بن عباد المكي، وأبو عوانة  
٣٦٨/٤ من طريق يحيى بن غيلان، ثلاثتهم عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد،  
به، ولفظه عند مسلم: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، وخرجت فيما  
يبعث من البعوث تسع غزوات، مرة علينا أبو بكر، ومرة علينا أسماء بن زيد.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم برقم (٤٢٧١) عن عمر بن حفص بن غياث،  
عن أبيه، عن يزيد، به، باللفظ السالف. وقد وصله الحافظ في «التغلق»  
١٤١/٤ من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن عمر بن حفص، به.

عامراً. قال: «ما أجد شبهاك إلا الذي قال: هب لي أخاً أحبت إليّ منْ نفسي» قال: فأعطاني قوسه ومجانه، وثلاثة أسهمٍ من كنائته<sup>(١)</sup>.

١٦٥٤٥ - حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدِ

عَنْ سَلْمَةَ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْبَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ. وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيرِيُّ قَالَ: <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ وَمَا لِلْحِيطَانِ فِيهِ يُسْتَظِلُّ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٠) من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه مطولاً برقم (١٦٥١٨).

قال السندي: قوله: ومجانه، بتشديد النون، جمع مِجَنٌ وهو الترس، وكأنه جمع أطلق على ما فوق الواحد، وذلك لأنه أعطاء ترساً أولاً فأعطيه لعامر، فأعطيه ثانياً أيضاً، فعبر عنهما بالمجان، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وهو مكرر (١٦٥٠٨) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ١٢٥) و(ص١٢٥) و(ق١٢٥): قالا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وهو مكرر (١٦٤٩٦) إلا أنَّ شيخي الإمام أحمد هنا هما أبو سلمة الخزاعي: وهو منصور بن سلمة، وأبو أحمد الزبيري: وهو محمد بن عبد الله بن الزبيير.

١٦٥٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، وَيُونُسُ، وَهُذَا حَدِيثُ إِسْحَاقَ  
قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ - قَالَ يُونُسُ: أَبْنُ أَبِي رِبِيعَةَ - قَالَ:

سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعَ - وَكَانَ إِذَا نَزَّلَ يَنْزَلُ<sup>(٢)</sup> عَلَى أَبِي -  
قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَا يُسْتَحْشِي إِلَّا  
قَمِيصٌ، أَفَأَصْلِي فِيهِ؟ قَالَ: «زُرْهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا شَوْكَةً»<sup>(٣)</sup>.

١٦٥٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، قَالَ: حَدَثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْيَمَامِيِّ،  
قَالَ: حَدَثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَغْفِرُ يَسْتَفْتَحُ دُعَاءً إِلَّا  
استَفْتَحَهُ بِسَبْحَانِ رَبِّ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَابِ.

وَقَالَ سَلَمَةُ: بَاعَتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَغْفِرُ فِيمَنْ بَاعَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ،  
ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَعَهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: «بَايْعُ يَا سَلَمَةُ» فَقُلْتُ:  
قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: «وَأَيْضًا»، فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) فِي (ظ١٢) و(ص): قَالَ.

(٢) فِي (ظ١٢) و(ص): نَزَلَ.

(٣) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ، وَقَدْ سَلَفَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (١٦٥٢٠).

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ الْيَمَامِيِّ، وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ ثَقَاتُ  
رِجَالِ الشِّيَخِينَ. عَبْدُ الصَّمْدِ: هُوَ أَبْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَنْبَرِيِّ.  
وَقَوْلُهُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَغْفِرُ يَسْتَفْتَحُ دُعَاءً إِلَّا استَفْتَحَهُ بِسَبْحَانِ رَبِّ  
الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَابِ.

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ / ١ - ٤٩٨ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمْدِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَصَحَّحَهُ =

١٦٥٤٩ - حديثنا مكيٌّ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع، قال: بايعت رسول الله ﷺ، ثم عدلت إلى ظل شجرة، فلما خفت الناس عن رسول الله ﷺ، قال: «يا ابن الأكوع ألا تبايع؟» قلت: قد بايعت يا رسول الله. قال: «وأيضاً» قال: فبأيضاً الثانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مسلم على أي شيء تبايعون يومئذ؟ قال: على الموت<sup>(١)</sup>.

١٦٥٥٠ - حديثي مكيٌّ، حدثنا يزيدُ بنُ أبي عبيد عن سلمة<sup>(٢)</sup>، قال: كنَّا نُصلِّي المَغْرِبَ مَعَ رسول الله ﷺ إذا

= ووافقه الذهبي!

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٦/١٠، وعبد بن حميد في «الم منتخب» (٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٣)، وفي «الدعاء» (٨٨)، والحاكم ٤٩٨/١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٥-١٦ من طرق عن عمر بن راشد، به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٥٦/١٠، وقال: رواه أحمد والطبراني بنحوه، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقة غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقوله: بايعت رسول الله ﷺ فيمن بايعه تحت الشجرة...  
سلف نحوه ضمن حديث طويل بإسناد صحيح برقم (١٦٥١٨) وانظر (١٦٥٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وآخرجه البخاري ٢٩٦٠، والبيهقي في «الدلائل» ١٣٨/٤ من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.  
وقد سلف برقم (١٦٥٠٩).  
(٢) في (م): سلمة بن الأكوع.

تواتر بالحِجَاب<sup>(١)</sup>.

١٦٥٥١ - حدثنا يونس، قال: حدثنا العطاف، قال: حدثني عبد الرحمن - وقال غير يونس: ابن رَزِين - أنه نَزَلَ الرَّبْنَةَ هو وأصحابُ له<sup>(٢)</sup> يريدون الحَجَّ، قيل لهم: ها هنا سلمةُ بْنُ الأكوع؛ صاحبُ رسولِ الله ﷺ، فأتيناه، فَسَلَّمَنَا عليه، ثم سأله

فقال: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي هذه، وأخرجَ لنا كَفَهَ كَفَّاً ضخمةً، قال: فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَبَّلَنَا كَفَّيْهِ جمِيعاً<sup>(٣)</sup>.

٥٥/٤

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. مكي: هو ابن إبراهيم.

وآخرجه البخاري (٥٦١)، وأبو عوانة ٣٦١/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥٤/١، والبيهقي في «السنن» ٤٤٦/١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢) من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وقد سلف بنحوه برقم (١٦٥٣٢).

(٢) في (م): هو وأصحابه.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، عبد الرحمن بن رزين - وهو الغافقي - لم يذكروا في الرواية عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: مجهول، وقال ابن حجر في «التفريغ»: صدوق، وعطاف: هو ابن خالد المخزومي مختلف فيه، وهو حسن الحديث. يونس: هو ابن محمد ابن مسلم المؤدب.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩٢/١٧ من طريقين عن عطاف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤٢/٨، وقال في الصحيح منه البيعة، ورواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

قلنا: فاته أن ينسبه إلى أحمد، وقد سلف حديث البيعة برقم (١٦٥٠٩) و(١٦٥١٨).

١٦٥٥٢ - حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه قال: رَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ عَامَ أُوْطَاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا<sup>(١)</sup>.

١٦٥٥٣ - حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل - يعني ابن فضالة - قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرمأة، عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه

أن سلمة قدم المدينة، فلقيه بريدة بن الحصين، فقال: ارتدت<sup>(٢)</sup> عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله، إني في إذن من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابدوا يا أسلم، فتنسموا الرياح، واسكعوا<sup>(٣)</sup> الشعاب» فقالوا: إننا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا قال: «أنتم مهاجرون

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يonus بن محمد: هو ابن مسلم المؤدب البغدادي، وأبو عميس: هو عتبة بن عبد الله المسعودي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٩٢، وابن حبان ٤١٥١، والدارقطني في «السنن» ٣/٢٥٨، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٠٤، وفي «الدلائل» ٥/٨٩ من طريق يonus بن محمد، بهذا الإسناد. وقال ابن حبان: عام أوطاس وعام الفتح واحد. وقال البيهقي: فأوطاس وإن كانت بعد الفتح، فكانت في عام الفتح بعده بسيير، مما نهى عنه لفرق بين أن ينسب إلى عام أحدهما أو إلى الآخر.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥٠٤).

(٢) في (ظ١٢٥): ارتدت.

(٣) في (ظ١٢٥) و(ص)، وهامش (س): اسكنوا.

حيث كتم<sup>(١)</sup>.

١٦٥٥٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَضِّلُ بْنُ فَضَّالَةَ، قَالَ:

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن إيس بن سلمة، لم نقع له على ترجمة، ولم يترجمه الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيز»، مع أنه على شرطهما، وقد توبع بأخيه محمد بن إيس إلا أنه مجهول الحال، فقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١/١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ٢٠٥/٧ ولم يذكرا في الرواية عنه سوى عبد الرحمن بن حرملة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١/١، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٣٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣٢)، والطبراني في «الكتاب» (٦٢٦٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن محمد بن إيس، عن أبيه، بهذا الإسناد. إلا أن عند الطبراني: عن يحيى بن أبي مريم وسليمان بن بلال أو عن أحدهما.

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣٣) من طريق أبي عشر البراء، عن ابن حرملة، عن محمد بن إيس، عن أبيه، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥٣-٢٥٤/٥ وقال: لسلمة في الصحيح بغير هذا السياق، رواه أحمد والطبراني وفيه سعيد بن إيس، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: أخرجه الطبراني من طريق محمد بن إيس، عن أبيه، كما سلف.

وأورده الحافظ في «الفتح» ٤١/١٣ وحسن إسناده.

وانظر حديث جابر السالف (١٤٨٩٢) وذكرنا هناك شواهدة.

واستئذان سلمة بن الأكوع لرسول الله ﷺ في البدو سلف بإسناد صحيح برقم (١٦٥٠٨)، وانظر سياق البخاري في «صحيحه» برقم (٧٠٨٧).

حدَثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، عَنْ بْكَيْرٍ<sup>(۱)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ مُولَى سَلْمَةَ  
ابْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَلَّتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ أَهْلُ بَدْوِنِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضَرِنَا»<sup>(۲)</sup>.

---

(۱) في النسخ الخطية (م): بكر بن عبد الله، والمثبت من «أطراف المسند» ۴۹۸/۲.

(۲) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يزيد مولى سلمة: هو يزيد بن أبي عبيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ۳۵۴/۵، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث عائشة بإسناد حسن سيرد ۱۳۳/۶.

## عَدِيْثُ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ

١٦٥٥٥ - حدثنا حَاجَاجُ، قال: أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ

عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي  
بِالْأَبْطَحِ تجاهَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطَئِي وَجَهْلِي»<sup>(١)</sup>.

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو السليل: وهو ضُرِيبُ بن نَفِيرٍ، ويقال: ابن نَفِيرٍ، ويقال: ابن نَفِيلٍ، لم يسمع من أحد الصحابة، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین.  
وأوردته الهیشمي في «المجمع» ١٧٧/١٠، وقال: رواه أَحْمَدُ ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبو السليل ضُرِيبُ بن نَفِيرٍ لم يسمع من أحد من الصحابة فيما قيل.

وسيأتي ٢٧٠/٥.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٣٩٨)، وانظر  
حديث عثمان بن أبي العاص السالف برقم (١٦٢٦٩).  
قال السندي: قوله: أنها رمقت، من رقم -كنصر- أي لاحظت، ونظرت  
إليه.

## حَدِيثُ عَجُوزٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

١٦٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ فَرْوَخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ -أَدْرَكَتْ<sup>(١)</sup> الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَدْرَكْتُ عَجُوزًا لَنَا كَانَتْ فِيمَنْ بَايْعَنْ<sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ: أَتَيْنَا يَوْمًا، فَأَخْذَ عَلَيْنَا «أَنْ لَا تَنْهَنْ<sup>(٣)</sup>» قَالَتْ الْعَجُوزُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي عَلَى مُصِيبَةِ أَصَابَنِي، وَإِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ، وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَسْعَدَهُمْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَتَهُ فَبَايْعَتْهُ، وَقَالَتْ: هُوَ الْمَعْرُوفُ الْذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ»<sup>(٤)</sup> [المتحنة: ١٢].

(١) كذا في النسخ الخطية (م)، ونسخة السندي، وقال: والظاهر أن «أدركت» في قوله: أدركت الأنباري زيادة من الكاتب، وأصل اللفظ: حدثنا مصعب الأنباري قال: أدركت عجوزاً. ويحتمل أن يكون بتقدير قال: أدركت الأنباري، قال: أدركت عجوزاً، فهو يروي عن أنصاري آخر يروي عن عجوز، ويفيد الأول ما في «الفهرست» أن مصعب بن نوح يروي عن عجوز أنصارية، ومثله في «التعجيل»، قال: مصعب بن نوح الأنباري، قال: أدركت عجوزاً لنا، قال أبو حاتم: مجھول، وذكره ابن حبان في «الشفات». قلت (السائل السندي): لكنه ذكره في الطبقة الثالثة، فقال: يروي المقاطيع، فكأنه عنده لم يسمع من الصحابة المذكورة، انتهى. وأيضاً على المعنى الثاني ينبغي أن يقول: أدركت أنصارياً، بالتنكير، إلا أن يقال: كان معياناً بينه وبين عمر بن فروخ، فلذلك عرف.

(٢) في (ظ١٢)، و(ص)، وهامش (س): بایعـتـ.

(٣) في (س) و(ق) و(م): نـنـھـنـ، والمثبت من (ظ١٢) و(ص).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال مصعب: وهو ابن =

## ٦٠٣ حديث السائب بن خلاد، أبو سهلاً

١/١٦٥٥٧ - حَدَّثَنَا سُفيانُ بْنُ عُيِّنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادَ

=نوح الأنصاري، فقد ترجم له الحافظ في «التعجيز» ٢/٢٦٤-٢٦٥، ونقل عن أبي حاتم قوله: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقة» ٧/٤٧٩، وقال: يروى المقاطيع. قال الحافظ: فكأنه عنده لم يسمع من الصحابة المذكورة. قلنا: فعلى هذا يُعَلَّم بالانقطاع كذلك. والعجوز هي أم عطية كما سيأتي مصراحاً بها في مستندها ٦/٤٠٨، وبقية رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، وعمر بن فروخ: هو العبدني. وأخرجه الطبراني في «التفسير» ٢٨/٧٩ من طريق أبي نعيم، عن عمر بن فروخ، بهذا الإسناد.

وحدث أم عطية عند البخاري (٤٨٩٢)، ومسلم (٩٣٦) (٣٣)، وسيرد ٦/٤٠٨.

قال السندي: قوله: «أن لا تنحن»: نهي بصيغة جمع الإناث من النوح. قوله: أسعوني: أي وافقوني وأعانوني في النوح، فلا بد من إسقاط حقهم، فأخذت البيعة على ترك النوح عن ذلك.

وانظر «الفتح» ٨/٦٣٨-٦٣٩.

(١) قال السندي: السائب بن خلاد أبو سهلاً هو أنصاري خزرجي، قال أبو عبيد: شهد بدرأ، وولي اليمن لمعاوية، مات سنة إحدى وسبعين فيما قال الواقدي.

(٢) في (م): أبي سهلاً.

(٣) عبد الملك بن أبي بكر، سقط من النسخ الخطية (م)، وهو من أوهام النساخ، وجاء على الصواب في «أطراف المستند» ٢/٤١٧-٤١٨، وقد تكرر هذا الإسناد برقم (١٦٥٦٩) وجاء فيه على الصواب كذلك.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام ف قال: مُرْ أَصْحَابَكَ، فَلَيْرُفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلَالِ». وقال سفيان مرّةً: «أتاني جبريل ﷺ فأمرني أنْ آمِرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلَالِ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري. وعبد الملك بن أبي بكر بن الحارث: هو المخزومي.

وأخرجه الحميدي (٨٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٥٠، والترمذى (٨٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/١٦٢، وابن ماجه (٢٩٢٢)، والدارمي ٢/٣٤، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» ٢١٥٣، وابن الجارود في «المنتقى» ٤٣٤، وابن خزيمة (٢٦٢٥) و(٢٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥٧٨١ و(٥٧٨٣)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطبراني في «الكتاب» ٥١٧٣ و(٦٦٢٧) و(٦٦٢٨)، والدارقطني في «السنن» ٢/٢٣٨، والحاكم ٤٥٠/١، والبيهقي في «السنن» ٤٢/٥ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح.

وقد روى نحوه أسامة بن زيد، قال: حدثني عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنه من شعار الحج» وقد سلف برقم (٨٣١٤).

وخلاله سفيان الثوري وغيره، فرووه عن عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهنمي، به مرفوعاً، فجعلوه من حديث زيد بن خالد، وسيأتي ١٩٢/٥.

وقد رجح الحافظ في «إتحاف المهرة» ٥/٢٥٥ رواية سفيان هذه، وقال: وهو الصواب.

=

٢ - حدثنا<sup>(١)</sup> أنسُ بْنُ عِيَاضَ الْلَّيْثِيُّ أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي  
يَزِيدُ بْنُ خُصِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ  
ابن يسار

= قلنا: ولا يصح في رواية أسامة بن زيد تصريح المطلب بن عبد الله بسماعه من أبي هريرة، إذ لا يعرف للمطلب سماع منه فيما ذكر البخاري في «التاريخ الأوسط» ١٧/١، وتصحيح الحافظ رواية سفيان يعكر عليه إعلال الترمذى لها، فقد قال الترمذى عقب الرواية رقم (٨٢٩): وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجhenي، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه. ونقل عن البخاري مثله في «العلل الكبير» ٣٧٧/١، ولا يُرَدُّ قول الإمامين البخاري والترمذى بما قاله ابن حبان في «صحيحه» عقب الرواية رقم (٣٨٠٣) من أن الطريقيين محفوظان!  
وقد سبق أن ذكرنا في رواية أبي هريرة السالفة برقم (٨٣١٤) من أن متن الحديث صحيح من حديث زيد بن خالد الجhenي، صوابه من حديث السائب ابن خلاد، فليصحح.

وسيأتي برقم (١٦٥٦٧) و(١٦٥٦٨)، وسيكرر برقم (١٦٥٦٩) سندًا ومتناً،  
وانظر (١٦٥٦٦).

قال السندي: قوله «مُرْ أَصْحَابَكَ»: أي وجوباً، فإن تبليغ الشرائع واجب  
عليه ﷺ.

قوله: «فَلِيرَفِعوا»: أمر ندب عند الجمهور، وأمر وجوب عند الظاهرية،  
وفي هذا الرفع إظهار لشعائر الإحرام، وتعليم للجاهل ما يستحب له في ذلك  
المقام.

قوله: «بِالإِهْلَالِ»: أريد به التلبية على التجريد، وأصله رفع الصوت  
بتلبية.

(١) لفظ: حدثنا، سقط من النسخ الخطية (م)، والمثبت من «أطراف المسند» ٤١٩/٢.

عن السائب بن خلاد، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا أَخَافُهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٥٨ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَثَنَا أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطِبٍ، عَنْ خَلَادٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ

---

(١) إسناده صحيح على قلب في اسم أحد رواته.  
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وسيأتي على الصواب في الرواية رقم (١٦٥٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٥) من طريق أنس بن عياض، بهذا الإسناد إلا أنه سقط من المطبوع اسم عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٣) من طريقين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، به، وقد وقع اسمه مقلوبًا عند الطبراني.

وأخرجه الدولابي في «الكتني» (١٢٣/١)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٢) و(٦٦٣٦) من طريقين عن عطاء بن يسار، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٧) من طريق خلاد بن السائب، عن أبيه السائب، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٥٩) و(١٦٥٦٢) و(١٦٥٦٥).

**الطَّيْرُ أَوِ الْعَافِيَةُ، كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةً»<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده حسن، أسامة بن زيد - وهو الليثي - مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٤) عن طريق سلم بن جنادة، عن وكيع، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب. قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. فجعله من حديث خلاد بن السائب، وسلام ثقة إلا أنه ربما خالف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٣) من طريق محبوب بن محرز، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن خلاد بن السائب، عن النبي ﷺ، به، ومحبوب بن محرز لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانى» (٢١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٩) من طريق عبد الله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب بن سويد، عن النبي ﷺ، به. وعبد الله ابن موسى التيمي ضعيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.

قلنا: وحسن إسناده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة خلاد بن السائب. وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، وقد سلف ٣/١٩٢.

وآخر من حديث جابر بن عبد الله عند مسلم (١٥٥٢)، وقد سلف ٣/٣٩١.

وثالث من حديث أبي أيوب الأنباري، سيرد ٤١٥/٥.

ورابع من حديث أم مبشر، سيرد ٦/٣٦٢.

وخامس من حديث أم الدرداء، سيرد ٦/٤٤٤.

قال السندي: قوله: «أو العافية»: أي كل طالب للرزق، فهو تعليم بعد التخصيص.

١٦٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَخَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وغير صحابيه فمن رجال أصحاب السنن. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣١) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٤٢٦٥)، والدولابي في «الكتني» ٧٢/١ من طريق يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، به. وقد جاء حماد في «تحفة الأشراف» ٢٥٥/٣ غير منسوب، فزاد محققه بين فوسين: ابن سلمة، وقد أخطأ في ذلك؛ لأن يحيى إنما يروي عن حماد بن زيد كما في «تهذيب الكمال» وقد جاء مصريحاً به عند الدولابي.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ١٨٥-١٨٦/٣ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد، عن النبي ﷺ، وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد.

وقال الليث، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن ابن الصامت عن النبي ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ».

قلنا: حديث عبادة بن الصامت وصله الطبراني في «الأوسط» (٣٦١٣) من طريق يحيى بن بكر، عن الليث، بالإسناد المذكور. وقد أعلمه أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢٦٧/١، ٢٦٨، ٣٦٣/٢، ٣٦٤، فانظره.

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ

عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةَ تُصِيبُهُ إِلَّا كُتِبَ لَهُ»<sup>(١)</sup> بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّ عَنْهَا خَطِيئَةٌ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٦١ - حَدَّثَنَا سُرِيجُ بْنُ التَّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمَّرَو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَيْوَانَ عَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا، فَبَسَقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: «لَا يُصَلِّ لَكُمْ»، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّ لَهُمْ، فَمَنَعَهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِقُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ»،

---

(١) فِي (ق) و(م): إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا . . .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيفٌ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ رَشْدِيْنَ: وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيْخِيْنَ غَيْرُ يَحْمَدِيْنَ بْنِ غِيلَانَ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

وَأَوْرَدَهُ الْهَيْشِمِيُّ فِي «مَجْمُوعِ الزَّوَادِ» ٢/٣٠١، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَشْدِيْنَ، وَفِيهِ كَلَامٌ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْ الْبَخَارِيِّ (٥٦٤٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٧٢)، وَسَيِّدٌ ٦/٨٨ وَلِفَظِهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرْجَةٌ، وَمُحِيتَهُ بِهَا خَطِيئَةً».

وَقَدْ سَلَفَ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِرَقْمِ (١١٠٠٧).

وَذَكَرْنَا هُنَاكَ تَتْمِيْةً أَحَادِيْثَ الْبَابِ.

وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «أَذَّيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦٢ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، صالح بن خيوان - ويقال: ابن خيوان، تفرد بالرواية عنه بكر بن سوادة الجذامي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعلجي، وقال عبد الحق الإشبيلي: لا يحتاج به، قال الحافظ في «التهذيب»: وعاب ذلك عليه ابن القطان، وصحح حديثه. قلنا: وسيأتي تصحیح ابن القطان له في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٨١)، وابن حبان (١٦٣٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٩/١٣ من طريقين عن عبدالله بن وهب، بهذا الإسناد.

وقد صحح ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢٤٧٠) هذا الحديث مستشهاداً له بحديث رواه بقي بن مخلد، عن هارون بن سعيد الأيلبي، عن عبد الله بن وهب، عن حبي بن عبد الله المعاوري، عن أبي عبد الرحمن - وهو الحبلي - عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أمر رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بالناس صلاة الظهر، فنفل في القبلة، وهو يصلي، فلما كان صلاة العصر أرسل إلى آخر، فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أنزل في؟ قال: «لا، ولكنك نفلت بين يديك وأنت تؤم الناس، فاذيت الله ورسوله»

قلنا: وحيبي بن عبد الله المعاوري قال أحمـد: أحـادـيـهـ منـاكـيرـ، وـقـالـ البـخارـيـ: فـيـهـ نـظـرـ، وـقـالـ النـسـائـيـ: لـيـسـ بـالـقوـيـ، وـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ آخـرـ: لـيـسـ مـنـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ (الـكـبـرـيـ) (١٩٥٨). وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ: لـيـسـ بـهـ بـأـسـ. وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: أـرـجـوـ أـنـ لـاـ بـأـسـ بـهـ إـذـاـ روـيـ عـنـهـ ثـقـةـ. قـلـناـ: وـبـهـذاـ الشـاهـدـ يـحـسـنـ الـحـدـيـثـ لـغـيـرـهـ.

قال السندي: «لا يصل لكم» فيه أن الأقرأ يقدم إذا كان يراعي آداب الشرع، وإنما من لا يراعي ذلك لا يستحق التقدم.

سعيد، عن مُسْلِمٍ بنِ أَبِي مَرْيَمْ، عن عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ  
عن السَّائِبِ بْنِ خَلَادَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ  
الْمَدِينَةَ أَخَافُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ حَبَّانَ  
ابْنِ وَاسِعٍ

عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا  
دَعَا جَعَلَ بَاطِنَ كَفَيَّهِ إِلَى وَجْهِهِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أصحاب السنن.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري. ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري

وقد سلف برقم (١٦٥٥٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبدالله، وقد اختلف عليه فيه إسناداً ومتناً، وخلاق بن السائب، مختلف في صحبته، وبقية رجاله ثقات رجال مسلم.

يحيى بن إسحاق: هو السيلحياني، وحبان بن واسع: هو المازني.  
وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٥٩٠) من طريق ابن أبي  
مرريم، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن حفص بن هاشم بن عتبة، عن  
خلاد بن السائب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا جعل راحتيه إلى  
وجهه. وحفص مجاهول.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد، عن ابن  
لهيعة، عن حفص بن هاشم، عن خلاق بن السائب

=

١٦٥٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ

عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَأَلَ جَعْلَ بَاطِنَ كَفِيهِ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَادَ أَخَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَاجِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا أَخَافُهُ اللَّهُ»، وَكَانَتْ

= عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.  
وآخرجه أبو داود (١٤٩٢) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن حفص  
ابن هاشم بن عتبة، عن السائب بن يزيد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا دعا  
رفع يديه مسح وجهه بيديه.

وسيأتي برقم (١٦٥٦٤) عن يحيى بن إسحاق السيلحياني، عن ابن لهيعة،  
عن حبان بن واسع، عن خlad بن السائب الأنباري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَأَلَ جعل باطن كفيه إليه، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ.

قال الحافظ في «التهذيب» في ترجمة حفص بن هاشم: أظن الغلط فيه من ابن لهيعة، لأن يحيى بن إسحاق السيلحياني من قدماء أصحابه، وقد حفظ عنه حبان بن واسع، وأما حفص بن هاشم، فليس له ذكر في شيء من كتب التواريخ، ولا ذكر أحد أن لابن عتبة ابناً يسمى حفصاً.

وقد ذكر الاختلاف فيه على ابن لهيعة الحافظ في «الإصابة» كذلك في ترجمة يزيد بن سعيد بن ثامة والد السائب بن يزيد.

وانظر حديث أنس بن مالك السالف ١٢٣/٣.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الذي قبله.

عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عذر ولا صرف»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «كُنْ عَجَاجًا ثَجَاجًا»<sup>(٢)</sup>. وَالْعَجُّ: التَّلِيهُ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد»، وأصحاب السنن، وهو ثقة، وصحيحيه لم يخرج له سوى أصحاب السنن. إسماعيل بن جعفر: هو المدني، يزيد: هو ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد. وأخرجه النسائي في «الكتاب» (٤٢٦٦)، والطبراني في «الكتاب» (٦٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٢/١ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وقد وقع اسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة مقلوبًا عند الطبراني.

وقد سلف برقم (٢/١٦٥٥٧).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف. محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنون، والمطلب بن عبد الله بن حنطاب لا يعرف له سماع عن أحد من أصحاب النبي ﷺ فيما ذكر البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» عقب الرواية رقم (٥٧٨٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (٦٦٣٨) من طريق يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٢٤، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

.....  
= وانظر (١٦٥٥٧/١).

وقد روى الترمذى (٨٢٧)، وابن ماجه (٢٩٢٤)، وأبو بكر المروزى فى «مستند أبي بكر» (٢٥)، والبزار فى «مستند» (٧١)، وابن خزيمة (٢٦٣١)، والدارقطنى فى «العلل» (٢٧٩/١)، وأبو يعلى (١١٧)، والحاكم (٤٥١/١)، والبيهقى (٤٢/٥)، من طرق عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ سُئل: أيُّ الحج أفضل؟ قال: «الحج والثَّج».

وقال الترمذى: حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان. ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، غير هذا الحديث.

وبينحو حديث أبي بكر روى عن ابن عمر وجابر وابن مسعود.  
فأما حديث ابن عمر، فأخرجه الترمذى (٢٩٩٨)، وابن ماجه (٢٨٩٦)، والدارقطنى (٢١٧/٢)، والبيهقى (٥٨/٥) من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر، يحدث عن ابن عمر قال: قام رجل إلى النبي ﷺ، فقال: من الحاج؟ قال: «الشُّعُّثُ التَّفَلُ». فقام آخر، فقال: أي الحج أفضل يا رسول الله؟ قال: «الحج والثَّج»، فقام آخر، فقال: ما السبيل يا رسول الله؟ قال: «الزاد والراحلة». قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم فيه من قبل حفظه.  
وأما حديث جابر فقد أورده الزيلعى في «نصب الراية» (٣٥/٣)، وقال: رواه أبو القاسم الأصبهانى في كتاب «الترغيب والترهيب» من حديث إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً نحوه -يعنى نحو حديث ابن مسعود الآتى- وإسحاق هذا متفق على تضعيفه أيضاً، فلا يحتج بحديث ابن عياش عن الحجازيين، وإسحاق مدنى. والله أعلم.  
واما حديث ابن مسعود فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مستند» كما في

البُدْنِ.

١٦٥٦٧ - قرأتُ على عبد الرحمن بن مهدي: مالك. وحدثنا روح، قال: حدثنا مالك - يعني ابن أنس - عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، عن خلاد بن السائب الأنصاري

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريلٌ عليه السلام فقال أنَّ أمراً أصحَّ حابي أَوْ مَنْ معي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بالتلبيةِ» أو: «بِالإِهْلَالِ» يُرِيدُ أَحَدُهُمَا<sup>(١)</sup>.

١٦٥٦٨ - حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ . وروح قال: حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال: كَتَبَ إِلَيَّ عبدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ يقول: حدثني عبدُ الملكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ حدثه

---

= «نصب الراية» ٣٥/٣، وأبو يعلى (٥٠٨٦) من طريق أبي أسامة، عن أبي حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الحج العج والثعج»، فاما العج فالتلبية، وأما الثعج فنحر البدن، ورجاله ثقات.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشعixin غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة. وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٢٣٤، ومن طريقه أخرجه الشافعی في «مسند» ١/٣٠٦ (بترتيب السندي)، والدارمي ٢/٣٤، وأبو داود (١٨١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٤١-٤٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٧). وقد سلف برقم (١/١٦٥٥٧).

وهذا الشك هو في اللفظ بين التلبية أو الإهلال، ولا يضر؛ لأن الإهلال هو رفع الصوت بالتلبية.

**خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنٌ خَلَادٍ<sup>(١)</sup> بْنُ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ**

عن أبيه السائب بن خلاد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالثَّلِيلِ وَالإِهْلَالِ» وَقَالَ رُوحٌ: «بِالثَّلِيلِ» أَوْ «الإِهْلَالِ»<sup>(٢)</sup> قَالَ: وَلَا أَدْرِي أينَا وَهَلَّ، أَنَا أَوْ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ خَلَادٌ، فِي الإِهْلَالِ أَوِ التَّلِيلِ؟<sup>(٣)</sup>.

١٦٥٦٩ - حَدَّثَنَا سُفيَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلَيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلَالِ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) قوله: بن خلاد، ساقط من (م).

(٢) في (م): بالإهلال.

(٣) إسناده صحيح، ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - قد صرخ بالكتابة إليه في هذا الإسناد، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢٩) من طريق سعيد بن سالم وهو القداح، عن ابن جريج، بهذا الإسناد. وقد سلف برقم (١/١٦٥٥٧).

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١/١٦٥٥٧) سندًا ومتناً.

## حِدْيَثُ خُفَافَ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةِ الْغِفارِيِّ

١٦٥٧٠ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلَى الْأَسْلَمِيِّ

عَنْ خُفَافَ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةِ الْغِفارِيِّ، قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ<sup>(١)</sup> قَالَ: «لَعْنَ اللَّهِ لِحْيَانَا<sup>(٢)</sup> وَرِعْلَا وَذَكْوَانَا، وَعُصْبَيَّةَ عَصَبَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَسْلَمْ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» ثُمَّ وَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ساجِداً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَرَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُ<sup>(٣)</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهُ<sup>(٤)</sup>». (٥)

(١) قَالَ السَّنْدِيُّ: أَمَا خُفَافُ، فَبِضمِّ أَوْلَهِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِيْنِ، وَأَمَا إِيمَاءُ، فَبِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ التَّحْتَانِيِّ وَالْمَدِّ، وَأَمَا رَحْضَةُ، فَبِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَعْجمَةُ: كَانَ إِمَامُ بْنِي غَفَارٍ وَخَطِيبِهِمْ، شَهِدَ الْحَدِيبِيَّةَ، جَاءَ أَنَّهُ مَاتَ فِي زَمْنِ عَمْرٍ.

(٢) فِي (ظ١٢) وَ(ص)، وَهَامِشُ (س): الْأَخِيرَةِ.

(٣) قَالَ السَّنْدِيُّ: هُكْذَا بِالتَّنْوِينِ بِتَأْوِيلِ الْحَيِّ، أَوْ لِلْمَجَانِسَةِ وَرِعْلَا.

(٤) فِي (م): إِنِّي أَنَا لَسْتُ.

(٥) حِدْيَثٌ صَحِيحٌ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - وَإِنْ كَانَ مَدْلُسًا وَقَدْ عَنِّنَ - قَدْ تَوْبَعَ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثَقَاتُ رِجَالِ مُسْلِمٍ غَيْرِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الشِّيخِيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شِيْبَةَ ٣١٧/١٢ وَ١٩٧/٢، وَالْطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْأَثَارِ»

(٥٦٥) (مسند ابن عباس)، وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٤١٧٣) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، بِهُذَا الإِسْنَادِ.

١٦٥٧١ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن العارث بن خفاف

عن أبيه خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «غَفَارُ غَفْرُ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ اعْنُبْنِي لِحَيَاةِ دُنْجَوَانٍ، اللَّهُمَّ اعْنُرِغَلًا وَذَكْوَانًا»<sup>(١)</sup> ثُمَّ كَبَرَ وَوَقَعَ ساجدًا. قال

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٧٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه مختصرًا مسلم (٢٥١٧) (١٨٦) و(٦٧٩) (٣٠٧)، وأبو عوانة (٢٨٢/٢)، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٢)، والحاكم ٥٩٢/٣، والبيهقي في «السنن» (٦٧٩)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنى» (٩٩٥)، وأبو عوانة (٢٨٢/٢)، والطبراني في «الكبير» (٤١٦٩) و(٤١٧٠) و(٤١٧١) من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن حنظلة بن علي، به.

وقوله: فلما انصرف قرأ على الناس... لم يذكر في هذه الرواية ما قرأه عليهم. وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٤٠٩١) بين فيه ما قرأه، وفيه قال أنس: إنما قرأنا بهم قرآنًا «بلغوا عنا قومنا أنها قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا». قال أنس ثم رفع بعد ذلك. وقد سلف برقم (١٢٠٦٤). وسيأتي برقم (١٦٥٧١).

وقوله: «لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً، وعصبية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها»، سلف من حديث ابن عمر برقم (٦٠٩٢)، وذكرنا هناك شواهد، ومختصرًا برقم (٤٧٠٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (س) و(ق) و(م): ذكراناً، والمثبت من (ظ٢) و(ص)، وهامش (س).

## خُفَافٌ : فَجُعِلَتْ لِعْنَةُ الْكَفَرِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق - وإن كان مدلساً وقد عنون - قد توبع، وخالد بن عبد الله بن حرملة: هو المُذْلِجِي، والحارث بن خفاف، روى لهما مسلم هذَا الحديث متَابِعَة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٦٧/٢ و٣/١٥٥-١٤٢، ومسلم ٦٧٩ (٣٠٨)، وأبو يعلى (٩٠٩)، وأبو عوانة ٢/٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٠٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/٢٢٧ من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنانية» (٩٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٤٣، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٥) من طريق محمد بن بشر العبدِي، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنانية» (٩٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٤٣ من طريق عبد العزيز بن محمد، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٥٦٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، وابن حبان (١٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٥) من طريق يزيد بن هارون، والطحاوي ١/٢٤٣ من طريق إسماعيل بن أبي كثير، ستّتهم عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٦٧/٢، و٣/١٥٩ من طريق الفضل ابن موسى، عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله، عن حرملة بن الحارث بن خفاف، عن خفاف، به.

قلنا: خالف الفضل بن موسى رواية الجمع عن محمد بن عمرو، فقال: عن خالد بن عبد الله، عن حرملة بن الحارث بدل خالد بن عبد الله بن حرملة، عن الحارث.

وأخرجه البخاري كذلك في «التاريخ الكبير» ٢٦٧/٢ و٣/١٥٩، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٥٦٣) من طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن خالد ابن عبدالله بن حرملة، عن خفاف. فأسقط من الإسناد: الحارث بن خفاف.

قال السندي: قوله: فجعلت لعنة الكفارة، على بناء المفعول، أي: جعلت =

١٦٥٧٢ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق  
 قال: حدثني - عن افتراضِ رسول الله ﷺ فِخَذُهُ الْيُسْرَى فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ،  
 وفي آخرها، وَقُوْدُوْهُ عَلَى وَرْكِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَهُ يَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ  
 الْيُسْرَى، وَنَصَبَهُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَهُ يَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى،  
 وَنَصَبَهُ أَصْبُعُهُ السَّبَابَةِ يُوحَّدُ بِهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَ - عمرانٌ<sup>(١)</sup> بْنُ أَبِي أَنْسٍ؛  
 أخوه بني عامر بن لؤي وكان ثقةً، عن أبي القاسم مِقْسَمٍ مولى عبدالله بن  
 الحارث بن نَوْفَل

قال: حدثني رجلٌ من أهلِ المدينة قال: صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ  
 بني غفار، فلما جَلَّسْتُ فِي صَلَاتِي افترشتُ فَخِذِي الْيُسْرَى،  
 وَنَصَبَتُ السَّبَابَةِ . قال: فرَأَنِي خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنُ رَحَضَةَ الْغِفارِيُّ،  
 وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ . قال: فلما  
 انْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِي قَالَ لِي: أَيُّ بْنَيَّ، لِمَ نَصَبْتَ أَصْبَعَكَ  
 هَكَذَا؟ قال: وما تُنْكِرُ؟ رأَيْتُ النَّاسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ . قال: فَإِنَّكَ  
 أَصْبَتَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَكَانَ  
 الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُحَمَّدٌ بِأَصْبَعِهِ يَسْحَرُ بِهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكَذِبُوا، إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ يُوحَّدُ بِهَا رَبَّهُ عَزَّ

= فيما بين الناس حيث يلعنونهم.

قوله: لَذُلْكَ، أَيْ: لِلْعَنِهِ ﷺ إِيَاهُمْ.

(١) قال السندي: قوله: عمران بن أبي أنس، بالرفع، فاعل حدثني عن افتراض... إلخ في كلام ابن إسحاق.

(٢) في (س) و(م): يسحرها، والمثبت من (ظ١٢٥) و(ص)، وفي (ق):  
 ليسحر بها.

وحلّ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن خفاف بن إيماء، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وهو حسن الحديث. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم الزهرى. وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٣٣/٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصرًا البيهقي في «السنن» ١٣٢/٢-١٣٢ من طريق محمد بن مسلمة، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٧٦) من طريق يونس بن بكر، عن ابن إسحاق، عن عمران، عن مقسم، عن خفاف، به، وهذا إسناد منقطع. قال المزى: الصحيح أن بينهما رجلاً.

وأخرجه أبو يعلى (٩٠٨) من طريق يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي القاسم مقسم، عن الحارث، عن خفاف، فسمى الرجل المبهم هو الحارث، ويبعد أن يكون هو ابن خفاف؛ لأن ذاك مدنى وهذا غفارى. ثم إن في الإسناد يزيد بن عياض: وهو متروك.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٤٨).

## حديث الوليد بن الوليد

١٦٥٧٣ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ قَالَ: حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّانَ

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً، قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضِيَّكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ<sup>(٢)</sup> وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُركُ، وَبِالْحَرَى أَنْ لَا يَقْرَبَكَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال السندي: الوليد بن الوليد، قرشي مخزومي، أخو خالد بن الوليد، وحضر بدرًا مع المشركين، فأسر، فافتَّحَهُ أخوه خالد وهشام، فلما افتدي أسلم، فعاد به على ذلك، فقال: كرهت أن يظنوا بي أني جزعت من الأسر. فلما أسلم حبسه أخواه، فكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت، ثم جاء أنه جاء هارباً منهم إلى النبي ﷺ بشدة، فقال: يا رسول الله، أنا ميت، فكفني في فضله ثوابك، واجعله مما يلي جسلتي. ومات، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

(٢) في (ق): من شر غضبه.

(٣) حديث محتمل للتحسين بشواهد، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن حبان لم يدرك الوليد بن الوليد، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري غير أن صحابيه ليس له روایة في الكتب الستة. وأخرجه ابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٣) من طريق محمد بن عصر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٠/٨، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٨٥ من طريقين عن يحيى بن سعيد، به.

## حَدِيثُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِ<sup>(١)</sup>

١٦٥٧٤ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، قَالَ: حَدَثَنَا مُعَاوِرٌ<sup>(٢)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَامُ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ وَكَلِيلَهُ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يُصَلِّي يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوِيًّا. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: «سَبَحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» الْهَوِيًّا<sup>(٣)</sup>.

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٢٣/١٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد. وسيكرر ٧/٦ سندًا ومتناً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٩٦)، فانظره لزاماً. فقد بسطنا القول فيه هناك.

قال السندي: وقوله: «بِالْحَرَّى»، بفتحتين وقصر الألف بمعنى اللياقة.

(١) قال السندي: ربيعة بن كعب الأسلمي، قال الواقدي: كان من أصحاب الصفة، ولم يزل مع النبي وَكَلِيلَهُ إلى أن قبض، فخرج من المدينة، فنزل في بلاد أسلم على بريد من المدينة، وبقي إلى أيام الحرّة، ومات بالحرّة سنة ثلاثة وستين في ذي الحجة.

(٢) في (م): حديث عمر، عن الزهرى. بزيادة: الزهرى بالإسناد وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، صحابيه من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢٥٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٦٩).

١٦٥٧٥ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة قال:

حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبئث عند باب رسول الله ﷺ أعطيه وضوءه، فأسمعه بعد هوئ من الليل يقول: «سمع الله لمن حمده»، وأسمعه بعد هوئ من الليل يقول: «الحمد لله رب العالمين»<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٠٦) و(١٢٣٦)، ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٢٠٩/٣، وفي «الكبرى» (٣١٨)، وابن حبان (٢٥٩٥) عن معمر، به. وقرن مع معمر الأوزاعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/١٠، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٢)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وأبو عوانة: ١٨١/٢، ٣٠٣-٣٠٢، والطبراني في «الكبير» (٤٥٧٠) و(٤٥٧٢) و(٤٥٧٤) و(٤٥٧٥)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٤٨٦/٢، والبغوي في «شرح السنة» (٦٥٥) و(٩١١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير الطائي، به. وسيأتي برقم (١٦٥٧٥) و(١٦٥٧٦) و(١٦٥٧٩).

قال السندي: قوله: الهوى، بفتح فكسر، فتشديد ياء، وزنه فَعِيل: وهو الزمان الطويل، وقيل: مختص بالليل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه، عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. وأخرجه الترمذى (٣٤١٦) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١١٧٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٣١٣/٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨)، والترمذى (٣٤١٦)، وأبو عوانة ٣٠٣/٢، والطبراني في «الكبير» (٤٥٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١/٢ من طرق عن =

١٦٥٧٦ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَثَنَا هَشَامُ الدَّسْتُوَائِي  
قَالَ: حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٥٨/٤

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيَتُ عِنْدَ بَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُعْطَيْهِ وَضَوْءَهُ، فَأَسْمَعَهُ بَعْدَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيلِ  
يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَالْهَوِيُّ مِنَ اللَّيلِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٧٧ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمَ، قَالَ: حَدَثَنَا الْمُبَارَكُ  
-يَعْنِي: أَبُنَ فَضَالَةِ- قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ

عَنْ رَبِيعَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
لِي<sup>(٢)</sup>: «يَا رَبِيعَةُ، أَلَا تَزَوَّجُ؟» قَالَ: قَلْتُ: وَاللَّهِ لَا<sup>(٣)</sup> يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنِّي مَا يُقْيِمُ الْمَرْأَةُ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ  
يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِي، فَخَدَمْتُهُ مَا خَدَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ

---

= هشام الدستوائي ، به .  
وانظر ما قبله .

قال السندي: قوله: أعطيه وضوءه، بفتح الواو: الماء الذي يتوضأ به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن علية .  
وانظر ما قبله .

(٢) لفظ «لي»، ليس في (م).

(٣) لفظ «لا» ليس في (ق) و(م)، وفي (ص) لم يرد لفظ: والله .

لِي الثَّانِيَةُ: «يَا رَبِيعَةُ، أَلَا تَزَوَّجُ؟» فَقَلَتْ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنْدِي مَا يُقْبِلُ الْمَرْأَةُ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغُلَنِي عَنْكَ شَيْءٍ. فَأَعْرَضَ عَنِي، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى نَفْسِي، فَقَلَتْ: وَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَعْلَمُ مِنِّي، وَاللَّهِ لَئِنْ قَالَ: تَزَوَّجْ لَأَقُولَنَّ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ. قَالَ: فَقَالَ: «يَا رَبِيعَةُ، أَلَا تَزَوَّجُ؟» فَقَلَتْ: بَلِي، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ. قَالَ: «اَنْطَلِقْ إِلَى آلِ فُلانَ» - حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاجِحٌ عَنِ النَّبِيِّ - «فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلانَةً» لَامِرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَذَهَبَتْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلانَةً. فَقَالُوا: مَرْحَباً بِرَسُولِ اللَّهِ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاللَّهُ لَا يَرْجِعُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بِحَاجَتِهِ فَزَوَّجُونِي وَالْطَّفُونِي، وَمَا سَأَلْوَنِي الْبَيْتَةُ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَزِينَةً، فَقَالَ لِي: «مَا لَكِ يَا رَبِيعَةُ؟» فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَاماً، فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَالْطَّفُونِي، وَمَا سَأَلْوَنِي بَيْتَةً، وَلِيَسْ عِنْدِي صَدَاقٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاهِي مِنْ ذَهَبٍ»، قَالَ: فَجَمَعُوا لَيْ وَزْنَ نَوَاهِي مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لَيْ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «اَذْهَبْ بِهِذَا إِلَيْهِمْ، فَقَلَ: هَذَا صَدَاقُهَا». فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَلَتْ: هَذَا صَدَاقُهَا. فَرَضُوهُ

وَقَبْلُهُ وَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيْبٌ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِينًا، فَقَالَ: «يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ حَزِينًا؟»<sup>(١)</sup> فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَكْرَمَ مِنْهُمْ، رَضُوا بِمَا أَتَيْتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيرًا طَيْبًا<sup>(٢)</sup> وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ. قَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ شَاةً» قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهِبْ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْ لَهَا: فَلَتَبْعَثْ بِالْمِكْتَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَقَلَّتْ لَهَا مَا أَمْرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ: هَذَا الْمِكْتَلُ فِيهِ تِسْعُ آصُعُ شَعِيرٍ، لَا وَاللَّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ، خُذْهُ. فَأَخَذْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: «اذْهِبْ بِهِذَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ: لِيُضْبِخَ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْرًا». فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَذَهَبْتُ بِالْكَبْشِ، وَمَعِي أُنْاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: لِيُضْبِخَ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْرًا وَهَذَا طَبِيعًا، فَقَالُوا: أَمَّا الْخُبْرُ فَسَنَكْفِيْكُمُوهُ، وَأَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَا أَنْتُمْ. فَأَخَذْنَا الْكَبْشَ أَنَا وَأُنْاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَذَبَحْنَاهُ، وَسَلَخْنَاهُ، وَطَبَخْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خَبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في الأصل: حزين، وقد ضرب فوقها في (س).

(٢) قال السندي: بالنصب، أي أعطيت كثيرا طيبا.

ثمَّ قالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً، وَأَعْطَى  
 أَبَا بَكْرٍ<sup>(١)</sup> أَرْضاً. وَجَاءَتِ الدُّنْيَا، فَاخْتَلَفَنَا فِي عَذْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ  
 أَنَا: هِيَ فِي حَدِّي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هِيَ فِي حَدِّي. فَكَانَ بَيْنِي  
 وَبَيْنِ أَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ، فَقَالَ لِي<sup>(٢)</sup> أَبُو بَكْرٌ كَلْمَةً كَرِهَا وَنَدِمَ، فَقَالَ  
 لِي: يَا رَبِيعَةُ، رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًاً. قَالَ: قُلْتُ:  
 لَا أَفْعُلُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَتَقُولَنَّ أَوْ لَأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَرَفَضَ الْأَرْضَ، وَانْطَلَقَ أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطَلَقْتُ أَتْلَوْهُ، فَجَاءَ نَاسٌ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا لِي: رَحْمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي  
 عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَالَ لِكَ مَا قَالَ؟ فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا  
 هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، هَذَا ثَانِي اثْنَيْنِ، وَهَذَا ذُو شَيْبَةِ  
 ٥٩/٤ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لَا يَلْتَفِتُ فِي رَأْكُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ فَيَعْضَبُ، فَيَأْتِي  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَغْضِبُ لِغَضَبِهِ، فَيَغْضِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَضَبِهِمَا،  
 فَيُهْلِكُ رَبِيعَةَ، قَالُوا: مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: ارْجِعوا. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعْتُهُ وَحْدِي حَتَّى أَتَى  
 النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «يَا  
 رَبِيعَةُ، مَالِكُ وَلِلصَّدِيقِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ كَذَا كَانَ

(١) فِي (م): وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ.

(٢) لِفَظُ «لِي» لِيُسَ فِي (م).

كذا، قال لي كلمة كرهها، فقال لي: قُلْ كمَا قلتُ حتى يكونَ قِصاصًا، فَأَبَيْتُ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلُ، فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» فقلتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ. قالَ الْحَسَنُ: فَوَلَّ أَبُو بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْكِي<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف جداً على نكارة فيه، المبارك بن فضالة يدلّس ويسمى وهو شر أنواع التدليس - وقد عنون هنا، وتصريحة بالسمع في جميع طبقات الإسناد عند الحاكم ٥٢١/٣ إنما هو في قطعة صغيرة منه، ولا يطمئن القلب إلى هذا التصريح، فقد رواه الحاكم كذلك ١٧٤-١٧٢ بتمامه بالإسناد نفسه معنناً، ثم إنه تفرد به، وهو لا يتحمل تفرده، ويظهر لنا أيضاً أن أبو عمران الجوني - وهو بصري - لم يسمع من ربيعة بن كعب، لأن ربيعة سكن على بريد من المدينة بعد وفاة النبي ﷺ وبقي فيها حتى وفاته سنة (٦٣هـ)، ولا يذكر على هذا رؤيته لعمران بن حصين المتوفى سنة (٥٢هـ)، فقد كان عمران نزيل البصرة، ثم إنه جاء في آخر الحديث: قال الحسن، وسواء كان القائل المبارك ابن فضالة، أو أبو عمران، فإنه يدل على الانقطاع، وقد روی من طريق ابن سعد - كما سيأتي - مرسلاً.

وآخرجه الطيالسي (١١٧٣) و(١١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٧٧) و(٤٥٧٨) من طريق عمرو بن مرزوق، والحاكم ١٧٤-١٧٢/٢ ٥٢١ من طريق عفان بن مسلم، ثلاثة عن المبارك بن فضالة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم ١٧٥/٢: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: لم يحتاج مسلم بمبارك.

وآخرجه ابن سعد ٣١٣/٤ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، عن الحارث ابن عبيد: وهو أبو قدامة الإيادي، عن أبي عمران الجوني أن النبي ﷺ =

= مرسلًا، فذكر نحو قصة الخصومة بين أبي بكر وربيعة. والحارث بن عبيد ضعيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥٧/٤ و٤٥/٩٦ وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه مبارك بن فضالة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «ألا تزوج؟»: أصله تتزوج بالتاينين حُذِفَت إحداهما.  
قوله: أن يشغلني: يريد أن مقصوده المداومة على خدمته بِرَبِّهِ، وأمر المرأة يكون شاغلاً عن ذلك.  
قوله: الثانية، أي: المرة الثانية.

قوله: ثم رجعت إلى نفسي، أي: بالمشورة.  
قوله: تراخي، أي: تأخر في الحضور عنده بِرَبِّهِ بأن مضت أيام وما حضروا فيها. أو المراد بعد مكاناً، أي: كانت منازلهم بعيدة، أو أنهم تأخروا عن الطاعة في أمرِ، والله تعالى أعلم.

قوله: البيئة: على المهر.  
قوله: اجمعوا: الخطابُ له ولقبيلته.

قوله: وزن نواة: ظاهره أنه كان لهم وزن معلوم بهذا الاسم.  
قوله: بما آتتكم، بالمد، أي: بما أعطيتهم.  
قوله: إن أصبح، بكسر همزة إن على أنها نافية.  
قوله: فستكفيكموه، أي: نحن نقوم بأمره، أي: نحن نخبز وأنتم اطبخوا ليتم الأمر بسهولة.

قوله: فاختلقنا، أي: أنا وأبو بكر.  
قوله: في عذر نخلة، بفتح العين، هي النخلة، والإضافة للبيان.  
قوله: كرهها، أي: قالها حالة الغضب، ثم ندم عليها.  
قوله: ذو شيبة المسلمين، أي: ذو رياستهم.

١٦٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مُجْمِرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْتَنِي أَعْطِكَ» قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْظَرْنِي أَنْظُرُ فِي أَمْرِي. قَالَ: «فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ» قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَقَلْتُ: إِنَّ أَمْرَ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ، فَلَا أَرَى شَيْئًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ آخُذُهُ لِنفْسِي لِآخِرَتِي، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا (١) حَاجَتُكَ؟» فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَيُعْتَقِنِي مِنَ التَّارِ، فَقَالَ: «مَنْ أَمْرَكَ بِهُذَا؟» فَقَلْتُ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَمْرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِي نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فَرَأَيْتُ أَنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَأَحَبَبْتُ أَنْ آخُذَ لِآخِرَتِي. قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكُثْرَةِ السُّجُودِ» (٢).

قوله: إياكم، أي: وأن تصروني.  
قوله: لا يلتفت.. إلخ: النفي متوجه إلى المجموع، أي: لا يتحقق هذا المجموع، وهو أن يلتفت إليكم فيراكم.. إلخ.

(١) لفظ «ما» ليس في (ظ١٢)، وأشار في (س) على أنه نسخة.

(٢) حديث حسن بهذا السياق دون قوله: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» فصحيح لغيره. إسماعيل بن عياش - وإن كان ضعيفاً في روایته عن غير أهل بلده- قد توبع، ومحمد بن إسحاق قد صرخ بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١٦٥٧٩) فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. أبو الیمان: هو الحکم بن نافع الحمصی، ومحمد بن عمو بـ عطاء: هو العامري.

وآخرجه مسلم (٤٨٩) (٢٦)، وأبو داود (١٣٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢٢٧/٢، وفي «الکبرى» (٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» =

١٦٥٧٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنُ عَطَاءَ، عَنْ نُعَيْمَ بْنِ مُجْمِرٍ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْوَمُ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ نَهَارِيًّا أَجْمَعَ، حَتَّى يُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَاءَ الْآخِرَةَ، فَأَجْلَسُ بِبَابِهِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ أَقُولُ: لَعَلَّهَا أَنْ تَحْدُثَ<sup>(١)</sup> لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةً، فَمَا أَزَالَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» حَتَّى أَمَلَ، فَأَرْجَعَ أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي، فَأَرْقَدُ. قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرِي مِنْ خِفْتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَاهُ: «سَلَّنِي يَا رَبِيعَةُ أَعْطِكَ» قَالَ: فَقَلَّتْ أَنْظُرُ فِي أُمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ أَعْلَمُكَ ذَلِكَ. قَالَ: فَفَكَرْتُ فِي نَفْسِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا

= (٢٣٨٧)، وأَبُو نَعِيمَ فِي «الْحَلِيلِ» ٣٢-٣١/٢ من طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَبْيَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضْوِئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْ». فَقَلَّتْ أَسْأَلَكَ مَرَافِقَتِكَ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ: «أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟» قَلَّتْ هُوَ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»، وَهَذَا لِفَظُ مُسْلِمٍ. وَسَيِّئَاتِي نَحْوَهُ بِرَقْمِ (١٦٥٧٩).

وَقَدْ سَلَفَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ بِرَقْمِ (١٦٠٧٦)، وَالْخَادِمُ هُوَ رَبِيعَةُ بْنِ كَعْبٍ نَفْسِهِ، أَبِيهِمْ هَنَاكَ، وَصُرِّحَ بِاسْمِهِ هَنَا.

وَقَوْلُهُ: «أَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»

سَلَفَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي فَاطِمَةَ بِرَقْمِ (١٥٥٢٦).

قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: أَنْظَرْنِي، مِنَ الْإِنْظَارِ، أَيْ: أَمْهَلْنِي.

(١) فِي (ظ١٢) وَ(ص): يَحْدُثُ.

سيكفيه ويأتيه. قال: فقلتُ: أَسأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خِرَاتِي، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ . قال: فَجِئْتُهُ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةً؟» قال: فقلتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ، فَيُعْتَقُنِي مِنَ النَّارِ . قال: فَقَالَ: «مَنْ أَمْرَكَ بِهِذَا يَا رَبِيعَةً؟» . قال: فقلتُ لَا وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَمْرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: سَلَّنِي أَعْطَيْتَكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أُمْرِي وَعَرَفْتُ<sup>(١)</sup> أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سِيَّاتِينِي، فقلتُ: أَسأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خِرَاتِي . قال: فَصَمَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِنِّي فَاعِلٌ، فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»<sup>(٢)</sup> .

(١) في (ظ١٢) و(ص): فعرفت.

(٢) حديث حسن دون قوله: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» فصحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق: وهو محمد، وقد صرخ بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفيين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٧٦) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥٧٨)، وذكرنا هناك شواهد لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فأعني على نفسك بكثرة السجود». وانظر (١٦٥٧٤).

## حَدِيثُ أَبِي عَيْاشِ الزُّرْقَىٰ

١٦٥٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، حَدَّثَنَا التَّوْرِيُّ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ أَبِي عَيْاشِ الزُّرْقَىٰ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْسِفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ، عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدَ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى بَنُ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهُرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَىٰ حَالٍ لَوْ أَصَبَّنَا غَرَّتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: تَأْتِيَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمُ الآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. قَالَ: فَنَزَّلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ بَيْنَ الظُّهُرِ وَالعَصْرِ: «وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ» [النساء: ١٠٢]. قَالَ: فَحَضَرَتْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْدَنُوا السَّلَاحَ، قَالَ: فَصَفَقْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الْآخَرُونَ، فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقدَّمَ هُؤُلَاءِ ٦٠/٤

(١) قال السندي: أبو عياش - بالشين المعجمة - الزرقى الأنصارى. قيل: اسمه زيد بن الصامت، وقيل غير ذلك، قال ابن سعد: شهد أحداً وما بعده، ويقال: إنه عاش إلى خلافة معاوية. قال الحافظ في «الإصابة» ما حاصله: إنه الرواى لحديث صلاة الخوف، وأما الرواى لحديث: من قال إذا أصبح لا إله إلا الله، فقيل هو، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحكم، وكذا وقع في «الكتنى» لأنبي بشر الدولابى، وقال: والذي يظهر أنه غيره. قلت (السائل السندي): ومقتضى صنيع الإمام أنه هو أيضاً، والله تعالى أعلم.

(٢) في (ظاهر) و(ص): قال: يأتي ..

إلى مَصَافٌ هُؤلَاءِ، وجاء هُؤلَاءِ إلى مَصَافٌ هُؤلَاءِ، قال: ثُمَّ رَكَعَ، فرَكَعوا جَمِيعاً، ثُمَّ رَفَعَ، فرَفَعوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ والصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخْرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ<sup>(١)</sup>، جَلَسَ الْآخْرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قال: فَصَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً بِأَرْضِ بْنِ سُلَيْمَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ١٢) و(ص): جلسوا.

(٢) في (ق) و(م): فَسَلَّمَ، وهي نسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر أن صاحبیه لم یخرج له سوی أبي داود والنمسائی. منصور: هو ابن المعتمر، ومجاہد: هو ابن جبر المکی.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٣٧)، ومن طریقه أخرجه الطبرانی في «الکبیر» (٥١٣٢)، والدارقطنی ٦٠-٥٩/٢.

وأخرجه الطیالسی (١٣٤٧)، وأبو داود (١٢٣٦)، والنمسائی في «المجتبی» ٣/١٧٧-١٧٨، والدولابی في «الکنی» ٤٧/١، والطبری في «تفسیره» (١٠٣٢٣) و(١٠٣٢٤) و(١٠٣٧٨)، وابن حبان (٢٨٧٦)، والطبرانی في «الکبیر» (٥١٤٠-٥١٣٣)، والدارقطنی ٢/١٦٠، والحاکم ١/٣٣٧-٣٣٨، والبیهقی في «السنن» ٣/٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٦-٢٥٧، والبغوی في «شرح السنن» (١٠٩٦) من طرق عن منصور بن المعتمر، به.

وصححه الحاکم على شرط الشیخین، ووافقه الذہبی، وجوّد إسناده الحافظ في «الإصابة».

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٦١) وذكرنا هناك أحادیث الباب.

قال السندي: قوله: بُعْسَفَانَ، بضم عين مهملة، وسكون سين مهملة: قرية =

١٦٥٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِي عِيَاشِ الزَّرْقَىٰ - قَالَ شُعبَةُ: كَتَبَ لِهِ إِلَيَّ، وَقَرَأْتَهُ  
عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ لِهِ، وَلِكِنِّي حَفِظْتُهُ مِنَ الْكِتَابِ - أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَصَافِ الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدٌ  
ابْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّى بِهِمِ النَّبِيُّ ﷺ الظَّهَرَ، ثُمَّ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ  
لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، قَالَ:  
فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، قَالَ:  
فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَاجَدَ  
الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَاجَدَ  
الصَّفُّ الْمُؤَخَّرِ، لِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ تَأْخَرَ  
الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَتَقْدَمُ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي  
مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا  
رُؤُوسَهُمْ مِنِ الرُّكُوعِ، سَاجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ.

---

= بين مكة والمدينة .

قوله: غَرَّتْهُمْ، بكسر غين معجمة، وتشديد راء، أي: غفلتهم، أي: لو  
وقعنا عليهم في حال غفلتهم لكان أحسن، فجواب «لو» محنوف، أو كلمة  
«لو» للتنمية .

قوله: هي أحب إليهم، أي: فلا يتركونها فنصيبهم حيثئذ، والحديث يدل  
على أن العصر هي الوسطى، وأن المؤمنين كانوا كثيري الاهتمام بها حتى ظهر  
ذلك للمشركين من حالهم .

ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ<sup>(١)</sup>.

١٦٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُؤْمَلٌ، حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً  
الْخَوْفِ وَالْمُشْرِكَوْنَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي  
سُلَيْمَانَ، وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ<sup>(٢)</sup>.

١٦٥٨٣ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ  
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا<sup>(٣)</sup>  
أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعْدَلٌ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أن أصحابه لم يخرج  
له سوى أبي داود والنسائي.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٣٤) من طريق الإمام أحمد، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٥/٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثناني»  
(٢١٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ١٧٦-١٧٧/٣، والطبراني في «الكبير»  
(٥١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، به.  
وقد سلف برقم (١٦٥٨٠).

(٢) حديث صحيح، مؤمل: وهو ابن إسماعيل، وإن كان فيه ضعف من  
جهة حفظه، إلا أنه ثقة في سفيان الثوري، وهو إلى ذلك متابع.  
وقد سلف برقم (١٦٥٨٠).

(٣) في (م): حين.

وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُضْبَحْ». قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرِيُ النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبا عِيَاشٍ يَرُوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عِيَاشٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح على خلاف في صحابيه، هل هو الزرقى أم غيره، وجرى على أنه هو: البخاري وأبو أحمد الحاكم والدولابي في «الكتنى»، وهذا مقتضى صنيع الإمام أحمد هنا، وفرق بينهما الحافظ في «الإصابة»، والمزي في «تهذيب الكمال»، والخلاف في الصحابي لا يضر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٧٩/٩ ٨٠-٢٤٤، والنمساني في «الكبرى» ٩٨٥٢ - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٧) - وابن ماجه (٣٨٦٧) من طريق حسن بن موسى، بهذا الإسناد. وقد تحرف في مطبوع ابن أبي شيبة اسم أبي عياش إلى ابن عياش.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٨١-٣٨٢، وأبو داود (٥٠٧٧)، والطبراني في «الكتنى» (٥١٤١)، وفي «الدعاء» (٣٣١) من طريقين عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه ابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٦٣) من طريق أبي هلال، عن أبي صالح، به.

وأخرجه الدولابي في «الكتنى» ٤٦-٤٧ من طريق زيد بن أسلم، عن أبي عياش، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧) من طريق وهيب: وهو ابن خالد، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن أبي عائش، به، فسماه ابن أبي عائش، وقال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الرمعي وعبد الله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عائش.

## حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ

١٦٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهِيبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ  
ابْنُ خُثْبَيْمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ عَمْرُو بْنِ الْقَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ، فَخَلَفَ  
سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنَ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعْرَانَةَ مُعْتَمِرًا  
دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجْعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي  
مَالًا، وَإِنِّي أُورَثُ كَلَالَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلَّهُ أَوْ أَتَصْدِقُ بِهِ؟  
قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَيْئِهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأُوصِي  
بِشَطَرِهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ»  
قَالَ: أَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ، أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟  
قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ، فَيَنْكِأَ بِكَ أَفْواماً، وَيَنْفَعَ بِكَ  
آخَرِينَ. يَا عَمْرُو بْنَ الْقَارِيِّ إِنْ ماتَ سَعْدٌ بَعْدِي، فَهَا هُنَا فَادْفُونَهُ  
نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا<sup>(٢)</sup>.

= قال السندي: قوله: «كعدل رقبة»، بفتح العين، بمعنى المثل، وأما بكسر  
العين فمعنى الزنة، ثم الظاهر أن الكاف زائدة، والعدل اسم كان.  
قوله: «إذا أمسى مثل ذلك»، أي: إذا أمسى وقال فله مثل ذلك، ففي  
اللفظ اختصار.

(١) هو: عمرو بن القاري، وقيل: عمرو بن عبد الله القاري، وقيل: عمرو  
بن عبد، بلا إضافة. قال خليفة: هو من بني غالب بن أبيي من الهون بن  
خزيمة بن مدركة من بني القارة. وقد استعمله رسول الله على غنائم حنين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال عمرو بن القاري، وهو عمرو بن عبد الله =

= ابن عمرو بن عبد القاري، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٢٤٢، والحافظ في «التعجيز»، ولم يذكر في الرواية عنه غير عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ووالده عبد الله بن عمرو ترجم له الحافظ في «التعجيز» ١/٧٥٧، وقال: روى عنه ابنه عمرو، وذكره ابن حبان في «الثقات»، هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، وقد ذكر في «التهذيب» وسمى جده عبداً بغير إضافة، وذكر أن بعضهم نسبه إلى جده، فقال: عبد الله بن عبد القاري، ورجح في ترجمة عبدالله بن عبد أنه أخو عبد الرحمن بن عبد القاري، وفيه نظر، فإن أخا عبد الرحمن ذكره البغوي وابن حبان في الصحابة، فالذى يظهر أنه آخر، وقد أخرج مسلم لعبد الله بن عمرو القاري حدثاً في قراءة سورة المؤمنين في الصلاة.

قلنا: الذي روى له مسلم هو عبد الله بن عمرو غير منسوب، وقد جاء في بعض طرقه عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو وهم، وقيل: هو عبدالله بن عمرو المخزومي، وهو الأشباه.

وقد اختلف فيه على عبد الله بن عثمان بن خثيم كما سيأتي.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/١٤٦، والبزار (١٣٨٣) (زوائد)،  
والبيهقي في «السنن» ٩/١٨-١٩ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣١١ عن القاسم بن يحيى، عن  
عبد الله بن خثيم، به مختصرأ، وفيه: دخل على سعد يوم الفتح.  
وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣٨٣) من طريق ابن أبي الضيف، عن  
عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري، عن  
أبيه، عن جده عمرو بن القاري، به. وفيه: يوم الفتح.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣١١: وقال محمد بن يزيد: عن ابن خثيم، عن عبيد الله بن عياض، عن أبيه، عن جده عمرو القاري. قال ابن يزيد: وهو عمرو بن عبد القاري. وقال ابن جريج: حدثنا ابن خثيم، قال =

## حَدِيثَ مَنْ شَهَدَ النَّبِيَّ

١٦٥٨٥ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشيُّ

قال: حَدَّثَنِي مَنْ شَهَدَ النَّبِيَّ ﷺ وأمر بِرَجُمِ رجُلٍ بين مَكَّةَ والمدينتِ، فلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ، فَرَّ، فبلغ ذلك النَّبِيَّ ﷺ، قال:

=النبي ﷺ لعمرو بن القاري، مثله. وفي مطبوع البخاري: عبدالله بن عياض، وهو تصحيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢١٢/٤، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عياض بن عمرو القاري، ولم يجرحه أحد، ولم يوثقه.

قلنا: رواية الطبراني لم نقع عليها في المطبوع، فلعلها في القسم المفقود منه، وقد فات الهيثمي أن يتسبّب إلى البزار.

وانظر حديث سعد بن أبي وقاص، السالف برقم (١٤٤٠).  
قال السندي: قوله: فَخَلَفَ، من التخليف.

قوله: مغلوب، أي: عليه المرض، وليس المراد أنه مغلوب على عقله إلا أن يقال: يمكن أن يكون مغلوباً على عقله أولاً، ثم حصل له الإفادة بعد دخوله ﷺ.

قوله: أُورَثَ، على بناء المفعول.

قوله: كَلَّا، أي: بالنسبة، أي: حال كوني كلاة ليس لي عصبة من الأولاد، وقد كان له ابنة وعصبات.

قوله: أَمُوتُ بِالدارِ.. إِلَخ: وهو يشبه الرجوع فيما تركه الله.

قوله: «يرفعك الله»، أي: من هذا المرض.

قوله: «فِينَكَ» -كيمنع -بهمنة-، أي: قتل وجرح بوجودك ناساً من الكفارة، المشهور في هذا المعنى: نكي ينكى، كرمى.

«فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»<sup>(١)</sup>.

١٦٥٨٦ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا داود بن قيس الصنعاني، قال: حدثني عبد الله بن وهب، عن أبيه قال: حدثني فتح قال: كنت أعمل في الدِّينَادِ، وأعالج فيه، فقدمَ على بن أمية أميراً على اليمن، وجاء معه رجالٌ من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجلٌ من قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في

(١) حديث حسن لغيره غير أن قوله: بين مكة والمدينة، فيه نظر كما سيأتي، وهذا إسناده ضعيف لجهة حال عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي، فقد انفرد بالرواية عنه سماك بن حرب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اختلف على سماك باسمه، فقد رواه أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، عن سماك، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن عامر، ولم ينسبة كما سيأتي في الرواية رقم (١٦٦٢٢)، وقد خلط الحسيني بينه وبين رواة آخر، وتعقبه الحافظ في «التعجيز» فليُنظر لزاماً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيغرين غير سماك بن حرب، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبعي. وأورده الهيثمي في «مجمع الروايات» ٦/٢٦٧، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وسيأتي برقم (١٦٦٢٢) ٥/٣٧٤-٣٧٩، وسيكرر ٥/٣٧٤.

وقد سلف نحوه من حديث مضر بن دهر الإسلامي برقم (١٥٥٥٥)، وذكرنا هناك شواهد.

قال السندي: قوله: أمر برجم رجل بين مكة والمدينة: المشهور أن الواقعة كانت بالمدينة، فلعل هذا وقعة أخرى غير المشهورة. قلنا: وربما أراد خارج المدينة من جهة مكة، وبه يستقيم المعنى، والله أعلم.

الزرع ومعه في كُمَّه جوزٌ، فجلس على ساقية من الماء وهو يُكَسِّر من ذلك الجوْز، ويأكله، ثم أشار إلى فَنَج، فقال: يا فارسيٌ، هَلْمَ قَال: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِفَنَجَ: أَتَضْمَنُ لِي غَرْسَ هَذَا الْجَوْزَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ؟ فَقَالَ لَهُ فَنَجَ: مَا يَنْفَعُنِي ذَلِك؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَدْنَى هَاتِينِ: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرَتِهَا صَدَقَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» فَقَالَ لَهُ فَنَجَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَنَجَ: فَأَنَا أَضْمَنُهَا. قَالَ: فَمِنْهَا جُوْزُ الدِّينَبَادِ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال فَنَج، فقد انفرد بالرواية عنه عبد الله بن وهب بن مُنْبَه، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول، وذكر أن حديثه هذا منكر. وعبد الله بن وهب: روى عنه جمع، وقال أبو داود: معروف، وقال الذهبي: ما علمت أحداً وثقه. قلنا: يعني مستور الحال، وداود بن قيس الصَّنْعَاني، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٦٩-٣٧٠/٤ من طريق الإمام أحمد، وبهذا الإسناد.

وآخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٨٧) من طريق عبد الرزاق، به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٨، وقال: رواه أحمد، وفيه فَنَجَ، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات. وسيكرر ٣٧٤/٥ إسناداً ومتناً، وانظر (١٦٥٥٨). قال السندي: قوله: أصرف: ضبط من التصريف. قلنا: والدِينَبَاد: قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٥٤٥: بفتح أوله =

## حَدِيثُ رَجُلٍ عَنْ عَمِّهِ

١٦٥٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، قَالَ: أَخْبَرْنَا ابْنُ جُرَيْجَ، قَالَ: أَخْبَرْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ طَارِقَ بْنَ عَلْقَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى نَسَبِهِ<sup>(١)</sup> عَبِيدُ اللَّهِ - اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا. وَقَالَ رُوحٌ: عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: عَنْ أُمِّهِ<sup>(٢)</sup>.

---

= وكسره، وسكنون ثانية، وبعد النون باءً موحدة، وأخره ذال معجمة: من قرى مرو.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): نسيه، والمثبت من (س)، وهو الأشبه. قال السندي: أي نسب يعلى.

(٢) في النسخ الخطية (م): عن أبيه، وهو تحريف، والمثبت من «أطراف المسند» ٢٩٨/٨، وسيأتي من طريق البرساني ٤٣٦-٤٣٧.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن طارق بن علقة، فقد انفرد بالرواية عنه عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اضطرب فيه، فقال: عن أبيه، وقال: عن عمه - قال البخاري: ولا يصح - وقال: عن أمها، وهو الأشبه فيما ذكره الحافظ في «الإصابة» (ترجمة طارق بن علقة). قلنا: وسيأتي من حديث أم عبد الرحمن بن طارق ٤٣٦-٤٣٧. وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٨/٥، وأبو داود (٢٠٠٧) من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق بن علقة، عن أمها، أن النبي ﷺ، ذكر الحديث.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩٨/٥، وابن أبي عاصم في =

## حديث رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ

١٦٥٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، أَخْبَرَنَا مُعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعاذٍ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنِي، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: «لَيُنْزَلَ الْمَهَاجِرُونَ هَا هُنَا» وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، «وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا» وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، «ثُمَّ لَيُنْزَلَ النَّاسُ حَوْلَهُمْ» قَالَ: وَعَلَمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَفُتُحْتَ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنِيٍّ حَتَّى سَمِعُوهُ فِي مَنَازِلِهِمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصْنِ الْخَدْفِ»<sup>(١)</sup>.

---

=«الأحاديث والمثناني» (٣٢٩٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٣٦٣-٣٦٢ من طريق الحسن بن علي، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢١٣ من طريق عمرو بن علي، ثلاثة عن أبي عاصم، عن ابن جريج، بمثل إسناد هشام بن يوسف السالف قبل هذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢١٣) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي، عن أبي حفص عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، عن أبيه، أن النبي ﷺ فذكره... .

قال الحافظ في «الإصابة»: واغتر الضياء المقدسي بنظافة السندي، فأخرجه من طريق الطبراني في «المختار»، وهو غلط. وسيأتي ٦/٤٣٦-٤٣٧ و٦/٤٣٧: وفيه: عن أمه. وسيكرر ٥/٣٧٤ و٦/٤٣٧ سنداً ومتناً.

(١) إسناده ضعيف دون قوله: «اَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصْنِ الْخَدْفِ»، فهو =

[قال عبد الله بن أحمد]: سمعت مصعباً الزبيري يقول: جاء

= صحيح لغيرة، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من الصحابة إلا من أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن عثمان التيمي، ورأى ابن عمر من الصحابة، وعامة أحاديثه عن سائر الصحابة مراسيل. ثم إنه اختلف فيه على حميد الأعرج، فروي في هذا الإسناد من طريق عمر عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي برقم (١٦٥٨٩) من طريق عبد الوارث العنبري، وخالد الواسطي -كما سيأتي في تخرجه- عن حميد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، دون ذكر الرجل من الصحابة، ورواه الحميدي عن سفيان بن عيينة، عن حميد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: معاذ أو ابن معاذ أن رسول الله ﷺ. فذكر نحوه مختصراً، وسيأتي هذا الطريق في تخرير الرواية رقم (١٦٥٨٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيدين. عمر: هو ابن راشد الأزدي، وحميد الأعرج: هو ابن قيس. وأخرجه بنحوه أبو داود (١٩٥١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد. وسيكرر ٣٧٤ / ٥ سندًا ومتناً. وانظر ما بعده.

وقوله: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» يشهد له حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (١٨٥١).

وآخر من حديث الفضل بن عباس، وقد سلف (١٧٩٤).

وثالث من حديث جابر بن عبد الله، وقد سلف ٣٠١ / ٣.

ورابع من حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص، وقد سلف برقم (١٦٠٨٧).

. وخامس من حديث حرملة بن عمرو، سيرد ٣٤٣ / ٤.

وقوله: بمثل حصى الخذف، أي: صغار تشبه الحصى الذي يخُذَفُ به، والخذف: هو رميك بحصاة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها، من خَذَفَ بالشيء يَخْذِفُ خذفًا: رمى.

أبو طلحة القاصٌ إلى مالك بن أنس فقال: يا أبا عبد الله، إنَّ قوماً قد نَهَوْنِي أَنْ أَقُصَّ هذَا الْحَدِيثَ «صَلَّى اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ» فَقَالَ<sup>(١)</sup> مَالِكٌ: حَدَّثْتُ بِهِ، وَقُصَّ بِهِ، وَقُولَهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ظ١٢) و(ص): له.

(٢) ضبب فوقها في (س)، وكأنه يريد: قُلْهُ، فأشبع الضمة.

(٣) هذا الأثر مقطوع، وقد أدرج هنا في غير موضعه.

وفي «الموطأ» ١٦٥/١ من حديث أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ فقال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». ورواه من طريق مالك البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

## حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعاذِ التَّيْمِيِّ

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

١٦٥٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعاذِ التَّيْمِيِّ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٥٨٨)، وأحال فيه هنا على لفظه هناك وقد بينا الصحيح منه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري. وحميد بن قيس: هو الأعرج. وأخرجه بنحوه أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢٤٩/٥ والبيهقي في «السنن» ١٢٧/٥-١٢٨ من طريقين عن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي ٦٢ من طريق خالد: وهو ابن عبدالله الواسطي، عن حميد، به، بلفظ: كان يأمرنا أن نرمي الجمار بمثل حصى الخذف.  
وأخرجه الحميدي (٨٥٢)، والبيهقي ١٢٧/٥ من طريق سفيان بن عيينة، عن حميد، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن رجل من قومه يقال له معاذ أو ابن معاذ أن رسول الله ﷺ ذكر نحوه مختصراً.  
 وسيكرر ٣٧٤/٥، وانظر ما قبله.

## حِدْيَةِ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

١٦٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ

عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَبِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ،  
فَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يَرْخُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ  
مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير هلال بن يساف،  
فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.  
والأشجاعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن. وسفيان: هو الثوري.  
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩٣/٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله  
رجال الصحيح.  
وسيذكر ٣٧٤/٥.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٤٥)،  
وذكرنا هناك أحاديث الباب.

## حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ

١٦٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبْارَكُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ صُهَيْبًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنِ يَدِيهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: «اذْنُ فَكُلْ» قَالَ: فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُ<sup>(١)</sup> النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَعِينَكَ رَمَدًا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا آكُلُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، قَالَ: فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ.<sup>(٢)</sup>

٦٢/٤

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): قال: فقال له.

(٢) إسناده محتمل للتحسین، عبد الحميد بن صيفي: هو ابن صهيب بن سنان، روی عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة»، ووالده صيفي روی عنه جمع كذلك، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٧٣٠٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤٤٣/١٦ من طريق عمرو بن عون الواسطي، والحاكم ٣٩٩/٣ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ثلاثة عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، به.

وخالفهم عبد الله بن عثمان عبدان، فرواه -كما في الحاكم ٤١١/٤- عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب، عن أبيه، عن جده، أن صهيباً قال: قدمت... فذكره.

وخالفهم كذلك سهل بن عثمان، فرواه -كما عند البيهقي في «السنن» ٣٤٤/٩- عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب، عن أبيه، عن جده صهيب، قال: قدمت... فذكره.

## حِدْيَةُ رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٥٩٢ - حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني سفيان، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن بن الحضرمي يقول:

أَخْبَرْنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوْلَاهُمْ، فَيُنَكِّرُونَ الْمُنْكَرَ»<sup>(١)</sup>.

= قلنا: وعبد الحميد بن زياد هو ابن أخ عبد الحميد بن صيفي كما ذكر المزي في «التهذيب»، وسهل بن عثمان: هو ابن فارس الكندي، صدوق، له غرائب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢٢٨/٣ من طريق الواقدي، عن عبدالله ابن جعفر، عن عبدالحكيم بن صهيب، عن عمر بن الحكم، قال: قدم صهيب على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكر نحوه مطولاً. والواقدي متروك.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٥٣/٣. وقال هشام بن عمار: حدثنا يوسف بن محمد: وهو الصهبي، حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي. ويوسف بن محمد، قال الذهبي في «الميزان» ٤/٤٧٣، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «ثقاته». قلنا: وذكره ابن عدي والعقيلي والذهبي في «الضعفاء»، وقال ابن حجر: مقبول.

(١) إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن الحضرمي لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من كتب الرجال، فلم يتبين لنا حاله، وزيد بن الحباب ثقة إلا أنه يخطئ في حديث سفيان الثوري.

وأوردده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٢٦١ و٢٧١ وقال: رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، سمع منه الثوري في الصحة، وعبد الرحمن بن الحضرمي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وسيذكر ٣٧٥/٥ سندًا ومتناً.

=

## حديث بعض أصحاب النبي ﷺ

١٦٥٩٣ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضْرِبٍ

عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «إِنَّ مِنْكُمْ رجالاً لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئاً، أَكْلُهُمْ، مِنْهُمْ فُرَاتَ بْنَ حَيَّانٍ»<sup>(١)</sup>. قال: من بني عِجل.

قال السندي: قوله: يعطون، على بناء المفعول.

قوله: أولهم، أي: أول الأمة وهم الصحابة.

قوله: فينكرون: كأنه بمنزلة العلة، أي: لأنهم ينكرون المنكر فصاروا كالأولين، حيث إن هؤلاء جاهدوا على المعاصي، والأولون جاهدوا على الكفر، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح دون قوله: «لا أعطيهم شيئاً»، ففي زيادتها نظر، فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق - وهو ثبت الناس فيه - دون هذه الزيادة كما سيأتي ٤/٣٣٦، وإسرائيل وإن كان سماعه من جده متقدماً للزومه إياه إلا أن الثوري أوثق منه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حارثة بن مُضْرِبٍ، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٨٠-٣٨١، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مُضْرِبٍ، وهو ثقة. وسيكرر ٥/٣٧٥ سنداً ومتناً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند البزار (٢٧٤٨) (زوائد) بلفظ: «إني لأعطي أقواماً أتالفهم، وأكل قوماً إلى ما عندهم، أو ما جعل الله في قلوبهم، =

## حِدْيَةُ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي هَلَالٍ

١٦٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلِ سِمَالُ

قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِّنْ بَنِي هَلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
يَصِيرُكُوكَ الله يقول: «لَا تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»<sup>(١)</sup>.

= منهم فرات بن حيان».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٨١/٩، وقال: رواه البزار، وفيه  
ضرار بن صُرَدَ، وهو ضعيف. قلنا: بل هو إلى الترك أقرب.

قال السندي: قوله: «أَكَلُوهُمْ»، من وكل - بالتحفيف - أي: أكل أمرهم إلى  
ما وضع الله في قلوبهم من الخير والإيمان، فإن ذلك يصبرهم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبد الرحمن عبد الله  
ابن يزيد: هو المقرئ. عكرمة: هو ابن عمار اليمامي، وأبو زميل سماك: هو  
ابن الوليد الحنفي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٢/٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله  
رجال الصحيح.

وسيكرر ٣٧٥/٥ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد سلف برقم  
(٦٥٣٠)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لَا تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ»: أي سؤالها.

قوله: «الذِي مَرَّة»، بكسر ميم وتشديد راء: الذي قوة.

قوله: «سَوِيٌّ»: صفة الذي مرّة، أي: صحيح الأعضاء.

## حَدِيثُ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ

١٦٥٩٥ - حَدَثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ،  
قَالَ: حَدَثَنِي بَكْرٌ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
**جُبَيْرٍ**

أَنَّهُ حَدَثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ» وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ  
قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ  
وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ، وسعيد بن أبي أيوب: هو المصري، وبكر بن عمرو: هو المعافري، وعبد الله بن هبيرة وعبد الرحمن بن جبير: هما المصريان.

وأخرجه ابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ص ٢٢٠ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.  
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٨) من طريق ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به.

وسيأتي ٤/٣٣٦، وسيكرر ٥/٣٧٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: إذا قرب، على بناء المفعول، من التقريب أو على  
بناء الفاعل، والضمير للخادم.

قوله: «وأقنيت»، أي: أعطيت أصل المال.

قوله: «وهديت»، أي: أعطيت ما هو كالهدية.

## حَدِيثُ رَجُلٍ عَنْ رَجُلٍ

١٦٥٩٦ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ مُنِيبٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَغَ رَجُلًا<sup>(٢)</sup> مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَكَانَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَرَحِلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَمْضِرُ فِي السَّأْلَةِ عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ يَقُولُ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): مسبب، وهو تصحيف.

(٢) في (م): بَلَغَ رَجُلًا عن رجل من أصحاب النبي وَكَانَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ أَنَّهُ بَلَغَ رَجُلًا من أصحاب النبي وَكَانَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ وَكَانَ أَنَّهُ يَحْدُثُ . . .

(٣) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، منيب، غير منسوب، قال الحسيني في «الإكمال»: لا يعرف، وتابعه الحافظ في «التعجيز»، وعمّه مبهم كذلك ولم نعرفه، ومؤمل بن إسماعيل: سفيء الحفظ. حماد: هو ابن سلمة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٣٤ / ١، وقال: رواه أحمد، ومنيب هذا - إن كان ابن عبد الله - فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيره، فإني لم أر من ذكره.

وسيكرد ٣٧٥ / ٥ سندًا ومتناً.

وسيأتي من حديث عقبة بن عامر الجهنبي ٤ / ١٥٣ و ١٥٩ .  
وقول: «من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيمة». له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد سلف برقم =

## حِدْيَةُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أَمِيَّةَ، وَرَجَالٌ مِّنْ صَحَابِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ

١٦٥٩٧ - حَدَثَنَا حِجَاجُ، حَدَثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَسِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ

أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أَمِيَّةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَجَالًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ»<sup>(١)</sup>.

---

= (٥٦٤٦)، وَلِفَظُهُ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ حِدْيَةَ الْبَابِ.

قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ»: بَأْنَ أَبْسَهُ الشَّوْبَ وَكَانَ عَارِيًّا، أَوْ بَأْنَ تَرَكَ التَّعْرُضَ لِشَأنِهِ الَّذِي لَا يَلِيقُ بِهِ الْكَشْفُ.

قَوْلُهُ: فَرَحِلْ إِلَيْهِ، أَيْ: إِلَى الَّذِي سَمِعَ أَنَّهُ يَحْدُثُ بِهِ، لَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ رَحَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَيِّ مَحْلٍ، وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رَجَالُ الشِّيْخَيْنِ غَيْرُ أَنَّ صَاحِبَيْهِ لَمْ يَخْرُجُ لَهُ أَحَدٌ فِي الْكِتَبِ السَّتَّةِ. حِجَاجُ: هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصِيْصِيِّ الْأَعُورُ، وَلَيْثٌ: هُوَ ابْنُ سَعْدٍ. وَأَبُو الْخَيْرٍ: هُوَ مُرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَّانِي.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مشْكُلِ الْآثَارِ» (٢٦٣٠) مِنْ طَرِيقِ شَعِيبِ بْنِ الْلَّيْثِ، عَنِ الْلَّيْثِ، بِهِ.

وَأَوْرَدَهُ الْهَيْشُونِيُّ فِي «مَجْمُوعِ الزَّوَائِدِ» ٥/٢٥١، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيفَ، قَلَّنَا: وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ».

= وَسِكَرَرَ ٥/٣٧٥ سَنَدًا وَمُتَنَّا.

## حديث إنسان من الأنصار

١٦٥٩٨ - حدثنا حَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ إِنْسَانٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَسَامَةً الدَّمِ، فَأَفَّقَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقُضِيَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَنَّاسٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ادْعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ<sup>(١)</sup>.

---

= وفي الباب عن عبد الله بن السعدي، سيرد ٢٧٠ / ٥  
وعن حيوة، عن رسول الله ﷺ، سيرد ٣٦٣ / ٥.

قال السندي: قوله: «ما كان الجهاد»، أي: ما دام الكفر موجوداً فالجهاد لا بد منه، وكذا الهجرة من بلاده إلى بلاد الإسلام، أو ما جاء من أن الهجرة قد انقطعت فذاك من مكة، أي: إلى المدينة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، صحابيه من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين. عقيل: هو ابن خالد الأيلي.  
وآخر جه البهقي في «السنن» ١٢٢ / ٨ من طريق يحيى بن بكر، عن الليث، بهذا الإسناد.

وآخر جه مسلم (١٦٧٠) من طريق صالح بن كيسان، ومسلم (١٦٧٠)  
(٧)، والنسياني في «المجتبى» ٤ / ٨، وابن الجارود في «المتقى» (٧٩٧)  
من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والنسياني في «المجتبى» ٨ / ٥، والطحاوي في  
«شرح معاني الآثار» ٣ / ٢٠٢ من طريق الأوزاعي، ثلاثة عن الزهري، به.  
وآخر جه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٢٥٢) - ومن طريقه النسياني ٨ / ٥ -  
وابن أبي شيبة ٩ / ٣٧٦ من طريق عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، =

## حَدِيثُ رَجُلِ رَمَقِ النَّبِيِّ

٦٣ / ١٦٥٩٩ - حدثنا حَجَاجُ، قَالَ: حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ،  
قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ الْقَعْدَاعَ، يَحْدُثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ  
قَالَ: رَمَقَ رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّيُّ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي  
صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي»<sup>(١)</sup>، وَبَارِكْ لِي  
فِيمَا رَزَقْتَنِي»<sup>(٢)</sup>.

= بنحوه مرسلًا.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢٩)، وسيكرر ٣٧٥ / ٥ سندًا ومتناً.

وانظر حديث سهل بن أبي حممة السالف برقم (١٦٠٩١).

(١) في (١٢) و(ص)، وهاشم (ق): ذاتي.

(٢) مرفوعه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيد بن القعقاع، وقد اختلف فيه على شعبة، فروي هنا مرسلًا، ورواه محمد بن جعفر - فيما سيأتي برقم (٢٣١٧٥) - عن شعبة، عن أبي مسعود وهو سعيد بن إياس الجرييري، عن ابن القعقاع، عن رجل جعل يرصد نبي الله ﷺ. فزاد في الإسناد رجلاً، ولم يسمّ ابن القعقاع، وقد سمي حميداً في رواية محمد بن جعفر كما ذكر الحافظ في «التعجيل» ٤٧٧/١، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين.  
وأورده الهيثمي في «المجمع الزوائد» ١١٠/١٠، وقال: رواه أحمد، وعبيد ابن القعقاع لم أعرفه.

وسيأتي ٣٦٧ / ٥، وسيكرر ٣٧٥ / ٥ سندًا ومتناً.

قلنا: وله شاهد حسن من حديث أبي موسى الأشعري سيأتي ٣٩٩ / ٤ ولفظه: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَنْبِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي».  
وآخر من حديث أبي هريرة عند الترمذى (٣٥٠٠) ولفظه: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي». وفي إسناده عبدالحميد =

## حَدِيثُ فَلَانٍ عَنْ نَبِيٍّ

١٦٦٠٠ - حَدَّثَنَا حَجَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: قَلْتُ لِجُنْدُبِ: إِنِّي قد بَاعْتُ هُؤُلَاءِ  
- يَعْنِي ابْنَ الرُّبِّيرِ - وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعْهُمْ إِلَى الشَّامِ،  
فَقَالَ: أَمْسِكْ، فَقَلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، فَقَالَ: افْتَدِ بِمَا لَكِ، قَالَ:  
قَلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ أَضْرِبَ مَعْهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ جُنْدُبُ:  
حَدَّثَنِي فُلانٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» قَالَ شُعْبَةُ:  
فَأَحْسِبُهُ قَالَ: «فَيَقُولُ: عَلَامَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ  
فُلانِ» قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبُ: فَاتَّهَا<sup>(١)</sup>.

---

= ابن عمر الهمالي، وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين.  
وقول شعبة: أحسبه قال... وإن كان على الشك سياطي من غير شك من  
طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران، به برقم ٣٧٣/٥، وأبو عمران: هو  
عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني، وجندب: هو ابن عبد الله البجلي.  
وآخرجه مختصرًا دون القصة النسائي في «المجتبى» ٧/٨٤ من طريق  
حجاج بن محمد المصيحي، بهذا الإسناد.

وأورده بتمامه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٢٩٤، وقال: رواه أحمد  
والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

وسياطي ٥/٣٦٧ و ٥/٣٧٣، وسيكرر ٥/٣٧٦ سنداً ومتناً.  
وقوله: فأحسبه قال: «فَيَقُولُ عَلَامَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتَهُ عَلَى مُلْكِ فُلانِ».

## حِدْيَةِ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُوحُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ سُمَيْيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْكُبُ  
عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ بِالسُّقِيَا، إِمَّا مِنَ الْحَرَّ وَإِمَّا مِنَ الْعَطْشِ وَهُوَ  
صَائِمٌ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ صَائِمًا حَتَّى أَتَى كَدِيدًا، ثُمَّ دَعَا بِمَا إِفَاضَ  
وَأَفْطَرَ النَّاسُ، وَهُوَ عَامُ الْفَتْحِ<sup>(١)</sup>.

---

= له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود بإسناد صحيح عند النسائي في  
«المجتبى» ٨٤/٧ بلفظ: «ويجيء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول: إن هذا  
قتلني، فيقول الله له: لم قتلت؟ فيقول: لتكون العزة لفلان. فيقول: إنها ليست  
لفلان، فيبيوء بإثمها».

وانظر حديث عبدالله بن عباس السالف برقم (١٩٤١).

قال السندي: قوله: أمسك، أي: احبس نفسك عن الخروج معهم.  
قوله: فاتّقها: أمر من الاتقاء، أي: فاتق هذه الحالة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر أبي نوح: وهو  
عبدالرحمن بن غزوan، فقد أخرج له البخاري متابعة، هو ثقة، وقد توبع.  
وقد سلف برقم (١٥٩٠٣)، وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتناً.

## حِدْيَةُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦٦٠٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ سُمَيَّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي سَفَرٍ عَامَ الْفَتْحِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالإِفْطَارِ وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ<sup>(١)</sup> عَدُوًّا لَّكُمْ فَتَقَوَّوْا». فَقَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَامُوا لَصِيَامِكَ، فَلَمَّا أَتَى الْكَدِيدَ أَفْطَرَ. قَالَ الْذِي حَدَّثَنِي: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِثُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْحَرَّ، وَهُوَ صَائِمٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) فِي (ق): إِنْكُمْ غَدَّاً تَلْقَوْنَ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِّجَالُ الشِّيْخَيْنِ. عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: هُوَ ابْنُ فَارِسِ الْعَبْدِيِّ.

وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمِ (١٥٩٠٣)، وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ، وَسِيَكِيرْ ٣٧٦/٥ سِنَدًا وَمَتَنًا.

## حِدْيَةُ شِيخٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةِ

١٦٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ يَتَخلَّلُهَا يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا». قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَحْشِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغْرِنُكُمْ هَذَا عَنِ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتَرَكُوا أَهْتَكُمْ، وَتَتَرَكُوا<sup>(١)</sup> الْلَّاتَ وَالْعُزَّى، قَالَ: وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: أَنْعَثْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، مَرْبُوعٌ كَثِيرُ الْلَّحْمِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، أَبِيضُ شَدِيدُ الْبِياضِ، سَابِغُ الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ظ٢) و(ص)، وهامش (س): ولتركتوا.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين. أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن التحوي، وأشعث: هو ابن أبي الشعثاء سليم بن الأسود.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٢-٢١/٦، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيأتي نحوه مختصراً ٣٧١/٥، وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتناً، وانظر . (١٦٠٢٠)

## حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ

١٦٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ قَوْمِهِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَا يَمُوتُ عُثْمَانُ حَتَّى يُسْتَخْلَفَ، قَلَّنَا: مِنْ أَينْ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ الْلَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَانَ ثَلَاثَةً مِّنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا، فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ، فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ، فَنَقَصَ صَاحِبُنَا، وَهُوَ صَالِحٌ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في «أطراف المسند» ٨/٢٥٠: سفيان، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيدين، وجهالة الصحابي لا تضر.

وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا»، على بناء المفعول، ولعل تخصيص الثلاثة لأن علياً رضي الله تعالى عنه ما تقرر له الأمر كما تقرر للثلاثة.

قوله: «فوزن أبو بكر»، على بناء المفعول.

قوله: «فَوَزَنَ» على بناء الفاعل، أي: رجح في الوزن.

قوله: «فَنَقَصَ»، بفتحات، أي: في الوزن، لكن لا نقصاناً يخل في الصلاح، وإليه أشار بقوله: «وهو صالح».

## حَدِيثُ شِيخِ أَدْرَكَ النَّبِيَّ

١٦٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّنْصُرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ

٦٤/٤ عن شِيخِ أَدْرَكَ النَّبِيَّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِرَجْلٍ يَقْرَأُ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» قَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِيءٌ مِّنَ الشَّرِّ» قَالَ: إِذَا آخَرُ يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَقَالَ النَّبِيُّ: «بِهَا وَجَبَتْ لِهِ الْجَنَّةُ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، وإن كان قد اخالط وسماع أبي النضر منه بعد اختلاطه - قد توبع. مهاجر أبو الحسن: هو التيمي الصائغ.

وأخرجه الدارمي ٤٥٨/٢ من طريق شعبة، وابن الصّرس في «فضائل القرآن» (٣٠٥)، والنّسائي في «الكبرى» (٨٠٢٨) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن مهاجر أبي الحسن، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٤٥/٧، وقال: رواه أحمد بإسنادين في أحدهما شريك، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلنا: وسيأتي من طريق شريك برقم (١٦٦١٧)، وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتنـاً.

وفي الباب من حديث نوفل الأشجعي، وسيرد ٤٥٦/٥. وأخر من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٠١١). قال السندي: قوله: «بريء»، بفتح الراء: على لغة الحجاز، وكسرها على لغة تميم.

\* ١٦٦٠٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفَّيل

عن فلان بن جاري<sup>(١)</sup> الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ الْجَاشِيَ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) في النسخ الخطية و(م): فلان بن حارثة، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٣٤٧/٨، وهو مجمع بن جارية كما جاء مصراً به في رواية ابن ماجه، وكذلك أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني في ترجمته.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف حمران بن أعين: وهو الكوفي، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین غیر معاویة بن هشام، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث، وعبدالله بن أحمد من رجال النسائي، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري، وأبو الطفیل: هو الصحابي الجليل عامر بن وائلة الليثي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/١٠٨٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ٧/٣٠٨ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وهو عند ابن أبي شيبة ٣٦٢/٣، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه ١٥٣٦، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» ٢١٢٥، والطبراني في «الكبير» ١٩/١٠٨٥، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨٤٣ وعندهم زيادة من طريقه: فصفقنا خلفه صفين.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٤٣٢، والخطيب في «تاريخه» ٥/٢٣٤-٢٣٥ من طريقين عن معاویة بن هشام، به وفيه الزيادة السالفة، وهي ثابتة من حديث جابر عند مسلم (٩٥٢) (٦٦).

وآخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٨٤٣ من طريق عنبر، عن سفيان الثوري، به.

=

## حَدِيثُ بَنْتِ كَرْدَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا

١٦٦٠٧ - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرُ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ شَعْبٍ، عَنْ ابْنَةِ كَرْدَمَةَ

عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْهَرَ  
ثَلَاثَةً مِنْ إِبْلِي، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّةِ،  
أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثْنٍ، فَلَا، وَإِنْ كَانَ  
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَاقْضِ نَذْرَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا عَلَى أَمِّ هَذِهِ  
الْجَارِيَّةِ مُشَيًّا، أَفَأَمْسِيُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».<sup>(١)</sup>

= ٣٧٦ / ٥ من رواية أحمد وحده سندًا ومتنا.

وقد سلف نحوه من حديث أبي هريرة برقم (٧١٤٧)، وذكرنا هناك  
أحاديث الباب، وانظر حديث حذيفة بن أسد وقد سلف برقم (١٦١٤٥).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمرو بن شعيب لم يسمع من ابنة كردمة  
- ويقال: كردم - وبقية رجاله ثقات. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن  
عبد المجيد البصري، وابن جعفر: هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله  
الأنصاري.

وآخرجه أبو داود (٣٣١٥) من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٤٢٧/١٩ من طريق كامل بن طلحة  
الجحدري، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن  
عمرو أن كردم بن سفيان الثقفي أتى النبي ﷺ، فذكر الحديث بنحوه. قلنا:  
ابن لهيعة ضعيف.

وقوله: «فاقتضى نذرك»، ذكرنا في الرواية رقم (١٥٤٥٦) أن له أصلًا في  
الصحيح.

=

## حِدْيَةِ رُجُلٍ مُّقْعَدٍ

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنْوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْلَى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ، قَالَ لَقِيْتُ رَجُلًا مُّقْعَدًا شَوَّالًا<sup>(١)</sup>، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَتَانِي أَوْ حَمَارِ، فَقَالَ: «قَطَعَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا، قَطَعَ اللَّهُ أَثْرَهُ». فَأَفْعَدَ<sup>(٢)</sup>.

= وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: مشياً -بالنصب-: أي: هي نذرت الحج مشياً، فأ Hajj عنها مشياً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): شوالاً، وجاء في هامش (س): هكذا صورته في نسختين، وهو تحريف، وصوابه بتبوك كما في أبي داود، وقال السندي: وإن صَحَّ فعله لقيه في شهر شوال في تبوك!

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مولى يزيد بن نمران: وهو سعيد، فقد انفرد بالرواية عنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»، والحافظ في «التفريغ»: مجهول. ومولاه يزيد بن نمران، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عاصم: هو الصحاحاً بن مخلداً.

وآخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٦٠/٣١ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦٥/٨ و٣٦٦، وأبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، والبيهقي في «السنن» ٢٧٥/٢، وفي «الدلائل» ٢٤١/٦ من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، به.

## حِدْيَةُ بْنِ الْأَنْصَارِ صَاحِبُ بُدْنِ النَّبِيِّ

١٦٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي: شَيْبَانَ - عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ بُدْنِ النَّبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ، قَالَ: «رَجَعْتَ»<sup>(١)</sup> فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطَّبَ مِنْهَا؟ قَالَ: «اْنْهَرْهَا، ثُمَّ اصْبِغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ

---

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦٥/٨، وأبو داود (٧٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٢٧٥/٢ من طريق معاوية بن صالح، عن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج، فإذا هو برجل مقعد، فسألته عن أمره، فقال له: سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعتْ أني حيّ، إن رسول الله ﷺ نزل بتبوك إلى نخلة، فقال: «هذه قبلتنا» ثم صلى إليها. فأقبلت وأنما غلام أسعى حتى مررت بيته وبينها، فقال: «قطع صلاتنا، قطع الله أثره» فأقمت عليها إلى يومي هذا. قلنا: وهذا لفظ أبي داود. وإسناده ضعيف كذلك، سعيد بن غزوان وأبوه مجاهolan. قال الذهبي في «الميزان» ١٥٤/٢ في ترجمة سعيد بن غزوان: شامي مقل، ما رأيت لهم فيه ولا في أبيه كلاماً، ولا يُدرى من هما ولا من المقعد. قال عبد الحق وابن القطان: إسناده ضعيف. قلت (الفائل الذهبي): أظنه موضوعاً.

وسيكرر ٣٧٦/٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «أثره»، أي: مشيه.

(١) قال السندي: قوله: قال: «رجعت»، أي: قمتُ من عنده أولاً، ثم رجعت إليه.

(٢) في (م): نعم، يا رسول الله.

ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَقَتِكَ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وشهر: - هو ابن حوشب - وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوبي. وسيأتي التصریح باسم صحابیه: وهو عمرو بن خارجة الثمالي في الروایة الآتیة برقم (١٧٦٨٣).

وأورده الهیشمي في «مجمع الزوائد» ٢٢٨/٣، وقال: رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، لكنه مدلس! وسيأتي ١٨٧/٤ و ٢٣٨، وسيكرر ٣٧٧/٥ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث ابن عباس بإسناد صحيح، وقد سلف برقم (١٨٦٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: عطّب، بكسر الطاء، أي: هلك، أي: قارب الهاك. قوله: «تعلها»، أي: قلادتها.

قوله: «من أهل رفتك»، بضم راء أو كسرها، فسكون فاء، أي: من أهل جماعتك الموافقين معك في السفر.

## حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الْحَكْمِ الْغِفارِيِّ<sup>(١)</sup>

١٦٦١٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ سُحَيْمٍ

عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ أَبِي الْحَكْمِ<sup>(٢)</sup> الْغِفارِيِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ<sup>(٣)</sup> بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهَا<sup>(٤)</sup> قِيدٌ ذِرَاعٍ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ  
صَنْعَاءَ»<sup>(٥)</sup>.

---

(١) اختلف اسمها أمة أو أمية أو آمنة، واختلف أبوها هل هو الحكم أو أبو الصلت، وذكر الحافظ في «الإصابة» أن لها صحة على اختلاف اسمها واسم أبيها.

(٢) في (ق): ابنة الحكم. قلنا: وهو أحد الأقوال في اسم أبيها.

(٣) في (م): حتى يكون ما بينه.

(٤) لفظ: بينها، ليس في (ظ١٢).

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، ينسب إلى جده.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٣٤٥٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمنت» (٤٢٧) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٤/٧ من طريق عبدالاعلى: وهو ابن عبدالاعلى السامي، عن ابن إسحاق، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩٧/١٠، وقال: رواه أحمد، وروجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق.

## حَدِيثُ امْرَأةٍ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَعَازِ الْأَشْهَلِيِّ

عَنْ جَدَّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِاتِ لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَائِنَ لِجَارِتِهَا وَلَا كُرَاعَ شَاءٍ مُّحْرَقاً»<sup>(١)</sup>.

= وسيكرر ٣٧٧ / ٥ سنداً ومتناً.

قلنا: ولابن أبي عدي عن ابن إسحاق فيه إسناد آخر أصح من هذا الإسناد، فقد صرّح هناك بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وقد سلف برقم (٧٢١٥) من حديث أبي هريرة، بلفظ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلْمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي التَّارِ».

قال السندي: قوله: «أَبْعَدَ مِنْ صُنْعَاءِ»: الظاهر أن المراد بعده صناعة عن المدينة، إذ الظاهر أن المدينة هي محل الكلام.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن معاذ الأشهلي، فقد انفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. روح: هو ابن عبادة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٩٦ / ٢، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢)، والدارمي ٣٩٥ / ١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنوي» (٣٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٥٥٩ / ٢٤، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦٢).

وسينكرر برقم ٣٧٧ / ٥ و ٤٠٧ / ٥ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف بإسناد صحيح برقم (٧٥٩١).  
قال السندي: قوله: «لَوْ كَرَاعَ شَاءَ»، بالنصب، أي: لا تحرقن شيئاً ولو كان ذاك الشيء كراع شاء.

قوله: «مُحْرَقاً» بالنصب: صفة كراع شاء.

## حِدْيَثُ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٦١٢ - حدثنا روحٌ عبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابنُ جريج، قال:  
أخبرني حَسَنُ بْنُ مُسْلِمَ، عن طاووس  
عن رجلٍ أدركَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا الطَّوَافُ  
صَلَاةً، فَإِذَا طُفِّتُمْ، فَاقْلُوْلُوا الْكَلَامَ». وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ بَكْرٍ<sup>(١)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٤٢٣) سندًا ومتناً.

## حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

١٦٦١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ

عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِيِ الْعُلِيَا، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَادْنَاكَ» قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُؤُلَاءِ بْنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيدين. يونس: هو ابن مسلم المؤدب، وأبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري، والأشعث بن سليم هو ابن أبي أسود المحاربي.

وأخرج القسم الأول منه، وهو «يد المعطي العليا» إلى قوله «وأخاك» ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١١٧٥) و(٢٩١٥) عن عباس بن الوليد الترسني، وأخرج القسم الثاني منه النسائي في «المجتبى» ٥٤/٨ عن قتيبة بن سعيد، كلامها عن أبي عوانة، به.

وأخرجه أيضاً النسائي في «المجتبى» ٨/٥٤ من طريق أبي الأحوص سلام ابن سليم، عن أشعث، به.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ البزار (٩١٨) (زوائد)، وابن أبي عاصم (١١٧٦) والنمسائي في «المجتبى» ٨/٥٤ من طريق شعبة عن أشعث، عن أسود بن هلال، عن رجل من ثعلبة، به.

وأخرجه كذلك الفسوسي في «المعرفة والتاريخ» ٣/٨٦، والبزار (٩١٧) (زوائد)، والنمسائي في «المجتبى» ٨/٥٣، والطبراني في «الكبير» (١٣٨٤) من =

## حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

١٦٦١٤ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادَ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرْ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هُلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطْوِعٍ، فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ؟ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

= (١٣٨٤) من طريق سفيان الثوري، عن أشعث، عن أسود بن هلال، عن ثعلبة ابن زهد الميربوعي، به.

قلنا: ثعلبة بن زهد مختلف في صحبته، قال الحافظ في «التهذيب» في ترجمته: جزم بصحبته ابن حبان وابن السكن، وأبو محمد بن حزم، وجماعة من صنف في الصحابة يطول تعدادهم. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» [١٧٣-١٧٤]، وقال: قال الثوري: له صحبة، ولا يصح. وقال الترمذى في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ، وعامة روایته عن الصحابة. وقال العجلی: تابعي ثقة. ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

وقد سلف بتمامه من حديث أبي رمثة برقم (٧١٠٥) وذكرنا هناك شواهده وشرحه.

وسيكرر ٣٧٧/٥ سنداً ومتناً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، حسن بن موسى: هو الأشيب، وأزرق بن قيس: هو الحارثي، ويحيى بن يعمر: هو البصري.

= وسيأتي من طريق عثمان، عن حماد، بهذا الإسناد ٧٢/٥.

= وقد روي عن حماد بإسناد آخر، فقد رواه حسن بن موسى الأشيب -كما سيأتي برقم (١٦٤٨)- وعفان بن مسلم -كما سيأتي برقم (٤/١٠٣)- كلاهما عن حماد، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري، به، مرفوعاً.

وقد رُوي من حديث أبي هريرة كما سلف برقم (٧٩٠٢)، وفي إسناده اضطراب ببناه ثمة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٢) من طريق عبيد الله بن محمد التيمي، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٠٦). ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» /١-٢٣٣-٢٣٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٤)، والخطيب في «تاریخه» ٨٠/٦ عن النضر بن شمیل، عن حماد بن سلمة، به، وقد سمي الصحابي أبا هريرة.

وأخرجه الحاكم ٢٦٣/١ من طريق الربيع بن يحيى وسلیمان بن حرب، وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من الصحابة، به، ولم يذكروا يحيى بن يعمر في الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩١/١، وقال: روى النسائي عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة مثل هذا، فلا أدرى أهو هذا أم لا؟ وقد ذكره الإمام أحمد في ترجمة رجل غير أبي هريرة، ورجاله رجال الصحيح. وسيكرر ٣٧٧/٥ و ١٠٣/٤ سندًا ومتناً.

قال السندي: قوله: «أول ما يحاسب به العبد»، أي: في حقوق الله، فلا يشكل بما جاء أنه يبدأ بالدماء، فإن ذلك في حقوق العباد. قوله: «كتبت»، أي: قررت بالجزاء عليها، ويحتمل أن يكون هناك أيضاً كتابة وقت الحساب، ويوافقه ظاهر قوله تعالى: «سنكتب ما قالوا» [آل عمران: ١٨١].

قوله: «فتکملوا بها»: ظاهره أن من فاتته الصلاة المكتوبة، وصلَّى نافلة =

## حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةِ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَرَاهُمُ اللَّيْلَةَ إِلَّا سَيِّئُونَكُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَشَعَارُكُمْ حَمَ لا يُنْصَرُونَ»<sup>(١)</sup>.

---

= يحسب عنه النافلة موضع المكتوبة. وقيل: بل ما نقص من خشوع الفريضة وأدائها يجبر بالنافلة، ورُدَّ بأن قوله: وسائل الأعمال كذلك لا يناسبه، إذ ليس في الزكاة إلا فرض أو فضل، فكما تكمل فرض الزكاة بفضلها كذلك في الصلاة، وفضل الله أوسع، وكرمه أعم وأتم، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین غير المهلب بن أبي صفرة، فقد روی له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وهو ثقة. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦١) و(١٠٤٥٣) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦١٧) - من طريق أبي نعيم، عن شريك، بهذا الإسناد، وفيه: كان ذلك يوم الخندق.

وأخرجه الحاكم ١٠٧/٢، والبيهقي في «السنن» ٣٦٢/٦ من طريق علي ابن حكيم الأودي، عن شريك، به، وسمى الصحابي البراء بن عازب. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٤٦٧)، وأبو داود (٢٥٩٧)، والترمذى (١٦٨٢)، وابن الجارود في «المتنقى» (١٠٦٣)، والحاكم ١٠٧/٢، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٦٢-٣٦١ من طريق سفيان الثورى عن أبي إسحاق، به، ولفظه عند الترمذى: «إِنْ بَيْتَكُمُ الْعُدُو فَقُولُوا حَمَ لا يُنْصَرُونَ»، وهذا إسناد =

## حديث رجلٍ من قومه

١٦٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ فَضِيلٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّهُ أتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَوْ قَالَ:

---

= صحيح، فإن سفيان الثوري أثبت الناس في أبي إسحاق. وقد قرن عبد الرزاق معهراً بالثوري في إسناده.

وأخرجه الحاكم ١٠٧/٢ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير - وهو ابن معاوية - عن أبي إسحاق، به. وسماع زهير من أبي إسحاق بعد اختلاطه، وقد اختلف عنه فيه.

فآخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٥٤) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦١٨) - من طريق الحسين: وهو ابن عياش، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن المهلب، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وسيأتي ٢٨٩/٤ من طريق أجلح بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن البراء ابن عازب، عن النبي ﷺ، دون ذكر المهلب بن أبي صفرة بالإسناد، والأجلح ضعيف.

وسيكرر ٣٧٧/٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: «فشعاركم»، أي: علامتكم التي تميزون أنتم فيما بينكم بها من عدوكم.

قوله: «حَمَّ لَا يَنْصُرُونَ»: فإنه مع كونه علامة دعاء عليهم أيضاً.

(١) في (ظ١٢) و(ص): فضيل، وهو تصحيف، انظر «توضيح المشتبه»

. ١٠٩/٧

أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: إِلَامَ تَدْعُونَ<sup>(١)</sup>؟ قَالَ: «أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ، فَدَعَوْتَهُ، كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٌ فَدَعَوْتَهُ أَبْتَلَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، فَأَضْلَلْتَ، فَدَعَوْتَهُ، رَدَّ عَلَيْكَ» قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ لَهُ<sup>(٢)</sup>: «لَا تَسْبِئَ شَيْئًا» أو قَالَ: «أَحَدًا» شَكَّ الْحَكْمَ قَالَ: فَمَا سَبَيْتُ بَعِيرًا وَلَا شَاءًا مِنْدُ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَلَا تَزَهَّدْ فِي الْمَعْرُوفِ وَلَا مُبْسِطَ وَجْهِكَ إِلَى أَخِيكَ وَإِنْتَ تُكَلِّمُهُ، وَأَفْرِغْ مِنْ دُلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِيِّ، وَاتَّرِزْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَاللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) في هامش (س): ما تدعون، نسخة.

(٢) لفظ «له» ليس في (ظ٢) و(ص)، وأشار إليه في (س) على أنه نسخة.

(٣) حديث صحيح، الحكم بن فضيل، من رجال «التعجيل»، مختلف فيه، وثقة ابن معين وأبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: ليس بذلك، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: تفرد بما لا يتابع عليه. قلنا: وقد توبع هنا بوهيب بن خالد كما سيأتي في الرواية ٦٤/٥، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو تميمة: هو طريف بن مجالد الهجيمي. وأخرجه الدولابي في «الكتني» ٢٠/١ من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمة أنه قال للنبي ﷺ أو قال له رجل، فذكر الحديث. قلنا: زهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد احتلاطه. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٧٢، وقال: رواه أحمد، وفيه =

## حِدْيَثُ رَجُلٍ لَمْ يُسْمِهِ

١٦٦١٧ - حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُهَاجِرِ الصَّائِغِ

عَنْ رَجُلٍ - لَمْ يُسْمِهِ - مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا  
- يُعْنِي النَّبِيِّ ﷺ - يَقْرَأُ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» قَالَ: «أَمَّا  
هَذَا، فَقَدْ بَرِئَ مِنِ الشَّرِكِ»، وَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ» فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفرَ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

---

=الحكم بن فضيل، وثقة أبو داود وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله  
رجال الصحيح.

وقد سلف نحوه برقم (١٥٩٥٥)، وسيأتي في ٦٤/٥، وسيكرر ٣٧٧/٥ سندًا  
ومتنًا.

قال السندي: فلام يدعوه، أي: إلى أي رب يدعوه، فلذا عير بـ«ما»  
للحظة معنى الوصف.

قوله: «فَأَضَلَّتْ»، أي: راحتلك.

قوله: «فَإِنَّهَا»، أي: هذه الخصلة التي هي الإبسال، وهذا يقتضي أن  
الإبسال غالباً لا يكون إلا من المخلية حتى جعله مطلقاً منها، والله تعالى  
أعلم.

(١) يريد أن النبي ﷺ هو الذي سمع.

(٢) حديث صحيح، شريك: وهو ابن عبد الله التخعي - وإن كان سبيلاً  
الحفظ - قد توبع، وقد بينا المتابعة في الرواية السالفة برقم (١٦٦٠٥).  
وسيكرر ٣٧٧/٥ سندًا ومتنًا.

## الحديث بعض أصحاب النبي ﷺ

١٦٦١٨ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ أَبِي الرَّبِّيرِ،  
عَنْ عُمَرَ بْنِ شَعْبَنَ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>

عَنْ بَعْضِ اصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا  
أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فِي حَلْقِهِ مِنَ الذَّبَحَةِ، وَقَالَ: «لَا أَدْعُ فِي  
نَفْسِي حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لفظ «عن أبيه» ليس في (ظ١٢)، وهو الموفق لرواية ابن سعد كما  
سيأتي، ويميل القلب إلى أنه هو الصواب لنفاسة نسخة الظاهرية، ولموافقتها  
رواية ابن سعد كذلك.

(٢) إسناده ضعيف، أبو الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي،  
مدلس وقد عنون، وهو منقطع حسب رواية (ظ١٢) ورواية ابن سعد الموقعة  
لها، والتي ليس فيها لفظ «عن أبيه» بعد عمرو بن شعيب.

فرواه ابن سعد في «الطبقات» ٦١٠/٣ عن الفضل بن دكين، عن زهير:  
وهو ابن معاوية الجعفي، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن بعض  
اصحاب النبي ﷺ. دون ذكر «عن أبيه».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٨/٥، وقال: رواه أحمد، ورجله  
ثقة!

قلنا: وقد اختلف في متنه كذلك، فأخرجه ابن سعد في «الطبقات»  
٦١٠ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن  
كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن رسول  
الله ﷺ عاد أسعد بن زرار، وبه شوكة، فلما دخل عليه قال: «قاتل الله يهود،  
يقولون لولا دفع عنه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً، لا يلوموني في أبي =

= أمامة»، ثم أمر به فكوي، وحجّر به حلقه، يعني بالكتي.  
قلنا: وهذا إسناد مرسلي، أبو أمامة أسعد بن سهل، له رواية، ولم يسمع  
من النبي ﷺ. ولم يدرك جده لأمه أسعد بن زراة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٢) من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن  
ابن سعد بن زراة الأنصاري، عن عمّه يحيى بن أسعد بن زراة يحدّث الناس  
أن سعد بن زراة - وهو جد محمد من قبل أمه - أنه أخذه وجع في حلقه،  
يقال له الذبحة، فقال النبي ﷺ: «لَا بُلَغَنَ أَوْ لَا بُلِّيْنَ فِي أَبِي أَمَامَةَ عَذْرَاءَ»،  
فكواه بيده، فمات، فقال النبي ﷺ: «مِيتَةُ سُوءٍ لِّلَّهُوْدِ»، يقولون: أفلا دفع عن  
صاحبها؟ وما أملك له ولا لنفسي شيئاً».

قلنا: وهذا إسناد مرسلي، يحيى بن أسعد بن زراة، مختلف في صحبته،  
قال ابن عساكر: إن كان هو ابن سعد بن زراة لصلبه فلا ريب في صحبته؛  
لأن أباه مات في السنة الأولى من الهجرة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا  
يعرف، مختلف في صحبته، وقال المزي في «تحفة الأشراف» ١٠٣/٩:  
الصحيح أنه لا صحبة له. وكذلك قال ابن عساكر: الأصح أن لا صحبة له.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦١٠/٣ عن محمد بن عمر، عن ربيعة  
ابن عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كانت بأسعد الذبحة، فكواه  
رسول الله ﷺ.

قلنا: وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عمر: وهو الواقدي، متوك، وأبو  
الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس، مدلس، وقد عنون.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦١٠/٣ عن الفضل بن دكين، عن  
سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كواه رسول الله ﷺ مرتين في أكحله.  
وهذا إسناد ضعيف لعنونة أبي الزبير.

وأخرجه ابن سعد ٦١٠/٣ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن  
منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراة، قال: أخذت أسعد بن

## حِدْيَةِ رَجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ

١٦٦١٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رِجَالًا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أُعْتَقَتِ الْأَمْمَةُ، فَهِيَ بِالْخَيْرِ مَا لَمْ يَطَأْهَا، إِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ، وَإِنْ وَطَئَهَا فَلَا خَيْرَ لَهَا، وَلَا تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ»<sup>(١)</sup>.

---

= زرارة الذبحة، فأتاه رسول الله ﷺ، فقال: «اكتو، فإني لا ألوم نفسي عليك». قلنا: وهذا إسناد منقطع. محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة يروي عن أولاد الصحابة الذين لم يدركوا النبي ﷺ.

وآخرجه مالك في «الموطأ» ٩٤٤ عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن سعد بن زرارة اكتوى في زمان النبي ﷺ، فمات.

وسيرد من طريق الزهرى برقم (١٧٢٣٨) ونخرجه من طريقه هناك.  
قال السندي: قوله: من الذبحة، هي بذال معجمة وباء موحدة وحاء مهملة في «القاموس» كهُمَّةٌ وعِنْبَةٌ: وجع في الحلق، أو دم يختنق فيقتل، وفي «النهاية» هي بفتح باء وقد تسْكَنَ: وجع في الحلق من الدم، وقيل: قرحة تظهر فيه فينسد معها، وينقطع النفس فتقتل. والحاصل أنه داء يقتل، أي: يزال بالكي فيقال له الذبحة لذلك.

قوله: «حرجاً»، أي: ضيقاً، أي: إن تركت بعض الأدوية يضيق النفس من ذلك إن مات، فلا أفعل ذلك.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبد الله، وقد اختلف عليه فيه، فرواه هنا عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن عمرو بن أمية، عن أبيه. فزاد في الإسناد: عن أبيه، وربما نسب الفضل بن =

= عمرو إلى جده، ورواه حسن بن موسى الأشيب كما سيأتي في الرواية الآتية بعد هذه، فقال: عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يتحدثون، فذكر نحوه. وقد تابع حسناً عبد الله بن وهب كما هو عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٢)، وهو صحيح السمع من ابن لهيعة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٣) من طريق ابن وهب، عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن الضمري، عن رسول الله ﷺ، مثله. قلنا: وهذا إسناد ضعيف لإرساله، الضمري: وهو الفضل بن الحسن بن عمرو، تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وفيه انقطاع كذلك، فإن الليث بن سعد لم يسمع من عبيد الله بن أبي جعفر. ذكر ابن أبي حاتم في «المراasil» ص ١٨٠: قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر، إنما كان صحيفه كتب إلىي، ولم أعرض عليه.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٤٩٣٧)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨١) من طريق مروان بن محمد الطاطري، حدثنا الليث، وذكر آخر قبله -يعني ابن لهيعة- قال: حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري أنه حدثه أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ حدثوه، فذكر نحوه.

قلنا: الحسن بن عمرو لم نقف له على ترجمة، ولم يترجم له الحافظان المزي وابن حجر مع أنه على شرطهما، وقد ذكره الحافظ في «تحفة الأشراف» . ١٣٨/١١

. وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث عائشة في قصة بريرة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٤)، وإسناده حسن، ولفظه: أن بريرة كانت تحت عبد مملوك، فلما عنت قال لها رسول الله ﷺ: «أنت أملك بنفسك، إن شئت أقمت مع =

١٦٦٢٠ - حَدَّثَنَا حَسْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عُمَرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَتْحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ: «إِذَا أَعْتَقْتِ الْأَمْمَةَ وَهِيَ تَحْتَ الْعَبْدِ، فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا،  
فَإِنْ هِيَ أَقْرَتْ حَتَّى يَطَأْهَا، فَهِيَ امْرَأُهُ لَا تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ»<sup>(١)</sup>.

= زوجك ، وإن شئت فارقه ما لم يمسك». .  
وسيرد نحوه ٤٥/٤٦.

وآخر موقفاً من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، رواه مالك في  
«الموطأ» ٥٦٢/٢، وابن أبي شيبة ٢١٢/٤ من طريق عبيد الله، كلامها عن  
نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول في الأمة تكون تحت العبد فتعقب: إن الأمة  
لها الخيار ما لم يمسها.

(١) حديث حسن، الحسن بن موسى الأشيب - وإن كان سماعه من ابن  
لهيجة بعد احتراق كتبه- قد توبع بعد الله بن وهب كما سلف عند الطحاوي في  
تعليقنا على الرواية السالفة برقم (١٦٦١٩)، وهو صحيح السمعان منه. والفضل  
ابن الحسن بن عمرو بن أمية الصمرى روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في  
«الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وبقية رجاله ثقات.  
وانظر ما قبله.

## حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ

١٦٦٢١ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهير بن محمد، عن يزيد بن يزيد - يعني ابن جابر - عن خالد بن اللَّجْلَاجَ، عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَاشَشَ عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاءَ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، مَسْفُرُ الْوَجْهِ أَوْ مَشْرُقُ الْوَجْهِ، فَقَلَّنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، مُسْفِرَ الْوَجْهِ أَوْ مَشْرُقَ الْوَجْهِ، فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»، فَقَالَ<sup>(١)</sup>: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعَدَيْكَ. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصُّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي أَيْ رَبٌّ، قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. قَالَ: فَوْضَعَ كَفَيهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدَيْهِ حَتَّى تَجَلَّ لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَّاهُ هَذِهِ الْآيَةُ «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقَنِينَ» [الأنعام: ٧٥] ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصُّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ<sup>(٢)</sup>، وَالجلوسُ فِي الْمَسْجِدِ خِلَافَ<sup>(٣)</sup> الصَّلَواتِ، وَإِبْلَاغُ<sup>(٤)</sup> الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ. قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ

(١) في (س) و(م): قال.

(٢) في (م): الجماعات.

(٣) في (ق): خلف.

(٤) في (س) و(ق): إسباغ. وكتب في هامشيهما: إبلاغ.

منْ خَطِيئَتِهِ كَيْوَمْ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ طَيْبُ الْكَلَامِ، وَيَذْلِلُ  
السَّلَامُ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرَكَ  
الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَوَبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً  
فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وقد بيّنا ذلك مفصلاً في حديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٨٤). عبد الرحمن بن عائش يُقال: له صحبة، وقال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، لأن حديثه مضطرب، وقال البخاري: لم يدرك النبي ﷺ، له حديث واحد، إلا أنهم يضطربون فيه. - قلنا: ذكر له الحافظ حديثين آخرين - وروى له الترمذى، وقال: لم يسمع من النبي ﷺ. وقال أبو زرعة الرازى: ليس بمعرفة، وقال الذهبي في «الميزان»: حديثه عجيب غريب. وخالد بن اللجلج: هو العامرى، صدوق فقيه، أخرج له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین غير بزید بن بزید بن جابر - وهو الأزدي الدمشقى - فمن رجال مسلم، وهو ثقة، وزهير بن محمد - وهو التميمي - إنما أخرج له البخارى متابعة، ولا يصح عنه إلا رواية أهل العراق، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. وقد انقلبت هذه العبارة في «الإصابة» فجاء فيه: «رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة»، ونقلها بعض المحققين دون التنبه لما فيها من الخطأ، وسيرد التنبيه عليها في موضعها في التخريج. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ٢١٦-٢١٧، وابن منه في «الرد على الجهمية» (٧٤)، من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. لكن وقع في مطبوع ابن منه عبد الرحمن بن عياش بدل أبي عائش.

وأخرجه الدارمى ١٢٦/٢، والترمذى في «العلل الكبير» ٨٩٤/٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦٧) مختصرًا جدًا، والمرزوقي في «قيام الليل» =

.....

---

= باختصار المقرizi ص ٢٢ ، والطبراني في «الدعاء» (١٤١٨) ، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٦) ، والللاكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٠١) مختصراً من طريق الوليد بن مسلم ، وقرن ابن أبي عاصم به صدقة بن خالد ، والطبراني في «التفسير» ٤٧٦/١١ (طبعة شاكر) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٩٩-٢٩٨ من طريق الوليد بن مزيد البيروتي والأوزاعي ، والطبراني أيضاً (١٤١٩) ، والأجري في «الشريعة» ص ٤٩٧ ، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٤) (٢٣٥) ، والللاكائي (٩٠٢) مختصراً من طريق الأوزاعي ، وابن أبي عاصم أيضاً (٣٨٨) و(٤٦٧) ، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٤) من طريق صدقة بن خالد ، والحاكم ١/٥٢٠-٥٢١ من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٣) من طريق عمارة ابن بشر ، و(٢٤٠) من طريق حماد بن مالك بن بسطام الأشعجي ، سبعمهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (وهو أخو يزيد) ، عن خالد بن اللجلج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، قال: سمعت رسول الله ﷺ ، غير أن صدقة بن خالد لم يذكر عبد الرحمن بن عائش سمعاً من النبي ﷺ . وذكر رواية الوليد بن مسلم ابن خزيمة في «التوحيد» ص ٢١٥ ، وحسنه البغوي ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ونقل الترمذى في «السنن» و«العلل» عن البخارى قوله: عبد الرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ ، وحديث الوليد بن مسلم غير صحيح ، وذكر أن قوله عن عبد الرحمن بن عائش: سمعت رسول الله ﷺ ، غير محفوظ ، وأن الأصح فيه: عن النبي ﷺ .

وقال ابن خزيمة: قوله في هذا الخبر: «سمعت رسول الله ﷺ» وهم؛ لأن عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ .  
وذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ابن عائش أنه لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور ، بل تابعه الوليد بن مزيد البيروتي والأوزاعي - وقد =

= سلفت روایتهما - وقال: وهذة متابعة قوية للوليد بن مسلم، وذكر متابعتي حماد بن مالك وعمارة بن بشر اللتين مر ذكرهما آنفاً، وقولهما في هذا الحديث: سمع رسول الله ﷺ، ثم ذكر رواية أخرى لشريك أخرجها الهيثم بن كلبي في مسنده وأبن خزيمة والدارقطني، وفيها يقول عبد الرحمن بن عائش: قال رسول الله ﷺ، ثم قال: وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر -أخو عبد الرحمن- عن خالد، فخالف أخاه، أخرجه أحمد من طريق زهير بن محمد، عنه، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من الصحابة، فزاد فيه رجلاً، ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره وهذا منها .

قلنا: ليست رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة، بل الضعيف رواية الشاميين عنه، وهذا ما ذكره البخاري وغيره ومنهم الحافظ نفسه في «التهذيب» و«التقريب»، ولا يخفى عليه مثل هذا، لكنه وهم في هذا الموضوع، فانقلبت عليه العبارة .

ثم قال الحافظ بعد أن سرد روایات أخرى فيها اختلاف: ويُستفاد من مجموع ما ذكرت قوّة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لإتقانها، ولأنه لم يختلف عليه فيها .

قلنا: قد ذكر البخاري -فيما نقله عنه الترمذى في «ال السنن»- أن أصح الطرق طريق يحيى بن أبي كثیر، عن زید بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يخامر السکسکي، عن معاذ بن جبل (وسيرد في مسنده ٢٤٣/٥).

وسيكرر هذا الحديث ٥-٣٧٧-٣٧٨ .

وقد ذكرنا أحاديث الباب عقب تخریج رواية ابن عباس السالفة برقم (٣٤٨٤) .

## حَدِيثُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ

١٦٦٢٢ - حديث الزبيري محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن عامر قال: حدثني مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ وَأَمْرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةَ خَرَجَ فَهَرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَا تَرَكْتُمُوهُ؟»<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م): عن محمد، بزيادة «عن»، وهو خطأ.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٥) إلا أن شيخ أحمد هنا هو الزبيري محمد بن عبد الله: وهو أبو أحمد.

## حَدِيثُ رَجُلٍ

١٦٦٢٣ - حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التَّعْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيقٍ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى جَعَلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَآدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وصحابيه هو ميسرة الفجر كما سيأتي مصراحاً به في الرواية ٥٩/٥. حماد: هو ابن سلمة. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٩١٨)، وفي «السنة» (٤١١) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد ١٤٨/١ عن ابن عليّة، وابن أبي شيبة ٢٩٢/١٤ من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن خالد الحداء، به. وسيأتي ٥٩/٥، وسيكرر ٣٧٩/٥ سنداً ومتناً.

وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذى (٣٦٠٩)، والحاكم ٦٠٩/٢، والآجري في «الشريعة» ص ٤٢١، وأبي نعيم في «الدلائل» ٥٣/١، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب.

وآخر من حديث ابن عباس عند البزار (٢٣٦٤) (زوائد)، والطبرانى في «الكبير» (١٢٥٧١) و(١٢٦٤٦).

وأورده الهيثمى في «مجمل الزوائد» ٢٢٣/٨، وقال: رواه الطبرانى في «الأوسط» والبزار، وفيه جابر بن يزيد الجعفى، وهو ضعيف.

قال السندي: قوله: متى جعلت نبياً، على بناء المفعول بالخطاب.

قوله: «وآدم بين الروح والجسد»، أي: قبل أن يخلق آدم، وقيل: قبل إدخال روحه في جسده، والحديث حمله الغزالي على التقدير، أي أنه قدر له وقرر له النبوة قبل أن يخلق آدم.

## حِدْيَةُ شَيْخٍ مِّنْ بَنِي سَلِيْطٍ

١٦٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّنْصُرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسْنُ أَنَّ شِيخاً مِّنْ بَنِي سَلِيْطٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَمْهُ فِي سَبِّي أُصِيبَ لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَعَلَيْهِ حَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، عَلَيْهِ إِزَارٌ قِطْرٌ لِهِ غَلِيظٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ<sup>(١)</sup> يَقُولُ وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ<sup>(٢)</sup>: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقَوْيَ هَا هُنَا، التَّقَوْيَ هَا هُنَا» يَقُولُ: أَئِ فِي الْقَلْبِ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فأول شيء سمعته يقول.

(٢) في (ص)، وهامش (س): بأصبعيه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل المبارك: وهو ابن فضالة وهو وإن كان يدلّس ويسمّي - قد صرّح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين. أبو النصر: هو هاشم بن القاسم، والحسن: هو البصري.

وآخر جه بنحوه أبو يعلى (٦٢٢٨) من طريق يونس، عن الحسن، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٨٤/٨، وقال: رواه أحمد بأسانيد، وإسناده حسن، ورواه أبو يعلى بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٦٤) (٣٢)، وقد سلف برقم (٧٧٢٧).

وآخر بنحوه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٥٣٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسأتأتي بالأرقام (١٦٦٤٤) و٥/٢٤ و٢٥ و٣٨٠، وسيكرر ٣٧٩/٥ سندًا ومتناً.

## حِدْيَةُ أَعْرَابٍ

١٦٦٢٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدُ الْحَافِريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَاً - يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةِ - قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقَ، عَنْ بَلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا» قَلْتُ: مَا لَهُمْ؟ قَالَ: «أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ، وَإِنْ طَالَ بَكَ عُمُرٌ، لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ؛ إِلَى هَذَا مَرَّةً، وَإِلَى هَذَا مَرَّةً»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عمران بن حصين: وهو الضبي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٥٩٠٤)، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. سعد بن طارق: هو ابن أشيم الكوفي.

وقد سلف مطولاً برقم (١٥٩٠٤)، وسيكرر ٣٧٩/٥ سندًا ومتناً.

قال السندي: قوله: «بَجَرَةٌ» - بالباء والجيم -: جمع باجر، وهو العظيم البطن.

## حِدْيَة زُوْج بُنْت أَبِي لَهَبٍ

١٦٦٢٦ - حَدَّثَنَا الزُّبَيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مَعْبُدٍ  
ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَوْ عَمِيرَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي زُوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حِينَ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ لَهُو؟»<sup>(١)</sup>.

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة معبد بن قيس وشیخه عبد الله بن عمیر أو عمیرة، قال الحسینی في «الإكمال»: معبد بن قيس، عن عبد الله بن عمیرة، مجھول عن مثله. وشیخه عبد الله بن عمیرة، ذکرہ البخاری في «التاریخ الكبير» ١٥٩/٥ ولم یذكر فيه جرحًا ولا تعذیلاً، وذکرہ في «الضعفاء» العقیلی وابن عدی، وقال الذهبی في «المیزان»: فيه جهالة، قلنا: قال مسلم في «الوحدان»: تفرد سمّاک بالرواية عنه. وقال إبراهیم الحربی: لا أعرفه. ومع ذلك ذکرہ ابن حبان في «الثقة» على عادته في توثیق المجاهیل، وبقیة رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین سوی سمّاک بن حرب، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاری تعلیقاً، وهو صدوق حسن الحديث، إلا في روایته عن عکرمة خاصة فمضطربة. الزبیری: هو أبو احمد محمد بن عبدالله بن الزبیر الأسدی، وإسرائل: هو ابن یونس بن أبي إسحاق السبیعی.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثانی» (٣٦٨) عن الفضل بن داود، والطبراني في «الکبیر» ٦٥٩/٢٤ من طريق طاهر بن أبي أحمد الزبیری، كلامها عن أبي أحمد الزبیری، بهذا الإسناد.  
وآخرجه ابن أبي عاصم (٨٦٨) عن الفضل بن داود كذلك، عن أبي أحمد الزبیری، عن شریک، عن سمّاک، عن عبد الله بن عمیرة، به. لم یذكر معبد بن قيس في الإسناد.

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٨٩/٤، ونسبة إلى أحمد والطبراني،  
وقال: فيه معبد بن قيس، ولم أعرفه.  
وسيكرر بإسناده ومتنه ٣٧٩/٥.

ويشهد له حديث عائشة عند البخاري (٥١٦٢)، وفيه أنها زفت امرأة إلى  
رجل من الأنصار، فقال ﷺ: «يا عائشة ما كان معكم لهو، فإن الأنصار  
يعجبهم اللهو». وسيرد ٢٦٩/٦.

وله شاهد آخر من حديث قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري عند  
النسائي في «المجتبى» ١٣٥/٦، قالا: قد رخص لنا في اللهو عند العرس.  
وفي إسناده شريك التَّخْعِي.

وفي الباب أيضاً عن السائب بن يزيد، عند الطبراني في «الكبير» (٦٦٦٦)،  
قال: لقي رسول الله ﷺ جواري يتغنين يقلن: تحيونا نُحِيِّكُمْ، فوقف رسول  
الله ﷺ، ثم دعاهن فقال: «لا تقولوا هُكْذا، ولكن قولوا: حيانا وإياكم» فقال  
رجل: يا رسول الله أترخص في هذا؟ قال: «نعم، إنه نكاح لا سفاح، أشيدوا  
بالنكاح» قال الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٩٠: وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلي،  
وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية.

وعن جابر عند البزار (١٤٣٢) (زوائد)، قال: قال النبي ﷺ لعائشة:  
«أهديتِي بارِيَةً إلى بيتها؟» قالت: نعم، قال: «فهلا بعثتم من يغنיהם يقول:  
أتیناکمْ أتیناکمْ فَحیونا نَحِيِّکمْ  
فإن الأنصار قومٌ فيهم غزل». وسلف ٣٩١/٣.

وعن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٩) أن النبي ﷺ قال: «ما  
فعلت فلانة؟ ليتيمَة كانت عندها. فقلت: أهديناها إلى زوجها، قال: «هل  
بعثتم معها جارية تضرب باللدف وتغني؟» قالت: نقول ماذا؟ قال: نقول:  
أتیناکمْ أتیناکمْ فَحیونا نَحِيِّکمْ  
أوردَه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٨٩، وقال: فيه رواه بن الجراح، =

## حَدِيثُ حَيَّةٍ تَمِيمِيٍّ

١٦٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّةُ التَّمِيمِي أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءٌ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَالُ»<sup>(٢)</sup>.

= وَثَقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعْنَى وَابْنُ حَبَّانَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.  
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّزِيرِ، سَلْفُ بِرْ قَمْ (١٦١٣٠) وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَعْلَنَوْا النِّكَاحَ» زَادَ التَّرمذِيُّ وَابْنُ مَاجَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ: «وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهِ بِالدَّفَّ» وَذَكَرْنَا مَا فِيهِ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ ابْنِ الرَّزِيرِ السَّالِفِ.  
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، سَلْفُ بِرْ قَمْ (١٥٤٥١) بِإِسْنَادِ حَسْنٍ، وَلِفَظِهِ: «فَصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ».  
قَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» ٢٢٦/٩: اسْتَدَلَ بِقَوْلِهِ: «وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَخْتَصُ بِالنِّسَاءِ، لَكُنَّهُ ضَعِيفٌ، وَالْأَحَادِيثُ القَوِيَّةُ فِيهَا الإِذْنُ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، فَلَا يَلْتَحِقُ بِهِنَّ الرِّجَالُ، لِعُومَ النَّهِيِّ عَنِ التَّشْبِيهِ بِهِنَّ».  
قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «هَلْ مَنْ لَهُو؟»: فِي بَيْنِ إِبَاةِ ذَلِكَ فِي الزَّوْجِ.

(١) فِي (ظ١٢) و(ق): حَبَّةٌ. قَلَنَا: يَعْنِي بِمُوَحَّدَةٍ. وَقَدْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمُشْتَبِهِ»: كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَصَوَابَهُ: حَيَّةٌ، بِالْيَاءِ. وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الْتَّبَصِيرِ» ٤٠٢/١: الْجَمَهُورُ عَلَى أَنَّهُ بِالْيَاءِ الْأُخْرِيَّ، وَضَبْطُهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ بِالْمُوَحَّدَةِ، وَخَطَّوْهُ. وَانْظُرْ «تَوْضِيْحَ الْمُشْتَبِهِ» ٧٨/٣.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، حَيَّةٌ التَّمِيمِيٌّ - وَهُوَ ابْنُ حَابِسٍ بْنِ رَبِيعَةَ - لَمْ يَرَوْ عَنْهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَلَمْ يُؤْثِرْ تَوْثِيقَهُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ حَبَّانَ، وَبَاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنِ، إِلَّا أَنَّ حَابِسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالَّدُ حَيَّةُ التَّمِيمِيٌّ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ سُورَ الْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدْبِ الْمُفَرْدِ». أَبُو =

= عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وعليه: هو ابن المبارك الهنائي.  
وسيرد الحديث ٧٠/٥ بزيادة أبي هريرة في الإسناد، والأصح أنه من مسند  
حابس كما ذكر الحافظ في «الإصابة»، وأبو حاتم في «العلل» ٢٥٠/٢، وصنف  
الإمام أحمد بإيراده الإسنادين في مسند حابس يقتضي ذلك، وسيرد تفصيل  
هذه المسألة هناك.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٤)، و«التاريخ الكبير» ٣/١٠٨  
من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٨ من طريق إسماعيل  
ابن علية، والترمذى (٢٠٦١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثانى»  
(١١٧٩)، والبزار (٣٠٤٧) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٦٢) من طريق  
أبي غسان يحيى بن كثير - وهو العنبرى - كلاهما عن علي بن المبارك، به.  
وليس في رواية الترمذى قوله: «وأصدق الطير الفأ». قال الترمذى: حديث  
غريب. وقد سقط من إسناد البزار علي بن المبارك وشيخه يحيى بن أبي كثير،  
وتحرف فيه حابس إلى جالس، وتحرف اسم يحيى بن كثير الرواى عن علي بن  
المبارك في مطبوع الطبرانى إلى يحيى بن أبي كثير.

وأورده الهيثمى في «مجمع الزوائد» ٥/١٠٥-١٠٦، وقال: رواه الترمذى  
خلا قوله: «وأصدق الطير الفأ». ثم قال: وروا البزار وأبو يعلى، وفيه حبة  
ابن حابس، لم يرو عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات.  
وسيأتي ٥/٧٠.

وسيذكر بإسناده ومتنه ٥/٧٠ و٣٧٩.

وقوله ﷺ: «لا شيء في الهم» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري  
(٥٧٧٠)، ومسلم (٢٢٢٠)، وقد سلف برقم (٧٦٢٠)، ولفظه: «لا عدو ولا  
صفر ولا هامة»، وقد ذكرنا بقية شواهده في مسند عبدالله بن مسعود عند  
تخرج الرواية (٤١٩٨).

وقوله: «والعين حق» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٧٤٠)، =

١٦٦٢٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ. وَعَبْدُ الصَّمْدِ،  
قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُوَ  
مُسْبِلٌ إِزَارَةً، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» قَالَ<sup>(١)</sup>:  
فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»  
قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِكُ  
أُمْرَتَهُ<sup>(٢)</sup> يَتَوَضَّأُ ثُمَّ سَكَتَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ  
إِزَارَةً، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِلُ صَلَاةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَةً»<sup>(٣)</sup>.

= ومسلم (٢١٨٧)، وقد سلف برقم (٨٢٤٥)، وذكرنا بقية شواهده في مسند  
عبد الله بن عمرو عند تخریج الروایة (٧٠٧٠).

وقوله: «وَأَصْدِقُ الطَّيْرَ الْفَأْلَ» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري  
(٥٧٥٤)، ومسلم (٢٢٢٣)، ولغظه: «لَا طِيرَةُ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ»، وسلف برقم  
(٧٦١٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لَا شَيْءٌ فِي الْهَامِ»، بتخفيف العيم، واحد هامة،  
وهو ظاهر كانوا يتشاركون به.

(١) لفظ «قال» ليس في (ظ١٢١) و(ص).

(٢) في (م): مالك يا رسول الله، مالك أمرته.

(٣) إسناده ضعيف لجهة أبي جعفر - وهو الأنباري المدني - كما صرَّح  
البيهقي في «السنن» ٢/٢٤٢، وفي «التهذيب» أنه روى عن أبي هريرة، ولم  
يرو عنه سوى يحيى بن أبي كثير، قال الحافظ: قال الدارمي: أبو جعفر هذا  
رجل من الأنصار، وبهذا جزم ابن القطان، وقال: إنه مجهول. ثم رد الحافظ  
على ابن حبان أن جعله محمد بن علي بن الحسين، ثم قال: وعند أبي داود  
في الصلاة عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر غير منسوب، عن عطاء بن  
يسار، عن أبي هريرة. وأظنه هذا، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيوخين، =

=غير أبان - وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم. يونس بن محمد: هو المؤدب، وعبدالصمد: هو ابن عبدالوارث العنبري، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وورد عند أبي داود من طريق أبان العطار أن صحابي الحديث هو أبو هريرة.

وأخرجه مختصرًا دون القصة النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٣) من طريق خالد - وهو ابن الحارث الهجيمي - عن هشام، بهذا الإسناد. بلفظ: «إنه لا قبل صلاة رجلٍ مسبلٍ إزاره».

وأخرجه بتمامه أبو داود (٦٣٨) و(٤٠٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٢٤١/٢ من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، به. وسمى الصحابي فيه أبا هريرة.

قال البيهقي: هكذا رواه أبان العطار، عن يحيى، وخالفه حرب بن شداد في إسناده، فرواه (فيما أخرجه هو عنه)، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن أبا جعفر المدنى حدثه، أن عطاء بن يسار حدثه، أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدثه.

قلنا: وهذا من المزيد في متصل الأسانيد.

ثم قال البيهقي: رواه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عطاء ابن يسار، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدثه، فأسقط من بين يحيى وعطاء.

قلنا: لم يسقطه كما في روایة المسند هذه.

والحديث سيكرر بإسناده ومتنه ٣٧٩/٥.

وفي الباب: عن ابن مسعود عند أبي داود (٦٣٧) أن رسول الله ﷺ قال: «من أسلب إزاره في صلاته خيلاً، فليس من الله في حلٍ ولا حرام» قال أبو داود: روى هذا جماعةً عن عاصم موقوفاً على ابن مسعود، منهم حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وأبو معاوية. قلنا: أورده موقوفاً على =

## ● حديث ذي الغرة<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٢٩ - [قال عبد الله بن أحمد]<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدَ النَّافِدُ، قال: حَدَّثَنَا عَبِيْدَةَ بْنَ حُمَيْدَ الْضَّبِيْيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عن ذِي الْغُرَّةِ<sup>(٤)</sup> قال: عَرَضَ أَعْرَابِيًّا رَسُولَ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، وَرَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> يُسِيرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُدْرِكُنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ، أَفْتُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>: «لَا». قَالَ:

---

= ابن مسعود الحافظ في «الفتح» ٢٥٧/١٠، ونسبة إلى الطبراني، وحسن إسناده، ثم قال: ومثل هذا لا يقال بالرأي، فعلى هذا لا مانع من حمل الحديث على ظاهره.

وفي باب النهي عن الإسبال مطلقاً سلف من حديث ابن عباس برقم (٢٩٥٥) بلفظ: «إن الله لا ينظر إلى مسبل» وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب. قال السندي: قوله: «وإن الله لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره»، أي: فقلت له: توضأ، ليفهم أنه بإسباله الإزار مثل المحدث المحتج إلى الطهارة، وأن إسبال الإزار مثل الحديث، والله تعالى أعلم.

(١) تحرف في (م) إلى: «العزة» بزاي بدل الراء.

(٢) هذا الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد، وقد وقع في (م) و(ق) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ، فعمرو بن محمد النافذ من شيوخ عبدالله بن أحمد لا من شيوخ أبيه.

(٣) وقع في (م) والنسخ الخطية: «عن عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، وهو خطأ، وسيأتي على الصواب في الرواية ١١٢/٥، وهو مكرر هذه الرواية، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٣٢٢/٢، و«إتحاف المهرة» ٤٦٠/٤.

أفتتوضاً من لحومها؟ قال: «نعم». قال: أفنصلّي في مرابض الغنم؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم». قال: أفتتوضاً من لحومها؟ قال: «لا»<sup>(١)</sup>.

(١) هو صحيح لكن من حديث البراء بن عازب لا من حديث ذي الغرة هذا، فقد قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢٥/١: سألت أبي عن حديث رواه عبيدة الضبي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة الطائي، عن النبي ﷺ في الوضوء من لحم الإبل، قال: توضؤوا. ورواه جابر الجعفي عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن سليمك الغطفانى، عن النبي ﷺ. وحدثنا سعدويه قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، عن النبي ﷺ. قلت لأبي: فأيهما الصحيح؟ قال: ما رواه الأعمش، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ، والأعمش أحفظ.

قلنا: سيرد من حديث البراء بن عازب ٤/٢٨٨ بإسناد صحيح.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، غير أنه قد سقط منه عبيدة الضبي وهو ابن معتب بين عبيدة بن حميد وعبد الله بن عبد الله الرازي، وثبت في إسناد الرواية المكررة الآتية ١١٢/٥، وهو سقط قديم في هذا الموضع في جميع النسخ، ويؤكد أنه لا بد من إثبات عبيدة بن معتب الضبي هذا أنه رواه من طريقه عن عبدالله الرازي ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانى» (٢٦٦٧)، وابن عبدالهادى في «تنقیح التحقیق» ١/٥٠١، وجزم الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ذي الغرة أن الراوى له عن عبد الله الرازي عبيدة بن معتب، وقال: وهو ضعيف. قلنا: ولذلك رجع أبو حاتم - فيما سلف - حديث الأعمش عليه؛ لأنه أحفظ. ويؤكد إثباته أيضاً أن المزري ذكر في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن عبد الله الرازي أن الراوى عنه إنما هو عبيدة بن معتب الضبي، وذكر في كل من ترجمة عبيدة بن حميد وعبيدة بن معتب الضبي أن عبيدة بن حميد يروى عن عبيدة =

= ابن مُعْتَبُ الضَّبِيِّ . وقول ابن أبي حاتم -فيما نقلناه عنه آنفًا- : رواه عبيدة الضبيّ ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، يشير إلى ذلك أيضًا ، لأن الضبي هو ابن مُعْتَبُ ، وكذلك نسب في الرواية الآتية ، ولم يفطن الحافظ إلى ذكره في الموضع الآخر ، فلم يثبته في «أطراف المسند» ٣٢٢ / ٢ ، ولا في «إتحاف المهرة» ٤٦٠ / ٤ ، مع أنه جزم به في «الإصابة» كما ذكرنا آنفًا.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٧٥-١٧٦ من طريق عبدالله بن أحمد ، بهذا الإسناد . مع سقط عبيدة الضبي منه . وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٦٦٧) من طريق عبيدة بن مُعْتَبُ الضَّبِيِّ ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٠٩ / ٢٢ من طريق عيسى بن أبي ليلي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، به . وسمى ذا الغُرَّةً يعيشًا الجُهْنَى . وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥٠ / ١ ، وقال : رواه عبدالله بن أحمد ، والطبراني في «الكبير» وسماه يعيشًا الجهنمي ، ويُعرف بذى الغُرَّة ، ورجال أحمد موثقون . وسيكرر ١١٢ / ٥ .

ويشهد له حديث جابر بن سمرة ، وهو عند مسلم (٣٦٠) ، وسيرد ٩٨ / ٥ . وحديث أسد بن حضير الذي أشار إليه أبو حاتم فيما سلف ، سيرد في «المسند» ٣٥٢ / ٤ .

وحديث سُلَيْك الغطفاني هو عند الطبراني في «الكبير» (٦٧١٣) . وقد سلف ذكر أحاديث الباب في جواز الصلاة في مرابض الغنم والنهي عنها في أعطان الإبل في مسند عبد الله بن عمرو عند الرواية (٦٦٥٨) .

قال السندي : ذو الغرفة : بضم الغين المعجمة ، جهني ، ويقال : هلالي ، روى عبد الله في زيادات المسند حدثه ، وفي إسناد حدثه تكلم ، لكن معناه صحيح جاء في مسلم ، ولذلك قال أحمد بالوضوء من لحم الجزار ، ورجح =

## حَدِيثُ ذِي الْلَّحْيَةِ الْكِلَابِيِّ

● ١٦٦٣٠ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو عبيدة - يعني الحداد - قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور

عن ذي اللحية الكلابي، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْعَمْلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنِفٍ أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ»، قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذَا؟ قَالَ: «اَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَرٍ لِمَا كُلِّقَ لَهُ»<sup>(٢)</sup>.

= بعض المحققين قوله.

(١) هذا الحديث من زيادات عبدالله، ووقع في (م) و(ق) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) لفظ «قد» ليس في (ص).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي منصور، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین، غير أبي عبيدة الحداد - وهو عبد الواحد بن واصل السدوسي - فمن رجال البخاري، وهو ثقة. وصاحبی الحديث، إنما روی له أبو داود في «القدر». عبد العزيز ابن مسلم: هو القسملي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٧٧ / ٢، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة ذي اللحية الكلابي من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩٤ / ٧، وقال: رواه ابن أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات.

● ١٦٦٣١ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُنْصُورٍ عَنْ ذِي الْلَّحْيَةِ الْكَلَابِيِّ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْعَمْتُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلٌ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ»، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «اَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»<sup>(٢)</sup>.]

---

= وسائلني أيضاً في الرقم الذي يليه.  
وقد سلف من حديث علي برقم (٦٢١) بإسناد صحيح على شرط الشيفين، وذكرنا أحاديث الباب في مسند عبدالله بن مسعود عند تخریج الروایة (٣٥٥٣).

قال السندي: قوله: في أمر مستأنف، أي: في تحصيل فائدة جديدة ما سبق بها قدر.

ففي العمل، أي: في تحصيل أي فائدة العمل، فإن الفائدة حاصلة لا محالة لسبق القدر بها وإن لم نعمل، فما بقي العمل إلا مجرد التعب.  
(١) هذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد، وقع في (ق) (م) من حديث أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ عبد الله فيه هو أبو عبد الله البصري، واسمها ميمون، روى له أصحاب السنن سوى أبي داود، وهو ضعيف لكنه توبيع في الروایة السالفة، وشيخه هو سهل بن أسلم العدوی، روی له الترمذی، وهو صدوق.

وآخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة ذي اللحية الكلابي من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٢٦٥-٢٦٦، والطبراني في «الكتاب» (٤٢٣٥) من طريق خليفة بن خياط شباب العصفري، عن يزيد بن أبي =

## حديث ذي الأصابع

● ١٦٦٣٢ - [قال عبد الله بن أحمد: <sup>(١)</sup>] حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةً بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ

عن ذي الأصابع، قال: قلتُ <sup>(٢)</sup>: يا رسول الله، إِنِّي ابْتُلِينَا بعده بالبقاء أين تأمرُنا؟ قال: «عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَئْشِأَ <sup>(٣)</sup> لَكَ ذُرَيْةً يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيَرُوْهُونَ» <sup>(٤)</sup>.

= منصور، به.

وانظر الرواية السابقة.

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، ووقع في (ق) و(م) من رواية أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) في هامش (س): قلنا. (نسخة).

(٣) ضبط في (ظ١٢) و(س): يَئْشُؤُ. وكلاهما صحيح. يقال: نَشَأَ وَنَشَوْ.

(٤) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني - وقد اختلف عليه فيه كما سيرد، وبباقي رجال الإسناد ثقات غير أن أبو عمран - وهو الأنباري الشامي مولى أم الدرداء، قيل: اسمه سليمان، وقيل: سليم بن عبدالله - قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٢٦٤ عن الهيثم بن خارجة، عن ضمرة بن ربيعة، ولم يسوق لفظه، وقال: إسناده ليس بالقائم.

## حَدِيثُ ذِي الْجَوْشِ الْضَّبَابِيِّ

● ١٦٦٣ - [قال عبد الله بن أحمد: <sup>(١)</sup> حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ عَنْ ذِي الْجَوْشِ الْضَّبَابِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلٍ <sup>(٢)</sup> بَدِيرٍ بَابِنْ فَرِسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا

= ورواه الوليد بن مسلم عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء، عن أبي عمران، بزيادة عطاء، عند ابن سعد في «الطبقات» ٧/٤٢٤، ولم يصرح الوليد بالتحديث إلا عن شيخه عثمان بن عطاء، وحده أن يصرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد ليبراً من تدليس التسوية.

ورواه محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، به، فجعل بين عثمان وبين أبي عمران زياداً هذا، أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» ٤٢٣٧، والبغوي في «شرح السنة» ٤٠١٠، وابن الجوزي في «فضائل القدس» ص ٩٣، والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» ٣٨، وهذا الإسناد أولى بالصواب، كما ذكر الحافظ في «الإصابة»، ورواية محمد بن شعيب بن شابور هذه تشير إلى الانقطاع الواقع في رواية ضمرة بن ربيعة، والتي ذكر البخاري أن إسنادها ليس بالقائم. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٧، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وعبد الله في زياداته على أبيه، وفيه عثمان بن عطاء، وثقة دحيم، وضعفه الناس.

قال السندي: قوله: «أن ينشأ لك»: من نَشَأْ بهمزة في آخره، كمنع أو كرم، أي: يولد لك.

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، ووقع في (ق) و(م) من رواية أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) لفظ «أهل» ليس في (ق).

محمدٌ، إِنِّي قد جئْتُك بابِنِ القراء لِتَتَخَذَهُ، قال: «لا حاجةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِضَكَ بِهِ»<sup>(١)</sup> المختارَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، فقلت: ما كنت لِأَقِضَهُ الْيَوْمَ بِغُرْرَةٍ<sup>(٢)</sup>. قال: «لا حاجةَ لِي فِيهِ» ثم قال: «يا ذَا الْجَوْشِنِ، أَلَا تُسْلِمُ، فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ أَهْلِ هَذَا الْأَمْرِ؟» فقلت: لا، قال: «لِمَ؟» قلت: إِنِّي رأَيْتُ قومَكَ قَدْ<sup>(٣)</sup> وَلَعُوا بِكَ، قال: «فَكَيْفَ بَلَغَكَ عَنْ مُصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ؟» قلت: قد بلغني، قال: «فَإِنَا نَهَدِي لَكَ»، قلت: إنْ تَغْلِبْ عَلَى الْكَعْبَةِ وَتَقْطُطْهَا، قال: «لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ تَرَى ذَلِكَ». ثم قال: «يا بَلَّالُ خُدْ حَقِيقَةَ الرَّجُلِ، فَزَوَّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ» فلما أَدْبَرْتُ، قال: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ». قال: فَوَاللهِ إِنِّي بِأَهْلِي بِالْغَوْرِ إِذْ أَقْبَلَ راكِبًا، فقلت: ما فعل النَّاسُ؟ قال: قد والله<sup>(٤)</sup> غلب محمدٌ على الكعبَة وقطنَها، فقلت: هَبَلْتُنِي أُمِّي، ولو أَسْلِمْ يَوْمَنِ ثَمَّ أَسْأَلُهُ الْحِيرَةَ لِأَقْطَعَنِيهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) في (س): بها. وفي (ق): بهذه. وفي (م): فيها.

(٢) في (م): بعده. وقد نقلنا شرحها عن السندي في الرواية السالفة برقم

(١٥٩٦٥)

(٣) لفظ «قد» ليس في (م).

(٤) في (م): والله قد.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (١٥٩٦٥)، لكنه هناك من روایة الإمام أحمد، عن عصام بن خالد، عن عيسى بن يونس، به. وقد بسطنا شرحه هناك.

= قال السندي: قوله: «أنْ أَقِضَكَ»: من قاض يقضى، أنْ أَعْوضُكَ.

● ١٦٦٣٤ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا شِيبَانُ بْنُ أَبِي شِيبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ -يُعْنِي ابْنَ حَازِمَ- عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ:

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذُو الْجَوْشَنِ، وَأَهْدَى لَهُ فَرْسًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبِلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ -أَوْ هَلْ لَكَ أَنْ تَبِعَنِيهِ- بِالْمُتَخَيْرَةِ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ» ثُمَّ قَالَ لَهُ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟»، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرْ مَا تَصْنَعُ، إِنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ، أَمْنَتْ بِكَ وَاتَّبَعْتَكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ، لَمْ أَتَبْعُكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

● ١٦٦٣٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شِيبَةَ،

---

= بغرة: في «القاموس» الغُرُّ بالضم، أي: بضم العين المعجمة، وتشديد الراء: الغلام، وبهاء: الجارية، فكأنَّ المراد ما أوعضه بجارية، فضلاً عن الدرع.

«إِنَا نَهَيْنَا لَكَ»، أي: نُبَيِّنُ لَكَ ونُكَشِّفُ عَنْ شَبَهَتِكَ بِمَا ذَكَرْنَا لَكَ.

(١) وقع هذا الحديث في (ق) و(م) من روایة الإمام أحمد، وهو خطأ، بل هو من زيادات ابنه عبد الله.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. وشيبان بن أبي شيبة: هو شيبان ابن فروخ.

وآخرجه ابن سعد ٤٧/٦ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، به.

قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ  
عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ بَدْرِ  
بَابِنِ فَرِسٍ لِّي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقَلَّتْ: يَا مُحَمَّدُ. وَذَكَرَ  
الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (١٥٩٦٦)، إلا أن عبد الله بن  
أحمد قرن هناك بأبي بكر بن أبي شيبة الحكم بن موسى.

## حَدِيثُ أُمِّ عُثْمَانَ بْنَتْ سُفِيَّانَ، وَهِيَ أُمُّ بْنِي شَيْبَةِ الْأَكَابِرِ

١٦٦٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ: عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَتْ سُفِيَّانَ، وَهِيَ أُمُّ بْنِي شَيْبَةِ الْأَكَابِرِ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ بَأَيَّعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِشَيْبَةَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ وَرَجَعَ وَرَغَ وَرَجَعَ شَيْبَةً إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجِبْ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْنَاءَ فَغَيْبَةً» قَالَ مُنْصُورٌ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ أُمِّيِّ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بْنَتْ سُفِيَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِهِ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّينَ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) حَدِيثٌ صَحِيفٌ بِإِسْنَادِ الرِّوَايَةِ التَّالِيَةِ، وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِيهَا أَنَّ الَّذِي دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، لَا شَيْبَةَ - كَمَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ - وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ ابْنُ طَلْحَةَ الْحَاجَبِيِّ أَخْوَانِ مُنْصُورٍ - قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: ضَعِيفٌ يُسْرِقُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ. وَلِجَهَالَةِ حَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ - وَهُوَ الْحَاجَبِيُّ - فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ اثْنَانٌ، وَلَمْ يُؤْثِرْ تَوْثِيقَهُ عَنْ أَحَدٍ. وَبَاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنَ، غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقِ - شَيْخِ أَحْمَدٍ - وَهُوَ السَّلْمَى الْمَرْوُزِيُّ، فَمِنْ رِجَالِ التَّرْمِذِيِّ، وَهُوَ ثَقَةٌ. وَأُمُّ عُثْمَانَ بْنَتْ سُفِيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يُخْرِجْ لَهَا سُونَى أَبِي دَاؤِدَ. عَبْدُ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ الْمَبَارِكِ، وَشَيْبَةُ: هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ الْحَاجَبِيِّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ.

## حِدْيَةُ امْرَأَةٍ مِّنْ بَنِي سُلَيْمٍ

١٦٦٣٧ - حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْصُورٌ، عَنْ خَالِهِ مُسَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بَنْتِ شَيْبَةَ أُمِّ مُنْصُورٍ، قَالَتْ:

أَخْبَرْتِنِي امْرَأَةٌ مِّنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَلَدَتْ عَامَةً أَهْلَ دَارَنَا: أُرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ. وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّهَا سَأَلَتْ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: لِمَ دَعَاكَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَى الْكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَنَسِيَتُ أَنْ أَمْرَكَ أَنْ تُخْمَرَ هُمَا، فَخَمَرَ هُمَا، فَإِنَّهُ لَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغُلُ الْمُصَلِّيِّ». قَالَ سُفِيَّانُ: لَمْ تَزُلْ قَرْنَا<sup>(١)</sup> الْكَبْشُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى احْتَرَقَ الْبَيْتُ فَاحْتَرَقَ<sup>(٢)</sup>.

---

= وَسِيَّكِرْر بِإِسْنَادِهِ وَمِنْهُ بِرَقْمِ ٥/٣٧٩.

قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «قَرْنَا»: هُوَ قَرْنَى الْكَبْشِ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) فِي النُّسْخِ الْخَطِيَّةِ: «قَرْنَى»، وَضَبْبُ فُوقَهَا فِي (س).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِّجَالُ الشَّيْخِيْنَ، غَيْرُ مُسَافِعٍ: وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَّاجِيِّ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ثَقَةٌ. سُفِيَّانُ: هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ، وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ فِي «مَصْنَفِهِ» (٩٠٨٣)، وَالْحَمِيدِيُّ (٥٦٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٦/٢، وَأَبْوَ دَاؤِدَ (٢٠٣٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسُّنْنَ» ٤٣٨/٢ مِنْ طَرِيقِ سُفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، بِهُذَا الإِسْنَادِ.

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

## حديث بعض أزواج النبي ﷺ

١٦٦٣٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافعٌ،  
عَنْ صَفِيَّةَ

عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَافَاً  
فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا»<sup>(١)</sup>.

= وسيكرر بإسناده ومتنه برقم ٣٨٠ / ٥ .

قال السندي: قوله: ولدت: من التوليد، أي: كانت قابلة لأهل الدار.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين، غير صافية - وهي بنت أبي عبيد بن مسعود الثقافية امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب - فقد روى لها مسلم وحده. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعبد الله: هو ابن عمر العمري، ونافع: هو مولى ابن عمر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ٢٢٣٠، ومسلم ٥٩-٦٠ / ٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٠٦-٤٠٧ / ١٠، وفي «تاريخ أصحابهان» ٢٣٦ / ٢، والبيهقي في «السنن» ١٣٨ / ٨ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. ولفظه: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة».

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٠-٥٩ / ٢ من طريق عبد الله بن رجاء، عن عبد الله، به.

وأخرجه أيضاً ٦٠ / ٢، والطبراني في «الأوسط» (١٤٢٤) من طريق الدراوردي، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأورده الهيثمي في «مجامع الزوائد» ١١٨ / ٥ من حديث ابن عمر، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢٦٩/٢: سألت أبي عن حديث رواه العمري عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافة...» الحديث. قال أبي: الصواب ما رواه عبد العزيز الدراوردي عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد، قالت: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول.

قلنا: قد أخرجه من طريق الدراوردي هذه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٥٩/٢، والطبراني في «الأوسط» ٩١٦٨ عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة، كلاهما (البخاري ومصعب) عن إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، بالإسناد المذكور.

وأوردته من حديث عمر الهيثمي في «المجمع» ١١٧/٥، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الذهري، ولم يُعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلنا: لكن تابع مصعباً هذا البخاري كما ذكرنا آنفاً.

والحديث سيكرر بإسناده ومتنه برقم ٣٨٠/٥.

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: «من أتى كاهناً أو عرافةً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد»، وقد سلف برقم ٩٥٣٦. وهو حديث حسن. وعن جابر عند البزار (٣٠٤٥) «زوائد»، وفيه: «من أتى كاهناً».

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» ١٠٠٥ (١٤٧٦)، ولفظه: «من أتى عرافةً أو ساحراً أو كاهناً فسألها فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

قال السندي: قوله: «من أتى عرافةً»: في «القاموس» كشَّاداً: الكاهن، وفي «النهاية»: العَرَافُ هاهنا: المنجم، والذي يدعى علم الغيب، وعدم قبول صلاته عبارة عن عدم الثواب، لا عن وجوب القضاء، والكافر يخبر عن كواين في المستقبل.

## حَدِيثُ امْرَأَةٍ

٦٩/٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا حُسْنِيُّ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ امْرَأَةٍ مِّنْهُمْ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلَ بِشَمَالِيِّ، وَكُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءً، فَضَرَبَ يَدِيَ، فَسَقَطَتِ الْقُمَّةُ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلِي بِشَمَالِكِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَكِ يَمِينَكِ» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكِ يَمِينَكِ» قَالَ: فَتَحَوَّلَتِ شَمَالِيِّ يَمِينَكِ، فَمَا أَكَلْتُ بَهَا بَعْدُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) عبد الله بن محمد، هكذا وقع غير منسوب، ولم نعرفه، ورفع الهيثمي نسبة في «مجمع الزوائد» ٥/٢٦، فقال: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عليه، وحسين بن ذكوان: هو المعلم المكتب.

وقد نسبه الهيثمي إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجال أحمد ثقات!  
قلنا: ولم نقف عليه عند الطبراني.

والأمر بالأكل باليمين سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٥٣٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.  
وسيكرر ٥/٣٨٠ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: فتحولت شمالي يميناً، أي: كما كانت يميني مما لم أكل به، صارت الشمال كذلك.

## حِدْيَةِ رُجْلٍ مِّنْ حُزَّاعَةٍ

١٦٦٤- حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ مُوْلَى  
لَهُمْ يَعْنِي<sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْهُمْ مِّنْ حُزَّاعَةَ، يُقَالُ لَهُ: مُخْرَشٌ أَوْ مُحْرَشٌ - لَمْ  
يَكُنْ سَفِيَانُ يُقْيِيمُ عَلَى اسْمِهِ، وَرِبِّيْمَا قَالَ: مُحْرَشٌ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
أَنَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ لِيلًا<sup>(٣)</sup>، فَاعْتَمَرَ ثُمَّ رَجَعَ،  
وَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهُورِهِ كَأَنَّهُ سَبِيْكَةٌ فِضَّةً<sup>(٤)</sup>.

(١) لَفْظُ «يَعْنِي» لَيْسَ فِي (م).

(٢) وَقَعَ فِي (م): مُحْرَش.

(٣) فِي (ق) وَ(م)، وَهَامِشُ (س): لِيْلَة.

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٥٥١٢) سَنَدًا وَمَتَنًا.

## حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup>

١٦٦٤١ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِيهِ نَجِيْحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ  
مِنْ ثَقِيفٍ عَنْ أَبِيهِ<sup>(١)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالٌ وَنَضِحٌ<sup>(٢)</sup> فَرْجٌ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) قوله: «عن أبيه» مكرر في (م)، وهو خطأ.

(٢) في (ق) و(س) و(م): فتضحك. وكتب في هامش (س): ونضحك.

(٣) حديث ضعيف لاضطرابه، وقد استوفينا تخریجه والكلام عليه برقم (١٥٣٨٤). سفيان: هو ابن عيینة، وابن أبي نجيح: هو عبد الله.  
وسيكرر بإسناده ومتنه ٣٨٠ / ٥.

## حِدْيَةُ أَبِي جَبَرٍ بْنِ الصَّحَّافِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَوْمَةٍ<sup>(١)</sup>

١٦٦٤٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبَرٍ بْنِ الصَّحَّافِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ عَمَوْمَةٍ لَهُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدُ مِنَّا إِلَّا لَهُ لَقَبٌ أَوْ لَقَبَانَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: فَكَانَ إِذَا دَعَا بِلَقَبِهِ قَلَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يُكَرِّهُ هَذَا، قَالَ: فَنَزَّلَتْ 《وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ》<sup>(٣)</sup> [الحجرات: ١١].

(١) قال السندي: أبو جَبَرٍ، بفتح أوله: ابن الصَّحَّافِ، لا يُعرف اسمه، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، ومال الحافظ في «الإصابة» إلى الأول بحديث: نزلت فينا هذه الآية: 《وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ》 بناءً على أنَّ هذا الحديث رواه أصحاب السنن عن أبي جَبَرٍ بلا ذكر العمومية في السنن، لكن إذا نظرنا إلى ذكر العمومية، كما في «المسنن» سقط الاستدلال، كما لا يخفى.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): لقباً ولقبين، وفي (س) و(ق): لقب أو لقبين، وضبب فوق «لقبين» في (س). والمثبت من (م). قال السندي: قوله: لقب أو لقبين، الظاهر: لقبان، وكأنه عطف بحسب المعنى، أي: إلا لقب بلقب أو لقبين.

(٣) رجاله ثقات رجال الشَّيَخِينَ غَيْرُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا، وَهُوَ ثَقَةٌ، وَقَدْ انْفَرَدَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، فَجَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ عَمَوْمَةِ أَبِي جَبَرٍ بْنِ الصَّحَّافِ، وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ -مِنْ سِيرِدِ ذَكْرِهِ فِي الرَّوَايَةِ ٤/٢٦٠- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي جَبَرٍ بْنِ الصَّحَّافِ، وَأَبُو جَبَرٍ أُورَدَ الْحَافِظُ فِي «الإصابة»، وَحَكِيَ عَنْ أَبِي أَحْمَدِ الْحَاكِمِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَكَذَا قَالَ أَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَقَالَ أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: لَا أَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةً، وَذَكَرَ الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ»، وَلَمْ يُذَكِّرْ لَهُ صَحْبَةً، إِنَّمَا اكْتَفَى بِالإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ رَوَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَزَمَ بِصَحَّبَتِهِ الْمَزِيُّ وَالْذَّهَبِيُّ، وَعَلَيْهِ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ إِنْ صَحَّتْ صَحْبَةُ أَبِي جَبَرٍ، =

## حَدِيثُ مُعاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ

١٦٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ<sup>(١)</sup> شِيخُ صَالِحٍ حَسْنُ الْهَيْثَةِ مَدِينِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ، عنْ أَبِيهِ<sup>(٢)</sup>، عنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنَا فِي مَجْلِسٍ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَهُ<sup>(٣)</sup>.

---

= وإلا فمرسل.

وسيرد تخریجه في الرواية ٤/٢٦٠ الآتية.

وسيذكر بإسناده ومتنه ٥/٣٨٠.

قال السندي: ولا تنازروا، أي: لا يدع بعضكم بعضاً بسوء الألقاب، والنذر مختص بالسوء عرفاً.

(١) وقع اسمه في النسخ الخطية (م): عبد الله بن أبي سليمان، بإحجام الكلمة «أبي»، والتوصيب من «التاريخ الكبير» و«التهذيب» ومن مصادر التخريج، وقد صوبه الحافظ في «أطراف المستند» ٨/٢٨٩.

(٢) قوله: «عن أبيه» ساقط من النسخ الخطية (م)، وقد استدرك من «أطراف المستند» ٨/٢٨٩ ومصادر التخريج، ومن الرواية الآتية ٥/٣٧٢.

(٣) قد ذكره الإمام أحمد في الرواية ٥/٣٧٢ ولفظه: كُنَا فِي مَجْلِسٍ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثْرٌ مَاءٌ، فَقَلَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقَالَ: «أَجَل». قَالَ: ثُمَّ خَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغَنِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا بَأْسَ بِالْغَنِيِّ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ، وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعْمَ» وإنساده حسن، عبد الله بن سليمان: هو ابن أبي سلمة الأسlemi القبائلي، روى له البخاري في «الأدب» والنسائي وابن ماجه، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وأبو عامر العقدi: لا بأس به، وقال الذهبي في «الكافش»: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وتفرد بقوله: يخطيء.

## حَدِيثُ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي سَلِيْط

١٦٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ - يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ -، عَنِ الْحَسْنِ

عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي سَلِيْطٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ مُخْتَبِرٌ، وَعَلَيْهِ ثُوبٌ لَهُ قِطْرُ، لَيْسَ عَلَيْهِ ثُوبٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ» ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ يَقُولُ: «الْتَّقْوَى هَا هِنَا التَّقْوَى هَا هِنَا»<sup>(١)</sup>.

---

= ومعاذ بن عبد الله بن خبيب، روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان، وقال الدارقطني: ليس بذلك، وأبواه وعمه صحابيان، روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. ذكر الحاكم أن صاحبى الحديث اسمه يسار ابن عبد الله الجعفري.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠١)، وفي «التاريخ الكبير» ٢٢/٥، وابن ماجه (٢١٤١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانى» (٢٥٦٦)، والحاكم ٣/٢، والبيهقي في «الشعب» (١٢٤٥) و(١٢٤٦)، وفي «الأدب» (٩٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/٤٥١-٤٥٠ من طرق عن عبد الله بن سليمان، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عباد بن راشد: هو البصري، مختلف فيه، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفرين.  
= أبو عامر: عبد الملك بن عمرو العقدي.

## حديث بُلْ من الأنصار

١٦٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّكَينُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِي

عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرِبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَشَمَنْهُ أَجْرٌ، وَرُوكُوبٌ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُعَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَشَمَنْهُ وِزْرٌ، وَعَلْفُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»<sup>(١)</sup>.

---

= وقد سلف برقم (١٦٦٤)، وسيكرر ٣٨٠ / ٥ سندًا ومتناً.

قال السندي: قوله: وعليه ثوب له قطر: في «القاموس»: القطر، بالكسر: ضرب من البرود كالقطيرية، وفي «النهاية»: القطر، بكسر القاف: ضرب من البرود فيه حُمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: حلَّ جياد تُحمل من البحرين، من قرية تسمى قَطْر، أي: بفتح فسكون، وأحسب الثواب القطيرية نسبة إليها، فكسر القاف للنسبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٣٧٥٧) سندًا ومتناً.

## حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ

١٦٦٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي جَدَّتِي، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَلَوْ أَسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدًا<sup>(١)</sup> يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»<sup>(٢)</sup>. ٧٠ / ٤

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): عبداً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين، غير يحيى بن حُصين وجدته أم الحسين، فلم يخرج لهما سوى مسلم. وأخرجه الطيالسي (١٦٥٤)، ومسلم (١٨٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ١٥٤، والطبراني في «الكبير» ٢٥ / ٣٨٤، والبيهقي في «السنن» ٨ / ١٥٥ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد، وفي بعض هذه الطرق زيادة لفظ: «حبشي».

وأخرجه مسلم (١٨٣٨) أيضاً من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى ابن حُصين، به. بلفظ: «إِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدًا مَجَدُّعًا» (حسبتها قالت): أسود».

وسيأتي ٤١٤٧ و ١٤٨٠ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٦٦٤٩) و ٥٠٥ و ٣٨١ و ٤٠٢ عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن حُصين، به.

وسيأتي ٤٠٢ و ٤٠٣-٤٠٢ و ٤٠٣ من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن العizar بن حرث، عن أم الحسين، به.

= وسيكرر بإسناده ومتنه في ٥٣٨١ / ٤٠٢ و ٦٤٠ .

١٦٦٤٧ - حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن حُصين عن جدّه، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يرحمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمُقصِّرينَ؟ قال: «والمُقصِّرينَ»<sup>(١)</sup>.

---

= وانظر تخریج الروایة ٤٠٢ / ٦.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (٦٩٦)، وسلف ٣ / ١١٤.

وعن أبي ذر عند مسلم (١٨٣٧)، وسيرد ٥ / ١٦١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢١٦-الجزء الذي نشره العمروي)، وعنه مسلم (١٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانة» (٣٢٩٠) عن وكيع، بهذا الإسناد. ولفظه: دعا للمحلقين ثلاثة وللمقصرين مرة.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٥)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (ص ٢١٦-الجزء الذي نشره العمروي)، ومسلم (١٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانة» (٣٢٩٠)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١١٧) من طريق عبد الرحمن - وهو ابن مهدي - والطبراني في «الكبير» (٣٨٤) / ٢٥ من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثة عن شعبة، به.

وعند الطيالسي في غير مسند: أنها سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

ولفظ النسائي: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: والمقصرين؟ قال: «والمقصرين». وسيأتي في ٦ / ٤٠٢ و ٤٠٣.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥ / ٣٨١ و ٦ / ٤٠٢.

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عباس برقم (٣٣١١)، وفي مسند ابن عمر برقم (٤٦٥٧).

## حَدِيثُ ابْنِ نَجَادَ، عَنْ جَدَّتِهِ

١٦٦٤٨ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ حَيَّانَ الْأَسْدِيِّ، عَنْ ابْنِ نَجَادَ

عَنْ جَدَّهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُخْتَرِقٍ أَوْ مَحْرَقٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده حسن على وهم في تسمية أحد رواته، وهو ابن نجاد، فقد وهم فيه بعض الرواية فقال كذلك، وصوابه ابن بجيد، وقد وقعت رواية الوهم هذه عند ابن أبي شيبة، ومن طريقه ابن أبي عاصم، وذكرها البخاري في «التاريخ الكبير»، وسيذكر ذكرها الإمام أحمد في مسند أم بجيد ٣٨٣/٦، وابن بجيد لهذا هو كما قال ابن خزيمة: عبد الرحمن بن بجيد، وهو مختلف في صحته، وذكر الحافظ في «الترغيب» أن له رؤية، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفيين غير منصور بن حيان، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١١١/٣ - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» ٣٣٨٨)، والطبراني في «الكتاب» ٢٤/٢٢١ - عن أبي خالد الأحمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢٦٢ عن خلاد، عن سفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن حيان، بهذا الإسناد. لكنه عند الطبراني ابن بجيد، مع أنه من طريق ابن أبي شيبة.

وآخرجه ابن خزيمة ٢٤٧٢) من طريق أبي خالد (هو الأحمر، وتصح في إلى الأحمر)، والطبراني في «الكتاب» ٢٤/٥٦١) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن حيان، عن ابن بجيد، به.

= وَسِيَّاطِي ٦/٣٨٢ و ٤٣٤-٤٣٥ .

## حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنِ، عَنْ أُمِّهِ

١٦٦٤٩ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
الْحُصَيْنِ

عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ»<sup>(١)</sup> وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ  
أُمْرٌ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِيشِيٌّ مُجَدَّعٌ مَا أَقَامَ فِيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ»<sup>(٢)</sup>.

= وَسِيَّكُرُ بِإِسْنَادِهِ وَمِنْهُ ٣٨١ / ٥ وَ ٤٣٥ / ٦ .

قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «رَدُوا السَّائِلَ»، أَيْ: عَنْ بَابِكُمْ، أَيْ: إِذَا جَاءَ السَّائِلُ  
إِلَيْكُمْ، فَلَا تَرْدُوهُ خَلْوًا، بَلْ رَدُوهُ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانَ ظَلْفًا مُحْرَقًا، وَالْمَطْلُوبُ  
الْمَبَالَغَةُ، إِلَّا فَالظَّلْفُ الْمُحْرَقُ لَا يَتَفَعَّلُ بِهِ عَادَةً.

(١) لِفَظُ الْجَلَّالَةِ لَمْ يُرَدْ فِي (ظ١٢) وَ(ص).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رِجَالُ الشِّيْخِيْنَ، غَيْرُ أَنْ  
يَحْيَى بْنُ حُصَيْنِ وَأُمِّهِ -يَعْنِي جَدَتِهِ أُمُّ الْحُصَيْنِ- لَمْ يَخْرُجْ لَهُمَا سُوْيُ مُسْلِمٍ.  
إِسْرَائِيلُ: هُوَ ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ: وَسَمَاعَهُ مِنْ جَدِّهِ فِي غَايَةِ  
الْإِتْقَانِ لِلْلَّزَوْمِ إِيَّاهُ، وَاسْمُ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.  
وَأَخْرَجَهُ أَبُو يُوسُفُ فِي «الْخَرَاجَ» ص٩، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي «الْمُتَتَّبِ»  
١٥٦٠)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرَ» ٢٥ / ٣٧٧ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.  
وَفِي رَوَايَةِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَالْطَّبَرَانِيِّ: يَخْطُبُ بِمِنْيَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ ٢٥ / ٣٧٨ مِنْ طَرِيقِ زَهِيرٍ -وَهُوَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ- وَ(٣٧٩)  
مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَ(٣٨١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَاشَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِ .

## حديث امرأة

١٦٦٥ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ

عَنْ امْرَأَةِ مِنْ نَسَائِهِمْ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَيْ: «اَخْتَصِبِي، تَكُوْنُ اَحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُوْنَ يَدُهَا كَيْدُ الرَّجُلِ» قَالَتْ: فَمَا تَرَكْتِ الْخِضَابَ حَتَّى لَقِيَتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَصِبُ وَإِنَّهَا لَابْنَةُ ثَمَانِينَ<sup>(٢)</sup>.

= وفي رواية أبي بكر بن عياش: رأيت رسول الله ﷺ عشيَّةً عرفة...  
فسمعته يقول.  
وسلف برقم (١٦٦٤٦).

وسيكرر بإسناده ومتنه ٣٨١/٥ و٤٠٢/٦.

(١) في النسخ: نسائه، والتوصيب من الرواية نفسها التي كررها الإمام أحمد ٣٨١/٥ و٤٣٧/٦، وهي التي أثبتها الحافظ في «أطراف المسند» ٤٨٩/٩.

(٢) إسناده ضعيف لعنونة ابن إسحاق، وابن ضمرة بن سعيد، كذا وقع في النسخ عندنا، وفي نسخة الحسيني التي ذكرها في «الإكمال» ص ٥٧١، فقال الحافظ في «التعجيل» في ترجمة ابن ضمرة: كذا وقع في نسخته، (يعني نسخة الحسيني)، وفي النسخ المعتمدة: محمد بن إسحاق، عن ضمرة بن سعيد، ليس فيه «ابن»، وهو الصواب، قلنا: ولم يثبت الحافظ لفظ «ابن» في «أطراف المسند»، وضمرة بن سعيد من رجال «التهذيب»، لكن جدته لم نعرفها. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧١/٥، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفهم، وابن إسحاق وهو مدلس.

قال السندي: قوله: فما تركت الخضاب، بالغيبة، أي قالت جدة ابن =

## حَدِيثَ رَبَاحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطَبٍ، عَنْ جَدَّةِ

\* ١٦٦٥١ - حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَارِجَةَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ الْهَيْشَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِقَالٍ الْمُرَّيِّ أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ حُوَيْطَبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي، أَنَّهَا سَمِعْتُ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»<sup>(١)</sup>.

---

= ضَمْرَةٌ: فَمَا تَرَكَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الصَّحَابِيَّةُ الَّتِي دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُضَابَ حَتَّى مَاتَتْ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعِيفٍ أَبِي ثِقَالٍ الْمُرَّيِّ - وَاسْمُهُ ثُمَامَةُ بْنُ وَائِلَ بْنُ حُصَيْنِ - قَالَ الْحَافِظُ فِي «تَلْخِيصِ الْحِبَرِ» ١/٧٤: وَأَمَّا أَبُو ثِقَالٍ فَرُوِيَ عَنْهُ جَمَاعَةُ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَهُذُهُ عَادَتْهُ فِيمَنْ يَضُعُفُهُ، وَذَكَرَهُ أَبْنَ حَبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ بِالْمُعْتَمَدِ عَلَى مَا تَفَرَّدَ بِهِ، فَكَانَهُ لَمْ يُوْثِقْهُ. قَلَّنَا: لَفْظُ أَبْنَ حَبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ» ٨/١٥٧-١٥٨: لَكِنْ فِي الْقُلْبِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَى أَبِي ثِقَالٍ فِيهِ... وَجَاءَ كَذَلِكَ عَلَى الصَّوَابِ فِي «تَهذِيبِ التَّهذِيبِ» لِابْنِ حَبْرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» ٤/٥٠٨: وَقَالَ: مَا هُوَ بِقُوَّىٰ، وَلَا إِسْنَادٌ بِمَرْضِيٍّ. وَقَالَ أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعَلَلِ» ١/٥٢: سَمِعْتُ أَبِي وَآبَا زَرْعَةَ وَذَكَرْتُ لَهُمَا حَدِيثًا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ حَرْمَلَةَ، فَذَكَرْتُهُ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: فَقَالَا: لَيْسَ عِنْدَنَا بِذَلِكَ الصَّحِيحُ، أَبُو ثِقَالٍ مَجْهُولٌ وَرَبَاحٌ مَجْهُولٌ. قَلَّنَا: بَلْ هُمَا مَعْرُوفَانِ، فَأَمَّا أَبُو ثِقَالٍ فَقَدْ تَقْدَمَ ذَكْرُهُ، وَأَمَّا رَبَاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ أَبُو سَفِيَانَ بْنِ حُوَيْطَبٍ - وَقَدْ يَنْسُبُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَبِي جَمِيعٍ - فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ جَمِيعٌ، وَذَكَرَهُ أَبْنُ حَبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ». وَبَاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالٌ الصَّحِيحِ، غَيْرُ أَنَّ جَدَّةَ رَبَاحٍ لَمْ يَخْرُجْ لَهَا سَوْيَ التَّرْمِذِيِّ =

.....

---

وابن ماجه، واسمها أسماء بنت سعيد بن زيد، كما سيرد في الرواية الآتية (١٦٦٥٢)، وكذلك سماها الترمذى والحاكم والبيهقى، وقد ترجم لها الحافظ في «الإصابة» -في القسم الأول منه- وقال في «تقريره»: يقال: إن لها صحبة، وقال في «تلخيص الحبیر» ٧٤/١: وإن لم يثبت لها صحبة، فمثلاً لا يُسأل عن حالها. ابن حرملة: هو عبد الرحمن الأسلمي أبو حرملة المدنى. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، لكن الصحيح من أسانيده -يعنى بالنسبة إلى من خالفها- هذا الإسناد -كما ذكر أبو حاتم في «العلل» ٢/٣٥٧- على ضعفه كما تقدم، وقد نقل الحافظ في «التلخيص» ٧٤/١ عن ابنقطان قوله: الحديث ضعيف جداً، وعن البزار قوله: الخبر من جهة النقل لا يثبت، ونقل الذهبي عن الأثرم أنه سأله الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: لا يثبت.

وأخرجه الترمذى (٢٥)، والمدارقطنى ٧٣-٧٢/١، والبيهقى في «السنن» ٤٣/١ من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة، بهذا الإسناد. ورواية الترمذى مختصرة، وهي بلفظ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»، وقال: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد. وقال: قال محمد بن إسماعيل -أى: البخارى- أحسن شيء في الباب حديث رياح بن عبد الرحمن.

وأخرجه الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢٧/١، والحاكم ٦٠/٤ من طريق سليمان بن بلال، عن أبي ثفال، عن رياح، عن جدته، عن النبي ﷺ. لم يذكر أبوها في الإسناد. وتصحف اسم أبي ثفال في مطبوع الحاكم إلى أبي بقال.

وأخرجه الطحاوى ٢٧/١ من طريق الدراوردى، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رياح، عن ابن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وقد ذكر الحافظ في «التلخيص» ٧٤/١ أنه ليس في هذا الإسناد «أبو هريرة»، وأنه من طريق ابن ثوبان مرسلًا. على أن الإسناد غير صحيح كما =

● ١٦٦٥٢ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا شِيبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضَ، عَنْ أَبِيهِ ثَفَالِ بِهْذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدَ<sup>(٢)</sup>.]

---

= نقلنا عن أبي حاتم فيما سلف، ونقله أيضاً الحافظ في «التلخيص» عن الدارقطني.

والحديث سيأتي بالأرقام (١٦٦٥٢) و ٦ / ٣٨٢ .

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥ / ٣٨١ و ٦ / ٣٨٢ .

وقوله: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله تعالى» سلفت أحاديث الباب فيه في مسند أبي هريرة عند تخريج الرواية (٩٤١٨).

وقوله: «لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» سلفت من حديث ابن عباس برقم (٢٨١٨) بلفظ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله»، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) هذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد، وقد وقع في (م) من روایة أبي الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه. شيبان -شيخ عبد الله بن أحمد- هو ابن فروخ، صدوق من رجال مسلم. ويزيد بن عياض: هو ابن جعدة الليشي، وروى له الترمذى وابن ماجه، وضعفه جمع، وكذبه مالك والنسائى في روایة عنه.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٩/٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصرًا الترمذى (٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨) من طريق يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، به. ولم يسوق الترمذى لفظه، بل أحال على الحديث الذي قبله عنده، وهو بلفظ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»، وزاد ابن ماجه: «ولا صلاة لمن لا وضوء له».

## حَدِيثُ أَبْدَنْ كَرْزٍ، جَدِّخَ الْقَسْرِي

● ١٦٦٥٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو معمر، حدثنا هشيم قال: أخبرنا سئار، عن خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لجده يزيد بن أسد: «أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد فيه ضعف وانقطاع، والد خالد القسري وهو عبد الله بن يزيد بن أسد - لم يرو عنه سوى ابنه خالد، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وهو من رجال «التعجيل»، وقد رواه عن النبي ﷺ مرسلاً، وسيرد متصلًا برقم (١٦٦٥٦). خالد بن عبد الله القسري روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال الذبيهي في «المغني»: صدوق، لكنه ناصبيّ جلد، ويافي رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي، وهشيم: هو ابن بشير السلمي، وسيار: هو أبو الحكم العتزي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٨٦، وقال: رواه عبد الله والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بنحوه، ورجاله ثقات. وسيأتي برقمي (١٦٦٥٥) و(١٦٦٥٦).

وفي الباب: عن أبي هريرة، بلفظ: «أحب للناس ما تحب لنفسك تكون مسلماً»، وهو جزء من حديث طويل سلف برقم (٨٠٩٥).

وعن أنس: بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وهو عند البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وسلف (٣/١٧٦).

قال السندي: قوله: «أحب»: صيغة أمر من الإحباب.

«ما تحب لنفسك»، أي: من الخير، أي: كما تحب لنفسك الخير فأحب لغيرك أيضاً الخير، ولا يلزم منه اتحاد الخير، فقد لا يكون ذاك قابلاً للمشاركة، وقد يكون خيراً لأحدهما دون الآخر.

● ١٦٦٥٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عقبة بن مكرم العمّي قال: حدثنا سلمُ بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله

عن جده أسد بن كرز، سمع النبيَ ﷺ يقول: «المريضُ تَحَاثُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاثُ وَرَقُ الشَّجَرِ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين خالد بن عبد الله - وهو ابن يزيد بن أسد القسري - وبين جد أبيه أسد بن كرز، وهو المراد بقوله: عن جده، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في «الإصابة» وفي «التعجيل» - في ترجمة أسد بن كرز - ورجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير خالد بن عبد الله، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السابقة، وإسماعيل بن أوسط - وهو ابن إسماعيل البجلي أمير الكوفة - قال الذهبي في «الميزان»: وهو الذي قدم سعيد بن جبیر للقتل، لا ينبغي أن يُروى عنه، ونفعه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الحافظ في «اللسان»: صدر الترجمة نقلها المصنف (يعني الذهبي) من كتاب الأزدي، وقال الساجي: كان ضعيفاً. قلنا: وهو من رجال «التعجيل». سلم بن قتيبة: هو الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، وعقبة بن مكرم: هو العمّي، أبو عبد الملك البصري.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٥٤٣) و(٢٧٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٢) من طريق عقبة بن مكرم، بهذا الإسناد. وجاء اسم أسد بن كرز في الموضع الثاني من «الأحاديث والمثنوي» أسد بن كريز.

وأخرجه الطبراني (١٠٠٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٩٣) من طرق عن سلم بن قتيبة، به.

ونسبه الحافظ في «الإصابة» إلى أبي يعلى والبغوي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٣٠١، ونسبة إلى أحمد - وهو وهو منه إنما هو من زيادات ابنه - ونسبة أيضاً إلى الطبراني في «الكبير» وقال: إسناده حسن!

=

● ١٦٦٥٥ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حدثني محمد بن عبد الله الرُّزَّي<sup>(٢)</sup> أبو جعفر، قال: حدثنا رَوْخُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مِيمُونَةَ، قال: حدثنا سَيَّار<sup>(٣)</sup> أنه سمع خالد بن عبد الله القَسْرِيَ - وهو يخطُّ على المنبر - وهو يقول: حدثني أبي

عن جدي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّحِبُّ الْجَنَّةَ؟». قال: قلت: نعم. قال: «فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»<sup>(٤)</sup>.

= وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند مسلم (٢٥٧٥) بلفظ: «لا تُسْبِّي الحَمَّى، فَإِنَّهَا تُذَهِّبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذَهِّبُ الْكَيْرُ خَبْثَ الْحَدِيدِ».

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد حسن، سلف برقم (١١٠٠٧) بلفظ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَصِيبُهُ وَصْبٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا سُقُمٌ وَلَا أَذى حَتَّى الْهَمُّ يَهْمِه إِلَّا يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ» وذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) هذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد، وقد وقع في (ق) و(م) من روایة أبيه الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) تحريف في (ق) و(م) إلى: الرازبي.

(٣) تحريف في (م) إلى: يسار.

(٤) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف روح بن عطاء بن أبي ميمونة، ضعفه ابن معين وابن الجارود والساجي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال البزار: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطيء. ولم يذكره الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيز» وهو على شرطهما، وعبد الله القسري والد خالد سلف الكلام عليه في الرواية (١٦٦٥٣)، وبقية رجال الإسناد سلف الكلام عليهم هناك أيضاً سوى محمد بن عبد الله الرزي شيخ عبد الله، وهو ثقة من رجال مسلم.

وآخرجه الحاكم ٤/١٦٨ من طرق عن روح بن عطاء، بهذا الإسناد.

● ١٦٦٥٦ - [قال عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>: حدثني أبي أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومئتين ويعقوب الدورقي، قالا: حدثنا هشيم ابن بشير. قال عثمان بن أبي شيبة: أخبرنا سيّار<sup>(٢)</sup> قال: سمعت خالد بن عبد الله القسّري على المنبر يقول: حدثني أبي

عن جدي يزيد بن أسد، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا يَزِيدُ ابْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ الَّذِي تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»<sup>(٤)</sup>.

٧١/٤

= وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي!  
وقد سلف برقم (١٦٦٥٣).

قال السندي: قوله: «أَحِبَّ»، أي: فطريق تحصيل الجنة أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك.

(١) وقع هذا الحديث في (م) و(ق) من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، بل هو من زيادات ابنه عبد الله.

(٢) تحرّف في (م) إلى: يسار.

(٣) في (ق) و(م): «ما» بدل: «الذى».

(٤) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف بيناه في الرواية (١٦٦٥٣)، غير أن هذه الرواية متصلة.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/٧، وأبو يعلى (٩١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٧٥-٤٧٦ من طريق عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «المؤتلف والمختلف» ١٩٢٧/٤-١٩٢٨ من طريق ععقوب الدورقي، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «الم منتخب» (٤٣٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤٩/٢ و٣١٧/٨، والطبراني في «الكتاب» ٦٢٥/٢٢ من طريقين عن هشيم، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٥) من طريق عبد الرحمن بن شيبة الجذى، عن هشيم، عن ابن شُبُرمة، عن خالد القسّري، به. بلفظ: «يا يزيد =

## بِقِيَّةٍ حَدِيثُ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ

● ١٦٦٥٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ الْمُقَدَّمِي - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتَ الْعَبْدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ

عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> لَحْمَ صَيْدٍ فَلَمْ يَقْبِلْهُ، فَرَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِ الصَّعْبِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يُمْنَعْنَا أَنْ نَقْبِلَ مِنْكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا حُرُمًا»، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْخَيْلِ يَوْطِئُونَهَا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: «هُمْ - يَعْنِي - مِنْ آبَائِهِمْ» وَقَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= ابن أسد، لا تأتي إلى الناس إلا ما تحب أن يؤتى إليك». وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشيم، عن ابن شبرمة إلا عبد الرحمن. ورواه الناس عن هشيم، عن سيار، عن خالد بن عبد الله. وسلف برقم (١٦٦٥٣)

(١) في (م): لرسول الله.

(٢) حديث صحيح غير أن قوله: أهدي إلى رسول الله لَحْمَ صَيْدٍ، الأثبت أنه هدى إليه حماراً وحشياً كما سلف بيانه في تخريج الرواية (١٦٤٢٢)، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت العبدى، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وهذا الحديث من زوائدته.

وقوله: أهدي إلى رسول الله لَحْمَ صَيْدٍ، فلم يقبله.  
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٥) من طريقين عن محمد بن ثابت العبدى، به.

= قوله: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ».

● ١٦٦٥٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيّمة زهير بن حرب قال: حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن الصَّعب بن جحَّام قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء أو بودان، فأهدى له لحم حمار وحش وهو محرّم، فرده علىَّ. فلما رأى في وجهي الكراهة قال: «ليس بنا رد عليك، ولِكَنَّا حُرُم» قال: وسمعته يقول: «لا حمى إلا الله ولرسوله». قال: وسئل عن أهل الدار من المشركين يبيشون، فيصاب من نسائهم وذريتهم، قال: «هم منهم»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٥٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا مصعب هو الزبيري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن الحارث بن

---

= أخرجه الطبراني كذلك في «الكبير» (٧٤٤٨) من طريق يحيى بن درست، عن محمد بن ثابت العبدى، به.

وقد سلف الكلام عليه وتخرجه في الرواية السالفة برقم (١٦٤٢٢)، فانظرها لزاماً.

قال السندي: قوله: يوطئونها: ضمير الفاعل للناس أو للفرسان، وضمير المفعول للخيل، وأولاد المشركين بالنصب مفعول ثان، أي: يجعلون، أي: الناس أو الفرسان للخيل واطنة لأولاد المشركين.

(١) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد خالف سفيان بن عيينة الرواية عن الزهرى في قوله: لحم حمار وحش، والمحفوظ عن الزهرى: أهدى له حمار وحش، وقد سلف بيان ذلك في الرواية رقم (١٦٤٢٢).

(٢) في النسخ الخطية (م): بن، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٥٨٨/٢، و«إتحاف المهرة» ٦/٢٨٤.

عبد الله بن عيّاش المخزومي، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس  
عن الصَّعب بن جثَامَةِ الْلَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ<sup>(١)</sup>،  
وَقَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): البقيع -بالباء- وهو تصحيف، والمثبت من (س) و(م)، قال السندي: النقيع -بالنون- اسم موضع.

(٢) حديث صحيح دون قوله: أن رسول الله ﷺ حمى النقيع، فقد تفرد بوصله عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش المخزومي، وهو ضعيف يعتبر به، ولا يتحمل تفرده، وال الصحيح أنه من بلاغات الزهرى، وقد أخرجه البخارى عقب الرواية رقم (٢٣٧٠) من طريق يونس، عن الزهرى، قال: بلغنا أن النبي ﷺ حمى النقيع، وبقية رجاله ثقات. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردى.

وأخرجه أبو داود (٣٠٨٤)، والحاكم ٨١/٢، والبيهقي في «السنن» ١٤٦ من طريق سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: قد اتفقا على حديث يونس عن الزهرى بإسناده، بلفظ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، ولم يخرجا هكذا، وهو صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

قلنا: حديث يونس عن الزهرى أخرجه البخارى وحده، وسيأتي من هذه الطريق برقم (١٦٦٦).

وأخرجه الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢٦٩ من طريق سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، به. وأخرجه أبو نعيم دون قوله: حمى النقيع، في «أخبار أصبهان» ٣٢٦-٣٢٧ من طريق سفيان الثورى، عن عبد الرحمن بن الحارث، به. قوله: وحمى النقيع، سلف من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف برقم (٥٦٥٥)، وذكرنا هناك أنَّ له شاهداً من حديث الصعب بن جثامة، والصواب =

● ١٦٦٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةِ ابْنِ مُسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ الْلَّيْثِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَاراً وَحَشِيَّاً وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَانَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِيِّ، قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرَدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُومٌ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُنْصُورُ بْنُ مُرَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُويسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُويسٍ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ

عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلَّبَيِّنِ ﷺ حِمَاراً عَقِيرًا وَحَشِيَّاً بِوَدَانَ، أَوْ قَالَ بِالْأَبْوَاءِ قَالَ: فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى شَدَّةَ ذَلِكَ فِي وَجْهِيِّ قَالَ: «إِنَّا إِنَّمَا رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لَأَنَّا حُرُومٌ»<sup>(٢)</sup>.

---

= أنه من بلاغات الزهرى، فليصح من هنا.  
وسيأتي بالأرقام (١٦٦٦٣) و(١٦٦٦٦) و(١٦٦٧٩) و(١٦٦٨٢) و(١٦٦٨٩)،  
وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن أحمد،  
فمن رجال النسائی، وهو ثقة، مصعب بن عبد الله - وهو الزیری - فمن رجال  
النسائی وابن ماجه، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق مالک برقم (١٦٤٢٣)، وانظر (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، دون قوله: عقيراً، فقد خالف فيها أبو أويسم عبد الله  
ابن عبد الله بن أويسم المدنی الرواۃ عن الزهری، وهو ضعیف، والمحفوظ عن  
الزهری: حمار وحش، وقد سلف بیان ذلك في الروایة (١٦٤٢٢).

● ١٦٦٦٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت صالح بن كيسان يحدّث عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس

عن الصعب بن جثامة أنَّ رسول الله ﷺ بينما هو بوَدَان إذ أتاه الصعبُ بنُ جَثَامَة -أو رجل- ببعض حمارٍ وحشٍ، فرَدَه عليه، فقال: «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٦٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَا حِمَى إِلا

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد رواه حماد بن زيد هكذا، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، لم يذكر بينهما في الإسناد الزهربي، وقال: أو رجل على الشك وقال: بعض حمار وحش.

وسيأتي برقم (١٦٦٧١) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهربي، عن عبيد الله بن عبد الله، به. وفيه: أن الصعب بن جثامة هو الذي أهدى رسول الله ﷺ، دون شك، وأنه أهداه حمار وحش. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٥٥/٩: وهو أولى بالصواب عند أهل العلم.

وآخرجه الدارمي ٣٩/٢ عن محمد بن عيسى، والنسائي في «المجتبى» ١٨٤/٥ عن قتيبة بن سعيد، كلامهما عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وعند الدارمي: بلحم حمار وحش، وعند النسائي: رأى حمار وحش. وقد سلف برقم (١٦٤٢٢) و(١٦٤٢٣)، فانظراه لزاماً.

لَهُ وَرَسُولِهِ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٦٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ

عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: قَيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَتْ<sup>(٢)</sup> أُولَادَ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

● ١٦٦٦٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبدالله بن أحمد فمن رجال النسائي، وهو ثقة.  
وقد سلف برقم (١٦٤٢٢) من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، به. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٥٥/٩: وهو أولى بالصواب عند أهل العلم.  
وانظر (١٦٦٥٩).

(٢) في (ق): أوطأت.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وقد سلف من طريق عمرو بن دينار عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن الصعب، به، برقم (١٦٤٢٤)، وطريق الزهرى أولى بالصواب عند أهل العلم، فيما ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ٥٥/٩.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٤٩) من طريقين عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذْكُرْهُ.. وَلَمْ يُذْكُرْ الصَّعْبُ فِي الإِسْنَادِ.  
وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: أَتَيْ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَدَانَ  
بِحِمَارٍ وَحِشِّ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ<sup>(٢)</sup>.

١٦٦٦ - حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحَ الزَّبِيرِيُّ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
أَبْنِ مُسْعُودٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ

عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ظ١٢٥) و(م): أُوتَيْ.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبدالله بن أحمد،  
فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد روی هذا الحديث من طرق عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب، به، وقد سلفت طرقه برقم (١٦٤٢٢)  
و(١٦٤٢٣). قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/٥٥: وهو أولى بالصواب عند  
أهل العلم.

وسيأتي برقم (١٦٦٧٦).

(٣) لفظ: ابن مسعود، ليس في (م).

(٤) حديث صحيح، عامر بن صالح الزبيري متروك الحديث، لكنه توبع،  
ويقية رجاله ثقات رجال الشيوخين. يونس بن يزيد: هو الأيلي.  
وآخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٢٨)، والبخاري (٢٣٧٠)، والطبراني  
في «الكبير» (٧٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» ١٤٦/٦ و٥٩/٧ من طريق ليث،  
وأبو داود (٣٠٨٣)، والدارقطني ٢٣٨/٤ من طريق ابن وهب، كلامهما عن  
يونس بن يزيد، بهذا الإسناد.

وزاد البخاري: وقال: بلغنا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حمى النقيع.

قلنا: وهذه الزيادة هي من بلاغات الزهرى، نص على ذلك الحافظ في =

● ١٦٦٦٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدُ الْحِمْصِيُّ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَيَارٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرُو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ

قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَهْرُ نَادَى مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قدْ خَرَجَ. قَالَ: فَلِقَيْهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْلَا مَا تَقُولُونَ، لَا يَخْبِرُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنِ ذِكْرِهِ، وَهَذِهِ تَرْكُ الأَئِمَّةِ ذِكْرُهُ عَلَى الْمَنَابِرِ»<sup>(٢)</sup>.

=«الفتح» ٤٥/٥، وقد سلفت من حديث الصعب بن جثامة ولكن بإسناد ضعيف برقم (١٦٦٥٩)، ونبهنا على الصواب هناك.  
وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

(١) في (م) وفي (ق): يسار، وهو تحريف، وفي هامش (ق): سيار.

(٢) بإسناده ضعيف، راشد بن سعد: هو المقراني الحمصي، لم يدرك الصعب بن جثامة، وبقيه: وهو ابن الوليد يدلّس ويسوّي، وهو وإن صرّ بسماعه من شيخه صفوان بن عمرو عند ابن أبي عاصم، فإن مثله يحتاج إلى التصريح في جميع طبقات الإسناد، ثم إنه انفرد به وهو من لا يتحمل تفرده. وقد أعله الحافظ في «الإصابة» في ترجمة الصعب بالإرسال. وبقيه رجاله ثقات. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحمصي، وصفوان بن عمرو: هو ابن هرم السكسكي.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنوي» (٩٠٧) عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.  
وأورده الهيثمي في «المجمع الزوائد» ٣٣٥/٧، وقال: رواه عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو، وهي صحيحة كما قال ابن معين، وبقيه رجاله ثقات!

● ١٦٦٦٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو حميد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس

عن الصعب بن جثامة النيثى، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الدار من دور المشركين نغشاها بياتاً، فكيف بمن يكون تحت الغارة من الولدان؟ قال: «هم منهم»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٦٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور الكوسج من أهل مرو في سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد الله -يعنى: ابن عبد الله- عن ابن عباس

أخبره الصعب بن جثامة: سئل النبي ﷺ عن أهل الدار من المشركين يبيتون، فيصاب من نسائهم وذراريهن، قال: «هم

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنون، وإسماعيل بن عياش: وهو الحمصي، وإن كان مخلطاً في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها، وجعفر بن الحارث -وهو أبو الأشهب التخعي الواسطي، وقد ترجم له الحافظ في «التهذيب» تميزاً، وإن كان إلى الضعف أقرب - قد توبعا، وبقية رجاله ثقات. أبو حميد: هو أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٤) من طريق أحمد بن خالد الوهبي وعلى بن مسهر وجرير بن عبد الحميد ثلاثتهم، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (١٦٤٢٢).

● مِنْهُمْ »<sup>(١)</sup> .

● ١٦٦٧٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ

عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ، قال: قلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، قال: «هُمْ مِنْهُمْ»<sup>(٢)</sup> .

● ١٦٦٧١ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم - يعني: ابن سعد - قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عن صالح - يعني: ابن كَيْسَان - عن ابن شهاب، أَنَّ عَبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَ أَنَّ عَبَّاسَ أَخْبَرَ

أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِوَدَانٍ، فَرَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي، قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُومٌ»<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد برقم (١٦٤٢٢).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وقد سلف من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد برقم (١٦٤٢٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهراني. وأخرجه مسلم (١١٩٣) (٥١)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٤٠) من طريق = يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

● ١٦٦٧٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم - يعني ابن سعد - قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عن صالح - يعني ابن كيسان - عن ابن شهاب، أَنَّ عُبيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِوَدَّانُ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُومٌ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٧٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتْبَةَ بْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ كَانَ يَقُولُ:

سمعتُ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِي يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا بِالْأَبْوَاءِ فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِي الْكُرَاهِيَّةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَا حُرُومٌ»<sup>(٣)</sup>.

---

= وقد سلف برقم (١٦٤٢٣)، وانظر (١٦٤٢٢).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه سندًا ومتناً.

(٢) في (م): كراهة رده.

(٣) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الشيفتين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم، فقد روى له البخاري متابعة، ومسلم احتياجاً، وهو جيد الحديث، وقد توبع.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا

● ١٦٦٧٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عباس أخبره

أنه سمع الصعب بن جثامة اللثي، وكان من أصحاب النبي يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ حِمَارًا وَحْشًا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَانَ وَالنَّبِيُّ مُحَرَّمٌ، فَرَدَهُ النَّبِيُّ . قال الصعب: فلما عرف النبي في وجهي رده هديتي، قال: «لَيْسَ بِنَا رَدُّكَ عَلَيْكَ وَلَكِنِّي حُرْمٌ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٧٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لُوين، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة: أن النبي أقبل حتى إذا كان بِوَدَان

---

= الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشعيب غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. إسحاق بن منصور: هو الكوسج. شعيب: هو ابن أبي حمزة. وأخرجه البخاري (٢٥٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/١٩١-١٩٢ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، به. وانظر ما قبله.

أهدى له أعرابي لَحْمَ صَيْدٍ، فرَدَهُ، وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ  
الصَّيْدَ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٧٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ:  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ

٧٣/٤ عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِحَمَارٍ وَحُشِّنَ، فَرَدَهُ  
عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»<sup>(٢)</sup>.

● ١٦٦٧٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا الْحَكْمَ بْنُ مُوسَى، قَالَ:  
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةِ بْنِ  
مُسْعُودٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ

عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَغْشِي الدَّارَ

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فقد روى له  
النسائي، ومحمد بن سليمان، فقد روى له أبو داود والنسائي، وهما ثقتنان.  
وقد رواه حماد هكذا، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، لم  
يذكر بينهما في الإسناد الزهرى، وقال: أهدى له أعرابي لحم صيد.

وقد سلف برقم (١٦٦٧١) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهرى، عن  
عبيد الله بن عبد الله، وفيه: أن الصعب بن جثامة هو الذي أهدى لرسول الله  
ﷺ، وقد أهداه حمار وحش. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٥٥/٩: وهو  
أولى بالصواب عند أهل العلم.

وقد سلف برقم (١٦٦٦٢)، وانظر (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد،  
فقد روى له النسائي، ومحمد بن سليمان: وهو ابن لويين، فقد روى له أبو  
داود والنسائي، وكلاهما ثقة.

وقد سلف الكلام على هذا الإسناد برقم (١٦٦٦٥)، فانظره لزاماً.

أو الديارَ من المشركين ليلًا معهم صِبَانُهُمْ ونِسَاؤُهُمْ، فَنَقْتُلُهُمْ؟  
قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٧٨ - حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الزَّنْجِيِّ، قَالَ:  
رَأَيْتُ الزَّهْرِيَّ صَابِغًا رَأْسَهُ بِسَوَادٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح، مسلم بن خالد: هو الزنجي - وإن كان ضعيفاً - قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. الحكم بن موسى: هو أبو صالح القنطري.  
وأخرجه أبو عوانة ٩٦/٤ من طريق ابن وهب، عن مسلم بن خالد، بهذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٤٢٢).

(٢) هذا الأثر ليس في (س).

(٣) في (م) و(ق): بالسوداء.

(٤) هذا الأثر صحيح، الزنجي: وهو مسلم بن خالد - وإن كان ضعيفاً -  
قد توبع.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠١٨٤) عن معمر، عن الزهرى،  
قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسوداء. قال معمر: رأيت الزهرى يغلف  
بالسوداء، وكان قصيراً.

وأخرج عبد الرزاق (٢٠١٧٦) عن معمر، عن الزهرى قال: أمر النبي ﷺ  
بالأصباغ، فأحللها أحب إلينا، يعني: أسودها.

قلنا: وهذا مذهب الزهرى، وقد سلف نهيه ﷺ عن السواد من حديث  
أنس برقم (١٢٦٣٥)، وجابر (١٤٤٠٢) وهو حديث صحيح.

قال النووي في «شرح مسلم»: ٨٠/١٤: ومذهبنا استحباب خضاب الشيب  
للرجل والمرأة بصفرة أو حمرة، ويحرم خضابه بالسواد على الأصح، وقيل:  
يكره كراهة تنزيه، والمختار التحرير لقوله ﷺ: «واجتنبوا السواد»، هذا  
مذهبنا... وخضب جماعة بالسواد روى ذلك عن عثمان والحسن والحسين =

● ١٦٦٧٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاقُ بْنُ منصور الكوسيج، قال: أخبرنا ابن شمائل -يعني: النضر- قال: أخبرنا محمد- هو ابن عمرو، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس عن الصعبِ بن جثامة الليثي قال: كان يُحدَّثُ عن رسول الله ﷺ أحاديث، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حمى إلا لله ولرسوله»<sup>(١)</sup>.

١٦٦٨٠ - قال: وأهديت لرسول الله ﷺ حماراً وحشًّا وهو مُحرِّم، فرده على، فعرف ذلك في وجهي، فقال: «إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم»<sup>(٢)</sup>.

= ابني علي وعقبة بن عامر وابن سيرين وأبي بربدة وآخرين. قال القرطبي في «المفہم» ٤١٩/٥: ولا أدری عنده هؤلاء عن حديث أبي قحافة ما هو؟ فأقل درجاته الكراهة، كما ذهب إليه مالك.

(١) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقة الليثي. أخرج له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجال ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٤٥) و(١٠٨٧)، وابن حبان (١٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٢٣) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقد سلف مطولاً برقم (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقة الليثي، أخرج له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجال ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

=

● ١٦٦٨١ - وسألته عن أولاد المشركين فقال: «اقتُلُوهُم مَعَهُمْ»، قال: وقد نهى عنهم يوم خير<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٨٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير - يعني الحميدي - قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهرى، قال: أخبرنى عبید الله بن عبد الله، أنه سمع ابن عباس يقول: أخبرني الصعب بن جثامة الليثي، قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٦) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن محمد بن عمرو، به.  
وقد سلف برقم (١٦٦٧٤).

(١) حديث صحيح، وإنسانه إسناد سابقه برقم (١٦٦٧٩)، والقائل: وقد نهى عنهم يوم خير: هو الزهرى كما هو مبين في الرواية السالفة برقم (١٦٤٢٢) إلا أن في لفظ: خير تحريف قديم إذ جاء في رواية ابن حبان (١٣٧) يوم حنين، وهو الصواب، قال الحافظ في «الفتح» ١٤٧/٦: ويفيد كون النبي في غزوة حنين ما سيأتي من حديث رياح بن الرياح الآتي: فقال لأصحابه: «الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عisiaً.. . وخالف أول مشاهده مع النبي ﷺ غزوة الفتح، وفي ذلك العام كانت غزوة حنين.

قلنا: وقد سلف حديث رياح بن الرياح برقم (١٥٩٩٢) وإنسانه قوي.  
وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٤٥)، وأبو عوانة ٩٦/٤ من طريق يعلى بن عبيد، وابن حبان (١٣٧) من طريق محمد بن عبید وكذلك برقم (٤٧٨٧) من طريق الفضل بن موسى، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة، بهذا الإسناد. وفي روایتي ابن حبان: يوم حنين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٠) من طريق أبي النضر عن المسعودي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهرى، به.  
وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

وُسْأَلَ عن أهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُبَيَّنُونَ، فَيُصَابُ مِنْ نَسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٨٣ - وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»<sup>(٢)</sup>.

● ١٦٦٨٤ - وَأَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حَمَارٍ وَحَشِّ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى الْكُرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِيِّ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ»<sup>(٣)</sup>.

● ١٦٦٨٥ - قَالَ سَفِيَّانُ: فَحَدَّثَنَا عَمَرُو بْنُ دِينَارٍ، بِحَدِيثِ الصَّعْبِ هَذَا، عَنِ الزَّهْرِيِّ قَبْلَ أَنْ تَلْقَاهُ، فَقَالَ فِيهِ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْنَا الزَّهْرِيَّ تَفَقَّدَهُ فَلَمْ يَقُلْ، وَقَالَ: هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق سفيان بن عيينة، برقم (١٦٤٢٢).

(٢) إسناده صحيح، إسناد سابقه.

وهو عند الحميدي في «مسنده» برقم (٧٨٢).

وقد سلف من طريق سفيان بن عيينة برقم (١٦٤٢٢).

(٣) حديث صحيح، إلا أن سفيان بن عيينة قد خالف الرواية عن الزهري في قوله: لحم حمار وحش، والمحفوظ عن الزهري: أهديت له حمار وحش وقد سلف بيان ذلك في الرواية رقم (١٦٤٢٢).

(٤) إسناده صحيح، وهو موصول بالإسناد السالفة برقم (١٦٦٨٢) إلا أن سفيان بن عيينة يرويه هنا عن عمرو بن دينار، عن الزهري، به.

● ١٦٦٨٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرُو أَبُو سَلِيمَانَ الضَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ أَبِي الزَّنَادَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ

أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الدَّارُ مِنْ دُورِ الْمُشْرِكِينَ نُصَبِّحُهَا لِلْغَارَةِ، فَنُصَبِّيْ الْوِلْدَانَ تَحْتَ بُطُونِ الْخَيْلِ وَلَا نَشْعُرُ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٨٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس  
عن الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ الْلَّيْثِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

= وقد سلف طريق عمرو بن دينار برقم (١٦٤٢٤). والقائل: «هم خير منهم» هو الزهرى، وهو إشارة منه إلى نسخ هذا الحكم.  
انظر «فتح البارى» ٦/١٤٧.  
وانظر (١٦٤٢٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن بن الحارث: وهو ابن عبد الله بن عياش المخزومي ضعيفان، ثم إن في الإسناد انقطاعاً، عبد الرحمن بن الحارث لم يسمع من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، بينما الزهرى كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.  
وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٦) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه أبو عوانة ٤/٩٧، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣/٢٢٢ من طريق سريج بن النعمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، به.  
وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (١٦٤٢٢).

بالأبواء أو بودان حماراً وحشياً، فرده عليه رسول الله ﷺ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي، قال: «إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٦٨٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا روح بن عبادة، مثله. يعني: عن مالك. وقال روح: وجهم<sup>(٢)</sup>.

● ١٦٦٨٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس

عن الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حمى إلا لله ورسوله»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، إسحاق بن منصور: هو الكوسج وعبد الله بن مسلمة: هو القعنبي.

وقد سلف من طريق مالك برقم (١٦٤٢٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. إسحاق: هو ابن منصور الكوسج، وأبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

## الحديث عبد الرحمن بن سَنَةٍ<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٩٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدّته ميمونة

عن عبد الرحمن بن سَنَةٍ، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غريباً، ثم يعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: يا رسولَ اللهِ، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، والذِي نَفْسِي بِيَدِه لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ، والذِي نَفْسِي بِيَدِه لَيَأْرَزَنَّ الْإِسْلَامَ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةَ إِلَى جُحْرِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٧٤ / ٤

(١) قال السندي: عبد الرحمن بن سَنَةٍ -فتح المهملة وتشديد النون، وحكى فيه ابن السكن المعجمة ثم الموحدة: أسلمي، مدنی.

(٢) إسناده ضعيف جداً بهذه السياقة، إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، متوك، ويوسف بن سليمان ترجم له الحسيني في «الإكمال»، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣٨١/٨، ولم يذكرها في الرواية عنه سوى إسحاق، وقال الحسيني: مجهول. وقال الحافظ في «التعجيز» ٨٠٠/١ في ترجمة عبد الرحمن بن سَنَةٍ: وفي سنته إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو واه. قال ابن السكن: لا يعتمد عليه، وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم، وقال ابن حبان في «الصحابية»: له رؤية.

قلنا: وفي إسناده كذلك إسماعيل بن عيّاش، وهو مخلط في غير روایته عن أهل بلده، وهذه منها.  
وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٥٧/٣ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

=

## حَدِيثُ سَعْدٍ الدَّلِيلُ<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٩١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الرُّبَّيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ فَائِدِ مُولَى عَبَادِ

قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةِ، فَأَرْسَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> أَبْنَ سَعْدٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ أَتَانَا أَبْنُ لَسَعْدٍ - وَسَعْدُ الَّذِي دَلَّ رَسُولَ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> عَلَى طَرِيقِ رَكْوَبَةِ - فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبِرْنِي مَا حَدَّثَكَ أَبُوكَ؟ قَالَ أَبْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> أَتَاهُمْ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرَ،

---

= وأخرجه مختصرًا محمد بن وضاح القرطبي في «البدع والنهي عنها» ص ٦٥ من طريق أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٧٨/٧، وقال: رواه عبدالله والطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك. قلنا: وقد سلف نحوه ياسناد جيد من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (١٦٠٤)، ولفظه: «إِنَّ الإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسِيعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطَوَّبَ يَوْمَئِذٍ لِلْغَرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمَ بِيَدِهِ لِيَأْرِزَنَ الإِيمَانَ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَاةَ فِي جَرْحَهَا». وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) قال السندي: سَعْدُ الدَّلِيلُ، قد دَلَّ النَّبِيُّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> فِي الْهِجْرَةِ مِنَ الْعَرْجِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُوَ أَسْلَمِيٌّ، وَيُقَالُ لَهُ الْعَرْجِيُّ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ بِالنَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> بِالْعَرْجِ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ.

(٢) لِفَظُ «إِلَى» لِيُسَمِّ فِي (م).

وكانت<sup>(١)</sup> لأبي بكرٍ عندها بنتٌ مُسْتَرْضَعَةٌ، وكان رسول الله ﷺ أرادَ الاختصارَ في الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: هُذَا الْغَائِرُ مِنْ رَكْوَبَةٍ، وَبِهِ لِصَانٍ مِنْ أَسْلَمَ يُقالُ لَهُمَا الْمُهَانَانَ، فَإِنْ شِئْتَ أَخْذُنَا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ بَنَا عَلَيْهِمَا» قَالَ سَعْدٌ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا<sup>(٢)</sup> أَشْرَفْنَا إِذَا أَحْدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُذَا الْيَمَانِيُّ. فَدَعَاهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوهُمَا، ثُمَّ سَأَلَهُمَا عَنْ أَسْمَائِهِمَا، فَقَالَا: نَحْنُ الْمُهَانَانَ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمَا الْمُكْرَمَانِ» وَأَمْرَهُمَا أَنْ يَقْدِمَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ<sup>(٣)</sup>، فَخَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا ظَاهِرَ قُبَّاءَ، فَتَلَقَّى<sup>(٤)</sup> بَنُو عُمَرَ وَبْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ أَبُو أُمَّامَةَ أَسْعَدَ بْنُ زُرَارَةَ؟» فَقَالَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ أَصَابَ قَبْلِيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أَخْبِرْهُ لَكَ؟ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا طَلَعَ عَلَى النَّخْلِ، فَإِذَا الشَّرَبُ مَمْلُوءٌ<sup>(٥)</sup>، فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، هُذَا الْمَتْرُلُ رَأَيْتُنِي

(١) في (م): وكان.

(٢) لفظ «إذا» ليس في (م).

(٣) لفظ «المدينة» ليس في (ظ١٢) ولا (ص)، وأشار إليها في (س) على أنها نسخة، وفي (ق): أن يقدما المدينة.

(٤) في (ق): فتلقانا.

(٥) في النسخ الخطية: مملوءاً.

أَنْزُلْ إِلَى<sup>(١)</sup> حِيَاضِ كَحِيَاضِ بَنِي مُدْلِجٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (م): على.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن مصعب بن ثابت والد مصعب بن عبد الله، من رجال «التعجيل»، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: هو شيخ بابة عبد الرحمن بن أبي الزناد. أي: أنه يكتب حدثه للمتابعة ولا يحتاج به. وابن سعد، سمي في رواية الحارث بن أبي أسامة: عبد الله، ولم نقع له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.  
وآخرجه مختصرًا الحارث بن أبيأسامة (٥٣١) (زوائد) من طريق هاشم ابن عامر الإسلامي، عن عبد الله بن سعد، عن أبيه، قال: كنت دليلاً رسول الله ﷺ من العرج إلى المدينة، فرأيته يأكل مكتناً.

وأورده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة سعد العرجي، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥٨-٥٩/٦، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وابن سعد اسمه عبد الله، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات!

قال السندي: قوله: على طريق ركوبة، ضبط بفتح الراء، وضم الكاف، وسكون الواو: وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي ﷺ.

قوله: الاختصار، أي: أن يسلك طريقاً قريباً إلى المقصد.

قوله: إنه أصاب، أي: أصابه الخير، قاله تعجبأ من تأخره في الحضور.

قوله: فإذا الشَّرَبَ، بفتحتين: حويض حوله النخلة يسع ريهما.

## حَدِيثُ مُسْوَرِ بْنِ يَزِيدَ

● ١٦٦٩٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُرِيج بن يُونُس، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي عن مُسَوَّر بن يَزِيدَ الأَسْدِيِّ، قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ<sup>(٢)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرْكْتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَهَلَّا ذَكَرْتَنِيهَا»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) قال السندي: مسور بن يزيد، بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو: كذا ضبطه عبد الغني وغيره، وظاهر كلام البخاري أنه بكسر الميم وسكون السين، وهو أسدى مالكي، من بنى مالك.

(٢) في (ظ١٢) و(ص١) و(ق١): فقال رجل.

(٣) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن كثير الكاهلي، وبقية رجاله ثقات. سريج بن يونس: هو البغدادي، ومروان بن معاوية: هو الفزاري. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٠/٨، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٩٤)، وأبو داود (٩٠٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٨٧٢) و(١٠٥٩) و(٢٦٩٩)، وابن خزيمة (١٦٤٨)، وابن حبان (٢٢٤٠) و(٢٢٤١)، والطبراني في «الكتاب» ٢٠/٣٤، والبيهقي في «السنن» ٢١١/٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٧٧/٥ من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري، بهذا الإسناد، وزاد بعضهم: قال: ظنت أنها قد نسخت، قال: «فإنها لم تنسخ». وانظر حديث عبد الرحمن بن أبي السالف برقم (١٥٣٦٥).

## حَدِيثُ رَسُولِ قِيْصَرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

● ١٦٦٩٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا سريج بن يوئس من كتابه، قال: حدثنا عباد بن عباد -يعني: المهلي- عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم

عن سعيد بن أبي راشد -مولى آل معاوية- قال: قدمنتُ الشام، فقيل لي: في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ. قال: فدخلنا الكنيسة، فإذا أنا بشيخ كبير، فقلتُ له: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. قال: قلتُ: حدثني عن ذلك. قال: إنه لما غزا تبوك، كتب إلى قيصر كتاباً، وبعث مع رجل يقال له دحية بن خليفة، فلما قرأ كتابه وضنه معه على سريره، وبعث إلى بطارقته ورؤوس أصحابه، فقال: إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولاً، وكتب إليكم كتاباً يُخْرِكُم إحدى ثلاث: إما أن تتبعوه على دينه، أو تُقْرُوا له بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم<sup>(١)</sup>، أو أن تلقوا إليه بالحرب. قال: فنخرموا نخرة حتى خرج بعضهم من برانسهم، وقالوا: لا نتبعه على دينه، وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقر<sup>(٢)</sup> له بخراج يجري له علينا، ولكن نلقي إليه الحرب. فقال: قد كان

---

(١) في (ظ١٢): بلادهم.

(٢) في (ظ١٢): ولا نفي.

ذاك، ولكنني كرِهْتُ أن أفتات دُونَكُمْ بِأَمْرٍ. قال عبَاد: فقلتُ  
 لابن خُثِيْم: أَوَلَيْس قد كان قارَبَ وَهَمَّ بالإسلام فيما بلغنا؟  
 قال: بلى لو لا أنه رأى منهم، قال: فقال: ابْغُونِي رَجُلًا من  
 العرب أكتب معه إِلَيْهِ جوابَ كتَابِهِ. قال: فأتيتُ وأنا شابٌ،  
 فانطلقَ بي إِلَيْهِ، فكتبَ جوابَهُ، وقال لي: مهما نسيتَ من شيءٍ  
 فاحفظْ عَنِّي ثلاَثَ حِلَالٍ: انظر إذا هو قَرَاً كِتابِي هل يذَكُرُ اللَّيلَ  
 والنَّهار، وهل يذَكُرُ كِتابَهُ إِلَيَّ، وانظر هل ترى في ظهره عَلَمًا،  
 ٧٥/٤  
 قال: فأقبلتُ حتى أتيتهُ وهو بتبوك في حَلْقَةٍ من أصحابه  
 مُتَّجِينَ. فسألتُهُ، فأخْبَرَتُهُ به، فدفعَتُ إِلَيْهِ الكتابَ، فدعا معاوية  
 فقرأً عليه الكتابَ، فلَمَّا أتى على قوله: دعَوْتَنِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُها  
 السموات والأرض، فَأَيْنَ النَّار؟ قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا جاءَ  
 اللَّيلُ فَأَيْنَ النَّهار؟» قال: فقال: «إِنِّي قد كتبْتُ إِلَى النَّجاشيِّ<sup>(١)</sup>  
 فَخَرَقَهُ، فَخَرَقَهُ اللهُ مُحَرَّقُ الْمَلَكِ» قال عبَاد: فقلتُ لابن خُثِيْم:  
 أَلَيْسَ قد أسلمَ النَّجاشيَّ، ونَعَاهُ رسولُ الله ﷺ بالمدينهِ إلى  
 أصحابِهِ، فصلَّى عليهِ؟ قال: بلى، ذاك فُلانُ بن فلان وهذا فلان  
 ابن فلان. قد ذَكَرُهُمْ ابن خُثِيْم جميـعاً ونسـيـتهـما: «وَكَتَبْتُ إِلَى  
 كسرى كتاباً، فـمزـقـهـ، فـمزـقـهـ اللهـ مـمزـقـ الـملـكـ<sup>(٢)</sup>. وَكَتَبْتُ إِلَى  
 قـيـصـرـ كتابـاـ، فـأـجـابـنـيـ فـيـهـ، فـلـمـ يـزـلـ النـاسـ يـخـشـونـ مـنـهـمـ بـأـسـاـ ماـ

(١) في (ق): إلى النجاشي كتاباً.

(٢) في (ظ١٢): فـمزـقـهـ تمـزـيقـ الـملـكـ.

كان في العيش خير» ثم قال لي: «مِنْ (١) أنت؟» قلت: مِنْ تُنُوخ. قال: «يا أخا تُنُوخ، هل لك في الإسلام؟» قلت: لا، إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين، ولست مُستبدلاً بدينهِم حتى أرجع إليهم. قال: فصَحِّحَكَ رسول الله ﷺ أو تَبَسَّمَ. فلما قضيت حاجتي، قمت، فلما وليت دعاني، فقال: «يا أخا تُنُوخ، هلْ فامض لِذِي أُمِرْتَ به» قال: وكُنْت قد نسيتها (٢)، فاستدررت من وراء الحلقة، وألقى بُرْدَةً كانت عليه عن ظهره، فرأيت على غُضْرُوفِ كَتِفِه مثل المِحْجَمِ الضَّخمِ (٣).

● ١٦٦٩٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عامر حوثرة بن أشرس إملاء على، قال: أخبرني حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثْمَة

عن سعيد بن أبي راشد قال: كان رسول قيسْرَ جاراً لي زمان

(١) في (م): من.

(٢) في (ظ١٢) و(س) و(ص): وكنت نسيتها، وجاء في هامش (س): قد نسيتها، بزيادة «قد»، وهي نسخة.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي راشد، كما ذكرنا في الرواية (١٥٦٥٥)، وبقية رجاله - عدا التنوخي - رجال الصحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٦٥٥).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٣٤-٢٣٦ / ٨، وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك. وقد سلف الحديث بنحوه برقم (١٥٦٥٥) من روایة الإمام أحمد. وسيأتي مختصراً برقم (١٦٦٩٤) من زوائد عبد الله أيضاً.

يزيد بن معاوية، فقلت له: أَخْبَرْنِي عن كتاب رسول الله ﷺ إلى قيسار. فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ إِلَى قِيَصَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا - فَذَكَرَ نَحْوُ حَدِيثِ عَبَادَ بْنِ عَبَادٍ، وَحَدِيثَ عَبَادَ أَتْمَّ وَأَحْسَنَ اقْتِصَاصًا لِلْحَدِيثِ، وَزَادَ - قَالَ: فَضَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ، وَتَلَّا هَذِهِ الْآيَةُ  
 ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاء﴾ [القصص: ٥٦] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ وَإِنَّ لَكَ حَقًا، وَلَكِنَّ جِئْنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ» فَقَالَ عُثْمَانَ بْنُ عَفَانَ: أَنَا أَكْسُوهُ حُلَّةً صَفْوَرِيَّةً، وَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ: عَلَيَّ ضِيَافَتُهُ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف، لجهة سعيد بن أبي راشد، وباقى رجاله رجال الصحيح، غير حوثرة بن أشرس، فمن رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، ولم يوثقه غير ابن حبان. ورسول قيسار هو التنوخي، سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٦٥٥).

وآخرجه مطولاً أبو يعلى (١٥٩٧) عن حوثرة بن أشرس، بهذا الإسناد. وأخرجه مطولاً أيضاً حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٤) من طريق روح بن أسلم، عن حماد، به. وروح هذا ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢٣٤-٢٣٦/٨، وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

وقد سلف مطولاً برقم (١٦٦٩٣) من رواية عبد الله أيضاً.

وسلف من رواية الإمام أحمد مطولاً برقم (١٥٦٥٥).

## حَدِيثُ ابْنِ عَبْسٍ، شِيخُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةِ

١٦٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِيخُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسٍ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْسٍ. قَالَ: كُنْتُ أَسْوَقُ لِلَّآءِ لَنَا بَقَرَةً قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا: يَا آلَ ذَرِيعٍ، قَوْلٌ فَصِيحٌ، رَجُلٌ يَصِيحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) فِي (س) و(ق) و(م): عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) هَذَا الْأَثْرُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ (١٥٤٦٢) سِنَدًا وَمَتَنًا.

## الحديث عبد الرحمن بن خباب السلمي<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٩٦ - [قال عبد الله بن أحمد: <sup>(٢)</sup>] حدثني أبو موسى العتزي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني سكن بن المغيرة قال: حدثني الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة

عن عبد الرحمن بن خباب السلمي، قال: خطب <sup>(٣)</sup> رسول الله ﷺ فَحَثَّ عَلَى جِيشِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُثْمَانَ بْنُ عَفَانَ: عَلَيَّ مِئَةٌ بَعِيرٌ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا. قَالَ: ثُمَّ حَثَّ، فَقَالَ عُثْمَانَ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا. قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ مَرْقَاتٌ مِنَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ حَثَّ. فَقَالَ عُثْمَانَ بْنُ عَفَانَ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا. قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكُذا يُحَرِّكُهَا - وَأَخْرَجَ عبد الصمد يده كالمتعجب - : «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا» <sup>(٤)</sup>.

---

(١) قال السندي: عبد الرحمن بن خباب السلمي، ذكره ابن حبان من الأنصار، فإن صَحَّ، فالسلمي -فتح السين- وهو نزيل البصرة، وجاء في روایاته أنه سمع من النبي ﷺ. قيل: إنه ابن خباب بن الأرت، ورُوِّدَ بأن خباب بن الأرت تميمي، وهذا أسلمي، وليس له حديث غير هذا الحديث الذي ذكره الإمام.

(٢) في (م) حدثنا عبد الله، حدثني أبي. يعني جعله من حديث أحمد، وهو خطأ.

(٣) في (م): خرج، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة فرقد أبي طلحة، فقد انفرد بالرواية عنه الوليد ابن أبي هشام، وقال علي بن المديني: لا أعرفه، وقال ابن حجر في =

● ١٦٦٩٧ - [قال عبد الله بن أحمد]<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْعَتَزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَكْنَ بْنَ الْمُغَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هَشَامٍ، عَنْ فَرْقَدِ أَبِي طَلْحَةِ<sup>(٢)</sup>

عن عبد الرحمن بن خَبَابِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

= «التcriب»: مجهول، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير سكن بن المغيرة: وهو القرشي الأموي، فقد أخرج له الترمذى، وهو صدوق، وغير عبد الله بن أحمد، فقد أخرج له النسائي، وهو ثقة. أبو موسى العتزي: هو محمد بن المثنى.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (١٤١٩)، وفي «السنة» (١٢٨٠) عن أبي موسى العتزي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٩)، وابن سعد ٧٨/٧، وعبد بن حميد في «الم منتخب» (٣١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٤٦/٥، والترمذى (٣٧٠٠)، والدولابي في «الكتنى» ٢/١٧، والفسوبي في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٥٨-٥٩، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٢١٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٤٤٢-٤٤١ من طرق عن سكن بن المغيرة، به.

وقال الترمذى: هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة، وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمرة.

قلنا: حديث عبد الرحمن بن سمرة سيرد ٥/٦٣.

(١) في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، يعني جعله من حديث أحمد، وهو وهم.

(٢) في النسخ الخطية (م): حدثنا الوليد بن هشام وطلحة، عن عبد الرحمن بن خَبَابِ السَّلْمِيِّ، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المستد» ٤/٢٥٧-٢٥٨.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَطَبَ، فَحَضَرَ عَلٰى جِيشِ الْعُسْرَةِ، فَذَكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ أبي موسى العتزي: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدى.  
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٤٢٠) عن أبي موسى العتزي، بهذا الإسناد.  
وانظر ما قبله.

## بقيَّةِ حديث أبي الغادية<sup>(١)</sup>

● ١٦٦٩٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو موسى العتزي محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كُلثوم ابن جبر

قال: كنا بواسط القصبة عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال: فإذا عنده رجلٌ يقال له: أبو الغادية استسقى ماءً<sup>(٢)</sup>، فأتى بإياءٍ مُفْضَّلاً، فأبى أن يشربَ، وذكر النبي ﷺ فذكر هذا الحديث «لا ترجعوا بعدي كُفّاراً أَوْ ضُلّالاً» - شك ابن أبي عدي - «يضرب بعضكم رقاب بعض» فإذا رجلٌ يسبُّ فلاناً، فقلتُ: والله لئن أمكنني الله منك في كتبة. فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع قال: فَفَطِنْتُ إِلَى الْفَرْجَةِ فِي جُرْبَانِ الدَّرْعِ.

(١) قال السندي: أبو الغادية، جهني، اسمه يسار بن سبع، سكن الشام ونزل واسط، وقد سمع من النبي ﷺ قوله «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وكان محباً لعثمان، ولأجله قتل عمارة، فإنه سمع منه يقع في عثمان بالمدينة، فتوعده بالقتل، وقال: لئن أمكنني الله منك لأفعلن. وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمارة بباب؛ يتبعج بذلك، وانظر إلى العجب روى عن النبي ﷺ النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمارة.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمته: والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا متأولين، وللمجتهد المخطيء أجر، وإذا ثبت هذا في حق أحد الناس، فثبوته للصحابة بطريق الأولى.

(٢) في (ق): الماء، وهي نسخة في (س).

**فَطَعَتْهُ، فَقَتَلَتْهُ، فَإِذَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرَ، قَالَ: قَلْتُ: وَأَيُّ يَدٍ كَفَتَاهُ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِناءٍ مُفَضَّلٍ وَقَدْ قَتَلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرَ<sup>(١)</sup>.**

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، كلثوم بن جبر هو البصري، مختلف فيه، فقد وثقه أحمد وابن معين والعلجي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثلاثات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشعixin غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وصحايه ليس له روایة في الكتب الستة.

وقد شك ابن عون في هذه الرواية بين قوله: كفاراً أو ضلالاً، وقد روى من طرق عن كلثوم بن جبر: «كفاراً» دون شك كما سألته في التخريج، وهي الرواية الصحيحة، وقد سلفت من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٨١٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.  
وأخرج البخاري مختصراً في «التاريخ الأوسط» ١٦٠ من طريق محمد ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرج مطولاً وختصراً البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢٣٧/١، والدولابي في «الكتني» ٤٧/١، والطبراني في «الكبير» ٩١٢(٢٢) و٩١٣(٢٣) من طرق عن كلثوم بن جبر، دون شك.

وأورد بعضه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩٨/٩، وقال: رواه كله الطبراني، وعبد الله باختصار، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح.  
وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: فلاناً: أي عثمان.

قوله: لئن أمكنني الله: الجزاء مقدر: أي لا قتلتك.

قوله: إلى الفرجة، ضبط بفتح فسكون: وهي التفصي من الهم: أي:  
التخلص منه؛ أي رأيت أن الذي يخلصني من هم قتله هو الطعن في جربان  
الدرع، وفي «القاموس»: الفرجة، مثلثة: التفصي من الهم.

١٦٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

عن أبي غادية الجهني ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس ، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت؟ » قالوا : نعم . قال : « اللهم هل بلغت؟ »<sup>(١)</sup>

= وأما الفرج، بضم فسكون: فهو بمعنى الانفراج كفرجة الماء، وهذا يمكن أن يكون بهذا المعنى.

قوله: جربان الدرع، بضمتين وتشديد الباء: قِرَابُه.

قوله: وأي يد كفتاه: الكاف للتثنية، والمضاف مقدر: أي كيد فتى،  
ويحتمل أن المراد باليد القوئي، فلا حاجة إلى تقدير مضارف. أي: أيُّ رجل  
مثلك تراعي الدين على هذا الوجه وقد قتلت عماراً الذي وقع في عثمان، كأنه  
يمدحه، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ربيعة بن كلثوم: هو ابن جبر البصري مختلف فيه حسن الحديث، وثقة ابن معين والعلجي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال أحمد بن حنبل: صالح، واختلف قول النسائي فيه، فقال مرة: ليس به بأس، وقال آخر: ليس بالقوي. ووالده كلثوم بن جبر، حسن الحديث كذلك، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٦٩٨).

وأخرجه الطبراني مطولاً برقم ٢٢/٩١٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن ربيعة بن كلثوم، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح برقم (١١٧٦٢) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

١٦٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ الْجُهَنِيَّ قَالَ: بَأَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ فَذَكْرٌ مِثْلُهِ»<sup>(١)</sup>.

● ١٦٧٠١ - [قال عبد الله بن أحمد: [٢] حَدَّثَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> بن مسعود الجحدري، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّافَوِيُّ، سَمِعْتُ الْعَاصِي بْنَ عُمَرَ الطَّافَوِيَّ<sup>(٤)</sup>]

قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْغَادِيَةِ وَحْبِيْبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَمُّ الْغَادِيَةِ<sup>(٥)</sup> مُهَاجِرِيْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ<sup>(٦)</sup> الْأُذْنَ»<sup>(٧)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ أحمد هو عفان بن مسلم الصفار.  
وسيأتي من طريق عفان ٦٨٥.

(٢) في (س) و(ق) و(م) وقع هذا الحديث من روایة الإمام أحمد، وجاء أنه من زوائد عبد الله في (ظ١٢) و(ص) و«أطراف المسند» ٤١/٧، وهو الصواب.

(٣) في (ق) و(م): الصلة.

(٤) قوله: سمعت العاص بن عمرو الطفاوي، سقط من النسخ الخطية و(م)، وقد استدرك من «أطراف المسند» ٤١/٧، وانظر ترجمته في «تعجيل المتفعة» ١/٦٩٦.

(٥) في النسخ الخطية و(م): أم أبي العالية، وهو تحريف، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٤٠/٧

(٦) في (ظ١٢) وهاشم (ق): وما يشق.

(٧) إسناده ضعيف لجهالة حال العاص بن عمرو الطفاوي، فقد ترجم له =

## الحديث ضرار بن الأزور<sup>(١)</sup>

● ١٦٧٠٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن بكار مولىبني هاشم، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأعمش، عن يعقوب بن

---

= البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٢/٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٢/٧، وفي «التعجيز» ٦٩٦/١ ولم يذكروا في الرواية عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي فيه كلام من جهة حفظه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد العابدة» ٢٣٨/٦ من طريق أحمد بن أبي عوف، عن الصلت بن مسعود، بهذا الإسناد.  
وأخرجه بنحوه ابن سعد ٣١٢/٨، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٣٤٨٩) من طريق تمام بن بزيع، عن العاص بن عمرو الطفاوي، به.  
وقد اختلف فيه على تمام.

فأخرجه ابن أبي عاصم (١٢٦٠) من طريق معلى بن أسد، عن تمام بن بزيع، عن الغاضرة بن عمير الطفاوي، قال: سمعت عمبي، فذكر نحوه. قلنا:  
وتمام، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متrox.  
وأوردته الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٥/٨، وقال: رواه عبد الله والطبراني  
إلا أنه قال: عن العاص بن عمرو الطفاوي، قال: حدثني عمتي قالت:  
دخلت.. الحديث، وفيه العاص بن عمرو الطفاوي، وهو مستور، وبقية رجال  
السند رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «وما يسوء الأذن»: أي الكلام القبيح الذي تتأذى به الأذن.

(١) قال السندي: ضرار بن الأزور، صحابي مشهور، واسم الأزور مالك ابن أوس، سكن الكوفة، وقال البغوي: لا أعلم لضرار غير هذين الحدثين.  
ذكرهما الإمام، قيل: استشهد باليمامة، وقيل غير ذلك.  
قلنا: بل ذكرهما ابنه عبد الله، فهما من زوائده على مستند أبيه.

عن ضرار بن الأزور أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَحْلُبُ، فَقَالَ:  
«دَعْ دَاعِيَ الْبَنِ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال يعقوب بن بَحِيرٍ، فقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٨٩/٨، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٠٥/٩ والحافظ في «التعجيل» ٣٨٥/٢، ولم يذكروا في الرواية عنه سوى الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف، تفرد عنه الأعمشُ، وقد ساق حديثه بإسناده: ثم قال: غريب فرد، والأعمش فدلس، وما ذكر سمعاً، ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار، ولا أعرف لضرار سواه. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وصاحبيه ليست له رواية في الكتب الستة. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٣٨-٣٣٩/٤، والفساوي في «المعرفة والتاريخ» ٦٥٤/٢، والطبراني في «الكتير» ٨١٣١، والحاكم ١٢٣٧/٣ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولا يحفظ لضرار عن رسول الله ﷺ غير هذا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٣٩/٤، والطبراني في «الكتير» ٨١٢٩ من طريق عبد الله بن داود، وأخرجه الدارمي ٨٨/٢، والبيهقي في «السنن» ١٤/٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٣/٣، والذهبى في «الميزان» ٤٤٩/٤ من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه الفسوى ٦٥٤/٢ من طريق جرير ابن عبد الحميد وداود بن نصیر الطائى، والطبراني في «الكتير» ٨١٣٠ (١) من طريق خفص بن غياث، خمستهم عن الأعمش، به.

وخالفهم سفيان الثوري كما سيأتي ٣١١/٤ فرواه عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور، وسيأتي الحديث عن هذه الرواية هناك.

وسيرد برقم (١٦٧٠٤) و٤/٤ ٣٢٢ و ٣٣٩. وسيكرر ٣٣٩/٤ سندًا ومتناً.

● ١٦٧٠٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> جَارُنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدَ الْبَاهْلِيُّ الْأَثْرَمُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَلِيمَانَ الْقَارِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلَّا

عن ضرار بن الأزور قال: أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ<sup>(٢)</sup>: امْدُدْ يَدَكَ أَبْيَاغُكَ عَلَى الإِسْلَامِ، قَالَ ضرار: ثُمَّ قُلْتُ: تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانَ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهالًا وَكَرَّيَ الْمُجَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَحَمْلِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالًا فِي رَبِّ لَا أَعْبَنْ سُفْعَتِي<sup>(٣)</sup> فَقَدْ بَعْتُ مَالِيْ وَأَهْلِيْ اِبْنَادَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا غُبِنْتُ سُفْعَتُكَ»<sup>(٤)</sup> يَا ضِرَارُ<sup>(٥)</sup>.

= قال السندي: قوله: «دَعْ دَاعِيَ الْبَنِ»، بالنصب على المفعولية إن أريد به الفضيل، أي: اتركه ليرضع، وعلى النداء إن أريد به ضرار، والله تعالى أعلم.

(١) في (س) و(ص) و(ق) و(م): أبو بكر بن محمد بن عبد الله، بزيادة «بن» وهي زيادة مقحمة، وقد جاء على الصواب في (ظ١٢) و«أطراف المسند» ٢٦٠٦، و«إتحاف المهرة» ٦/٣٣٤، و«تعجيل المنفعة» في ترجمته.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): فقال.

(٣) في (ظ١٢) و(ص): سفقي.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): سفقتك.

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن سعيد الباهلي، من رجال «التعجيل»، قال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ووهبه أبو زرعة، فقال: ليس بشيء. قلنا: والذي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٦٤-٢٦٥ ونسبة قرشياً، فإن كان هو نفسه وينسب تارة إلى قريش وتارة =

.....

---

= إلى باهله مما يدل على جهالته، فهو ذاك، وإن كان غيره، فإننا لم نقع على ترجمة للباهلي فيما بين يدينا من المصادر. وسلام بن سليمان - وهو المزنبي - وعاصم بن بهلة، كلاهما صدوق، حسن الحديث. وأبو بكر محمد بن عبد الله، روى عنه جمع، وذكر الحافظ في «التعجيل» أن عبد الله ما كان يكتب إلا عنده أذن له أبوه في الكتابة عنه. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٢)، والحاكم ٦٢٠/٣ من طريقين عن محمد بن سعيد الأثرم، بهذا الإسناد.

وآخرجه بحشل مختصراً في «تاريخ واسط» ص ١٧٤ من طريق عثمان بن مخلد، عن سلام، به. بلفظ: أتيت نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت: با يعني على الإسلام، با يعني على الإسلام. قلنا: وعثمان بن مخلد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٧٠/٦، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وبحشل في «تاريخ واسط» ١٧٤ ولم يذكروا في الرواية عنه غير اثنين.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٣) من طريق عبد العزيز بن عمران، عن ماجد بن مروان، عن أبيه، عن جده، عن ضرار، به. قلنا: عبد العزيز بن عمران ضعيف، وماجد بن مروان وأبوه وجده لم نقف على ترجمتهم.

وله شاهد لا يفرح به من حديث ابن عباس عند الحاكم ٢٣٨/٣ من طريق يونس بن بكيير، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضرار بن الأزور، فذكر نحوه، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنون، وداود بن حصين منكر الحديث في روايته عن عكرمة، قال علي ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث. وقد صححه الذهبي في مختصره على «المستدرك» مع أن الحاكم سكت عليه!

قال السندي: قوله: تركت القداح: هي السهام التي كانوا يستكشفون بها الغيب.

= قوله: عزف القيان، أي: صوت المغنيات من الجواري.

● ١٦٧٠٤ - [قال عبد الله بن أحمد]<sup>(١)</sup>: حديثي محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحْرٍ عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: بَعْثَنِي أَهْلِي بِلَقْوَحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمْرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ الْبَنِينَ»<sup>(٢)</sup>.

= قوله: تصليمة، بالنصب على العلية، أي: استغفاراً، أي: طلباً للمغفرة.  
قوله: وابتهاأاً، أي: تضرعاً إليه تعالى، والمراد أنني فعلت ذلك توبةً إلى الله تعالى وإنابةً إليه.  
قوله: وكري، بفتح فتشديد راء: مصدر كَرَّ عليه إذا عطف، وهو مصدر مضاف إلى الفاعل.  
قوله: المجر، بالنصب كالمعظم: اسم فرس ضرار بن الأزور، مفعول الكرا.

قوله: في غمرة، أي: في شدة، والجار والمجرور خبر لقوله: كري.  
وكذا قوله: على المشركين خبر لقوله حملي، وقوله: القتالا: عِلَّةً لمقدر، أي: أحمل عليهم لأجل القتال.

قوله: سفعتي، أي: في تغيري مما كنت عليه من الحال والجمال، واختياري خلاف ذلك.

قوله: ابتهاأاً، أي: لطلب بدل من الله تعالى، وهو ثوابه. في «الإصابة» يقال: إنه كان له ألف بعير برعاتها، فترك جميع ذلك.

(١) في (س) و(ق) و(م) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ، والمثبت من (ظ١٢) و(ص) و«أطراف المستند» ٦٥٥/٢.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال يعقوب بن بحير، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة (١٦٧٠٢). وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه الفسوسي في «المعرفة والتاريخ» ٦٥٤/٢، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثناني» (١٠٦٠) عن محمد بن عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه الفسوسي في =

● ١٦٧٠٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو<sup>(١)</sup> صالح الحكم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى بن يوْنُسَ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن المغيرة بن سعد

عن أبيه، أو عن عمه، قال: أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعِرْفَةَ، فَأَخْذَتُ بِزِمَامِ ناقته أو بِخَطَامِهَا<sup>(٢)</sup>، فَدَفَعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «دَعْوَهُ فَأَرَبَّ مَا جَاءَ بِهِ» فَقَلَتْ: نَبَئْنِي بِعَمَلٍ يُقْرَبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ<sup>(٣)</sup> وَيُبَعْدُنِي<sup>(٤)</sup> مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «لَئِنْ<sup>(٥)</sup> كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ<sup>(٦)</sup>، تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحْجُجُ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يَأْتُوهُ<sup>(٧)</sup> إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ الْنَّاسَ مِنْهُ، خَلُّ عَنْ زِمَامِ النَّافِقَةِ»<sup>(٨)</sup>.  
٧٧/٤

=«المعرفة والتاريخ» ٢/٦٥٤، وابن حبان (٥٢٨٣).

وسيأتي من طريق وكيع ٤/٣٢٢ و ٣٣٩.

وانظر الرواية السالفة برقم (١٦٧٠٢).

(١) لفظ «أبو» ليس في (م).

(٢) في (م): بخطامها.

(٣) في (ق) و(م): إلى الجنة.

(٤) في (م): ويبعدني.

(٥) في (ظ١٢) و(س) و(ص): لأن.

(٦) في (م): أو أطولت.

(٧) في (م): يؤتونه.

(٨) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في تخريج الحديث رقم (١٥٥٨٣)، فانظره لزاماً.

## حِدْيَةُ يُونِسٍ بْنِ شَدَادٍ

● ١٦٧٠٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ

عَنْ يُونِسِ بْنِ شَدَادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ أَيَامِ التَّشْرِيقِ<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، قتادة: وهو ابن دعامة السدوسي، رواه بالعنعنة وقال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: لم يسمع من أبي قلابة، وسعيد بن بشير - هو الأزدي- ضعيف، يعتبر به، ولا يحتمل تفرد़ه، وقد تفرد بهذا الإسناد، ويونس بن شداد، ترجم له الحسيني في «الإكمال» ص ٤٨١، وقال: غير معروف، ووجهه كذلك أبو حاتم في «العلل» ٢٨٣ / ٥٣٠ عن ابن منه و أبي نعيم أنه مجهول، وترجم له الحافظ في «التعجيز» ٣٩٢ / ٢ وقال: وقد ذكره غير واحد في الصحابة منهم، ويبيّض له، ولم يذكر أحداً ذكره في الصحابة، ثم إنه ذكره في «الإصابة» في القسم الثاني مما يدل على عدم جزمه في صحبه. قلنا: ولا تثبت الصحبة بمثل هذا الإسناد. محمد بن عثمة: هو محمد بن خالد بن عثمة، صدوق، حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٣٠ / ٥ من طريق عبد الله بن أحمد، وبهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٠٦٨) (زوائد) عن محمد بن المثنى أبي موسى العتيزي، به، وقال: لا نعلم أنسد يonus بن شداد إلا هذا، ولا نعلم له إسناداً إلا هذا، ولم يتبع محمد بن خالد عليه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٠٣ / ٣، وقال: رواه عبد الله بن أحمد =

## حَدِيثُ ذِي الْيَدَيْنِ<sup>(١)</sup>

● ١٦٧٠٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا معدي بن سليمان، قال: حدثنا شعيب<sup>(٢)</sup> بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدقه مقالته، قال: كيف كنت أخبرتك؟ قال:

يا أبا إيه أخبرتني أنك لقيك ذو اليدين بذى خسب، فأخبرك أن رسول الله ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتي العشى - وهي العصر - فصلّى ركعتين، وخرج سرّاً عان الناس وهم يقولون: أقصرت الصلاة، أقصرت الصلاة؟ فقام رسول الله ﷺ واتّبعه أبو بكر وعمّر رضي الله عنهما وهما مبتدئيه، فلحقه ذو اليدين، فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة<sup>(٣)</sup> ولا نسيت» ثم أقبل على أبي بكر وعمّر رضي الله

---

= والبزار، وفيه سعيد بن بشير، وهو ثقة، لكنه اختلف. قلنا: وانظر «العلل»  
لابن أبي حاتم: ٢٨٣/١.

وقد سلفت شواهد في حديث ابن عمر بن الخطاب برقم (٤٩٧٠).

(١) قال السندي: ذو اليدين السلمي، يقال: هو الخرباق، وفرق بينهما ابن حبان. وروى ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن مهاجر أن محمد بن سعيد أفطر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنه رأى الهلال. فقال عمر: أَوْ ذُو اليدين هو؟

(٢) تصحّ في النسخ الخطية (م): إلى شعيب، وكذلك هو في بعض المصادر، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٣٢٥/٢، وفي «تعجيل المنفعة»، و«المؤتلف والمختلف» ١٣٥٥/٣، و«توضيح المشتبه» ٣٤١/٥.

(٣) لفظ: الصلاة، ليس في (م).

عنهمما فقال : «ما يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» ف قالا : صَدَقَ يا رسولَ اللهِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وثابَ النَّاسُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»<sup>(١)</sup> . قال أبو سليمان : حَدَثَتْ سَتْ سَنِينَ

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. معدى بن سليمان هو أبو سليمان صاحب الطعام، ضعيف، وشعيث بن مطير من رجال «التعجيز»، انفرد بالرواية عنه معدى بن سليمان، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» ٣٨٦/٤: شعيث ومطير أعرابيان كانوا يكتونان في بعض قرى المدينة. قلنا: وأبواه مطير هو ابن سليمان الوادي، فرق البخاري في «التاريخ الكبير» بينه وبين الرواية عن ذي الزوائد، وقال أبو حاتم: هما واحد، وهو ما ذهب إليه الحافظان المزري وابن حجر، ولم يذكرها في الرواية عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحافظ في «الترقيب»: مجھول الحال. محمد بن المثنى: هو أبو موسى العتزي. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٨٠ من طريق عبدالله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنى» (٢٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١٣٥٥/٣ - ١٣٥٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٦٧/١ من طرق عن محمد بن المثنى، به. وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٥٦) عن محمد بن المثنى، عن بدل بن المحبّر، عن معدى بن سليمان، به، فزاد في الإسناد بدل بن المحبّر بين محمد بن المثنى ومعدى بن سليمان. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/٢٥٠-٢٥١، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٦٦-٣٦٧ و ٣٦٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/٣٦٧ من طرق عن معدى ابن سليمان، به. وقال العقيلي: هذا يروى من حديث أبي هريرة وغيره عن النبي ﷺ بأسانيد جياد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/١٥٠-١٥١، وقال: رواهما عبد الله =

أو سبع سنين: ثم سَلَّمَ، وشَكَكْتُ فِيهِ، وَهُوَ أَكْثُرُ حِفْظِي.

● ١٦٧٠٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْدِي بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُطَهِّراً لِأَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ إِذَا هُوَ شِيخٌ كَبِيرٌ لَا يَنْفَدُ الْحَدِيثُ مِنَ الْكِبَرِ. فَقَالَ ابْنُهُ شَعِيبٌ: بَلَى يَا أَبَّهُ<sup>(١)</sup>

حَدَّثَنِي أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ لَقِيَكَ بَذِي خُشْبٍ، فَحَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

=ابن أحمد مما زاده على المسند، وفيه معدى بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ، وضعفه النسائي.  
وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي هريرة بأسناد صحيح سلف برقم (٧٢٠١) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: بذِي خُشْبٍ، ضبط بضمتين: واد بالمدية على مسيرة ليلة منها.

قوله: أقصرت الصلاة: بفتح قاف وضم صاد على بناء الفاعل، أو بضم قاف، فكسر صاد، على بناء المفعول، والهمزة للاستفهام، أي يتسائلون فيما بينهم، ويحتمل أن يكون الاستفهام للتقرير.

قوله: وهو مبتدئه، بتضديد الدال: في «القاموس»: ابتدأه ابتداداً: أخذاه من جانيه، ونصب مبتدئه على الحال، والخبر مقدر، أي مما يتبعه أو يمشيان معه مبتدئه.

قوله: «ما قصرت ولا نسيت»: أي ما وقع شيء منها في ظني، وهذا صدق بلا ريب.

قوله: صدق: أي في زعمه أن أحدهما واقع، وإلا فكلامه استفهام لا يوصف بصدق أو كذب.

قوله: وثاب الناس: أي رجعوا.  
(١) في (ق) و(م): يا أبت.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ مِنْ سَلَّمَ، فَخَرَجَ سَرَّاعًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَفَقُصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: أَفَقُصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ؟ قَالَ: «مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَلَا نَسِيَتْ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَا: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَثَابَ النَّاسُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ<sup>(١)</sup> سَجْدَتَيْ السَّهْوِ<sup>(٢)</sup>.

● ١٦٧٠٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو معمر، عن ابن أبي حازم

قال: جاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلَيْيَ بنِ حَسِينٍ، فَقَالَ: مَا كَانَ مُنْزَلَةً لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: كُمْتَزَلْتُهُمَا<sup>(٣)</sup> السَّاعَة<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ق) و(م): سجد بهم.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ عبد الله بن أحمد هو نصر بن علي الجهمي، وهو ثقة من رجال الشيفين. وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٨٦/٤، والبيهقي في «السنن» ٣٦٧/٢ من طريق نصر بن علي، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: أقصرت الصلاة: أي: فقال القائل منهم.

(٣) في (م): مُنْزَلْتُهُمَا.

(٤) هذا الأثر إسناده ضعيف، ابن أبي حازم، لم نعرفه، فإن كان عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار فالإسناد منقطع؛ لأنَّه لم يدرك علي بن

## حَدِيثُ جَدِّ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

● ١٦٧١٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وخلف بن هشام قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه

عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَحَلَ وَالَّذُّولَةُ نَحْلًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبِ حَسَنٍ»<sup>(١)</sup>.

---

= الحسين. وبقية رجاله ثقات، أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي الهروي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥٤/٩، وقال: رواه عبد الله والطبراني، وابن أبي حازم لم أعرفه، وشيخ عبد الله ثقة.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢/١٥٤٠٣) سندًا ومتناً.

## ١٦٧١١ حديث أبي حسن المازني

«بَعْنَيْ أَنَّ لَهُ صِحَّةً»<sup>(١)</sup>

● ١٦٧١١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوري، قال عمرو بن يحيى: حدثني عن يحيى بن عمارة

عن جده أبي حسن، قال: دخلت الأسواق<sup>(٢)</sup>، قال<sup>(٣)</sup>: فأثرت - وقال القواريري مَرَّةً: فأخذت - دُبْسِيَّتِينْ، قال: وأمهمما تُرْشِرُّشْ عليهمما، وأنا أريد أَنْ أَخْذَهُمَا، قال: فدخل على أبي حسن، فنزع مِتْيَخَةً، قال: فَضَرَبَنِي بِهَا، فقالت لي امرأةٌ مِنَّا، يقال لها مريم: لقد تَعِسْتَ من عَضِيدِه؛ من<sup>(٤)</sup> تكسير المِتْيَخَة، قال<sup>(٥)</sup>: قال لي: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَامٌ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ!<sup>(٦)</sup>.

---

(١) قال السندي: أبو حسن المازني، هو أنصاري مازني، مشهور بكتبه، اسمه غيم بن عمرو، وقيل غير ذلك، وهو بدري.. قال الذهبي: بقي إلى زمن علي بن أبي طالب.

(٢) في النسخ (م) ما عدا (س): الأسواق، وهو تحريف. والأسواق قال السندي: هو بالفاء: موضع بالمدينة.

(٣) في (م): وقال.

(٤) في (م): ومن

(٥) لفظ «قال» ليس في (ق) و(م).

(٦) إسناده حسن من أجل عبد العزيز بن محمد الدراوري، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النساء و هو ثقة، =

● ١٦٧١٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو الفضل المروزي،  
قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: وحدثني حسين بن عبد الله بن  
ضمير، عن عمرو بن يحيى المازني

٧٨/٤ عن جده أبي حَسَنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْرَهُ نِكَاحُ السَّرِّ حَتَّى  
يُضْرَبَ بِدُفُّ، ويقال:

**أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحِيُونَا نَحِيُّكُمْ<sup>(١)</sup>**

---

= وصحابيه لم يرو له أصحاب الكتب الستة. وأبو حسن هو جد يحيى بن عماره.

وقد اختلف فيه على عمرو بن يحيى.

فآخرجه الطبراني مختصراً في «الكبير» ٩٨١/٢٢ من طريق محمد بن فليح، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عمارة بن أبي الحسن، قال ذكره. قلنا: ومحمد بن فليح هو ابن سليمان الخزاعي ضعيف يعتبر به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٠٣/٣، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في «الكبير»، ورجال المسند رجال الصحيح. وفي تحريره عليه السلام ما بين لابتي المدينة سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٢١٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: فأثرت، من الإثارة.

قوله: دبسيتين، بضم دال: طائر لونه بين السواد والحمرة، قيل: هو نسبة إلى دبس الرطب، وضم داله من تغيير النسبة.

قوله: ترشش، من الرشasha، وهي الرخاوة، والإطافة من تخافه.

قوله: متيخة: قيل بكسر ميم وفتحها وتشديد تاء، وبكسر ميم وسكون تاء قبل ياء، وبكسر ميم وسكون ياء ثم تاء، كلها أسماء لجرائد النخل.

قوله: تعست، ضبط بكسر العين على صيغة الخطاب، أي أتعبت عضده.

(١) إسناده مظلم، حسين بن عبد الله بن ضمير من رجال «التعجيز»، وقد =

● ١٦٧١٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن حاتم الطویل، وكان ثقةً رجلاً صالحًا، قال: حدثنا عبد العزیز بن محمد - يعني الدّاروَرِدِي - عن عمرو بن يحيى

عن أبيه أو عمه، قال: كانت لي جمّة كنتُ إذا سجّدتُ

= كذبه مالك، وقال أحمّد: لا يساوي شيئاً متراكماً الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متراكماً الحديث كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، اضرب على حديثه، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: تركه علي وأحمد، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وقال الدارقطني: متراكماً، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الأوسبي: لما خرج إسماعيل بن أبي أوس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة هجره مالك أربعين يوماً. وابن أبي أوس وهو إسماعيل بن عبد الله ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي، لأن البخاري رحمة الله انتقى من حديثه ما صح عنده، وأبو الفضل المروزي اختلف في تعينه، فجزم الحسيني في «الإكمال» ٥٤٤ أنه هو حاتم بن الليث الجوهري، ولكن حين نقل عنه الحافظ في «التعجيل» قال: لعله حاتم بن الليث الجوهري، وتعقبه الحافظ بقوله: ولا أستبعد أن يكون عباس بن محمد الدوري.

قلنا: وعمرو بن يحيى المازني لم يدرك جده الأعلى أبا حسن.

وأوردته الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٨٨-٢٨٩، وقال: رواه ابن أحمّد، وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متراكماً.

وفي استحباب إعلان النكاح سلف من حديث عبد الله بن الزبير برقم (١٦١٣٠)، وانظر حديث محمد بن حاطب برقم (١٥٤٥١)، وحديث زوج ابن أبي لهب برقم (١٦٦٢٦).

رَفَعْتُهَا، فَرَأَنِي أَبُو حَسْنِ الْمَازِنِيُّ، فَقَالَ: تَرْفَعُهَا لَا يُصِيبُهَا  
الثُّرَابُ! وَاللَّهِ لَا يُحْلِقُنَّهَا. فَحَلَقَهَا<sup>(١)</sup>.

---

(١) هذا الأثر ضعيف للشك بين والد عمرو بن يحيى أو عممه، ولم يتبيّن لنا مَنْ هو، وبقية رجاله ثقات غير عبد العزيز بن محمد الدراوردي فقد اختلف فيه، وهو حسن الحديث.

## حَدِيثَ عَرِيفٍ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ

● ١٦٧١٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو مالك الحنفي كثير ابن يحيى بن كثير البصري، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، قال: حدثنا هلال ابن خطاب، عن عكرمة بن خالد المخزومي، قال: حدثني عريفٌ من عرفاء قُرَيْشٍ

عن أبيه، سمعه من فلق في رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يسمّ، وهو شيخ عكرمة بن خالد المخزومي، وكثير بن يحيى - وإن كان فيه ضعفًا - قد توبع، وبقية رجاله ثقات.

وقد سلف برقم (١٥٤٣٤).

## حِدْيَثُ قَيْسِ بْنِ عَائِدٍ<sup>(١)</sup>

● ١٦٧١٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حديث سرّيج بن يونس مِنْ كتابه، قال: أخبرنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عائد، قال: رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَخْطُبُ<sup>(٢)</sup> عَلَى نَاقَةٍ حَرْمَاءَ، وَعَبْدُ حَبْشَيٍّ مُّمْسِكٌ بِخَطَامِهَا<sup>(٣)</sup>.

(١) قال السندي: قيس بن عائد، أحمسى، أبو كاهل، مشهور بكنيته، له صحبة، وعداده في أهل الكوفة. قلنا: وذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمته في الكني أنه يسمى كذلك عبد الله بن مالك.

(٢) في (ق) وهامش (س): زيادة كلمة: الناس.

(٣) حديث ضعيف، إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من قيس بن عائد، بينما أخوه إسماعيل كما صرحت بذلك في رواية وكيع، قال: رأيت أبو كاهل، وكانت له صحبة، فحدثني أخي عنه، وقد أبهم أخوه في روايته، واختلف عنه فيه.

فأنخرجه ابن أبي شيبة ١٨٩/٢، وابن ماجه (١٢٨٤) والفسوسي في «المعرفة والتاريخ» ٢٢٥/٢، والطبراني في «الكبير» ٩٢٤/١٨ من طريق وكيع، والنمسائي في «المجتبى» ١٨٥/٣ من طريق ابن أبي زائدة، كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائد.

وأنخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٢/٧، والنمسائي في «الكبرى» ٤٠٩٦، والطبراني في «الكبير» ٩٢٥/١٨ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائد، به. وعنه الحافظان المزي وابن حجر في رواية النمسائي وابن ماجه أنه سعيد ابن أبي خالد.

وأنخرجه الدولابي في «الكتني» ١/٥٠ من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل =

وَهَلْكَ قِيسُّ أَيَامَ الْمُخْتَارِ<sup>(١)</sup>.

---

= ابن أبي خالد، عن أخيه أشعث بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ، به.  
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٢/٧ من طريق عيسى بن يونس،  
عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه سعيد، عن قيس بن عائذ، به.  
وأخرجه الدولابي في «الكتن» ١٥٠/١ من طريق عيسى بن يونس عن  
إسماعيل بن أبي خالد، بالإسناد السالف إلا أنه سماه أشعث بن أبي خالد.  
وسعيد بن أبي خالد من رجال التهذيب، انفرد بالرواية عنه أخوه إسماعيل  
ابن أبي خالد، ولم يؤثر توثيقه عن غير العجلي وابن حبان، فهو مجهول  
الحال. وأخوه أشعث ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٧٢/٢  
وقد انفرد بالرواية عنه أخوه إسماعيل كذلك، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو  
مجهول الحال كذلك.  
وسيأتي ١٧٧/٤.

قال السندي: قوله: خرماء: أي مقوبة الأذن.

(١) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان كما يصفه الذهبي: من كبراء ثقيف وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة وقلة الدين، ادعى أن الوحى يأتيه وأنه يعلم الغيب، وكان من خرج على علي بن أبي طالب في المداين، ثم صار مع ابن الزبير بمكة، فولأه الكوفة فغلب عليها، ثم خلع ابن الزبير، وشرع يطالب بدم الحسين، فالتفت عليه الشيعة، ثم جهز عسكراً مع إبراهيم بن الأشتر إلى عبيد الله بن زياد، فقتله سنة خمس وستين، ثم توجه بعد ذلك مصعب بن الزبير إلى الكوفة، فقاتله وقتل المختار وأصحابه، وكان قتله سنة سبع وستين.

## حِدْيَثُ أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ

● ١٦٧١٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا أبو معشر البراء، قال: حدثنا ابن حرملا، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه - وكان من أصحاب الحديبية، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء، وهو أسماء بن حارثة:-

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعَمُوا؟ قَالَ: «فَلَيُسْتَمِّوا آخَرَ يَوْمِهِمْ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف على خطأ فيه، يحيى بن هند بن حارثة، مجهول، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٩٦٣)، وأبو معشر البراء - وهو يوسف بن يزيد البصري - صدوق، روى له البخاري ومسلم متابعة، ولم يحتججا به، وقد أخطأ هنا، فقال: عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه، فزاد «عن أبيه»، وأنقص عبد الله بن أحمد من الإسناد قوله: «فحدثني يحيى بن هند، عن أسماء بن حارثة»، وقد ورد في رواية ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٨٥٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٨٥٥) من طريق المقدمي، بهذا الإسناد بذكر ما أنقصه عبد الله بن أحمد كما ذكرنا آنفاً.  
قال ابن أبي عاصم: رواه وهيب بن خالد، ولم يقل: عن ابن هند، عن أبيه.

قلنا: قد سلف من طريق وهيب بن خالد دون زيادة «عن أبيه» في الرواية (١٥٩٦٣)، وقد ذكرنا شواهد التي يصح بها في الرواية (١٥٩٦٢).

## بِقِيَّةٍ حَدِيثُ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى

● ١٦٧١٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الجهمي وعبد الأعلى بن حماد بن يحيى الترسبي، قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، قال: حدثنا أيوب بن موسى، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبِ حَسَنٍ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، سلف الكلام على إسناده في الرواية رقم (١٥٤٠٣).  
عامر بن أبي عامر الخزاز: هو عامر بن صالح بن رستم.  
وأخرجه الترمذى (١٩٥٢)، وابن عدي في «الكامل» ١٧٤٠ / ٥، والبيهقي  
في الشعب (٨٦٥٢) من طريق نصر بن علي الجهمي، به. وقال الترمذى:  
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز، وهو  
عامر بن صالح بن رستم الخزاز، وأيوب بن موسى: هو ابن عمرو بن سعيد  
ابن العاصي، وهذا عندي حديث مرسل.  
وقد سلف برقم (١٥٤٠٣).

## حديث قطبة بن قتادة

● ١٦٧١٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء قال: حدثنا محمد بن سواء، قال: حدثنا حمران بن يزيد العمري، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس عن قطبة بن قتادة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يُفطر إذا غَرَبَ الشَّمْسُ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لإيهام الرجل الراوي عن قطبة بن قتادة، ومحمد بن ثعلبة بن سواء شيخ عبدالله، مستور الحال، روى عنه جمع ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وحمران بن يزيد، نسب في هذا الإسناد بالعمري، وجاء دون نسبة في الإسناد التالي برقم (١٦٧١٩): ولم أن من نسبة هذه النسبة، وقد نسب سدوسيًا عن المزي في ذكره شيخ محمد ابن سواء، وكذلك ترجمة البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٨١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٢٦٥، وقد روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ولم يترجم له الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/٣٨ عن محمد بن يحيى بن سهل السكري، عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن عمه محمد بن سواء، عن عمرانقطان، عن قتادة، به، فأدخل في الإسناد عمرانقطان بدلاً من حمران بن يزيد، قلنا: محمد بن يحيى بن سهل السكري شيخ الطبراني لم تقف له على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٥٤، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه رجل لم يُسمّ.

=

قلنا: بل هو من زيادات عبد الله بن أحمد.

● ١٦٧١٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثُلْبَةَ بْنِ سَوَاءَ  
قال: حَدَّثَنِي ابْنُ سَوَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَرَانَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
رَجُلٍ مِّنْ بَنْيِ سَدُوسٍ

عن قطبة بن قتادة قال: بايعتُ النَّبِيَّ ﷺ على ابتي  
الحوصلة، وكان يُكْنَى بأبي الحوصلة<sup>(١)</sup>.

---

= وإفطار الصائم إذا غرب الشمس سلف بإسناد صحيح من حديث عمر بن الخطاب برقم (١٩٢)، وسيأتي من حديث عبد الله بن أبي أوفى رقم (٤/٣٨٠).  
(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٩١/٧، والطبراني في «الكتاب» ١٩/٣٧ من طريق عون بن كهمس بن الحسن، عن عمران بن حذير، عن رجل يقال له مقاتل، عن قطبة، بهذا الإسناد. وعند الطبراني: حويصلة، بالتصغير.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٧-٢٨، وقال: رواه الطبراني في «الكتاب»، وفي إسناده رجل مجهول، وهو مقاتل الذي روى عنه قطبة. قلنا: فاته أن ينسبه إلى أحمد، وقد تحرف في مطبوع الطبراني مقاتل إلى قتادة!

## حِدْيَةُ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ

● ١٦٧٢٠ - [ قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup> الْخَطْمَيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ

عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ<sup>(٢)</sup> لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عُرْفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ. قَالَ: وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): يوسف بن جعفر.

(٢) في (ص): وكان.

(٣) إسناده تالف من أجل يوسف بن خالد - وهو ابن عمير السَّمْتِي - فقد كذبه ابن معين، وأبو داود، والفالاس، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: مترونك الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة ولا مأمون، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ذاهب الحديث، وضعفه ابن سعد والشافعي، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه بحيلة، ولا الاحتجاج به بحال، ولجهالة عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، فقد تفرد بالرواية عنه أبو جعفر الخطمي، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وبقيه رجاله ثقات. نصر بن علي: هو الجهمي، وأبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد بن عمير.

وآخرجه ابن ماجه (١٣١٦)، والدولابي في «الكتني» ٨٥ / ١، والطبراني في «الكبير» ١٨ / ٨٢٨) من طريق نصر بن علي، به.

وآخرجه ابن قانع في «معجمه» ٣٣٦ / ٢، والطبراني ١٨ / ٨٢٨) من طريقين عن يوسف بن خالد، به.

=

## حَدِيثُ عَبْيَةَ بْنِ عَمْرٍو الْكَلَابِيِّ

● ٧٩/٤ ١٦٧٢١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إسماعيل بن إبراهيم<sup>(١)</sup> أبو معمر الهمذاني، حدثنا سعيد بن خثيم الهمذاني قال: حدثني جدتي أم أبي ربعة<sup>(٢)</sup> بنت عياض الكلابية

= والأمر بالاغتسال يوم الجمعة ثبت بأحاديث صحيحة منها حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٦٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وأما الغسل في العيدين، فقد ورد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٣١٥)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر والأضحى. وفي إسناده جباره بن مغلس وحجاج بن تميم، وهما ضعيفان.

ومن حديث ابن عمر موقوفاً عند مالك في «الموطأ» ١٧٧/١ أخرجه عن نافع، أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى، وإسناده صحيح.

ومن حديث علي موقوفاً أيضاً عند الشافعي في «السنن» ٣٧/١ (بترتيب السندي) قال: أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان قال: سأله رجل علياً رضي الله عنه عن الغسل، فقال: اغتسل كل يوم إن شئت، فقال: الغسل الذي هو الغسل، قال: يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم النحر، ويوم الفطر. وإسناده صحيح.

وذكر الحافظ في «التلخيص» ٨١/٢ أنه روی أيضاً عن عروة بن الزبير أنه اغتسل للعيد، وقال: إنه السنة.

والاغتسال يوم عرفة قد ورد ضمن حديث علي الموقوف المذكور آنفاً.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. قلنا: وكلاهما صواب، فهو ابن معمر بن الحسن الهمذاني، أبو معمر القطبي، من رجال الشيفيين.

(٢) تحرف في (ق) و(م) إلى ربعة.

عن جدّها عُبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ وهو يتوضأ فأسبغ الطهور<sup>(١)</sup>.

وكانت هي إذا توضأت، أسبغت الطهور حتى ترتفع الخمار، فتمسح على<sup>(٢)</sup> رأسها.

● ١٦٧٢٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: سمعت جدّتي ربعة بنت عياض

عن جدّها عُبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الوضوء. قال: وكانت ربعة إذا توضأت، أسبغت الوضوء<sup>(٣)</sup>.

● ١٦٧٢٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: حدثني جدّتي ربعة ابنة عياض الكلابية

عن جدّها عُبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطهور. قال: وكانت هي - يعني جدّته - إذا

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، ربعة بنت عياض الكلابية، تكلمنا عنها في الرواية (١٥٩٥٠).

(٢) لفظ «على» ليس في (م).

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٥٠) من روایة الإمام أحمد وابنه عبد الله، وأشارنا هناك إلى أحاديث الباب في إسباغ الوضوء.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر الحديث (١٥٩٥٠)، وسلف هناك من روایة الإمام أحمد أيضاً.

أخذت الطَّهُورَ أَسْبَغْتُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، ربعة ابنة عياض الكلابية، ذكرنا حالها في الرواية (١٥٩٥٠).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٤٠ / ٥ من طريق عمرو بن محمد، بهذا الإسناد.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٥٠) من رواية الإمام أحمد وابنه عبد الله.

## حِدْيَثُ مَالِكٍ بْنِ هُبَيْرَةَ

١٦٧٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزيدي عن مالك بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يموت، فيصلّي عليه أمّةٌ من المسلمين يبلغوا<sup>(١)</sup> أن يكونوا ثلاثة صُفُوفٍ إلا غُفر له». قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرّى إذا قلَّ أهل جنازة<sup>(٢)</sup> أن يجعلَهم ثلاثة صُفُوفٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): بلغوا.

(٢) في (ظ١٢) و(ص) و(ق)، وهامش (س): الجنازة.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنون، وقد تفرد به ، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین غير أن صحابیه لم یخرج له سوى أبي داود والترمذی وابن ماجه .

وأخرجه البخاری في «التاریخ الكبير» ٣٠٣/٧، والطبرانی في «الکبیر» ١٩/٦٦٥ من طریق عارم، وأبو داود (٣١٦٦) من طریق محمد بن عبید، والمزی في «تهذیب الکمال» ١٦٦/٢٧ من طریق إسحاق بن إبراهیم المروزی، ثلاثة عن حماد بن زید، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢١-٣٢٢/٣، وابن ماجه (١٤٩٠)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنی» (٢٨١٦) من طریق عبد الله بن نمیر، والترمذی (١٠٢٨) من طریق عبد الله بن المبارك ويونس بن بکیر، والحاکم من طریق يزيد بن هارون وإسماعیل ابن علیة، خمسة عن ابن إسحاق، به .

وقد اختلف فيه على ابن إسحاق، فأدخل بعضهم بين مرثد ومالك رجلاً، سماه ابن منهہ فيما ذکر الحافظ في «الإصابة» الحارت بن مالک، وسماه البخاری في «التاریخ الكبير» ٣٠٢-٣٠٣/٧ الحارت بن مخلد، وقال المزی في

## حِدْيَةُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ<sup>(١)</sup>

● ١٦٧٢٥ - حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقُ، عَنْ هَشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ

=«تحفة الأشراف» ٣٤٩/٨: قيل: إن الرجل الذي أدخل بينهما الحارث بن مُخلَّد. قال الترمذى: حديث مالك بن هبيرة حديث حسن! هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق، وروى إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق هذا الحديث، وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلاً، ورواية هؤلاء أصح عندنا.

قلنا: وقد صح في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت حديث عائشة عند مسلم (٩٤٧)، ولفظه: «ما من ميت يصلى عليه أمةٌ من المسلمين يبلغون منه، كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه»، وسيرد (٣٢/٦).

وآخر من حديث ابن عباس عند مسلم (٩٤٨)، ولفظه: «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه»، وقد سلف (٢٥٠٩).

قال السندي: قوله: «يبلغوا أن يكونوا»: حذف النون من «يبلغوا» لمجرد التخفيف، وهو وارد. وهذا اللفظ يقتضي أن كونهم ثلاثة صفوف غير مقصود، بل بلوغهم ذلك المقدار يكفي، ومقتضى التحرّي أنه لا بد من كونهم ثلاثة صفوف، واللفظ السابق الذي نقلنا أنساب بالتحرّي، فلعله الثابت، والله تعالى أعلم.

(١) قال السندي: المقداد بن عمرو، كندي تبأّه الأسود، فاشتهر بالنسبة إليه، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر، حكى أنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره.

عن الرَّجُلِ يَلْعِبُ امْرَأَتَهُ، فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَذْيُّ مِنْ غَيْرِ مَاءِ  
الْحَيَاةِ؟ قَالَ: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنون، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. یزید: هو ابن هارون. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٥٦٤ من طريق یزید، بهذا الإسناد. وسيأتي ٦/٤ و ٥ وانظر ٤/٣٢٠ - ٣٢١، وسيكرر ٤٥٦/٥ سندًا ومتنا. وله شاهد من حديث علي عند البخاري (١٧٨)، ومسلم (٣٠٣)، وقد سلف (٦٠٦).

وانظر حديث سهل بن حنيف السالف برقم (١٥٩٧٣). قال السندي: قوله: من غير ماء الحياة، أي: من غير خروج المنى، سمي ماء الحياة؛ لأنَّه يُخلق منه الحي.

## حَدِيثُ سُوِيدِ بْنِ حَنْظَلَةَ<sup>(١)</sup>

١٦٧٢٦ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدِّهِ

عَنْ أَبِيهِ سُوِيدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا نَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَعْنَا وَائِلٌ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخْذَنِي عَدُوُّ لِهِ، فَتَحْرَجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَقْتُ: إِنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى عَنِّي، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ أَبْرَهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ، صَدَقْتَ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) قال السندي: سويد بن حنظلة، قيل: هو جعفي، وله حديث واحد لا نعلم غيره.

(٢) جدة إبراهيم بن عبد الأعلى، لم نجد لها ترجمة، ومع أنه روى لها أبو داود وابن ماجه، فإنه لم يترجم لها في «تهذيب الكمال» وفروعه، وسويد ابن حنظلة ليس له سوى هذا الحديث الواحد، قال ابن عبد البر: لا أعلم له نسباً، وقال الأزدي: ما روی عنه إلا ابنته، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٤٠، وأبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٧٤)، والطبراني في «الكتاب» (٦٤٦٤) و(٦٤٦٥)، والحاكم ٤/٢٩٩-٣٠٠، والبيهقي في «السنن» ١٠/٦٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/٢٤٧ من طرق عن إسرائيل بن يونس، بهذا الإسناد، ولم يذكروا قوله: «أنت كنت أبْرَهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ». وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وسيأتي برقم (١٦٧٢٧).

وقوله: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ» سلف من حديث عبد الله بن عمر بن =

١٦٧٢٧ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِا سُوَيْدٍ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا نَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ<sup>(١)</sup>.

---

= الخطاب برقم (٥٣٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «صدقت المسلم أخو المسلم»: يدل على أن التورية في الحلف مؤثرة إذا لم يكن للمستحالف حق الاستحلاف، وما جاء أن اليمين على نية المستحالف فذاك فيما إذا كان له حق الاستحلاف، والله تعالى أعلم.

(١) سلف الكلام على إسناده في الرواية السالفة برقم (١٦٧٢٦)، والوليد ابن القاسم هو الهمداني، صدوق يخطيء، وقد توبع.

## حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذَبَابِ<sup>(١)</sup>

١٦٧٢٨ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُنْيَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذَبَابِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، قَلْتُ<sup>(٣)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمْتُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَعْمَرُ مِنْ بَعْدِهِ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في النسخ الخطية (م): سعيد، ويبدو أنه تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٤٣١/٢، وهو كذلك في «تعجيل المنفعة» ١/٥٧١، وفي كل مصادر ترجمته.

(٢) قال السندي: قال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: لا أعلم له غير هذا الحديث، أي المذكور في «المسند».

(٣) في (ظ١٢) و(ص): قلت.

(٤) قوله: من بعده، ليست في (م).

(٥) إسناده ضعيف لجهالة حال مُنير بن عبد الله والده، مُنير من رجال «التعجيل»، وقد انفرد بالرواية عنه الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وهو ابن أبي ذباب، وضعفه الأزدي، وقال الذبيهي في «الميزان»: فيه جهالة، ولم يوثقه غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وقال ابن عبد البر: إسناده مجهول، ونقل البيهقي في «السنن» ٤/١٢٧ بأسناده عن البخاري قوله: عبد الله والد مُنير عن سعد بن أبي ذباب لم يصح حديثه، وعن ابن المديني قوله: مُنير هذا لا نعرفه إلا في هذا الحديث. والْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مختلف فيه حسن =

## حَدِيث حَمْلٍ بْن مَالِكٍ

١٦٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، قَالَ: أَخْبَرْنَا ابْنُ جُرَيْجَ، قَالَ: أَخْبَرْنَا عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ نَسَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَجَاءَ حَمْلُ بْنُ مَالِكٍ بْنَ التَّابُغَةَ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ

٨٠ / ٤

=الحاديـث، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٨) من طريق الإمام أحمد، وفيه قصة زكاة العسل.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٤٦٦)، وأبو عبيد في «الأموال» (١٤٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧١/٢ ٤٦/٤، والبزار (٨٧٨) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٢٧ من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد، وفيه ذكر زكاة العسل.

وقد اختلف فيه على الحارث بن عبد الرحمن.

فأخرجه الشافعي في «المسنـد» ١/٢٣٠، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤/١٢٧ عن أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٧١ عن الصلـت، عن أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن منير بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، به، وفيه قصة العسل.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٧١ عن القعنـي، عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن أبي ذباب، عن أبيه، عن جده. قال البخاري: والأول أصح. قلنا: يعني طريق صفوان بن عيسى.

امرأتي، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا،  
فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بُغْرَةً وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا. قَلْتُ لِعُمَرَ: لَا  
أَخْبُرُنِي عَنْ أَبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: شَكَّكْتَنِي <sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، وهو مكرر (٣٤٣٩) سندًا ومتنا.  
وقوله: أن تقتل. لفظة شاذة لم ترد في غير هذه الرواية، والمحفوظ: أنه  
قضى بديتها على عاقلة القاتلة.

## حديث أبي بكر، عن أبيه

● ١٦٧٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حَدَّثَنِي أَبُو خَالدُ هُدْبَةُ بْنُ خَالدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الْفُضْبَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. أبو بكر: هو ابن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وأبو جمرة الفضبي: هو نصر بن عمران. وأخرجه البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥) (٢١٥)، وأبو يعلى (٧٢٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩٨)، والرامهرمي في «الأمثال» (١٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٤٦٦/١ من طريق هدبة بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥)، والدارمي ٣٣٢-٣٣١/١، وأبو عوانة ٣٧٧/١، والرامهرمي في «الأمثال» (١٢٧)، والبيهقي في «السنن» ٤٦٥-٤٦٦ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم بإثر الرواية رقم (٥٧٤) عن ابن رجاء، عن همام، به. وقد وصله البغوي في «شرح السنة» (٣٨١)، والحافظ في «تعليق التعليق» ٢٦٢-٢٦١/١٢ من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الله بن رجاء، به.

وأخرجه أبو عوانة ٣٧٧/١ عن الصائغ، عن عفان، عن همام، به، وزاد الصائغ: قال عفان: كان همام قال لنا: عن أبي بكر بن أبي موسى، فقال لي بلبل وعلى ابن المديني: إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه، فأنما أقول: أبو بكر عن أبيه.

## حَدِيثُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ<sup>(١)</sup>

١٦٧٣١ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ يَهُدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفٍ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»<sup>(٢)</sup>.

= قلنا: وكذلك رواه ابن حبان (١٧٣٩) عن عمران بن موسى بن مجاشع، عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، عن أبي جمرة الضبعي، عن أبي بكر ابن عمارة، عن أبيه فذكره. وهو خطأ، قال الحافظ في «الفتح» ٥٣/٢: اجتمع الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله، فهذا بخلاف من زعم أنه ابن عمارة بن رويبة، وحديث عمارة أخرجه مسلم وغيره من طريق أبي بكر بن عمارة عن أبيه، لكن لفظه: «لن يلح النَّارُ أَحَدٌ صَلَى قَبْلِ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا». وهذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسى وإن كان معناهما واحداً، فالصواب أنهما حديثان.

قلنا: سيرد حديث عمارة بن رويبة ٤/٢٦١.

قال السندي: قوله: «من صلى البردين» بفتح موحدة، وسكون راء، والبردان والأبردان: الغداة والعشي، وقيل: ظلالهما، والمراد: صلاة الفجر والعصر، لأنهما في برد النهار، ولعل المعنى من دام عليهما دخل الجنة ابتداء، ولعل من لا يقضى له بذلك لا يوقف للمداومة عليهما، والله تعالى أعلم.

(١) قال السندي: جبير بن مطعم، قرشي نوفي، كان من أكابر قريش وعلماء النسب، قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر، فسمعه يقرأ الطور، فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبه، وأسلم بين الحديبية والفتح، وقيل: في الفتح، وكان أنساب قريش والعرب قاطبة، وقال جبير: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وكان أبو بكر أنساب العرب.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن طلحة =

١٦٧٣٢ - حدثنا سُفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمد بن جُبَيرَ بْنَ مُطْعِمٍ

عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»<sup>(١)</sup>.

=ابن ركانة لم يدرك جبیر بن مطعم، روایته عنه مرسلة، نبه على ذلك المزي في ترجمته في «تهذیب الکمال»، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/١٢، والبزار (٤٢٣)، والطبراني في «الکبیر» (١٦٠٦) من طریق هشیم بن بشیر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطیالسی (٩٥٠)، والطحاوی فی «شرح مشکل الآثار» (٦٠٠) من طریق أبي الأحوص سلام بن سلیم، والطبرانی فی «الکبیر» (١٦٠٤) من طریق سلیمان بن کثیر العَبْدِی، وأبو یعلی (٧٤١١) والطبرانی فی «الکبیر» (١٦٠٧) من طریق عبد العزیز بن مسلم، والفاکھی فی «أخبار مکة» (١١٨٧)، والطبرانی فی «الکبیر» (١٦٠٥) من طریق خالد بن عبد الله الواسطی، أربعتهم عن حُصَین، به. وزاد الطیالسی: «أو مئة».

وخالفهم حسین بن نمیر، فرواه -كما عند الطبرانی فی «الکبیر» (١٥٥٨)- عن حسین بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبیر، عن أبيه، به. وقال الدارقطنی فی «العلل» ٤/١٠٤: قولهم أشبه بالصواب.  
وأخرجه الطبرانی فی «الکبیر» (١٥٦٢) من طریق یحیی الجِمَانِی، عن عبد الملك بن عمیر، عن نافع بن جبیر بن مطعم، عن أبيه، به، ویحیی ضعیف.

وقد سلف بإسنادٍ صحيحٍ من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٦٤٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه الحمیدی (٥٥٧)، ومسلم (٢٥٥٦) (١٨)، وأبو داود (١٦٩٦)، والترمذی (١٩٠٩)، وأبو یعلی (٧٣٩١) و(٧٣٩٤)، وابن خزیمة فی «التوحید» ص ٣٦٣ و٣٦٤، والطبرانی فی «الکبیر» (١٥١١)، وأبو نعیم فی «الحلیة» ٧/٣٠٨، والبیهقی فی «السنن» ٧/٢٧، وفي «الشعب» (٧٩٥١)، وفي =

١٦٧٣٣ - حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُيَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيَا  
فَكَلَّمَنِي فِي هُؤُلَاءِ السَّنَى»<sup>(١)</sup> أَطْلَقْتُهُمْ<sup>(٢)</sup> يَعْنِي أُسَارِي بَدْرَ.

«الآداب» (٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال الحميدي: قال سفيان: تفسيره قاطع رحم. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البخارى في «صحيحة» (٥٩٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (٦٤)، ومسلم (٢٥٥٦) (١٩)، وأبو يعلى (٧٣٩٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣٦٥، وابن حبان (٤٥٤)، والطبرانى في «الكبير» (١٥١٠) و(١٥١٣) و(١٥١٤) و(١٥١٦) و(١٥١٧) و(١٥١٨) و(١٥١٩)، والبيهقى في «الشعب» (٧٩٥٢) من طرق عن الزهرى، به. وسيأتي برقم (١٦٧٦٣) و(١٦٧٧٢).

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١١٠٧).  
قال السندي: قوله: «لا يدخل الجنة قاطع»، أي: قاطع رحمه بلا  
موجب، والله تعالى أعلم.

(١) رسمت في النسخ الخطية: البتين، وضيّب فوقها في (ظ١٢)، وجاء في (م): التثنين، والمثبت من هامش (س) وقد وضع عليها علامه الصحة. قال السندي: قوله: التثنى، بفتح فسكون: لنجاسة شركهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين كسابقه.

وآخرجه الحميدي (٥٥٨)، وابن الجارود في «المتنقى» (١٠٩١)، وأبو يعلى (٧٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٥)، والبيهقي في «السنن» /٦، وفي «الشعب» (٩١٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧١٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٣١٣٩) و(٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٤) و(١٥٠٦) و(١٥٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣١٩ و٩/٦٧، طرق عن الزهرى، به.

١٦٧٣٤ - حدثنا سُفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمد بن جُبَيْرٍ بن مُطْعِمٍ

عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدٌ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ التَّأْسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ» والعاقب: الذي ليس بعده نبيٌّ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، عن الزهرى، به، بلفظ: «لو أتاني في هؤلاء التتنى لشفعته»، يعني المطعم بن عدى، فأسلم عند ذلك جبير.

قلنا: سفيان بن حسين الواسطي ضعيف في روايته عن الزهرى، ولم يتبعه أحد على هذه الزيادة. وقد سلف في ترجمة جبير أنه أسلم بين الحديبية والفتح، وقيل: في الفتح.

قال السندي: قوله: «أَطْلَقْتُهُمْ»، أي: بلا فداء، يريد أنه كان له يد عنده ﷺ حيث دخل مكة في جواره حين رجوعه من الطائف، فلو شفع لقبل شفاعته مكافأة ليدنه، وقد جاء أن المطعم يومئذ أمر أربعة من أولاده، فليسوا السلاح، وقام كلُّ واحد منهم عند ركن من الكعبة، فبلغ ذلك قريشاً، فقالوا له: أنت الرجل الذي لا تخفر ذمته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٥٥٥)، وابن سعد (١٠٥/١)، وابن أبي شيبة (٤٥٧/١١)، ومسلم (٢٣٥٤) (١٢٤)، والترمذى في «جامعه» (٢٨٤٠)، وفي «الشمائل» (٣٦٠)، والفاكهى في «أخبار مكة» (١٨٧١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٤٧٣)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والدولابي في «الكتنى» (٢/١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٢)، والأجرى في «الشريعة» ص ٤٦٢، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٥٣/٩، والبغوى في «شرح السنة» (٣٦٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

.....  
= وأخرجه البخاري (٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤)، والدارمي (٣١٧/٢)،  
والطبراني في «الكبير» (١٥٢١) و(١٥٢٧)، والبيهقي في «الدلائل»  
١٥٢ من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (٢٣٥٤) (١٢٥)، والطحاوي  
في «شرح مشكل الآثار» (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في  
«الكبير» (١٥٢٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١٥٤/١ من طريق يونس بن يزيد،  
وسلم كذلك (٢٣٥٤)، والطبراني (١٥٢٣) من طريق عقيل بن خالد، وابن  
شبة في «تاريخ المدينة» ٦٣١/٢، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٦) من طريق  
سفيان بن حسين، وابن شبة كذلك ٦٣١/٢ من طريق إبراهيم بن سعد،  
والطبراني (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير (١٥٢٨) من طريق الزبيدي،  
والبيهقي في «الدلائل» ١٥٤/١ من طريق محمد بن ميسرة، ثمانيةٌ عن  
الزهري، به.

وأخرجه ابن سعد ١٠٥/١، والبخاري (٣٥٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد»  
١٥٣ من طريق معن بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٩) من طريق  
محمد بن عبد الرحيم بن شروس، والطبراني كذلك (١٥٣٠) وابن عبد البر في  
«التمهيد» ١٥٢ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، وابن عبد البر ١٥٢/٩ من  
طريق محمد بن المبارك الصوري، أربعةٌ عن مالك، عن الزهري، به.

وخالفهم يحيى بن يحيى الليثي فرواه عن مالك في «الموطأ» ٢/١٠٠٤ عن  
الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال ابن عبد البر ١٥١/٩: هكذا رواه يحيى مرسلاً، ولم يقل فيه: عن  
أبيه، وتابعه على ذلك أكثر الرواية للموطأ، ومن تابعه على ذلك القعنبي وابن  
بكير، وابن وهب، وابن القاسم، وعبد الله بن يوسف، وابن أبي أويس،  
وأسنده عن مالك: معن بن عيسى، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن  
عبد الرحيم، وعبد الله بن مسلم الدمشقي، وإبراهيم بن طهمان، وحبيب،  
ومحمد بن حرب، وأبو حذافة، وعبد الله بن نافع، وأبو المصعب، كل هؤلاء  
رواه عن مالك مستنداً عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه =

١٦٧٣٥ - حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ<sup>(١)</sup>.

= قلنا: قوله: العاقب الذي ليس بعده نبي، ظاهره من كلام الزهرى كما  
سيأتي مصراحاً به في الرواية رقم (١٦٧٧١)، لكن جاء عند الترمذى (٢٨٤٠)  
من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى، به «وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبى»،  
قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥٥٧: وهو محتمل للرفع والوقف.  
وسيأتي برقم (١٦٧٤٨) و(١٦٧٧٠).

. وفي الباب من حديث أبي موسى الأشعري، سيرد ٤/٣٩٥.  
وآخر من حديث حذيفة بن اليمان، سيرد ٥/٤٠٥.

قال السندي: قوله: «إن لي أسماء»: وكثرة الأسماء تدل على عظم  
المسمى، فلذا يقال عند التحقيق: هذا شيء لا يعرف له اسم ونحوه، وقد جاء  
أنه له أسماء آخر، فلعله خص هذه لشهرتها.

قوله: «محمد»: هو بمنزلة المبالغة للمحمود، والمحمود يقال لمن كثرت  
خصاله المحمودة، وبالجملة فهو ﷺ أَحَمَّ عِبَادَ اللَّهِ، أي: أكثرهم اللَّهُ تَعَالَى  
حمدًا، فجوزي بجزء من جنس عمله، فجعل محمدًا، والله تعالى أعلم.  
وقوله «على قدمي»، ضبط بتخفيف الياء على الإفراد، وبتشديدها على  
التنمية، والمراد أنه المقدم والناس أتباعه في الحشر.  
قوله «يمحي» على بناء المفعول.

قوله: «بى»: يريد أنه بمنزلة الآلة، والمماحي حقيقة هو الله تعالى.

قوله: «العاقب»: الذي جاء عقب الأنبياء.

. وانظر «فتح الباري» ٦/٥٥٥-٥٥٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشييخين كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٥٥٦)، وابن أبي شيبة ١/٣٥٧، والبخاري (٤٨٥٤)،  
ومسلم (٤٦٣)، والدارمي ١/٢٩٦، وابن خزيمة (٥١٤)، وابن ماجه (٨٣٢)،  
وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وأبو عوانة ٢/١٥٣، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٤)، =

.....  
والبيهقي في «السنن» ١٩٣/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٧/١٩ ، ١٤٨-١٤٨ من طريق سفيان بن عيينة. وعن الحميدى زيادة: قال سفيان: قالوا في هذا الحديث: إن جيراً قال: سمعتها من النبي ﷺ وأنا مشرك فكاد قلي أن يطير، ولم يقله لنا الزهرى.

وبينحو هذه الزيادة وردت عند البخارى في الرواية (٤٨٥٤) وقد صرخ فيها سفيان بأنه لم يسمعها من الزهرى كذلك.

وأخرجه مسلم (٤٦٣)، وأبو عوانة ١٥٤/٢، والطبرانى في «الكبير» (١٤٩٥) و(١٤٩٦) و(١٤٩٧) و(١٥٠٠) و(١٥٠١) و(١٥٠٣)، وابن حبان (١٨٣٣) من طرق عن الزهرى، به.

وخلالفهم أسامة بن زيد الليثى فرواه -كما عند الطبرانى (١٤٩٨)- عن الزهرى، به، ولفظه: أنه جاء في فداء أسرى بدر، قال: فوافقت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب **«والطور، وكتاب مسطور، في رق منشور»** [الطور: ١-٣] قال: فأخذني من قراءته الكلب، فكان ذلك أول ما سمعت من أمر الإسلام. قلنا: وأسامة لا يتحمل تفرده، وقد صرخ لنا سفيان بن عيينة بالمقدار الذي سمعه من الزهرى في الإسناد السالفة.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٩/٩ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ابن شهاب، به، وفيه: قدمت على النبي ﷺ في فداء أسرى بدر، فسمعته يقرأ في العتمة بالطور. وابن لهيعة ضعيف.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٠٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (٤٦٢)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢١٢/١، والطبرانى في «الكبير» (١٤٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٩/٩ من طريق هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى -وقال هشيم: ولا أظنتى إلا وقد سمعته عن الزهرى- عن محمد بن جibr بن مطعم، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ لأكلمه في أسرى بدر، فوافقته وهو يصلى ب أصحابه المغرب أو العشاء (العتمة عند ابن عبد البر)، فسمعته وهو يقول -أو قال يقرأ- وقد خرج صوته من المسجد **«إن عذاب ربك لواقع، ماله من دافع، يوم تمور السماء موزرا»** [الطور: ٧-٩]

١٦٧٣٦ - حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزبير، عن عبد الله بن باباه

عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَتَلْفُغُ بِهِ الْبَيْبَانُ قَالَ: «يَا بْنَى عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ مِّنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ»<sup>(١)</sup>.

= قال: فكأنما صدع قلبي، فلما فرغ من صلاته، كلمته في أسارى بدر، فقال: «شيخ لو كان أثانا فيهم . . . .».

قلنا: ولهشيم في روايته عن الزهرى يُضَعَّفُ، وكذلك سفيان بن حسين.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠٢) من طريق ابراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، به.  
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٩٣) من طريق عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن جبير بن مطعم، به.

وسيأتي بالأرقام (١٦٧٦٢) و(١٦٧٦٥) و(١٦٧٧٣) و(١٦٧٨٣) و(١٦٧٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن باباه، ويقال: ابن بابيه، ويقال: ابن بابي، من رجاله، وكذلك ابن الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس، وروى له البخاري مقويناً، وقد صرخ بالتحديث في الرواية (١٦٧٧٤)، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٥٧-٥٨ (ترتيب السندي)، والحميدي (٥٦١)، وابن أبي شيبة ٢٥٧/١٤، والدارمي ٧٠/٢، وأبو داود (١٨٩٤)، وابن ماجه (١٢٥٤)، والترمذى (٨٦٨)، والنسائي ٢٨٤/١ و٥/٢٢٣، وفي «الكبرى» (١٥٦١)، والفاكهى في «أخبار مكة» (٤٨٧)، والفسوى في «المعرفة والتاريخ» ٢٠٦/٢، وأبو يعلى (٧٣٩٦) و (٧٤١٥)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٨٦/٢، وابن حبان (١٥٥٢) و (١٥٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠٠)، والدارقطنى ٤٢٣/١، والحاكم ٤٤٨/١، وابن حزم في «المحلى» ١٨١/٧، والبيهقي في «السنن» ٤٦١/٢ و ٩٢/٥ =

= والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٠٩/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/٤٤-٤٥، والبغوي في «شرح السنة» (٧٨٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد وزاد بعضهم: «يا بني عبد المطلب»، وبعضهم: «إن كان إليكم من الأمر شيء». وهذه الزيادة ستأتي برقم (١٦٧٧٤).

وقال الترمذى: حديث جابر حديث حسن صحيح، قلنا: وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الفاكھي في «أخبار مكة» (٤٨٨)، وابن حبان (١٥٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠١) من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي الزبیر، به. وقد اختلف فيه على أبي الزبیر.

فأخرجه الدارقطنی في «السنن» ٤٢٤/١ من طريق الحجاج بن منهال عن أبي الزبیر، عن نافع بن جابر، عن أبيه، به.

وأخرجه البزار (١١١١)، والدارقطنی ٤٢٤/١ من طريق أیوب، والدارقطنی كذلك ٤٢٤/١ من طريق معقل بن عبید الله، كلاماً عن أبي الزبیر، عن جابر، مرفوعاً.

وقال البزار: هكذا حدثنا أبو موسى مع سنة ثمان وأربعين في دار بني عمير، ثم إنه حدث به مرة أخرى، فقال: حدثنا عبد الوهاب، عن أیوب، عن أبي الزبیر، ولم يقل عن جابر، وهو الصواب من حديث أیوب، وإنما كان سبقه لسانه عندنا، إنما يعرف عن أبي الزبیر، عن عبد الله بن باباه، عن جابر ابن مطعم.

وقال الدارقطنی في «العلل» ٤/ورقة ١٠٧: الصحيح من حديث أیوب المرسل.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٧٣/٢ من طريق ثمامة بن عبدة، عن أبي الزبیر، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطنی في «السنن» ٤٢٤/١ من طريق عكرمة بن خالد، و٤٢٥/١ من طريق عطاء وعمرو بن دينار، ثلاثتهم عن نافع بن جابر بن

١٦٧٣٧ - حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ عُمَرِّو، عَنْ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدِ بْنِ جَبَيرٍ بْنِ مَطْعَمٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا بَعْرَفَةَ، فَذَهَبَتْ أَطْلُبُهُ، فَإِذَا النَّبَيُّ  
بِعَصْلَةِ اللَّهِ وَاقِفٌ، قَلْتُ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْحُمْسِ، مَا شَأْنَهُ هَا هُنَا؟!  
وَقَالَ سَفِيَّانُ مَرَّةً: عَنْ عُمَرِّو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَيرٍ بْنِ مَطْعَمٍ

---

= مطعم، عن أبيه.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠٣) من طريق مجاهد، عن جبير بن  
مطعم، به.  
وذكر الحافظ في «التلخيص» ١/١٩٠: أن المحفوظ عن أبي الزبير، عن  
عبد الله بن باباه، عن جبير.

قلنا: وسيأتي من طريق عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن باباه في الرقم  
(١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩)، وهو محفوظ كذلك، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني في  
«العلل» ٤/١٠٧، فقال: يرويه عبد الله بن أبي نجيح وأبو الزبير المكي  
عن عبد الله بن باباه.

وسيأتي برقم (١٦٧٤٣) و(١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩) و(١٦٧٧٤).

قال السندي: قوله: «لا تمنعن»، بخطاب الجمع مع التون الثقيلة، واستدلّ  
به من يقول بأن الصلاة في مكة لا تكره أصلًا في وقت من الأوقات، لكن  
الظاهر أن المعنى: لا تمنعوا أحداً دخـل المسجد للطـاف والصلـاة الدخـولـ آية  
ساعة يـريدـ، فـقولـهـ: «أـيـ سـاعـةـ»، ظـرفـ لـقولـهـ: لا تـمنعـ أحدـ طـافـ أوـ صـلىـ،  
فـفيـ دـلـالـةـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ الـمـطـلـوبـ بـحـثـ، وـالـظـاهـرـ أـنـ الطـافـ وـصـلـاةـ التـطـوـعـ  
حـينـ يـصـلـيـ الإـمـامـ إـحـدـىـ الـمـكـتـوـبـاتـ الـخـمـسـ غـيرـ مـأـذـونـ فـيـهـماـ لـلـرـجـالـ، وـالـلـهـ  
تعـالـىـ أـعـلـمـ.

(١) في النسخ الخطية و(م): عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم، وهو  
وهم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/١٨٤، و«إتحاف المهرة»  
٤/٣٧، وعمرو: هو ابن دينار، وانظر الإسناد بعده.

عن أبيه قال: ذهبت أطلب بعيراً لي بعرفة، فوجدت رسول الله ﷺ واقفاً، قلت: هذا من الحمس، ما شأنه هنا؟! <sup>(١)</sup>.

١٦٧٣٨ - حديثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا محمد -يعني ابن إسحاق-، عن الزهري، عن محمد بن جعير بن مطعم

عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ بالحيف من منى، فقال:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥٦) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٥٩)، والبخاري (١٦٦٤)، ومسلم (١٢٢٠) (١٥٣)، والدارمي ٥٦/٢، والنسيائي في «المجتبى» ٢٥٥/٥، والفاكهـي في «أخبار مكة» (٢٧٨٩)، وأبن خزيمة (٣٠٦٠)، وأبن حبان (٣٨٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٦)، والبيهـي في «السنن» ١١٣/٥ من طريق سفيان بن عيينة، به وسيأتي برقـم (١٦٧٥٧)، وانظر (١٦٧٧٦).

قال السندي: قوله: واقف: أي بعرفة، الظاهر أن هذا كان قبل النبوة. وقال الحافظ في «الفتح» ٥١٦/٣: وأفادت هذه الرواية أن روایة جعير له ذلك كانت قبل الهجرة، وذلك قبل أن يسلم جعير، وهو نظير روايته أنه سمعه يقرأ في المغرب بالطور، وذلك قبل أن يسلم جعير أيضاً كما تقدّم. قلنا: سلف ذلك برقـم (١٦٧٣٥).

قوله: من الحمس، بضم فسكون: أي من قريش، وكانت قريش تقف بمذلة، وسائر العرب كانوا يقفون بعرفة، وكان ﷺ بتأيـيد الله تعالى إياـه كان موفقاً للصواب، فوقـع بعرفة. والخمس، جمع أحمس من الحمـاسة، وهي الشجاعة، وكانوا يشددون في أمر الدين، فسمـوا بذلك.

قلنا: والفرق بين روايـتي سفيـان أن جعـيراً في الأولى كان واقـفاً في عـرفة، وأنـه في الثانية إنـما جاء إلى عـرفة ليطلب بـعيرـه، لا ليـقـفـ بها.

«نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً<sup>(١)</sup> سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): عبداً. قلنا: وهو الموافق للرواية الآتية برقم (١٦٧٥٤).

(٢) هكذا في النسخ الخطية (م). قال السندي: والمشهور: عليهن. قلنا: وهو الموافق للرواية الآتية برقم (١٦٧٥٤).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنون، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین.

وآخرجه ابن ماجه مختصرأ (٢٣١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١١-١٠، وابن حبان في «المجروحيين» ١/٤-٥، والحاكم ٨٧/١ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وآخرجه مطولاً ومحتصراً الدارمي ١/٧٤-٧٥، وابن ماجه (٢٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/١٠، والطبراني في «الكبير» (١٥٤١)، والحاكم ٨٧/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢١)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ص ٤٧ من طرق عن ابن إسحاق، به.

وآخرجه مطولاً ومحتصراً كذلك ابن ماجه (٢٣١) و(٣٠٥٦)، والفاكهـي في «أخبار مكة» (٢٦٠٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٢) من طريق ابن نمير، وأبو يوسف في «الخارج» ٩-١٠، كلاهما عن ابن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن =

١٦٧٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي التَّطْوِعِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ  
كَبِيرًا - ثَلَاثَ مَرَارٍ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثَ مَرَارٍ - وَسُبْحَانَ اللَّهِ

= الزهري، به. وهو الأشهى فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٤ ، قلنا:  
وعبد السلام متروك الحديث.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ص٨٤ من طريق القدامي، عن  
مالك بن أنس، عن الزهري، به. وقال: القدامي ضعيف، وله عن مالك أشياء  
انفرد بها لم يتبع عليها.

وأورده الهيثمي في «مجامع الزوائد» ١/١٣٩، وقال: رواه الطبراني في  
«الكبير» وأحمد، وفي إسناده ابن إسحاق، عن الزهري، وهو مدلس، وله  
طريق عن صالح بن كيسان، عن الزهري، ورجاله موثقون!  
قلنا: طريق صالح بن كيسان سيأتي في تحرير الرواية رقم (١٦٧٥٤)،  
وسنبين علته هناك.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت، سيرد ١٨٣/٥، وإسناده صحيح.  
وآخر من حديث أنس بن مالك، وقد سلف ٢٢٥/٣.  
وانظر حديث عبدالله بن مسعود السالف برقم (٤١٥٧)، وذكرنا هناك  
أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لا يغل»، بكسر الغين المعجمة وتشديد اللام على  
المشهور، والباء تحتمل الضم والفتح، فعلى الأول: مِنْ أَغْلَى: إذا خان، وعلى  
الثاني من غل: إذا صار ذا حقد وعداوة. و«عليهِنَّ» في موضع الحال، أي:  
ثلاث خصال: لا يخون قلب المؤمن، أو لا يدخل فيه الحقد كائناً عليهن،  
أي: ما دام المؤمن على هذه الخصال لا يدخل في قلبه خيانة أو حقد يمنعه  
من تبلیغ العلم، فينبغي له الثبات على هذه الخصال حتى لا يمنعه شيء من  
التبلیغ.

بَكْرَةً وَأَصِيلًا - ثُلَاثٌ مِّنْ أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزَتِهِ وَنَفَخَتِهِ وَنَفَخَهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَمْزَهُ وَنَفَخَهُ وَنَفَخَهُ؟ قَالَ: «أَمَا هَمْزَهُ فَالْمُوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَا نَفَخُهُ الْكِبِيرُ، وَنَفَخُهُ الشَّعْرُ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف الرواية عن نافع بن جبير، وقد اختلف في اسمه على عمرو بن مرة، ففي رواية مسعر عنه كما في هذه الرواية والرواية الآتية برقم (١٦٧٤٠) أبهمه ولم يسمه، وسماه في رواية حصين بن عبد الرحمن السلمي الآتية برقم (١٦٧٦٠) عباد بن عاصم، وسماه في رواية شعبة عنه كما سيأتي برقم (١٦٧٨٤) عاصماً العنزي. وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٤/١٠٥، وعاصم هذا هو ابن عمير العتري، لم يذكروا في الرواية عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال البزار: غير معروف، وقال البخاري في «تاريخه الكبير» ٦/٤٩: لا يصح، وبقية رجال ثقات رجال الشيدين. مسعر: هو ابن كدام، وعمرو بن مُرّة: هو الجمري المُرادي.

وآخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطبراني في «الكتاب» (١٥٦٩) من طريق محمد بن بشر، عن مسعر، به.

وآخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» ١/٢١٠ من طريق نائل بن نجيح، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن نافع بن جبير، به مختصراً، وأسقط من الإسناد عاصماً.

وسيأتي بالأرقام (١٦٧٤٠) و(١٦٧٦٠) و(١٦٧٨٤).

وقوله: «الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً». سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٦٢٧) وإسناده صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه، ونفخه».

١٦٧٤٠ - حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسمر، عن عمرو بن مُرَّة، عن  
رجل من عترة، عن نافع بن جُبِيرٍ بن مُطْعِم

عن أبيه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يقول: «اللهُ أكْبَرُ كَبِيرًا،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»<sup>(١)</sup> بَكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْثَةٍ» قال:  
قلت: ما هَمْزَةٌ؟ قال: فَذِكْرُ كَهْيَةِ الْمُوْتَةِ، يَعْنِي يُضْرَعُ. قلت:  
فَمَا نَفْخَةٌ؟ قال: «الْكِبِيرُ» قلت: فَمَا نَفْثَةٌ؟ قال: «الشَّعْرُ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٤١ - حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا محمدُ بْنُ إسحاق، عن  
الزُّهْرِيِّ، عن سعيدِ بْنِ المُسَيْبِ

عن جُبِيرٍ بن مُطْعِمٍ، قال: لما قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ الْقُرْبَى  
من خَيْرٍ بين بني هاشم وبني المطلب جئتُ أنا وعثمان بن

---

= قد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٨٢٨) وإسناده  
محتمل للتحسن.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١٤٧٣) وإسناده  
ضعيف.

وقد سلف شرح ألفاظ الحديث أنها من كلام ابن مسعود برقم (٣٨٢٨)،  
وجاءت في الرواية (١٦٧٦٠) أنها من تفسير حصين، وفي الرواية (١٦٧٨٤)  
أنها من تفسير عمرو بن مرة، فهي إذاً مدرجة في هذا الحديث.

(١) قوله: «وبِحَمْدِهِ»: ليس في (ق) (م).

(٢) حديث حسن وهذا إسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه في الرواية  
السابقة برقم (١٦٧٣٩). وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجـه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٩)، والخطيب في «تاريخه»  
٤٣٦-٤٣٧ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

عفان، فقلتُ: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا يُنكر<sup>(١)</sup> فَضْلُهُم  
لمكانك - الذي وَصَفَكَ<sup>(٢)</sup> الله عَزَّ وَجَلَّ به- منهم، أرأيت إخواننا  
من بني المُطَلَّب أعطيتهم وتركتنا، وإنما نحن وهم منك بمترلةٍ  
واحدة. قال: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهْلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامًا، وَإِنَّمَا  
هُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلَّبِ شَيْئًا وَاحِدًا»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> قال: ثم شبّك بين

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): لا ننكر.

(٢) في (ظ١٢) و(ق): وضعك.

(٣) ضبب فوقهما في (س)، وقال السندي: بالنصب، بتقدير: كانوا.

(٤) إسناده حسن، محمد بن إسحاق - وإن كان مدلساً وقد عنون - قد  
صرح بالتحديث عند الطبرى والبىهقى، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله  
ثقة رجال الشيختين.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٤٢)، والنسائي في «المجتبى»  
٧/١٣١-١٣٠، والفاكهى (٢٤٠٦)، وأبو يعلى (٧٣٩٩)، والطحاوى في  
«شرح معانى الآثار» ٢٨٣/٣، والطبرانى في «الكبير» (١٥٩١) من طريق يزيد  
ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الخرجاج» ص ٢٠ مختصراً، والشافعى في «مسنده»  
٢/١٢٦ (بترتيب السندي)، وابن أبي شيبة ١٤-٤٦٠، وأبو داود (٢٩٨٠)،  
والطبرى في «تفسيره» (١٦١١٩)، والطبرانى في «الكبير» (١٥٩٢)، والبىهقى  
في «السنن» ٣٤١/٦ من طرق عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الشافعى ١٢٦/٢ - ومن طريقه البغوى في «شرح السنة»  
٢٧٣٦)، والبخارى (٣١٤٠) و(٣٥٠٢)، وابن زنجويه في «الأموال»  
(١٢٤٢)، والبىهقى في «السنن» ٦/٣٤٠، والطبرانى في «الكبير» (١٥٩٤) من  
طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه الشافعى ١٢٥/٢ - ومن طريقه البىهقى ٦/٣٤١ - والبغوى في =

أصابعه.

١٦٧٤٢ - حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهـر عن جُبِيرِ بن مُطْعِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِلْقَرْشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» فقيل للزُّهري: ما عني بذلك؟ قال: ثُبُل الرَّأْيِ<sup>(١)</sup>.

---

= «شرح السنة» (٢٧٣٥) من طريق مطرف بن مازن، عن معمر بن راشد، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٠)، والبيهقي في «السنن» (٣٤١/٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُحَمَّع، كلاهما عن الزُّهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به. قال البيهقي: إبراهيم بن إسماعيل ومطرف بن مازن ضعيفان، وفي رواية الجماعة عن الزُّهري، عن ابن المسيب، عن جبير كفایة. وقال الدارقطني في «العلل» ٤/١٠٦: الصحيح قول من قال: عن ابن المسيب.

وسيأتي برقـم (١٦٧٦٨) و(١٦٧٨٢).

قال السندي: قوله: لمـكانك، أي: لوجودك منهم.  
وقولـه: الذي وصفـك الله، بتقدـير: وأنت الذي وصفـك الله، جملـة  
معترضـة.

قولـه: «إنـهم لمـ يفارـقونـي»، أي: أنـهم وصلـوا القرـابة فـوـصـلـوا، وأنتـ قـطـعـتمـ فـقـطـعـتمـ.

(١) إسـنادـه صـحـيحـ على شـرـطـ الـبـخـارـيـ، طـلـحةـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ عـوفـ منـ رـجـالـهـ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ رـجـالـ الشـيـخـيـنـ غـيـرـ أـنـ أـحـدـ صـحـابـيـهـ وـهـ عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ الأـزـهـرـ لـمـ يـرـوـ لـهـ سـوـيـ أـبـيـ دـاـوـدـ. يـزـيدـ: هـوـ اـبـنـ هـارـونـ، وـابـنـ أـبـيـ ذـئـبـ: هـوـ مـحـمـدـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ الـمـغـيـرـةـ.

وـأـخـرـجـهـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ ١٦٨/١٢ـ، وـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ فـيـ «الـسـنـنـ» (١٥٠٨)ـ،

١٦٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجَ، قَالَ:  
أَخْبَرَنَا أَبُو الزَّبِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابِيْهِ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرٌ عَطَاءٌ هَذَا - يَا بْنِي

= وأبو يعلى (٧٤٠٠) من طريق يزيد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطيالسي (٩٥١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣٦٨/١  
والizar (٢٧٨٥) (زوائد)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٣٠)، وابن  
حيان (٦٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٠)، والحاكم ٧٢/٤، وأبو نعيم  
في «الحلية» ٦٤/٩، والبيهقي في «السنن» ٣٨٦/١، والخطيب في «تاریخه»  
١٦٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٥٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.  
وصححه الحاكم على شرط الشيختين، ووافقه الذهبي! قلنا: طلحة بن عبد الله  
لم يخرج له مسلم.  
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٨ و٢٦/١٠، وقال: رواه أحمد  
وأبو يعلى والizar والطبراني، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.  
وسيكرر برقم (١٦٧٦٦) سندًا ومتنا.

قال السندي: قوله: نبل الرأي، بضم فسكون، بمعنى الذكاء والنجابة،  
ويمكن أن يكون بفتح فسكون، أي: سهم الرامي، أي: سهام رأي القرشي  
تصيب ضعف ما تصيب سهام رأي غيره، يريد أن رأيه أقل خطأ، وكأنه لذلك  
خُصُّوا بالإمامنة الكبرى.

وقال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٥٣/٨ - ١٥٤: تأملنا هذا، فكان  
معناه عندنا - والله أعلم - أن على القرشي ذي الرأي، لا على من سواه من غير  
أهل الرأي وإن كان قرشياً، وذلك أن الشيء إذا وُصفَ به رجل من قوم ذوي  
عدد، جاز أن تضاف الصفة إلى أولئك القوم جميعاً، وإن كان المراد بهم  
خاصاً منهم.

(١) في (م): عمرو.

عَبْدٌ مَنَافٌ وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ - إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَلَا عِرْفَنَ<sup>(٢)</sup> مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ<sup>(٣)</sup>.

١٦٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطَعِّمٍ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: «لَا أَدْرِي» فَلَمَّا أَتَاهُ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «يَا جَبَرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌ؟» قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. فَانْطَلَقَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ مَكَثَ<sup>(٤)</sup> مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌ، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) في (م): لكم.

(٢) في «المصنف» وابن خزيمة: فلا أعرفن.

(٣) حديث صحيح، محمد بن عمر، هكذا ورد غير منسوب في جميع النسخ الخطية، ولم يذكر هذا الإسناد في «أطراف المستند»، ولم يترجم الحافظ في «التعجيز» لمن اسمه محمد بن عمر، وهو من شيوخ أحمد.

ومن ثم لم نستطع تعينه، والراجح أنه محمد بن بكر: وهو البرساني، وقد تحرف، وستجيء روایته برقم (١٦٧٧٤) وهي مثل هذه الرواية.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٣٦).

(٤) في (ظ٢) و(ص): فمكث.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي =

.....

---

= طالب الهاشمي، فقد ضعفه مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، وابن سعد، والجوزجاني، وأبي زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنمسائي، وابن خزيمة، وأبي داود، وابن حبان، والدارقطني، وما حسن الرأي فيه سوى الترمذى وشيخه البخارى، فقال الأول: صدوق، وقال الثاني: مقارب الحديث، وقد خالف هنا في لفظ الحديث كما سيأتي في التخريج. وزهير بن محمد: هو التيمى، له مناكير، وعد الإمام الذهبي في تلخيصه «للمستدرك» ٧/٢ هذا الحديث منها، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدى.

وأخرجه البزار (١٢٥٢) (زوائد)، وأبو يعلى (٧٤٠٣) من طريق أبي عامر العقدى، بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم عن جبير إلا بهذا الإسناد. وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (١٥٤٦)، والحاكم ٨٩/١ و٧/٢، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٧٠/٢ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن زهير بن محمد، به. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه قيس بن الريبع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن عبد الله بن محمد بن عقيل... وتعقبه الذهبي بقوله: زهير ذو مناكير، لهذا منها، وابن عقيل فيه لين.

قلنا: من طريق قيس بن الريبع أخرجه الطبرانى في «الكبير» (١٥٤٥)، ومن طريق عمرو بن ثابت أخرجه الحاكم ٩٠/١، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به، وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن حبان (١٥٩٩)، والحاكم ٩٠/١، والبيهقي ٦٥/٣ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر أن رجلاً سأله النبي ﷺ: أي البقاع شر؟ قال: «لا أدرى حتى أسأل جبريل»، فسأل جبريل، فقال: لا أدرى حتى أسأل ميكائيل، فجاءه فقال: خير البقاع المساجد، وشرها الأسواق. وهذا لفظ ابن حبان. وإنستاده ضعيف،

١٦٧٤٥ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو ابن دينار، عن نافع بن جبير

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»<sup>(١)</sup>.

= عطاء بن السائب اختلط، وسماع جرير بن عبد الحميد منه بعد الاختلاط.  
والذى يصح في هذا الباب ما أخرجه مسلم (٦٧١) من حديث أبي هريرة أن  
رسول الله ﷺ قال: «أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغضها إلى الله أسواقها».  
قال السندي: قوله: أي البلدان، أي: أي أجزائها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفتين. أسود بن عامر: هو الملقب بشاذان.  
وآخرجه الدارمي ٣٤٧ / ١، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣٣، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢١) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٧) - وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٧)، والبزار (٣١٥٢) (زوائد)، وأبو يعلى (٧٤٠٨) و(٧٤٠٩)، والطبراني في «الكبر» (١٥٦٦)، وفي «الدعا» (١٣٦)، والأجري في «الشريعة» ص ٣١٢ و ٣١٣، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٥١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار (٣١٥٣) (زوائد)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣٣ من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً سئى من بعد نافع بن جبير إلا حماد.

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣٤: ليس روایة سفيان بن عینة مما توهن روایة حماد بن سلمة، لأن جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد يشك المحدث في بعض الأوقات في بعض روایة الخبر، ويستيقن =

١٦٧٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ،  
عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَكْلُمُنَا  
اللَّيْلَةَ لَا تَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟» فَقَالَ بَلَالٌ: أَنَا. فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ  
الشَّمْسِ، فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيَقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ،  
فَقَامُوا فَأَدَّوْهَا، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا فَأَدَّنَ بَلَالٌ، فَصَلَوَا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ  
صَلَوَا الْفَجْرَ<sup>(١)</sup>.

= في بعض الأوقات، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواية، فلا يكون شك من شك في اسم بعض الرواية مما يوهن من حفظ اسم الراوي، حماد بن سلمة رحمه الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الإسناد، وإن كان ابن عبيدة شك في اسمه، فقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وآخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣١، والنسائي في «الكبرى»  
(١٠٣٢٠) - وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٦) - وابن أبي عاصم في «السنة»  
(٥٠٣) من طريق القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، نحوه  
مرفوعاً إلا أن فيه: «حتى ترجل الشمس» وهي رواية شاذة فيما ذكر الحافظ في  
«الفتح» ٣١/٣.

وسيأتي برقم (١٦٧٤٧)

وقد سلف من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٦٧٣) وذكرنا هناك  
أحاديث الباب، وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية  
رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وآخرجه أبو يعلى (٧٤١٠) من طريق عفان بن مسلم الصفار، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٩٨/١، وابن أبي عاصم في «الآحاد

١٦٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَيْرَةَ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَنْزَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَةٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٤٨ - حَدَّثَنَا حَسْنُ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جَيْرَةَ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاطِرُ وَالْمَاهِي وَالْخَاتِمُ وَالْعَاقِبُ»<sup>(٢)</sup>.

---

= والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٠١/١، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٦٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله «من يكلؤنا»، أي: من يحفظنا بحيث لا يفوت علينا الصلاة.

قوله: فضرب على آذانهم، على بناء المفعول: وهو كنایة عن شدة النوم، أي: كان النوم عند غلبه بمنزلة حجاب مضروب على الأذن يمنع الإنسان من سماع أصوات من في الكون حتى يقوم بسماعها، وإلا فالكون لا يخلو عن أصوات.

قوله: ثُمَّ توضؤوا: تفصيل لكيفية الأداء، «ثُمَّ» بمنزلة فاء التفصيل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٧٤٥) إلا أن شيخاً أَحْمَدْ هُنَا هُو عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمَ الصَّفَارِ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين. حسن: هو ابن موسى الأشيب: وعفان: هو ابن =

..... مسلم الصفار. =

وأخرجه ابن سعد ١٠٤ / ١ عن عقان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٥٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١٥٥ / ١ من طريق حجاج بن محمد، والطبراني كذلك (١٥٦٣) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٦٠٤ / ٢ من طريق موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. قلنا: عند الحاكم «المقفي»، بدل: «والماحي».

وخلالفهم الطيالسي (٩٤٢) فرواه عن حماد بن سلمة، عن أبي بشر جعفر، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي التوبة ونبي الملهمة». قلنا: وسيأتي بنحو هذا اللفظ من حديث أبي موسى الأشعري ٣٩٥ / ٤ وحديث حذيفة بن اليمان، وسيرد ٤٠٥ / ٥. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٤) من طريق أبي الحويرث المدني، عن نافع، به، ولم يذكر: «الخاتم»، وأبو الحويرث ضعيف.

وأخرجه بنحوه مطولاً ابن سعد ١٠٥ / ١، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١٠١، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣ / ٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٥١)، والأجري في «الشريعة» ص ٤٦٢ - ٤٦٣، والبيهقي في «الدلائل» ١٥٦ من طريق عتبة بن مسلم، عن نافع أنه دخل على عبد الملك ابن مروان، فقال: أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم، هي ستة: محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح، فأما الحاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب، فإنه أعقاب الأنبياء صلوات الله عليهم، وأما ماح فإن الله عز وجل محا به سينات من اتبعه.

وقد تحرف عتبة إلى عقبة عند الفسوبي والأجري والبيهقي.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٤) وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (١٦٧٧٠).

١٦٧٤٩ - حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُتَّهِّنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ صَرَدَ

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: تذاكْرُنَا غُسْلَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَخُذُ مِلْءَ كَفَّيَ ثَلَاثَةً، فَأَصْبِرْ عَلَى رَأْسِيِّ، ثُمَّ أَفِيضُهُ بَعْدُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِيِّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَقَالُوا:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، وإسرائيل: وهو ابن يونس بن إسحاق السبيعي، وسماعه من جده أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - في غاية الإتقان للزومه إياه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٨٣) من طريقين عن إسرائيل، به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٤/١)، والبخاري (٢٥٤)، ومسلم (٣٢٧)، وأبو داود (٢٣٩)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٥/١)، وابن ماجه (٥٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٨٢) و(١٤٨٤) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧) و(١٤٨٨) و(١٤٨٩)، والبيهقي في «السنن» (١٧٦/١) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به. دون قوله: «ثم أفيضه بعد على سائر جسدي».

وفي الباب من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٤١٨) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «فَأَصْبِرْ عَلَى رَأْسِيِّ»: جاء تفصيله بأن يصب في اليمين مرة، وفي اليسار أخرى، وفي الوسط أخرى، فرجع هذا إلى الاستيعاب مرة، لا إلى التثليث، فلا وجه للاستدلال به على التثليث، والله تعالى أعلم.

سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا: إِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَإِنَّهُ لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يَسْحِرَ  
النَّاسَ كُلَّهُمْ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، حصين بن عبد الرحمن: وهو السلمي لم يسمع هذا الحديث من محمد بن جبير بن مطعم، بينهما جبير بن محمد بن جبير كما سيأتي في التخريج، وهو مجهول، وسليمان بن كثير: وهو العبدى، روى له البخارى عن حصين بن عبد الرحمن متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين. وأخرجه الترمذى (٣٢٨٩)، والطبرانى في «الكبير» (١٥٥٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦٨ من طريق محمد بن كثير العبدى، به.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٨٦/٢٧، وابن حبان (٦٤٩٧) من طريق محمد بن فضيل، والفاكھي (٢٤٣١) من طريق حصين بن نمير، والطبرى في «تفسيره» ٨٦/٢٧ من طريق خارجة، ثلاثتهم عن حصين، به.

قال الترمذى: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حصين، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده جبير بن مطعم نحوه.

قلنا: قد رواه من هذا الطريق الطبرانى في «الكبير» (١٥٦٠) من طريق أبي جعفر الرازى، والحاكم ٤٧٢/٢ من طريق هشيم، والبيهقي في «الدلائل» ٢٦٨ من طريق إبراهيم بن طهمان وقرنه بهشيم، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمن، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، به. وصححه الحاكم على شرط الشيختين، ووافقه الذهبي!

قلنا: جبير بن محمد بن جبير لم يرو له سوى أبي داود، وهو مجهول الحال. وذكر الدارقطنى في «العلل» ٤/١٠٤ أن هذه الطريق أشبه. وقال البيهقي: أقام إسناده إبراهيم بن طهمان وهشيم وأبو كريب والمفضل بن يونس، عن حصين.

وله أصل في «الصحيحين»، وقد سلف من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٨٣)، ولفظه: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين، حتى نظروا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «أشهدوا». قلنا: وانظر هناك شرحه وأحاديث الباب.

١٦٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى

عَنْ جَبِيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ،  
وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَّةَ»<sup>(١)</sup>، وَكُلُّ مُزْدَلْفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ  
مُحَسَّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مِنْيَ مَنْحَرٍ، وَكُلُّ أَيَامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ظ١٢)، وهامش (س): عرنات، وفي (ق): بطون عرنات.

(٢) حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف، سليمان بن موسى - وهو الأموي المعروف بالأشدق - لم يدرك جبير بن مطعم، وقد اضطرب فيه ألواناً كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وسعيد بن عبد العزيز: هو التنوخي. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٣٩/٥ و٢٩٥/٩ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد مختصراً، وقال: مرسل.

وأخرجه البزار (١١٢٦) (زوائد)، وابن حبان (٣٨٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ١١١٨/٣، والبيهقي في «السنن» ٢٩٦-٢٩٥/٩، وفي «المعرفة» (١٩١٤)، وابن حزم في «المحلّي» ١٨٨/٧، من طريق أبي نصر التمار عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن جبير بن مطعم، به. فجعل عبد الرحمن بن أبي حسين في الإسناد، وهو ضعيف كذلك لجهالة حال عبد الرحمن بن أبي حسين، فقد انفرد بالرواية عنه سليمان بن موسى، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٣)، والدارقطني في «السنن» ٤/٢٨٤، والبيهقي في «السنن» ٢٣٩/٥ و٢٩٦/٩، من طريق سويد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير، عن أبيه، فجعل نافع بن جبير في الإسناد، وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وأخرجه الدارقطني مختصراً في «السنن» ٤/٢٨٤، ومن طرقه البيهقي ٢٩٦ من طريق أبي مُعَيْنَ حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى أن عمرو =

١٦٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «كُلُّ  
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِنِ إِسْحَاقِ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ مَوْلَى آلِ حُجَيْرٍ بْنِ

---

= ابن دينار حدثه عن جبير بن مطعم، وعمرو بن دينار لم يدرك جبير بن مطعم.  
وآخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٦) من طريق حفص بن  
غيلان، عن سليمان بن موسى، عن محمد بن المنكدر، عن جبير، به.  
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥١/٣، وقال: رواه أحمد والبزار،  
والطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «وكل فجاج مكة منحر» ورجاله موثقون!  
قلنا: فاته أن يعله بالانقطاع والاضطراب.  
وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن خزيمة (٢٨١٦)، والحاكم  
٤٦٢/١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٩٤)، والبيهقي  
١١٥/٥، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث علي بن أبي طالب بنحوه سلف (٥٦٢) وإسناده حسن.  
وانظر حديث جابر السالف ٣٢١/٣ و٣٢٦.  
(١) إسناده كسابقه.

٥ وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٩٥/٩ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع  
الحمصي، بهذا الإسناد.  
وانظر عن أيام التشريق «الاستذكار» ١٩٧/١٥ لابن عبد البر،  
و«المغني» ٣٨٦/١٣ لابن قدامة المقدسي.

أبي إهاب

قال: سَمِعْتُ جُبِيرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بْنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا عَرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ طائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٤ - حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبِيرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ جُبِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالْخَيْفِ: «نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ<sup>(٢)</sup> يَسْمَعْهَا، فَرَبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرَبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغْلِّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِحْلَاصُ الْعَمَلِ، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وِرَائِهِ».

وَعَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ عُمَرٍ مَوْلَى الْمَطْلَبِ، عَنْ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرخ بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وبقيه رجال ثقات رجال الشيفين غير عبدالله بن باباه، فمن رجال مسلم، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى.

وآخرجه الفسوسي في «المعرفة والتاريخ» ٢٠٦/٢، والبيهقي في «السنن» ١١٠/٥ من طريقين عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٦)، وسيأتي برقم (١٦٧٦٩).

(٢) في (م): لمن لم.

عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، مثلَ  
حديث ابن شهاب، لم يزد ولم ينفَضْ<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٥ - حَدَّثَنَا يعقوب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ جَبِيرٍ

أَنَّ أَبَاهُ جُبِيرَ بْنَ مُطَعِّمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) حديث صحيح لغيره، وله إسنادان ضعيفان، وفي الإسناد الأول: لم يصرح ابن إسحاق بسماعه من الزهرى.

وفي الإسناد الثاني، وإن كان صرح بالسماع من شيخه عمرو بن أبي عمرو إلا أن في طريقه عبد الرحمن بن الحويرث، وهو ضعيف. عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، مختلف فيه، حسن الحديث.

وأخرجه الحاكم ١/٨٧ من طريق الإمام أحمد، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الزهرى، به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤١٣) ومن طريقه الحاكم ١/٨٧ من طريق يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الزهرى، به.

وخلاله نعيم بن حماد، فرواه - كما عند الطبراني في «الكبير» (١٥٤٤)، والحاكم ١/٨٦-٨٧ - عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهرى، به. ونعيم ضعيف.

وأخرجه الحاكم ١/٨٧-٨٨ من طريق الإمام أحمد، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الرازى في «الجرح والتعديل» ٢/١٠، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٣) من طريق يونس بن بكر، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الدارمى ١/٧٥ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٨)، وذكرنا هناك شواهد.

فَكَلَمَتُهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمْرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأُتَيْ أَبَا بَكْرٍ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبَيرٍ ابْنَ مُطْعِمٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنًا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعْهُ النَّاسُ مُقْبَلًا مِنْ حُتَّىْنَ، عَلِقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّىْ اضْطَرَّوْهُ إِلَى سَمُّرَةَ، فَخَطَفَتْ رَدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وأخرجه البخاري (٧٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذني (٣٦٧٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٤)، والشافعي في «السنن» (٤٦٧)، والبخاري (٣٦٥٩) و(٧٢٢٠) و(٧٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥١)، وابن حبان (٦٦٥٦) و(٦٨٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٧)، والبيهقي في «السنن» (١٥٣/٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٨) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به. وسيأتي برقم (١٦٧٦٧).

قال السندي: قوله: إن لم أجده: كناية عن الموت. قوله: «فأُتَيْ أَبَا بَكْرٍ»: إخبار بأنه المتولى للأمر بعده ﷺ، ففيه معجزة له حيث صار الأمر كذلك.

(٢) في (س) و(م): عمرو، وهو تحريف، والمثبت من (ظ) (١٢) و(ص) و(ق)، وهو الصواب.

الله ﷺ، ثم قال: «أَعْطُونِي رِدَائِي، فلو كان عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذَابًا وَلَا جَبَانًا»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٥٧ - حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبِي، عَنْ أَبْنَى إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرٍ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَمِّهِ نَافعِ بْنِ جَبَيرٍ بْنِ مَطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَّرَأَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعْرَاتٌ مَعَ النَّاسِ حَتَّى يَدْفَعَ مَعْهُمْ مِنْهَا؛ تَوْفِيقًاً مِنَ اللهِ لَهُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عمر بن محمد بن جبير بن مطعم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي، صالح: هو ابن كيسان، ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهربي.

وآخرجه البخاري (٣٤٨) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، عن إبراهيم ابن سعد، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥٢) و(١٥٥٣) و(١٥٥٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٥٣-٥٤ من طرق عن ابن شهاب الزهربي، به. وسيأتي برقم (١٦٧٧٥) و(١٦٧٧٧) و(١٦٧٧٨).

وقد سلف نحوه مطولاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٢٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله علقت، كسمعت: أي تعلقت برسول الله ﷺ الأعراب. قوله: فخطفت، كسمعت: أي سلبت السمرة.

قوله: هذه العضاء: أي التي بذاك الوادي، وكان ذاك الوادي كثير العضاء.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرخ بالتحديث،

١٦٧٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، عَنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيرٍ  
بْنِ مُطْعَمٍ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ:  
«أَتَأْكُمْ أَهْلَ الْيَمَنِ كَقِطْعَ السَّحَابِ خَيْرٌ أَهْلَ الْأَرْضِ» فَقَالَ لَهُ  
رَجُلٌ مِّنْ كَانَ عِنْدَهُ: وَمَنْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ كَلْمَةً خَفِيَّةً: «إِلَّا  
أَنْتُمْ»<sup>(٢)</sup>.

---

= فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفين غير عثمان بن أبي سليمان، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهرى.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٨٨)، وابن خزيمة (٣٠٥٧) و(٢٨٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٥٧٧) و(١٥٧٨)، والحاكم ٤٦٤/١ من طرق عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! قلنا: ابن إسحاق روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعةً.  
وقال ابن خزيمة: قوله: قبل أن ينزل عليه: يشبه أن يكون أراد قبل أن ينزل عليه «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حِيتَ أَفَاضَ النَّاسُ» [البقرة: ١٩٩] أو من قبل أن ينزل عليه جميع القرآن.

وقد سلف نحوه ببيان إسناد صحيح برقم (١٦٧٣٧).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيجة، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه هنا يحيى بن إسحاق - وهو السَّيِّدَحِينِي، وهو من قدماء أصحابه فيما ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة حفص بن هاشم ابن عتبة - عن الحارث بن يزيد: - وهو الحضرمي - عن الحارث بن أبي ذباب، عن محمد بن جبير بن مطعم، به.

=

١٦٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ النَّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: أَخْبَرَنِي عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ عَنْ جَبِيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَرَاهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ جَبِيرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَأَحْسِبَهُ قَالَ: «كَذَّبُوا، لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كَنْتُمْ فِي جُحْرٍ ثَعَلْبٍ»<sup>(١)</sup>.

= ورواه أبو عبد الرحمن المقرئ - وهو عبد الله بن يزيد - كما عند الطبراني في «الكبير» (١٥٥٠) - عنه، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن الحارث بن أبي ذئب. هكذا ورد اسمه في مطبوعه، وإنما هو الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي خال ابن أبي ذئب، وعبد الله بن يزيد المقرئ هو أحد العابدة الذين يصح سماعهم من ابن لهيعة، ولكن يعكر عليه أن الحكم أباً أحمد وغيره ذكروا أن الحارث بن عبد الرحمن العامري لا يعلم له راوٍ غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وسيأتي من طريقه برقم (١٦٧٧٩)، فانظره لزاماً.  
وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٢).

قال السندي: قوله: «قطع السحاب»: أي جمادات مزدحمة كقطع السحاب.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن جبیر بن مطعم، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین غیر النعمان بن سالم - وهو الطائفی - فقد روی له مسلم وأصحاب السنن.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٠٥)، والبيهقي في «السنن» ١٧/٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأورده الهیشی فی «مجمع الزوائد» ٢٥٢/٥، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه رجل لم یسمّ.

= وسيأتي برقم (١٦٧٦٤) و(١٦٧٨١).

\* ٨٣ / ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبَادَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ نَافِعَ بْنِ جَيْرَةَ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَيِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثَةً - الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا<sup>(١)</sup>، سَبَّحَ اللَّهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثَةً - اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثَتِهِ وَنَفْخِهِ» قَالَ حُصَيْنٌ: هَمْزُ الْمُوْتَةِ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسَّ، وَنَفْثَتُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ<sup>(٢)</sup>.

= قال السندي: قوله: أنه ليس لنا أجور بمكة: لأنها بلدة تركها رسول الله ﷺ.

(١) في (م): الحمد لله كثيراً، ثلاثة.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٧٣٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين، غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد توبع. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن إدريس: هو الأموي، وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي.

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٣١ / ١.

وآخرجه البخاري في «تاریخه» ٤٨٩ / ٦ عن يحيى بن موسى، وابن خزيمة (٤٦٩) من طريق عبد الله بن سعيد الأشجع، كلاهما عن ابن إدريس، به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧٠) من طريق يحيى الحمانى، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن مرة، قال: حدثني عمارة بن عاصم، عن نافع بن جبیر، به.

وآخرجه البخاري في «تاریخه الكبير» ٤٨٩ / ٦ من طريق أبي عوانة، عن =

١٦٧٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن نمير وأبو أسامة، عن زكرياء، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه

عن جبیر بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزدُه الإسلام إلا شدة»<sup>(١)</sup>.

= حصين، عن عمرو قال: سمع عمار بن عاصم، عن نافع، به.  
وأخرجه البخاري في «تاریخه الكبير» ٤٨٩/٦ من طريق عمرو، وابن خزيمة (٤٦٩) من طريق هارون بن إسحاق وابن فضیل، ثلثتهم عن حصین، عن عمرو، عن عباد بن عاصم، عن نافع، به.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١/١ عن ابن فضیل، عن حصین، عن عمرو بن مرة، عن ابن جبیر بن مطعم، به. وأسقط من الإسناد عباد بن عاصم.  
وقد سلف برقم (١٦٧٣٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر ابن أبي شيبة، وابن نمير: هو عبد الله، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وزكرياء: هو ابن أبي زائدة، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.  
وأخرجه مسلم (٢٥٣٠)، (٢٠٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بهذه الإسناد.  
وأخرجه أبو داود (٢٩٢٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٢٦٢/٦ من طريق ابن نمير وأبيأسامة، ومحمد بن بشر، وكذلك الطبری في «تفسيره» (٩٢٩٥) من طريق محمد بن بشر، والطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (١٦١٤) و(٥٩٩٠)، وابن حبان (٤٣٧١) من طريق يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، أربعتهم عن زكرياء، به.

وقد اختلف فيه على زكرياء فرواہ النسائي في «الکبری» (٦٤١٨)، وأبو یعلی (٧٤٠٦)، والطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (١٦١٥) و(٥٩٩١)، وابن حبان (٤٣٧٢)، والطبرانی في «الکبری» (١٥٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٦٢/٦ من طريق إسحاق بن يوسف

١٦٧٦٢ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَى بَذْرٍ - قَالَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي فِدَى الْمُشْرِكِينَ - وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَدَخَلَتُ  
الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالْطُّورِ، فَكَانَّا  
صُدِّعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ. قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَكَانَّا  
صُدِّعَ قَلْبِي حِيثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ<sup>(١)</sup>.

---

= الأزرق، وأخرجه الحاكم ٢٢٠/٢ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن زكريا، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه، به. وصححه الحاكم على شرط الشيفيين، ووافقه الذهبي.

وذكر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٩٧/٤ أن الذي تميل إليه القلوب فيه ما رواه عليه يحيى بن زكريا لثبته وحفظه وجلاله مقداره في العلم. قلنا: يعني طريق زكريا عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير بن مطعم. وقال ابن حبان عقب الحديث رقم (٤٣٧٢): سمع هذا الخبر سعد بن إبراهيم عن أبيه، عن جبير، وسمعه من نافع بن جبير، عن أبيه، فالإسنادان محفوظان.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٦٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف برقم (٢٩٠٩).

(١) صحيح دون قوله: فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن، وهذا إسناد ضعيف لإبهام أخي سعد بن إبراهيم الذي سمع منه هذا الحديث، ونحو هذه الزيادة وردت بأسانيد ضعيفة في تخريج الرواية رقم (١٦٧٣٥)، وقد بينا حالها هناك، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيفيين. سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

=

١٦٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفِيَّانُ - يَعْنِي: ابْنُ حَسِينٍ - قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حَدِيثًا<sup>(١)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ النَّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ

= وأخرجه الطيالسي (٩٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٠٧) من طريق حجاج بن محمد الأعور، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٥) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثة عن شعبة، بهذا الإسناد.

ووأخرجه أبو الوليد الطيالسي، فرواه - كما عند الطبراني (١٥٩٦) - عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير، به، فأسقط من الإسناد: بعض إخوة سعد.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤١٨) من طريق النضر بن شمبل، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن بعض إخوته، عن جبير، به. فأسقط من الإسناد: عن أبيه، يعني: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥)، وسيأتي برقم (١٦٧٨٥). وانظر (١٦٧٧٣).

(١) في (ظ٢) و(ص) و(ق): يحدّث.

(٢) حديث صحيح، سفيان بن حسين: وهو الواسطي - وإن كان ضعيفاً في روایته عن الزهرى - قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥١٢) من طريق محمد بن كثير، وأخرجه كذلك (١٥١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٩/٧ من طريق أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد، إلا أن أبو نعيم قرن مع سفيان محمد بن إسحاق.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٢)، وسيأتي برقم (١٦٧٧٢).

أَنَّهُ لِيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «الَّتَّائِينُكُمْ أَجْوَرُكُمْ وَلَوْ كَتَمْ فِي جُحْرِ شَعْلَبٍ» قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٦٥ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ

عَنْ أَيْيَهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَى أَهْلِ بَدْرِ، فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ بِالظُّورِ<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٦٦ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ جَبَيرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُرْشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرْشِيٍّ» فَقَيلَ لِلْزُهْرِيِّ: مَا يَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلِ الرَّأْيِ<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرواية عن جبير بن مطعم، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٥٩).

(٢) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقة الليثي - وإن تكلم بعض الأئمة في حفظه- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. محمد ابن عبید: هو الطنافسی.

وآخرجه ابن حبان (١٨٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٣) من طريقين عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (١٦٧٤٢) سندًا ومتناً.

١٦٧٦٧ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ لَهَا: «اْرْجِعِي إِلَيَّ» فَقَالَتْ: إِنِّي رَجَعْتُ فَلِمْ أَجِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ - تُعْرَضُ بِالْمَوْتِ - فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي رَجَعْتُ فَلِمْ تَجِدِينِي فَأَلْقِنِي أَبَا بَكْرِ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٦٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ

قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبْنِي عَبْدِ شَمْسٍ<sup>(٣)</sup> وَلَا لِبْنِي نُوفَلَ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِبْنِي هَاشِمٍ وَبْنِي الْمَطْلَبِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرَ كَانَ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يَعْطِيهِمْ وَعُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ق): عن شيء، وكذلك هي في (س)، إلا أنها صحت في هامشها إلى «شيئًا».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو يعلى (٧٤٠٢)، وابن حبان (٦٨٧١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٥).

(٣) في (م): لم يقسم لعبد شمس.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس =

١٦٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ -يُعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيْهِ قَالَ: سَمِعْتُ جُبِيرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ<sup>(١)</sup>: «لَا عِرْفَنَّ يَا بْنِي عَبْدِ مَنَافٍ مَا مَنَعْتُمْ طَائِفًا يَطْوُفُ بِهِذَا الْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ»<sup>(٢)</sup>.

٨٤ / ٤  
١٦٧٧٠ - حَدَّثَنَا بَهْزُونَ بْنُ أَسْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ نَافعِ بْنِ جَبِيرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمَاحِي، وَالخَاتِمُ، وَالْعَاقِبُ»<sup>(٣)</sup>.

١٦٧٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الرُّهْبَرِيِّ، عَنْ

---

= العبدى، ويونس: هو ابن يزيد الأيلى.  
وأخرجه أبو داود (٢٩٧٩) من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.  
وسيأتي برقم (١٦٧٨٢).

(١) لفظ: يقول، ليس في (ظ١٢٥)، وأشار إليه في هامش (س) على أنه نسخة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرخ بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن باباه، فمن رجال مسلم. محمد بن عبيد: هو الطنافي.  
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠٢) من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٣) و(١٦٧٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٧٤٨) إلا أن شيخاً أحمد هاهنا هو بهز بن أسد: وهو العمى.

محمد بن جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِالْكُفَّارِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِيِّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ»<sup>(١)</sup> قال مَعْمَرٌ: قَلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: مَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ﷺ.

١٦٧٧٢ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَ: حَدَثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عن أبيه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قاطِعٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٧٣ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، حَدَثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفتين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٦٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٣٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٠)، والأجري في «الشريعة» ص ٤٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٥٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٠). وقد سلف برقم (١٦٧٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفتين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق برقم (٢٠٢٣٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٥٦) (٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٧). وقد سلف برقم (١٦٧٣٢).

عن أبيه - وكان جاء في فِدَى الأُسْارَى يوم بَدْرٍ - قال: سَمِعْتُ  
رسولَ اللهِ ﷺ يقرأ في المَغْرِبِ بالطُّورِ<sup>(١)</sup>.

١٦٧٧٤ - حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، قال:  
أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن بايه يُخْبِرُ

عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرٌ<sup>(٢)</sup> عَطَاءُ هَذَا. يَا  
بْنَيْ عَبْدِ الْمَطَلِبِ، يَا بْنَيْ عَبْدِ مَنَافِ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ فَلَا عَرْفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ  
شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: «أَنْ يَطُوفَ بِهَذَا الْبَيْتِ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٩٢). ومن طريقه أخرجه البخاري  
(٣٥٠٠) و(٤٠٢٣)، ومسلم (٤٦٣)، وأبو عوانة/٢٠٤، والطبراني في  
«الكبير» (١٤٩١)، والبيهقي في «السنن» (١٩٤/٢)، بهذا الإسناد. وعند  
البخاري زيادة: وذلك أوَّلَ ما وَقَرَ الإيمان في قلبي.

قلنا: وهذه الزيادة هي الصحيحة من قول جبير بن مطعم، وقد سلفت  
بالفاظ أخرى في تخريج الرواية (١٦٧٣٥)، وفي الرواية (١٦٧٦٢)، وفي  
إسنادها ضعف بيته هناك.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٢) في (ظ١٢) و(س) و(ق) و(م): حين، وفي (م): حين عطاء هذا يا  
بني عبد المطلب، وهو تحرير متراكب، والمثبت من (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن بايه، ويقال: ابن باباه،  
وابن بايه، فمن رجاله، وكذلك أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم بن تدرس،  
وروى له البخاري مقووناً، وقد صرخ بالتحديث فانتفت شبهة تدلisse، وبقية  
رجاله ثقات رجال الشيفين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصناعي، وابن بكر:

١٦٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرٍ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنًا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ  
النَّاسَ<sup>(١)</sup> مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ عَلَقَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرَّوْهُ<sup>(٢)</sup> إِلَى  
سَمُّرَةَ، فَخَطَّافَتْ رَدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَوَقَّاَ، فَقَالَ: «رُدُوا  
عَلَيَّ رَدَائِيِّ، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَمَاتِ  
نَعَمًا لَّقَسْمَتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَابًا»<sup>(٣)</sup>

= هو محمد البرساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٠٤)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (١٢٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٩) ولفظ «المصنف» وابن خزيمة: فلا أعرف.

وآخرجه ابن خزيمة (١٢٨٠) من طريق محمد بن بكر، بهذا الإسناد.  
وقد سلف برقم (١٦٧٣٦).

(١) في (م): ناس.

(٢) في (ق): فاضطر، قلنا: وهو الموفق لرواية عبد الرزاق في «المصنف».  
(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، على خطأ في نسب أحد روائه  
وهو عمر بن محمد، فهو ابن جبیر بن مطعم، وقد جاء على الصواب في  
رواية عبد الرزاق في «المصنف»، فدعوى أبي عبد الرحمن وهو عبد الله بن  
أحمد المذكورة في عقب الحديث من أن معمرًا أخطأ في نسبة مردودة بما جاء  
في رواية «المصنف»، ومن طريقه كما سيأتي!

فهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٤٩٧)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان  
(٤٨٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٩).  
وقد سقط من مطبوع «شرح السنة» اسم محمد بن جبیر بن مطعم من الإسناد.  
وقد سلف برقم (١٦٧٥٦).

قال أبو عبد الرحمن: أخطأ مَعْمَرٌ فِي نَسَبِ عمرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ،  
وهو: عمرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ.

١٦٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا ابْنَ جَرِيْجَ، قَالَ: أَخْبَرْنِي  
عَنْ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضْلَلْتُ جَمِيلًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ،  
فَانظَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقِفٌ فِي النَّاسِ  
بِعِرْفَةِ عَلَى بَعِيرِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١٦٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانَ، قَالَ: أَخْبَرْنَا شُعَيْبَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، قَالَ:  
أَخْبَرْنِي عمرُ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبَّيرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ:  
أَخْبَرْنِي جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَذَكَرَ

---

(١) إسناده ضعيف، ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - أبهم في هذا الإسناد مَنْ سمع منه عن جبیر، وقد جاء في «أطراف المسند» ١٨٤/٢ و«إتحاف المهرة» ٣٧/٤ أنه عمرو بن دينار، وببقى الإسناد منقطعاً، لأن عمرو ابن دينار لم يدرك جبیر بن مطعم، بينماهما محمد بن جبیر بن مطعم كما في الرواية رقم (١٦٧٣٧)، وجاء عند ابن خزيمة في «صحیحه» (٣٠٥٩) أنه والد ابن جريج وهو عبد العزيز بن جريج، وهو ضعيف. قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

وقوله: بعدهما أنزل عليه، يعارضه ما سلف بإسناد حسن برقم (١٦٧٥٧)، وفيه: قبل أن ينزل عليه.

وقد سلف بإسناد صحيح بغير هذه السياقة برقم (١٦٧٣٧).

قال السندي: قوله: واقف، أي: وهو واقف، ويمكن أن ينصب.

(٢) في (م): عمرو، وهو تحرير.

الحديث. يعني نحو حديث معمراً<sup>(١)</sup>.

١٦٧٧٨ - حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عمر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن جعير بن مطعم أنَّ محمدَ بن جعير، قال: أخبرني جعير بن مطعم، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَينَ . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ<sup>(٣)</sup>.

١٦٧٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جعير بن مطعم عن أبيه قال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةِ إِذْ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَانُوهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا نَحْنُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عمر بن محمد بن جعير بن مطعم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشیخین. أبو الیمان: هو الحکم بن نافع الحمصی، وشعیب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٢٨٢١)، والفسوی في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٦٤، والطبراني في «الکبیر» (١٥٥٥) من طريق أبي الیمان، بهذا الإسناد.

وقد سلف طریق معمرا برقم (١٦٧٧٥)، وانظر (١٦٧٥٦).

(٢) في (س) و(ص) و(ق) و(م): عمرو، وهو تحریف.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهری، وأخرجه أبو يعلى (٧٤٠٤) من طریق يعقوب بن إبراهیم بن سعد الزهری، بهذا الإسناد. وقد سلف برقم (١٦٧٥٦).

فَسَكَّتْ. قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَّتْ، قَالَ: وَلَا نَحْنُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ فِي التَّالِثَةِ كَلْمَةً ضَعِيفَةً: «إِلَّا أَنْتُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٨٠ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدَ

(١) إسناده حسن، العارث بن عبد الرحمن هو القرشي العامري خال ابن أبي ذئب: وهو محمد بن عبد الرحمن، انفرد بالرواية عنه ابن أخته ابن أبي ذئب، ولا يعلم له راوٍ غيره فيما ذكر أبو أحمد الحاكم وغيره، وهو صدوق، حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٣-١٨٤، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٢٥٨)، وأبو يعلى (٧٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٥) - ومن طريقه البزار (٢٨٣٨) (زوائد) - عن شعبة، عن ابن أبي ذئب، به بنحوه. وقد سقط اسم شعبة من مطبوع البزار، وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا له عن جابر إلا هذا الطريق.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٥٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال: فقال رجل من الأنصار: إلا نحن، والبزار والطبراني، وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار، رجاله رجال الصحيح. قلنا: العارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب لم يرو له إلا أصحاب السنن.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٥٨).

(٢) في (س) و(ق) و(م): وكيع بن عبد الرحمن، وضبب فوق لفظ «بن» في (س). وقد جاءت كذلك في (ظ١٢) لكن صحت فوقها بـ «وأو»، وجاءت على الصواب في «أطراف المستد» ٢/١٨٧.

عن جُبِيرٍ بن مُطْعِمٍ، قال: تَذَاكَرْنَا الغُسلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأُفِيَضُ عَلَى رَأْسِيِّ ثَلَاثَةً».

وقال عبد الرحمن: ذُكِرَتِ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأَخْذُ بِكَفَيَّيِّ ثَلَاثَةً، فَأُفِيَضُ عَلَى رَأْسِيِّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٨١ - حَدَثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَثَنَا التَّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ٨٥/٤  
قَالَ: سَمِعْتُ إِنْسَانًا لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ يُحَدِّثُ

عن جُبِيرٍ بن مُطْعِمٍ، قال: قلتُ: يا رسول الله، إِنَّ أَنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ<sup>(٢)</sup> لَنَا أَجُورٌ بِمَكَةَ؟ قَالَ: «لَتَأْتِينَكُمْ أَجُورُكُمْ وَلَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ ثَعَلَبَ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، وسماعه من أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبئي - قبل الاختلاط. وأخرجه أبو يعلى (٧٣٩٧)، وأبو عوانة ٢٩٧/١ من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٩٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٤٨٠) - عن سفيان، به، وفيه: ثم أشار بيديه كأنه يفيض بهما على الرأس.

وقد سلف برقم (١٦٧٤٩).

(٢) في (ق): ليس، وهي نسخة في (س).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٧٥٩) غير أن شيخاً أَخْمَدَ هَذَا هُوَ بَهْزُ بْنُ أَسْدِ الْعَمِيِّ.

١٦٧٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَبِيرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ جَاءَ وَعْثَمَانَ بْنَ عَفَانَ يَكْلِمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَّمَ مِنْ خُمُسٍ حُنَيْنَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلَّبِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَّمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَلَّبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَلَّبَ شَيْئًا وَاحِدًا» قَالَ جَبِيرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَبْنَيِّ عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لَبْنَيِّ نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَّمَ لَبْنَيِّ هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلَّبِ<sup>(١)</sup>.

١٦٧٨٣ - قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكَ. وَحَدَّثَنِي حَمَادُ الْخَيَاطِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٤٥)، وأبو داود (٢٩٧٨)، والبيهقي في «السنن» ٣٤٢/٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الشافعي ١٢٥/٢، عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال»<sup>(٢)</sup> (٨٤٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٣)، والبخاري (٤٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٣)، والبيهقي في «السنن» ١٤٩/٢ و٣٤١/٦ من طريق الليث، والنسائي في «المجتبى» ٧/١٣٠ من طريق نافع بن يزيد، وابن ماجه (٢٨٨١) من طريق أبوبن سعيد، وابن حبان (٣٢٩٨) من طريق ابن وهب، كلهم عن يonus، به.  
وقد سلف برقم (١٦٧٦٨)، وانظر (١٦٧٤١).

عن أبيه أَنَّهُ قَالَ: سِمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَرَاً بِالْطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ.  
وَقَالَ حَمَادٌ: إِنَّ النَّبِيَّ قَرَاً<sup>(۱)</sup>.

١٦٧٨٤ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَرْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبْنَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَرَاً حِينَ دَخَلَ فِي صَلَاةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثًا - سَبَحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثًا - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْخَةٍ وَنَفْثَةٍ» قَالَ عَمَرُ: هَمْزَةُ: الْمُوْتَةُ، نَفْخَةُ: الْكِبِيرُ، نَفْثَةُ: الشِّعْرُ<sup>(۲)</sup>.

---

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيختين، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد الخياط - وهو ابن خالد - فمن رجال مسلم، وقد توبع. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٧٨، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٩٤٦)، والشافعي ١/٨٦، والبخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣) (١٧٤)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٦٩، وفي «التفسير» (٥٤٩)، وابن خزيمة (٥١٤)، وأبو عوانة ٢/١٥٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١١، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٩٢، والبغوي في «شرح السنن» (٥٩٧).

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٢) حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (١٦٧٣٩).

وقوله: قال يزيد بن هارون: عن نافع بن جبیر، عن أبیه، يعني رواه =

١٦٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبْهُزٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ  
بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْرَوْتِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِدَى الْمُشْرِكِينَ  
- وَقَالَ بَهْزٌ: فِي فِدَى أَهْلَ بَدْرٍ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup>: وَمَا أَسْلَمَ  
يَوْمَئِذٍ - قَالَ: فَأَنْتَ هِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّيُ الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهَا  
بِالْطُّورِ، قَالَ: فَكَانَنَا صُدِعَ قَلْبِي حِيثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ - وَقَالَ بَهْزٌ  
فِي حَدِيثِهِ - فَكَانَنَا صُدِعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

= يَزِيدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَرْدَةَ، عَنْ عَاصِمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبَيرٍ، بِهِ،  
سَمَّى ابْنَ جَبَيرَ نَافِعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ١/٢٣٥ مِنْ طَرِيقِ الْإِمامِ أَحْمَدَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.  
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٨٠٧)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٤٦٨)، وَابْنُ حَبَانَ (١٧٧٩)  
وَ(٤١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسَّنْنَ» ٢/٣٥ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ،  
بِهِ، وَقَرَنَ مَعَ شُعْبَةَ مُسْعَراً.

وَأَخْرَجَهُ الطَّالِبَالِسِيُّ (٩٤٧)، وَالْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٦/٤٨٨، وَابْنُ  
خَزِيمَةَ (٤٦٨)، وَأَبُو دَاؤُودَ (٧٦٤)، وَابْنُ الْجَارِودَ (١٨٠)، وَأَبُو يَعْلَى  
(٧٣٩٨)، وَابْنُ حَبَانَ (١٧٨٠)، وَالْطَّبرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٥٦٨)، وَالْحَاكِمُ  
١/٢٣٥، وَابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمَحْلِيِّ» ٣/٢٤٨، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٣٥، وَالْبَغْوَيُّ فِي  
«شَرْحِ السَّنَةِ» (٥٧٥) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَوَافَقَهُ  
الْذَّهَبِيُّ!

(١) فِي (م): وَقَالَ جَعْفَرٌ، وَهُوَ وَهُمْ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيفٌ دُونَ قُولَهُ: فَكَانَنَا صُدِعَ قَلْبِي حِيثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ،  
وَهُوَ مُكَرَّرٌ (١٦٧٦٢)، وَقَدْ سَلَفَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ هَنَاكَ.

إسحاق، يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَلِيمَانَ بْنَ صُرَدَ يَحْدُثُ  
عَنْ جَبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْهُ الْغُسْلُ مِنِ  
الْجَنَابَةِ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا»<sup>(١)</sup>.

- 
- (١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وشعبة: وهو ابن الحجاج قد  
سمع من أبي إسحاق: وهو عمرو بن عبد الله السبعاني قبل الاختلاط.  
وأخرجه مسلم (٣٢٧) (٥٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسي (٩٤٨)، وأبو عوانة ٢٩٧/١، والطبراني في «الكبير»  
(١٤٨١) من طريق شعبة، به.  
وقد سلف برقم (١٦٧٤٩).

## حِدْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلِ الْمُزْنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(١)</sup>

١٦٧٨٧ - حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن إياس الجريري، عن قيس بن عبابة

عن ابن عبد الله بن مغفل، يزيد بن عبد الله قال: سمعني أبي وأنا أقول: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: أي بنى، إياك -قال: ولم أَرَ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان أبغضَ إليه حدثاً في الإسلام منه - فإني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمرَ ومع عثمانَ، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنتَ قرأتَ فقل: الحمدُ لله رب العالمين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هو عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن أسح姆 بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة المزني، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الرحمن. سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة. وهو من أصحاب الشجرة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر يفقهون الناس، وكان من فقهاء الصحابة. مات في البصرة سنة (٥٧) وقيل بعد ذلك.

(٢) إسناده حسن في الشواهد، ابن عبد الله بن مغفل: سمي في روایة  
أحمد هنا يزيد، وقد روى عنه ثلاثة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقد حسن له  
الترمذى هذا الحديث، ووافقه الزيلعى في «نصب الراية» ٣٣٣/١، وباقى  
رجاله ثقات، ويشهد له حديث أنس السالف برقم (١٢٨١٠).

وآخرجه ابن أبي شيبة ٤١٠/١، وابن ماجه (٨١٥)، والترمذى (٢٤٤)،  
والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢٠٢/١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا  
الإسناد.

وآخرجه بنحوه البخارى في «القراءة خلف الإمام» (١١٦) من طريق يزيد  
ابن هارون، عن سعيد بن إياس الجريري، به.

١٦٧٨٨ - حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا يونس، عن الحسن

عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ  
الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِّنَ الْأُمَّمِ لَأَمْرَتُ بِقْتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ.  
وَأَيْمًا قَوْمًا اتَّخَذُوا كَلْبًا لَّيْسَ بِكَلْبٍ حَرْثٌ أَوْ صَيْدٍ»<sup>(١)</sup> أَوْ مَاشِيَةً  
نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ<sup>(٢)</sup> كُلَّ يَوْمٍ قِيراطًا».

قال: وكنا نُؤمِّرُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابضِ الْغَنَمِ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي  
أَعْطَانِ الْإِبَلِ، فَإِنَّهَا خُلِقْتُ مِنَ الشَّيَاطِينِ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ق): ولا صيد.

(٢) في (ظ١٢) و(ص) وهامش (س) و(ق): أجرهم.

(٣) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيفيين، والحسن البصري قد سمع  
عبد الله بن مغفل كما ذكر الإمام أحمد -فيما حكاه عنه ابن أبي حاتم في  
«المراسيل» ص٤٥، وقد صرَّح بسماعه هذا الحديث منه عند ابن حبان  
(٥٦٥٦). إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد العبدلي.  
وآخرجه بتمامه ابن حبان (٥٦٥٧) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس بن  
عبيد، بهذا الإسناد.

والقسم الأول منه - وهو في قتل الكلاب -:

آخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والترمذى (١٤٨٦)، والنمسائي في «المجتبى»  
١٨٥، وابن ماجه (٣٢٠٥) من طرق عن يونس، به.  
وقال الترمذى: حسن صحيح.

وآخرجه الترمذى (١٤٨٦) و(١٤٨٩)، وابن عدي في «الكامل» ١١٧٩/٣،  
وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١١١، والخطيب في «تاريخه» ٣٠٤/٣، والبغوي في  
«شرح السنة» (٢٧٨٠)، وفي «التفسير» ٢/١٣٢ من طرق عن الحسن، به.  
وسيأتي ٥٤/٥ و ٥٦.

وفي الباب: عن جابر عند ابن أبي شيبة ٤٠٦/٥، ومسلم (١٥٧٢)، وابن =

= حبان (٥٦٥٨)، وقد سلف ٣٣٣/٣ .

وعن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٥١٥٩)، وقد ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤٣/٤، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، لكنه مدلس.

وعن علي عند الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٥)، وذكره الهيثمي في «المجمع» ١/٢٨٦، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق الجارود عن إسرائيل، والجارود لم أعرفه.

وعن ابن عباس بنحوه عند أبي يعلى (٢٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١١٩٧٩)، وفي «الأوسط» (٢٧٤٠). ذكره الهيثمي في «المجمع» ٤٣/٤ وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وإسناده حسن. والقسم الثاني منه - وهو في قصة اتخاذ الكلاب - :

أخرجه النسائي ١٨٥ من طريق يزيد بن زريع، وابن ماجه (٣٢٠٥) من طريق أبي شهاب الحناط، وابن حبان (٥٦٥٠) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثة عن يونس، به .

وفي رواية ابن ماجه: «قيراطان».

وأخرجه الترمذى (١٤٨٩) من طريق إسماعيل بن مسلم، وابن عدي في «الكامل» ١١٧٩/٣، والخطيب في «تاریخه» ٣٠٤/٣ من طريق أبي حرّة، والنمساني ١٨٨-١٨٩ من طريق عوف الأعرابي، ثلاثة عن الحسن، به . وقال الترمذى: حديث حسن. وفي رواية ابن عدي والخطيب: «ضرع» بدلاً من «صيد».

وسيأتي ٥٦/٥ و ٥٧ .

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

والقسم الثالث منه - وهو في الصلاة في مراضن الغَنَم - :  
أخرجه ابنُ أبي شيبة ١/٣٨٤ و ٤٤٩/١٤ ، وابن ماجه (٧٦٩)، وابن حبان =

١٦٧٨٩ - حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت شعبة يذكر، عن أبي إياس معاوية بن قرة المزني

عن عبد الله بن مغفل قال: سمعته يقرأ -يعني النبي ﷺ- يوم الفتح، فلو لا أن يجتمع الناس على لحكيت لكم قراءة رسول الله ﷺ. قال:قرأ سورة الفتح، قال<sup>(١)</sup>: لو لا أن يجتمع الناس على لحكيت لكم ما قال عبد الله -يعني ابن مغفل- كيف قرأ رسول

= (١٧٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٤٤٩/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٠٣-٣٠٢/٥ من طريق هشيم بن بشير، عن يونس، بهذا الإسناد. وتحرف اسم هشيم في مطبوع ابن ماجه إلى أبي نعيم، وانظر «تحفة الأشراف» ١٧٤/٧، و«تهذيب الكمال» ٣٢/٥١٩.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٠٢) من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥٦/٢، وفي «الكبيرى» (٨١٤) من طريق أشعث، عن الحسن، به. بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل. وسيأتي بالأرقام (١٦٧٩٩) و٥٤ و٥٥.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٥٨) وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

ومرابض الغنم: مأواها التي تربض فيه، من ربض في المكان: إذا لصق به، وأقام ملازماً له، وأعطان الإبل: مباركتها حيث كانت.

وقوله: فإنها خلقت من الشياطين. قال الخطابي: يريد أنها لما فيها من التفور والشروع ربما أفسدت على المصلي صلاته، والعرب تسمى كل مارِد شيطاناً، وقال القرطبي في «تفسيره» ٩٠/١: وسمي الشيطان شيطاناً لبعده عن الحق وتمرده، وذلك أن كُلَّ عاتٍ متمرِّدٍ من الجن والإنس والدواب شيطاناً.

(١) يعني: معاوية بن قرة المزني.

الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وقال بَهْز وَغُنْدَر قال: فَرَجَّعَ فِيهَا<sup>(١)</sup>.

١٦٧٩٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا كَهْمَس، قال: حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَة

عن ابن مُغَفَّل، عن النَّبِيِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاء»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٧) عن ابن أبي شيبة، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٥) عن عبد الله بن سعيد، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد، ولفظه عند مسلم: قرأ النبي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عام الفتح في مسيرة له سورة الفتح على راحلته، فرجع في قراءته.

ولفظه عند النسائي: قرأ رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يوم فتح مكة بسورة الفتح، مما سمعت قراءةً أحسن منها، يرجع.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٧٥، والبخاري في «صحيحه» (٤٢٨١) و(٤٨٣٥) و(٤٨٣٤) و(٥٠٣٤) و(٥٠٤٧)، وفي «خلق أفعال العباد» ص ٥٥، ومسلم (٧٩٤) (٢٣٩)، وأبو داود (١٤٦٧)، والترمذني في «الشمائل» (٣١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٤) و(٨٠٦٢)، والبيهقي في «السنن» ٥٣/٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٥) من طرق عن شعبة، به. وسيأتي بنحوه في ٥٤/٥ و ٥٥.

والترجيع: تردid القارئ الحرف في الحلق، أي: أنه كان يحسن الصوت بالقراءة وترتيلها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وكهمس: هو ابن الحسن البصري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/٢٨ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨) (٣٠٤)، وابن ماجه (١١٦٢)، =

١٦٧٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد وبهز، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة  
قال: حدثنا حميد بن هلال، قال:

حدثنا عبد الله بن مغفل قال<sup>(١)</sup>: قال: دلي جراب من شحم  
يوم خير. قال: فالزمته. قلت: لا أعطي أحداً منه شيئاً. قال:  
فالتفت، فإذا رسول الله ﷺ يتبسّم. قال بهز: إلّي<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٩٢ - حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا أبو التياح، عن مطرّف  
عن ابن مغفل، أنَّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، ثم قال:  
«ما لَهُمْ وَلَهَا» فرخَصَ في كلب الصيد وفي كلب الغنم، قال:

---

= وابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٣١/٢ و٢٦٤، وابن حبان (١٥٥٩)  
و(١٥٦١) و(٥٨٠٤)، والدارقطني ١/٢٦٦، والبيهقي في «السنن» ٤٧٤/٢  
و٤٧٤-٤٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٠) من طرق عن كهمس، به.  
وسيأتي ٥٤/٥ و٥٦ و٥٧.

(١) لفظ «قال» هذا ليس في (ص).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير  
سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقويناً وتعليقًا.  
يحيى بن سعيد: هو القطان، وبهز: هو ابن أسد العمّي.

وآخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/٢٣٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن  
يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٩١٧)، ومسلم (١٧٧٢) (٧٢)، وأبو داود (٢٧٠٢)،  
والدارمي ٢/٢٣٤، وأبو عوانة ٤/١٠٩-١١٠ و١١٠، والبيهقي في «السنن»  
٩/٥٩، وفي «الدلائل» ٤/٢٤١ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.  
وسيأتي بنحوه في ٥٥ و٥٦ من طريق شعبة عن حميد بن هلال.  
وفي باب جواز الأكل من طعام الغنية عن ابن عمر عند البخاري (٣١٥٤).

«وَإِذَا<sup>(١)</sup> وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِناءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ وَالثامِنَةَ عَفْرُوهُ  
بِالثُّرَابِ»<sup>(٢)</sup>.

١٦٧٩٣ - حدثنا يحيى، عن هشام، قال: سمعتَ الحسن  
عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَيْرَأَ.

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فإذا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكى، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضعى، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.  
وآخرجه أبو داود (٧٤)، والبغوى في «شرح السنة» (٢٧٨١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٢٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٥١/١ من طريق يحيى بن سعيد، به. وزاد مسلم: كلب زرع.  
وآخرجه مطولاً وختصراً ابن أبي شيبة ١٧٤/١ و٥/٤٠٥-٤٠٦ و٥٤/١٤٤، ومسلم (٢٨٠) و(١٥٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ١٥٤/١، وفي «الكبرى» (٧٠)، وابن ماجه (٣٦٥) و(٣٢٠١)، و١٧٧، والدارمي ١٨٨/١ و٩٠/٢، وأبو عوانة ٢٠٨/١، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٧٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٣/١ و٥٦/٤، وابن حبان (١٢٩٨)، والبيهقي ١٢٩٨/١ و٦/٢٤٢-٢٤١ من طرق عن شعبة، به.  
وعند ابن ماجه في الرواية (٣٢٠١): شم رخص لهم في كلب الزرع وكلب العين. قال بندار: العين: حيطان المدينة.  
وسيأتي برقم ٥٦/٥.

والترخيص في كلب الصيد وكلب الغنم سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٤٧٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيفيين لكن فيه عنعنة =

١٦٧٩٤ - حَدَثَنَا وَكِيعُ قَالَ: حَدَثَنِي كَهْمَسُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ أَبْنَى مُغَفَّلَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهَا لَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوُّ، وَلَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ»<sup>(١)</sup>.

=الحسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن حسان الأزدي القردوسي.  
وآخرجه أبو داود (٤١٥٩)، والترمذني في «جامعه» (١٧٥٦)، وفي  
«الشمايل» (٣٤)، والحربي في «غريب الحديث» ص ٤١٥، وابن حبان (٥٤٨٤)  
والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.  
وقال الترمذني: حديث حسن صحيح.

وآخرجه الترمذني (١٧٥٦)، والنمسائي في «المجتبى» ١٣٢/٨، والطبراني  
في «الأوسط» (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٧٦، والبيهقي في  
«الأداب» (٦٩٧) من طريقين، عن هشام بن حسان، به.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٠ من طريق أبي خزيمة، و٨/٥٨٠، والنمسائي  
٨/١٣٢ من طريق قتادة، كلاهما عن الحسن، به مرسلًا دون ذكر الصحابي.  
وله شاهد من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، من طريق حميد بن  
عبد الرحمن الحميري عنه، سيرد ٤/١١١ بإسناد صحيح، ولفظه: نهانا رسول  
الله ﷺ أن يمتنط أحدنا كل يوم. وهو جزءٌ من حديث.

وآخر من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، عند النمسائي ١٣٢/٨ آخرجه  
عن إسماعيل بن مسعود - وهو الجحدري -، عن خالد بن الحارث، عن كهمس  
- وهو ابن الحسن البصري التميمي -، عن عبد الله بن شقيق قال: كان رجل من  
 أصحاب النبي ﷺ عاملاً بمصر، فأتاه رجل من أصحابه، فإذا هو شَعِثَ الرأس  
مُشعَّاً، قال: ما لي أراك مُشعَّاً وأنت أمير؟ قال: كان نبِيُّ الله ﷺ ينهانا عن  
الإرفاَه، قلنا: وما الإرفاَه؟ قال: الترجل كل يوم. وإنستاده صحيح.

قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٠٣: الترجل والترجيل: تسريح الشعر  
وتنظيمه وتحسينه، كأنه كره كثرة الترفه والتنتئم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، =

١٦٧٩٥ - حدثنا يونسُ بْنُ محمد، قال: حدثنا عبدُ الواحد، قال: حدثنا عاصِمُ الأحْوَلِ، عن الفُضَيْلِ<sup>(١)</sup> بن زيد الرَّقَاشِي، قال:

كنا عند عبد الله بن مُغَفَّلَ، قال: فتذاكرنا الشَّرَابَ، فقال: الْخَمْرُ حَرَامٌ. قلتُ له: الْخَمْرُ حَرَامٌ في كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. قال: فَأَيْشَ تُرِيدُ، تُرِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَا عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتْمَ وَالْمُزَفَّتِ. قال: قلتُ: مَا الْحَتْمُ؟ قال: كُلُّ خَضْرَاءٍ وَبَيْضَاءٍ. قال: قلتُ: مَا الْمُزَفَّتُ؟ قال: كُلُّ مُقَيَّرٍ مِنْ زِقْقِ أَوْ غَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

= وكهمس: هو ابن الحسن البصري.

وآخرجه مطولاً البخاري (٥٤٧٩) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.  
وسيأتي بالأرقام (١٦٨٠٨) و٥٤/٥٥ و٥٦ و٥٧ وفي بعضها قصة.

(١) تحرف في (م) إلى: الفضل.

(٢) إسناده صحيح، الفضيل بن زيد الرقاشي ذكره الحسيني في «الإكمال»  
وقال: قال ابن معين: رجل صدق ثقة بصرى، وقال ابن حبان: كان من قراء  
أهل البصرة. وذكر أنه روى عنه عاصم الأحول وغيره. (قد تحرف فيه اسم  
 العاصم إلى عامر، وجاء على الصواب في كلام ابن حجر). وباقى رجال  
الإسناد ثقات رجال الشیخین. يونس بن محمد: هو المؤدب، عبد الواحد:  
هو ابن زياد العبدی، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وآخرجه مختصرًا الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٦) من طريق عمر بن راشد  
عن عاصم الأحول، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا  
معمر. قلنا: بل رواه غيره كما هو ظاهر في هذه الرواية والرواية الآتية  
(١٦٨٠٧).

وأورده الهيثمي بهذا اللفظ في «المجمع» ٥٨/٥، وقال: رواه أحمد  
والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بعضه، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا =

١٦٧٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حمّاد بن سلّمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة:

أَنَّ عبدَ اللهِ بْنَ مُغَفِّلَ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ وَكُذَا، وَأَسْأَلُكَ كُذَا. فَقَالَ: أَيُّ بْنِي سَلِّي اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُودُّ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالظَّهُورِ»<sup>(١)</sup>.

=الفضيل بن زيد، وهو ثقة.

وسيأتي مطولاً في الروايتين (١٦٨٠٧) و(١٦٨٠٤)، وانظر (٥٧/٥).

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عمر عند الرواية (٤٤٦٥).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وهو ابن أبان، ثم إن أبي نعامة: وهو قيس بن عبادة الحنفي، لم يسمع من عبد الله ابن مغفل، بينما ابنه يزيد بن عبد الله بن مغفل كما سلف في الرواية رقم (١٦٧٨٧)، وقد أشار إلى هذا الانقطاع الذهبي في «تلخيصه» للمستدرك (١٦٢/١)، فقال: فيه إرسال.

وقد اختلف فيه على حمّاد بن سلّمة، فرواه هنا عن يزيد الرقاشي، ورواه عن سعيد الجرجيري كما في الرواية الآتية برقم (١٦٨٠١).

وقد اختلف فيه على حمّاد كذلك في روايته عن سعيد الجرجيري، فرواه عنه، عن أبي نعامة كما في الرواية الآتية برقم (١٦٨٠١)، ورواه عنه عن أبي العلاء: وهو يزيد بن عبد الله بن الشخير كما عند ابن حبان (٦٧٦٣).

وسماع حمّاد بن سلّمة من الجرجيري قبل الاختلاط، وقد ذكر ابن حبان عقب الرواية رقم (٦٧٦٤) أن الجرجيري سمع هذا الخبر من يزيد بن عبد الله بن الشخير وأبي نعامة، فالطريقان محفوظان.

قلنا: ولكن طريق أبي نعامة منقطع كما سلف بيان ذلك، وأما طريق يزيد ابن عبد الله فمظنة الاتصال، وإن كان ظاهره الانقطاع؛ لأن يزيد محتمل =

١٦٧٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر وعبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغَفِّل أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ»<sup>(١)</sup>.

=للسماع من عبد الله بن المغفل.

وقد سلف نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (١٤٨٣) من طريق شعبة، عن زياد بن مخرّاق، قال: سمعت أبا عبایة - وهو قيس بن عبایة، ويقال له أبو نعامة - عن مولى لسعد أن سعداً سمع ابناً له يدعوه... فذكره. وهذا إسناد ضعيف كما بينا هناك، وزياد بن مخرّاق لم يتم إسناده كما ذكر الإمام أحمد.

وآخرجه عبد بن حميد في «المختَب» (٥٠٠)، والطبراني في «الدعا» (٥٨) من طرق عن حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٨٠١) و٥/٥.

قال السندي: قوله: «يعتدون»، أي: يتتجاوزون الحد.

(١) صحيح لغيره، رجال ثقات رجال الشیخین، محمد بن جعفر - وإن سمع من سعيد: وهو ابن أبي عروبة بعد الاختلاط - قد تابعه عبد الأعلى: وهو ابن عبد الأعلى السامي، وهو من سمع من سعيد قبل الاختلاط، وفيه عنترة الحسن ، وقد اختلف فيه على قتادة، وبيننا بعض أوجه الاختلاف في روایة أبي هريرة السالفة برقم (٧٩٨٣).

وآخرجه ابن ماجه (٩٥١)، وابن حبان (٢٣٨٦) من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطحاوي في «شرح معانی الآثار» ٤٥٨/١ من طريق معاذ بن معاذ، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وسيکرر ٥٧/٥ سندًا ومتناً.

وقد سلف من حديث ابن عباس برقم (٣٢٤١)، ومن حديث أبي هريرة =

١٦٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ  
جِنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ انتَظَرَهَا حَتَّى يُفَرَّغَ  
مِنْهَا فَلَهُ قِيراطاً»<sup>(١)</sup>.

١٦٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي  
مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ  
الشَّيَاطِينِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= برقم (٧٩٨٣)، وقد بسطنا فيهما الكلام في طرق هذا وشواهده ومعارضيه  
وشرحه، فانظرهما لزاماً.

(١) صحيح لغيرة، المبارك: وهو ابن فضالة - وإن كان يدلّس - صحيح  
الرواية عن الحسن البصري. قال أحمد: ما روى عن الحسن يُحتاج به. وهذا  
مقيد بما إذا صرّح بالسماع منه، وقد تابعه أشعث بن عبد الملك الهمّراني في  
الرواية الآتية ٥٧/٥، وهو ثقة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.  
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٠) من طريق سليمان بن  
حرب، عن المبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.  
وسيأتي ٥٧/٥.

وقد سلف نحوه في مستند عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٤٥٣)  
وإسناده صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٢) حديث صحيح، وهو مختصر الحديث (١٦٧٨٨)، مبارك بن فضالة  
- وإن كان مدلساً - قد توبع، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفيين. أبو  
النضر: هو هاشم بن القاسم.

١٦٨٠٠ - حَدَّثَنَا زِيدُ بْنُ الْحُبَابَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسِينُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَنَانِي

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلَ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقُوْمُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلٍ بْنُ عُمَرٍ بَيْنَ يَدِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». فَأَخْذَ سُهَيْلَ بْنَ عُمَرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ<sup>(١)</sup>، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: «اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ». فَكَتَبَ: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ». فَأَمْسَكَ سُهَيْلَ بْنَ عُمَرٍ بِيَدِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اَكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. فَقَالَ: «اَكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَا<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ»، فَكَتَبَ. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، فَتَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْصَارِهِمْ،

٨٧/٤

= وأخرجه الطيالسي (٩١٣) عن مبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨٤ من طريق أبي عاصم،  
عن مبارك، به. دون قوله: «فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينَ».  
وسلف مطولاً برقم (١٦٧٨٨).

(١) في (م): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٢) في (ظ٢) و(ص): وأما، وهو تحريف، والمثبت من (س) و(ق)  
و(م). وقال السندي: قوله: «وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ»، لبيان أنَّهَا لا ينافي ذلك.

فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَخْذَنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ، أَوْ هَلْ جَعَلْتُكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟» فَقَالُوا: لَا، فَخَلَى سَبِيلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾** [سورة الفتح: ٢٤]<sup>(١)</sup>.

قال أبو عبد الرحمن: قال حماد بن سلمة في هذا الحديث: عن ثابت، عن أنس. وقال حسين بن واقد: عن عبد الله بن مغفل، وهذا

(١) حديث صحيح، حسين بن واقد: وهو المروزي، مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وقال أحمد: في أحاديثه زيادة، ما أدرى أي شيء هي. ورفض يده. وقد أخرج له مسلم متابعة، وقد خالف في هذا الحديث حماد بن سلمة في روايته عن ثابت، عن أنس كما سلف ١٢٢/٣، ٢٦٨، وحماد ثبت الناس في ثابت، وثبت أثبات أصحاب أنس بعد الزهري. وترجيع عبد الله بن أحمد عقب هذا الحديث رواية حسين بن واقد هو ترجيح مردود بما قدمنا، والله أعلم. وأخرجه النسائي في «الكتابي» (١١٥١١) - وهو في «التفسير» (٥٣١) - والطبراني في «التفسير» ٩٤/٢٦ و ٩٤-٩٣، والحاكم ٤٦٠-٤٦١، والبيهقي في «السنن» ٣١٩/٦ من طرق عن حسين بن واقد، بهذا الإسناد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيفين، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبد الله بن مغفل، وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة وحميد بن هلال عن ابن مغفل، وثبت أنس منهما، ووافقه الذهبي! قلنا: حسين بن واقد لم ياحتج به البخاري، وإنما أخرج له تعليقاً، وروى له مسلم متابعة. وأورده الحافظ في «الفتح» ٥/٣٥١ مختصراً، وقال: إسناده صحيح! وقد سلف حديث أنس ١٢٢/٣، ٢٦٨، وهو عند مسلم (١٧٨٤) و (١٨٠٨).

وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف برقم (٣١٨٧).

الصَّوَابُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٦٨٠١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلَ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتَهَا عَنْ يَمِينِيٍّ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا بْنِي سَلِيْلَ اللَّهِ الْجَنَّةَ، وَتَعْوَذُ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالظَّهُورِ»<sup>(١)</sup>.

١٦٨٠٢ - حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحْمَيْدٌ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد سلف الكلام عليه مفصلاً في الرواية السالفة برقم (١٦٧٩٦).

وأخرجه أبو داود (٩٦)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والطبراني في «الدعاء» (٥٩)، والحاكم ١٦٢/١ ٥٤٠، والبيهقي في «السنن» ١٩٦/١ ١٩٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم في الموضعين، وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: فيه إرسال، ولكن وافقه على تصحيحه في الموضع الثاني!

وأخرجه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء - وهو يزيد بن عبد الله بن الشخير - عن ابن مغفل، به.

**رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى  
الْعُنْفِ»<sup>(١)</sup>.**

١٦٨٠٣ - حَدَّثَنَا يُونسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ - عَنْ

(١) صحيح لغيرة، وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لكن فيه عنونة الحسن. عفان: هو ابن مسلم الصفار، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدية، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٢/٨، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٣) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد في «الم منتخب» (٥٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٧)، والدارمي ٣٢٣/٢، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٠٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٥٢-٥١ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٧٧ من طريق أبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوزكي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، به.  
وسيأتي برقم (١٦٨٠٥).

وقد سلف من حديث علي بن أبي طالب برقم (٩٠٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «رفيق»، أي: يعامل الناس بالرفق واللطف، ويكلفهم بقدر الطاقة.

وقوله: «يحب الرفق»: من العبد.

قوله: «على الرفق»: من جزيل الثواب.

قوله: «على العنف»: بضم فسكون: ضد الرفق، أي: من يدعو الناس إلى الهدى برفقه ولطفه خير من الذي يدعو بعنف وشدة إذا كان المحل يقبل الأمرين، وإنما يتعين ما يقبله المحل، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

عَبِيْدَةَ بْنَ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلَ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْحَابِي لَا تَتَخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِيُبغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي، فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ، أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمن ، مختلف في اسمه، فيقال: عبد الرحمن بن زياد - قال البخاري : وفيه نظر - ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله ، انفرد بالرواية عنه عبيدة بن أبي رائطة ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان ، وقال ابن معين : لا أعرفه ، وكذلك قال الذهبي في «الميزان» : لا يعرف . وجاء في «تهذيب التهذيب» في ترجمته : عبد الرحمن بن زياد ابن أبيه بقي إلى أيام الحجاج ، وهو الذي ذكره الطبراني ، وليس هو فيما أظن راوي الحديث المذكور . وبقية رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبيدة بن أبي رائطة ، فقد روى له الترمذى ، وهو صدوق . يونس : هو ابن محمد المؤدب البغدادى ، وإبراهيم بن سعد : هو عبد الرحمن بن عوف الزهرى . وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣) .

وآخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩٢) ، وعبد الله بن أحمد في زوائدته على «الفضائل» (٤) ، والعقيلي في «الضعفاء» /٢٧٢/٢ ، وابن حبان (٧٢٥٦) ، وابن عدي في «الكامل» /٤١٤٨٥/ ، وأبو نعيم في «الحلية» /٨٢٨/٨ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، بهذا الإسناد .

وآخرجه العقيلي /٢٧٢ من طريق الأزرقي عن إبراهيم بن سعد ، به . وسماه عبد الرحمن بن أبي زياد !

وآخرجه الترمذى (٣٨٦٢) ، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ٢٠٧ ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» ١١٢/١٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن عبيدة بن أبي رائطة ، به ، وسماه :

١٦٨٠٤ - حَدَّثَنَا وَكِيعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرُ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَفَّلِ الْمُزَانِيِّ قَالَ: أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
حِينَ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرَّ، وَأَنَا شَهَدْتُهُ حِينَ رَخَّصَ فِيهِ، قَالَ:  
«وَاجْتَنِبُوا الْمُسْكَرَ»<sup>(١)</sup>.

= عبد الرحمن بن زياد. وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وسأتأتي ٥٤ / ٥٧ .

قال السندي: قوله: «غَرْضًا»، أي: مَرْمَى، أي: مَحْلًا لِلطَّعْنِ وَالسَّبَّ.

(١) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازى، مشهور بكنته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وقد اختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب لسوء حفظه، ولا يتحمل تفرده، قال ابن حبان في «المجرودين» ٢ / ١٢٠: كان من ينفرد بالمناقير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأئمّات. والربيع بن أنس: وهو الخراساني ثقة، روى له أصحاب السنن إلا أن الناس يتقون من حديثه ما كان من روایة أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً فيما نقل ابن حجر عن ابن حبان في «تهذيب التهذيب». قلنا: وهذه منها. وقد شك في الراوى عن عبد الله بن مغفل كذلك. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ١١٠ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٤ / ٢٢٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي جعفر، به.

ويعني عنه حديث بريدة عند مسلم (٩٧٧) رفعه: «وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا  
فِي سَقَاءٍ، فَاشْرِبُوهُ فِي الْأَسْقِيَةِ كُلُّهَا، وَلَا تَشْرِبُوهُ مَسْكَرًا».  
وانظر (١٦٨٠٧).

١٦٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»<sup>(١)</sup>.

١٦٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَفَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفِلٍ، أَنَّ رَجُلًا لَقِي امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيَّاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يَلَاعِبُهَا حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: مَمَّا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَهَبَ بِالشَّرِكِ - وَقَالَ عَفَانَ مَرْأَةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ - وَجَاءُنَا بِالْإِسْلَامِ. فَوَلَى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهُهُ الْحَائِطَ، فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدِ خَيْرٍ عَجَلَ لَهُ عَقُوبَةً ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بَعْدِ شَرٍّ أَمْسَكَ عَلَيْهِ بَذْنِبِهِ حَتَّى يُؤْفَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُ عَيْرٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (١٦٨٠٢).

(٢) في (م): يوفى.

(٣) صحيح لغيره رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يُونُس: هو ابن عبيد بن دينار العبدية. وأخرجه ابن حبان (٢٩١١)، والحاكم ٣٤٩/١ و٤/٣٧٦-٣٧٧، والبيهقي في «الشعب» (٩٨١٧)، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٥٣-١٥٤، وفي =

١٦٨٠٧ - حدثنا عفان، قال: حدثني ثابتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدَ، قال: حدثنا عاصِمُ الْأَحْوَلِ، عن فضيلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، وقد غزا سبع غزوات في إمرة<sup>(١)</sup> عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أنه أتى عبد الله بن مُعْفَلَ، فقال: أخبرني بما حُرِّمَ عَلَيْنَا<sup>(٢)</sup> من هذا الشراب، فقال: الخمر. قال: هذَا فِي الْقُرْآنِ، [قال:]<sup>(٣)</sup> أَفَلَا أَحَدُكُمْ [مَا] سَمِعْتُ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ بَدَأَ بِالْإِسْمِ أَوْ بِالرَّسَالَةِ - قَالَ: شَرْعِي<sup>(٤)</sup>، إِنِّي اكْتَفَيْتُ؟! قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَابِ

=«الأداب» (٨٩٩) من طريق عفان بن مسلم الصفار، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.  
وآخرجه أبو نعيم في «تاریخ أصبهان» من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص، عن الحسن، به.  
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩١/١٠، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي الطبراني.  
وفي الباب عن أنس عند الترمذى (٢٣٩٦)، والحاكم ٦٠٨/٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٥٤، وقال الترمذى: حديث حسن غريب.  
وآخر من حديث عمارة بن ياسر، أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩٢/١٠، وقال: رواه الطبراني، وإسناده جيد، فالحديث صحيح بهذه الشاهدين.  
قوله: «كأنه عَيْرٌ»، أي: كأن ذنبه مثل عَيْرٍ، وهو جبل بالمدينة.  
(١) في (ق): إمارة.

(٢) في (م): حرم الله علينا، وكذلك هي نسخة في (س).

(٣) ما بين حاصلتين مستدرك من «مسند الطيالسي»، ولا بد منه ل تمام المعنى.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): شرعاً، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س).

والحَتْمُ والثَّقِيرُ وَالْمُقَيْرُ. قال: وما الحَتْمُ؟ قال: الأخضر والأبيض. قال: ما المُقَيْرُ؟ قال: ما لُطخ بالقار من زَقْ أو غيره. قال: فانطلقتُ إلى السوق، فاشترىتُ أَفِيقَةً، فما زالت معلقةً في بيتي<sup>(١)</sup>.

٨٨/٤ ١٦٨٠٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر، عن أَيُوب عن سعيد بن جبير قال: كنتُ عند عبد الله بن مغفل، فخَذَفَ<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده صحيح، وهو مطول الحديث (١٦٧٩٥)، وقد سلف الكلام على فضيل بن زيد الرقاشي هناك، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. عفان: هو ابن مسلم، ثابت بن يزيد: هو الأحول البصري. وأخرجه الطيالسي (٩١٨)، والدارمي مختصراً (٢١١٢) عن أبي النعمان، كلامها عن ثابت بن يزيد، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ١٢٩/٧ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد عن فضيل بن زيد، وقد غزا مع عمر سبع غزوات في إمرة عمر بن الخطاب. وأخرجه كذلك ١٢٩/٧ من طريق سفيان الثوري، عن عاصم، به. وسيأتي ٥٧/٥.

قال السندي: قوله: «أَفِيقَةً» بفتح فكسر فاء وسكون ياء، أي: سقاء. قوله: «شَرْعِي»، أي حَسْبِي، قاله الخطابي في «غريب الحديث» ٢/٥٠١، وابن الأثير في «النهاية».

قوله: «الأخضر والأبيض» يعني الجرار المدهونة الْخُضْرُ، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اُسْعَى فيها، فقيل للخزف كله: حَتْم، واحدتها حَتْمَة، وإنما نُهِي عن الانتباذ فيها لأنها تُسْعَ الشَّدَّةُ فيها لأجل دَهْنَها. قاله ابن الأثير في «النهاية». قلنا: وقد نسخ ذلك بحديث بريدة عند مسلم (٩٧٧) بإباحة الانتباذ في كل الأوعية، وتحريم شرب المسكر.

(٢) في النسخ: فحدث، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «أطراف =

رجلٌ عنده من قومه... فذكر الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: أخطأ فيه عمر لأن سعيدَ بنَ جبيرَ لم يلقِ  
عبد الله بن مُغفلٍ<sup>(١)</sup>.

---

=المسند» ٤/٢٤٤ وهي رواية عبد الرزاق في «المصنف».

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع، وهم معمرٌ بذكر لفظٍ ثبت  
اتصاله، كما ذكر أبو عبد الرحمن وهو عبد الله بن أحمد. وقد ذكر أيضاً أن  
رواية ابن جبير عن ابن مغفل منقطعة أبو داود فيما حكاه عنه المزي في  
«تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن مغفل، ولم يذكرها ابن أبي حاتم في  
«المراسيل» فستدرك من هنا، وقد روى أبوب السختياني هذا الحديث كما  
سيرد ٥٥ عن سعيد بن جبير، فلم يذكر فيه التقاءه بعد الله بن المغفل.  
وقد سلف متصلًا من طريق عبد الله بن بُريدة عن عبد الله بن مغفل برقم  
١٦٧٩٤)، وسيأتي متصلًا كذلك من طريق عقبة بن صهبان ٥٤/٥. أبوب:  
هو ابن أبي تميمة السختياني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٩٧)، وأخرجه من طريقه البغوي  
في «شرح السنة» (٢٥٧٥).

وأخرجه الطيالسي (٩١٩)، والدارمي (٤٣٩)، ومسلم (١٩٥٤) (٥٦)،  
وابن ماجه (١٧)، وأبو عوانة ١٨٦-١٨٧ من طرق عن أبوب، بهذا  
الإسناد.

## حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ نَسِيٍّ

١٦٨٠٩ - حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني أُسامَةَ بْنَ زَيْدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَوْمَ حُتَّينَ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَتَى بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ<sup>(١)</sup>.

(١) قال السندي: عبد الرحمن بن الأزهري، يكنى أبا جبير، قيل: هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف، وقيل: هو وهم، والصواب أنه ابن أخيه، له صحبة.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الزهري لم يسمع هذا الحديث من عبد الرحمن بن الأزهري، بينهما عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهري، وهو مجاهول الحال كما سيرأته في التخريج، وقد نص على ذلك الإمام أحمد فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» ١٩١-١٩٠، وقد وهم أُسامَةَ بْنَ زَيْدَ الْلَّيْثِيَّ في ذكره تصريح الزهري بسماعه من عبد الرحمن بن الأزهري كما سيرأته في الرواية رقم (١٦٨١٠).

وآخرجه مطولاً ابن أبي شيبة ١٤/٥٠٤، وأبو داود (٤٤٨٧)، والفساوي في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٨٣-٢٨٤، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٢٠ من طرق عن أُسامَةَ بْنَ زَيْدَ: وهو الْلَّيْثِيَّ، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (٤٤٨٨)، والنمسائي في «الكتاب» (٥٢٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٢٠ من طريق عقبة بن خالد، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهري، عن أبيه عبد الرحمن بن الأزهري، به. فزاد في الإسناد عبد الله بن عبد الرحمن وهو مجاهول الحال، فقد انفرد بالرواية عنه الزهري، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

١٦٨١٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زِيدٍ، عَنِ  
الزَّهْرِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَزْهَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
غَزَّةَ الْفَتْحِ<sup>(١)</sup> وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عَنْ مَتْرِ خَالِدٍ  
ابْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتْكَيْتُ بِشَارِبٍ، فَأَمْرَهُمْ، فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ،  
فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بَعْصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ، وَحَثَّا عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٥٤-٥٤٧، وابن أبي عاصم في «الأحاداد والمثناني» (٦٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٨٤) و(٥٢٨٥) و(٥٢٨٦)، والحاكم ٣٧٤ من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وفاص الليشي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الأزهري، به. وقرن بعضهم بأبي سلمة محمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. قلنا: وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، فقد اختلف فيه، وهو حسن الحديث، روى له البخاري مقوروناً، ومسلم متابعة.  
وسيأتي بالأرقام (١٦٨١٠) / ٤ ٣٥٠ و ٣٥١، وسيكرر إسناداً ومتناً ٤ / ٣٥٠.  
وانظر (١٦٨١١).

وفي باب ضرب السكران بما في الأيدي، سلف من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح برقم (٧٩٨٥).

وآخر من حديث عقبة بن عامر، سلف برقم (١٦١٥٠).

(١) في (م) و(ق): غزوة يوم الفتح.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٨٠٩).

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٩)، والبيهقي في «السنن» ٣٢٠ / ٨ من طريق =

١٦٨١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْهَرِ يَحْدُثُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ الْمُغِيرَةَ، جُرِحَ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ عَلَى الْخَيلِ: خَيْلٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا هَزَمَ اللَّهُ الْكُفَّارَ، وَرَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَحَالِهِمْ يَمْشِي فِي الْمُسْلِمِينَ، وَيَقُولُ: «مَنْ يَدْلُلُ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟» قَالَ: فَمَشَيْتُ -أَوْ قَالَ: فَسَعَيْتُ- بَيْنَ يَدِيهِ وَأَنَا مُحْتَلِمْ، أَقُولُ: مَنْ يَدْلُلُ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ، حَتَّى حَلَّنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَإِذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُسْتَنْدٌ إِلَى مُؤْخِرَةِ رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى جُرْحِهِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحْسِبْتَ أَنَّهُ قَالَ: وَنَفَّثَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

= عثمان بن عمر بن فارس العبدلي، بهذا الإسناد.  
 وسيكرر ٤/٣٥٠ سندًا ومتناً، وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الزهري لم يسمع من عبد الرحمن بن الأزهري، كما بيتنا في الرواية السالفة برقم (١٦٨٠٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشعixin.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٦٣٩)، وأبو عوانة ٢٠٣/٤، وابن حبان ٧٠٩٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١٤٠-١٣٩/٥.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٩٠/٢ (بترتيب السندي) - ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣١٩/٨ - عن معمر، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢٠٣/٤ من طريق يونس، عن الزهري، به.  
 وسيأتي مختصرًا ٣٥١/٤، وسيكرر ٤/٣٥٠ سندًا ومتناً، وانظر (١٦٨٠٩).

## آخر حديث المدحبيين عن النبي ﷺ

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء السابع والعشرون من:

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

وبليه الجزء الثامن والعشرون وأوله:

مسند الشاميين



## فهرس رواة مسنن المدنين

### فهرس الرواة من الرجال

- ١- أبي بن كعب (١٦٣٦٥).
- ٢- أسد بن كُرْز (١٦٦٥٤).
- ٣- أسماء بن حارثة (١٦٧١٦).
- ٤- الأسود بن سريح
- ٥- أوس بن أبي أوس الثقفي:
  - عثمان بن عبد الله بن أوس (١٦١٦٦).
  - عطاء العامري (١٦١٥٦) و(١٦١٥٨) و(١٦١٦٥).
  - عمرو بن أوس (١٦١٦٣) و(١٦١٦٤).
  - محمد بن سعيد (المصلوب) (١٦١٦١).
  - النعمان بن سالم (١٦١٦٠).
  - يعلى بن عطاء (١٦١٦٨) و(١٦١٨١).
  - أبو الأشعث الصناعي (١٦١٦٢) و(١٦١٧٢) و(١٦١٧٣) و(١٦١٧٤) و(١٦١٧٤).
  - و(١٦١٧٥) و(١٦١٧٦) و(١٦١٧٨).
  - ابن أبي أوس (١٦١٥٧) و(١٦١٥٩) و(١٦١٦٧) و(١٦١٦٩) و(١٦١٦٩).
  - و(١٦١٧٠) و(١٦١٧١) و(١٦١٧٧).
  - ابن عمرو بن أوس (١٦١٨٠).
  - ٦- تميم بن زيد المازني (١٦٤٥٤).
  - ٧- ثابت بن الصحاح الأنباري:
    - عبد الله بن زيد = أبو قلابة
    - عبد الله بن معقل المزنبي (١٦٣٨٨).
    - أبو قلابة عبد الله بن زيد الجَرمي (١٦٣٨٥) و(١٦٣٨٦) و(١٦٣٨٧) و(١٦٣٨٩) و(١٦٣٩٠) و(١٦٣٩١) و(١٦٣٩٢).
    - ٨- جابر بن عبد الله (١٦٣٦٨) و(١٦٥٠٤) و(١٦٥٣٨).

٩- جُبَيرُ بْنُ مُطَعِّمٍ :

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (١٦٧٦١) و(١٦٧٦٢) و(١٦٧٨٥).
- سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ (١٦٧٤١) و(١٦٧٦٨) و(١٦٧٨٢).
- سَلِيمَانُ بْنُ صُرَدَ (١٦٧٤٩) و(١٦٧٨٠) و(١٦٧٨٦).
- سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى (١٦٧٥١) و(١٦٧٥٢).
- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَابَاهُ - أَوْ بَابِيَهُ -
- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيْحٍ (١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩).
- أَبُو الزَّيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ تَدْرُسِ (١٦٧٣٦)
- و(١٦٧٤٣) و(١٦٧٧٤).
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ (١٦٧٤٢) و(١٦٧٦٦).
- مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيرٍ بْنُ مُطَعِّمٍ :
- الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذَبَابِ (١٦٧٥٨).
- الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيِّ (١٦٧٧٩).
- حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١٦٧٥٠).
- سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْزَّهْرِيِّ (١٦٧٥٥) و(١٦٧٦٧).
- عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ (١٦٧٤٤).
- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيرٍ بْنُ مُطَعِّمٍ (١٦٧٥٦) و(١٦٧٧٥)
- و(١٦٧٧٧) و(١٦٧٧٨).
- عُمَرُ بْنُ دِينَارِ (١٦٧٣٧).
- الْزَّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شَهَابِ (١٦٧٣٢)
- و(١٦٧٣٣) و(١٦٧٣٤) و(١٦٧٣٥) و(١٦٧٣٨) و(١٦٧٣٩)
- و(١٦٧٥٤) و(١٦٧٦٣) و(١٦٧٦٥) و(١٦٧٦٧) و(١٦٧٧٢)
- و(١٦٧٧٣) و(١٦٧٨٣).
- مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةِ (١٦٧٣١).
- ابْنُ جُبَيرٍ بْنُ مُطَعِّمٍ (١٦٧٦٧).
- رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١٦٧٧٦).

رجل مبهم عنه النعمان بن سالم (١٦٧٥٩) و(١٦٧٦٤)  
و(١٦٧٨١).

١٠ - جُنادة بن أبي أمية (١٦٥٩٧).

١١ - حابس بن ربيعة (١٦٦٢٧).

١٢ - حذيفة بن أَسِيد (أبو سريحة الغفاري) (١٦١٣١) - (١٦١٤٧).

١٣ - حَمَلْ بْنُ مَالِكَ (١٦٧٢٩).

١٤ - خُفاف بن إيماء بن رَحْضَة الغفاري (١٦٥٧٠) - (١٦٥٧٢).

١٥ - خلَّادُ بْنُ السَّائِبِ (١٦٥٦٣) و(١٦٥٦٤).

١٦ - ذُو الأَصْبَاعِ (١٦٦٣٢).

١٧ - ذُو الجَوْشِنَ الْضَّبَابِيِّ (١٦٦٣٣) و(١٦٦٣٤) و(١٦٦٣٥).

١٨ - ذُو الغُرَّةِ (١٦٦٢٩).

١٩ - ذُو اللَّحِيَّةِ الْكَلَابِيِّ (١٦٦٣٠) و(١٦٦٣١).

٢٠ - ذُو الْيَدِينِ (١٦٧٠٧) و(١٦٧٠٨).

٢١ - ربيعة بن كعب الأسلمي :

نُعْيمُ بْنُ مُجْمِرٍ (١٦٥٧٨) و(١٦٥٧٩).

أبو سلمة بن عبد الرحمن (١٦٥٧٤) و(١٦٥٧٥) و(١٦٥٧٦).

أبو عمران الجوني (١٦٥٧٧).

٢٢ - رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ الْجَهْنَمِيِّ (١٦٢١٥) - (١٦٢١٨).

٢٣ - زيد بن سهل = أبو طلحة الأنصاري.

٢٤ - السائب بن خلَّادٍ:

خلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنُ خَلَّادٍ (١/١٦٥٥٧) و(١٦٥٥٨) و(١٦٥٦٧)  
و(١٦٥٦٨) و(١٦٥٦٩).

صالح بن خَيْوَانَ (١٦٥٦١).

عطاء بن يسار (٢/١٦٥٥٧) و(١٦٥٥٩) و(١٦٥٦٠) و(١٦٥٦٢)  
و(١٦٥٦٥).

المطلوب بن عبد الله بن حنطَب (١٦٥٦٦).

٢٥ - سعد الدليل (١٦٦٩١).

٢٦ - سعد بن أبي ذباب (١٦٧٢٨).

٢٧ - سعيد بن زيد (١٦٦٥١) و(١٦٦٥٢).

٢٨ - سلمان بن عامر الضبي:

محمد بن سيرين (١٦٢٣٠) و(١٦٢٣٦) و(١٦٢٣٨) و(١٦٢٣٩)  
و(١٦٢٤١) و(١٦٢٤٢).

حفصة بنت سيرين (١٦٢٢٩) و(١٦٢٣٣) و(١٦٢٣٤) و(١٦٢٤٢).  
الرباب بنت صُلَيْع (١٦٢٢٥) و(١٦٢٢٦) و(١٦٢٢٧) و(١٦٢٢٨) و(١٦٢٢٩)  
و(١٦٢٣١) و(١٦٢٣٢) و(١٦٢٣٥) و(١٦٢٣٧) و(١٦٢٣٨).

٢٩ - سلمة بن الأكوع:

إياس بن سلمة:

أيوب بن عتبة (١٦٥٢١) و(١٦٥٤٠) و(١٦٥٤١).

سعید بن إياس بن سلمة (١٦٥٥٣).

عكرمة بن عمّار (١٦٤٩٣) و(١٦٤٩٤) و(١٦٤٩٥)  
و(١٦٤٩٧) و(١٦٤٩٨) و(١٦٤٩٩) و(١٦٥٠٠)  
و(١٦٥٠١) و(١٦٥٠٢) و(١٦٥٠٥) و(١٦٥١٨) و(١٦٥٣٠)  
و(١٦٥١٩) و(١٦٥٢٣) و(١٦٥٢٩) و(١٦٥٣٠) و(١٦٥٣٩)  
و(١٦٥٣٦) و(١٦٥٣٧) و(١٦٥٣٨) و(١٦٥٣٩).

عمر بن راشد اليمامي (١٦٥١٧) و(١٦٥٤٨).

يعلى بن الحارث (١٦٤٩٦) و(١٦٥٤٦).

أبو عميس عتبة بن عبد الله المسعودي (١٦٤٩٢)  
و(١٦٥٣١) و(١٦٥٥٢).

حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (١٦٥٠٤) و(١٦٥٣٤).

عبد الرحمن بن رَزِين (١٦٥٥١).

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك (١٦٥٠٣).

موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة (١٦٥٢٠) و(١٦٥٢٢) و(١٦٥٤٧).  
يزيد بن خُصيَّفة (١٦٥٣٥).

يزيد بن أبي عبيد:

إبراهيم بن مهدي (١٦٥١٥).

حماد بن مسعة (١٦٥٠٧) و(١٦٥٠٨) و(١٦٥٠٩)

و(١٦٥١٠) و(١٦٥١١) و(١٦٥٤٢) و(١٦٥٤٣) و(١٦٥٤٣)

و(١٦٥٤٤) و(١٦٥٤٥).

صفوان بن عيسى (١٦٥١٢) و(١٦٥١٣) و(١/١٦٥١٣) و(١٦٥٣٢)  
و(١٦٥٣٣).

الضحاك بن مخلد (١٦٥٠٦).

مكي بن إبراهيم (٢/١٦٥١٣) و(١٦٥١٤) و(١٦٥١٦)  
و(١٦٥٤٩) و(١٦٥٥٠).

يحيى بن سعيد القطان (١٦٥٢٤) و(١٦٥٢٥)  
و(١٦٥٢٦) و(١٦٥٢٧) و(١٦٥٢٨).

يزيد مولى سلمة بن الأكوع (١٦٥٥٤).

-٣٠ سلمة بن صخر الزُّرقي (١٦٤١٩) و(١٦٤٢٠) و(١٦٤٢١).

-٣١ سهل بن أبي حَمْة:

بُشير بن يسار مولى بني حارثة (١٦٠٩١) و(١٦٠٩٢) و(١٦٠٩٦).

عبد الرحمن بن مسعود بن نيار (١٦٠٩٣) و(١٦٠٩٤) و(١٦٠٩٥).

محمد بن سليمان بن أبي حَمْة (١٦٠٩٥).

نافع بن جبير (١٦٠٩٠).

أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حَمْة (١٦٠٩٧).

-٣٢ سويد بن حنظلة (١٦٧٢٦) و(١٦٧٢٧).

-٣٣ الصعب بن جثامة:

راشد بن سعد (١٦٦٦٧).

عبد الله بن عباس:

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١٦٤٢٢)

(١٦٤٢٩) و(١٦٥٧) - ١٦٦٦٢ - (١٦٦٦٦) و(١٦٦٦٦)

- ١٦٦٦٨ - ١٦٦٧٥ - (١٦٦٧٧) و(١٦٦٧٩) و(١٦٦٧٩)

. (١٦٦٨٤) (١٦٦٨٦) - ١٦٦٨٩

عمرٌ بن دينار (١٦٦٣) و(١٦٦٤) و(١٦٦٥) و(١٦٦٦).  
و(١٦٦٧٦) و(١٦٦٨٥).

٣٤- صهيب بن سنان (١٦٥٩١).

٣٥- ضرار بن الأزور (١٦٧٠٢) و(١٦٧٠٣) و(٤) و(١٦٧٠٤).

٣٦- طلق بن علي الحنفي:  
عبد الله بن بدر (١٦٢٨٣) و(١٦٢٨٩) و(١٦٢٩٣).

عبد الله بن زيد (١٦٢٨٣).

قيس بن طلق:

أيوب بن عتبة (١٦٢٨٦).

سراج بن عقبة (١٦٢٩٦).

عبد الله بن بدر (١٦٢٨٥) و(١٦٢٩٦) و(١٦٢٩٨).

عبد الله بن النعمان (١٦٢٩١).

عيسي بن خُثيم (١٦٢٨٧).

محمد بن جابر (١٦٢٨٨) و(١٦٢٩٠) و(١٦٢٩٢)  
و(١٦٢٩٤) و(١٦٢٩٥).

٣٧- العباس بن مِرداس السلمي (١٦٢٠٧).

٣٨- عبد الله بن أرقم (١٦٤٠٠).

٣٩- عبد الله بن أقْرم (١٦٤٠١) و(١٦٤٠٢) و(١٦٤٠٣).

٤٠- عبد الله بن أبي ربيعة (١٦٤١٠).

٤١- عبد الله بن الزبير بن العوام:

إسحاق بن يسار (١٦١٠٣).

أيوب السختياني (١٦١٢٦).

ثابت البُناني (١٦١١٨).

ثُوير بن أبي فاختة (١٦١١٩) و(١٦١٣٢).

سعید بن جبیر (١٦١٠٧).

عامر بن شراحيل الشعبي (١٦١٢٨).

عامر بن عبد الله بن الزبير (١٦٠٩٩) و(١٦١٠٠) و(١٦١١١) و(١٦١٣٠).

عبد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة (١٦١٠٦) و(١٦١١٢) و(١٦١٢٠) و(١٦١٣٣) و(١٦١٢٣).

عبد العزيز بن أَسِيد (١٦٠٩٨) و(١٦١٣١).  
عَبَيْدَة (١٦١٠١).

عروة بن الزبير (١٦١١٠) و(١٦١١٣) و(١٦١١٦) و(١٦١١٦) و(١٦١٢١) و(١٦١٢٩).

عطاء بن أبي رياح (١٦١١٧).

عمران بن الحارث السلمي = أبو الحكم  
مجاهد بن جبر (١٦١٢٧).

محمد بن مسلم بن تدرُّس = أبو الزبير  
مصعب بن ثابت (١٦١٠٤).  
نافع بن ثابت (١٦١٠٩).

وهب بن كيسان مولى آل الزبير (١٦١٠٨).  
يوسف بن الزبير (١٦١٠٢).

أبو الحكم عمran بن الحارث السلمي (١٦١٢٤).  
أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرُّس (١٦١٠٥) و(١٦١٢٢).  
٤٢ - عبد الله بن زَمْعَة (١٦٢٢٤-١٦٢٢١).

٤٣ - عبد الله بن زيد بن عاصم المازني :  
سعيد بن المسيب (١٦٤٢٢).

عيَّاد بن تميم :  
حبيب بن زيد (١٦٤٤١).

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
(١٦٤٣٣) و(١٦٤٣٤) و(١٦٤٣٥) و(١٦٤٤٧) و(١٦٤٤٧)  
و(١٦٤٥١) و(١٦٤٥٣) و(١٦٤٥٨) و(١٦٤٦٤) و(١٦٤٦٤)  
و(١٦٤٦٥) و(١٦٤٦٦).

عُمارَة بْنَ غَزِيَّة (١٦٤٦٢) و(١٦٤٧٢).  
عمرو بن يحيى (١٦٤٤٦) و(١٦٤٧٠) و(١٦٤٧١).

محمد بن مسلم ابن شهاب = الزهرى  
أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم (١٦٤٣٢) و(١٦٤٤٨)  
و(١٦٤٦١).

الزهرى محمد بن مسلم ابن شهاب (١٦٤٣٠)  
و(١٦٤٣٦) و(١٦٤٣٧) و(١٦٤٣٩) و(١٦٤٤٢) و(١٦٤٤٤)  
و(١٦٤٤٩) و(١٦٤٥٠) و(١٦٤٥١) و(١٦٤٥٥)  
و(١٦٤٦٠) و(١٦٤٦٨).

واسع بن حَبَّان (١٦٤٤٠) و(١٦٤٥٧) و(١٦٤٥٩)  
و(١٦٤٦٧) و(١٦٤٦٩).

يحيى بن عُمارَة (١٦٤٣١) و(١٦٤٣٨) و(١٦٤٤٣)  
و(١٦٤٤٥) و(١٦٤٥٢) و(٦٤٥٦) و(١٦٤٦٣) و(١٦٤٦٣)  
و(١٦٤٧٢).

٤٤ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان:  
سعيد بن المسيب (١٦٤٧٧).

ابنه محمد بن عبد الله بن زيد (١٦٤٧٤) و(١٦٤٧٥) و(١٦٤٧٦)  
و(١٦٤٧٨).

٤٥ - عبد الله بن سلام (١٦٤٠٨).

٤٦ - عبد الله بن الشَّحْير :

مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشَّحْير :

ثابت البُنَانِي (١٦٣١٢) و(١٦٣١٧) و(١٦٣٢٦).  
الحسن البصري (١٦٣١٤).

غيلان بن جرير الأزدي (١٦٣١١) و(١٦٣٢٥).

قتادة بن دعامة السَّدُوسِي (١٦٣٠٤ - ١٦٣٠٨)  
و(١٦٣١٥) و(١٦٣١٦) و(١٦٣١٨) و(١٦٣٢٠) و(١٦٣٢٢)  
و(١٦٣٢٢) و(١٦٣٢٣) و(١٦٣٢٤) و(١٦٣٢٤) و(٧) و(١٦٣٢٧)  
و(١٦٣٢٨).

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّحْير (١٦٣٢١).

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخّير (١٦٣٠٩) و(١٦٣١٣) و(١٦٣١٩).

٤٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي (١٦٣٤١) و(١٦٣٤٢).  
٤٨ - عبد الله بن عَتِيك (١٦٤١٤).

٤٩ - عبد الله بن مُعَفَّل:  
ثابت البُنَانِي (١٦٨٠٠).

الحسن البصري:

حُمَيْدُ الطَّوَيْلِ (١٦٨٠٢).

قتادة بن دِعَامَة (١٦٧٩٧).

المبارك بن فضالة (١٦٧٩٨) و(١٦٧٩٩).  
هشام بن حسان الأَزدي (١٦٧٩٣).

يونس بن عبید العبدی (١٦٧٨٨) و(١٦٧٩٣)  
و(١٦٨٠٥) و(١٦٨٠٦) و(١٦٨٠٢).

حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ (١٦٧٩١).

رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانٍ = أبو العالية  
سعید بن جبیر (١٦٨٠٨).

عبد الله بن بُرِيَدة (١٦٧٩٠) و(١٦٧٩٤).  
عبد الله بن عبد الرحمن (١٦٨٠٣).

الفضيل بن يزيد الرقاشي (١٦٧٩٥) و(١٦٨٠٧).  
قيس بن عبایة = أبو نعامة

مُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخَّيرِ (١٦٧٩٢).  
معاوية بن قُرَّةِ المزنِي (١٦٧٨٩).

يزيد بن عبد الله بن مُعَفَّل (١٦٧٨٧).  
أبو العالية رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانٍ (١٦٨٠٤).

أبو نعامة قيس بن عبایة (١٦٧٩٦) و(١٦٨٠١).  
٥٠ - عبد الله بن يزيد بن أسد (١٦٦٥٣).

٥١ - عبد الرحمن بن أزهر (١٦٨٠٩) و(١٦٨١٠) و(١٦٨١١).

- ٥٢- عبد الرحمن بن حسنة (١٦٦٩٠).
- ٥٣- عبد الرحمن بن خباب السلمي (١٦٦٩٦) و(١٦٦٩٧).
- ٥٤- عبد الرحمن بن معاذ التميمي (١٦٥٨٩).
- ٥٥- عبيدة بن عمرو الكلابي (١٦٧٢١) و(١٦٧٢٢) و(١٦٧٢٣).
- ٥٦- عتبان بن مالك (١٦٤٨٥-١٦٤٧٩).
- ٥٧- عثمان بن أبي العاص :  
الحسن البصري (١٦٢٨٠) و(١٦٢٨١) و(١٦٢٨٢).
- سعيد بن المسيب (١٦٢٧٧).
- مُطْرُف بن عبد الله بن الشَّخِير (١٦٢٧١) و(١٦٢٧٢) و(١٦٢٧٣)،  
و(١٦٢٧٨) و(١٦٢٧٩).
- موسى بن طلحة (١٦٢٧٦).
- نافع بن جبير (١٦٢٦٨) و(١٦٢٧٤).
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير (١٦٢٦٩) و(١٦٢٧٠).  
أشياخ من ثقيف (١٦٢٧٥).
- ٥٨- عروة بن مُضْرُس بن أوس بن حارثة بن لام (١٦٢٠٨) و(١٦٢٠٩).
- ٥٩- عقبة بن الحارث:  
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة (١٦١٤٨-١٦١٥٥).
- عبيد بن أبي مريم (١٦١٤٨).
- ٦٠- علي بن شيبان (١٦٢٨٤) و(١٦٢٩٧).
- ٦١- علي والد طلق (١٦٢٨٩).
- ٦٢- عمر بن أبي سلمة:  
عبد الرحمن بن سعد المقعد (١٦٣٣٧).
- عروة بن الزبير (١٦٣٢٩) و(١٦٣٣٣) و(١٦٣٣٤).
- وهب بن كيسان (١٦٣٣٢).
- يزيد بن عبيد السعدي = أبو وَجْزة  
أبو أمامة بن سهل (١٦٣٣٥) و(١٦٣٣٦).
- أبو وَجْزة يزيد بن عبيد السعدي (١٦٣٣٨) و(١٦٣٣٩) و(١٦٣٤٠).

- رجل من مُرِينَة (١٦٣٣٠) و(١٦٣٣١).
- ٦٣ - عمرو بن سعيد بن العاص (١٦٧١٠) و(١٦٧١٧).
- ٦٤ - عمرو بن القاري (١٦٥٨٤).
- ٦٥ - الفاكه بن سعد (١٦٧٢٠).
- ٦٦ - قتادة بن النعمان:
- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري (١٦٢١٣).
- أبو سعيد الخدري (١٦٢١٠) و(١٦٢١١) و(١٦٢١٢) و(١٦٢١٤) و(١٦٢١٤).
- ٦٧ - قُرَّة بن إِياس المُزَنِي (١٦٢٤٣-١٦٢٥٠).
- ٦٨ - قُطْبَة بن قتادة (١٦٧١٨) و(١٦٧١٩).
- ٦٩ - قيس بن عائذ (١٦٧١٥).
- ٧٠ - قيس بن أبي غرزة (١٦١٣٩-١٦١٣٤).
- ٧١ - كردمة أو كردم (١٦٦٠٧).
- ٧٢ - لَقِيطَة بن صَبِرَة (١٦٣٨٤-١٦٣٨٠).
- ٧٣ - لَقِيطَة بن عامر بن المُتَنَقِّ (أبو رَزِين العُقَيْلِي):  
الأسود بن عبد الله بن حاجب (١٦٢٠٦).
- سليمان بن موسى (١٦١٩٤).
- عاصم بن لَقِيطَة (١٦٢٠٦).
- عمرو بن أوس (١٦١٨٤) و(١٦١٨٥) و(١٦١٩٠) و(١٦١٩٩) و(١٦١٩٩).
- وكيع بن عَدْس - أو حُدْس - (١٦١٨٢) و(١٦١٨٣) و(١٦١٨٦) و(١٦١٨٤) و(١٦١٨٧) و(١٦١٨٨) و(١٦١٨٩) و(١٦١٩٢) و(١٦١٩٣) و(١٦١٩٥) و(١٦١٩٦) و(١٦١٩٧) و(١٦٢٠٠) و(١٦٢٠١) و(١٦٢٠٢) و(١٦٢٠٤) و(١٦٢٠٥).
- يعلى بن عطاء (١٦١٩١).
- ٧٤ - مالك بن هُبَيْرَة (١٦٧٢٤).
- ٧٥ - مجَمَعَ بن جارية (١٦٦٠٦).
- ٧٦ - مِنْجَنَ بن أبي مِنْجَنَ الدِّيلِي (١٦٣٩٣) و(١٦٣٩٤) و(١٦٣٩٥).

- . ٧٧- مُحرّش أو مُحرّش (١٦٦٤٠).
- . ٧٨- مُسَوْر بن يَزِيد الأَسْدِي (١٦٦٩٢).
- . ٧٩- الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ (١٦٧٢٥).
- . ٨٠- مِيمُونُ أَوْ مِهْرَانُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ (١٦٣٩٩).
- . ٨١- هَانِئُ بْنُ نَيَارٍ أَبُو بُرْدَةَ:  
البراء (١٦٤٨٥).
- . بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ (١٦٤٩٠).
- . جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١٦٤٨٧) و(١٦٤٨٨).
- . جُمِيعُ أَوْ أَبُو جُمِيعٍ (١٦٤٨٩).
- . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١٦٤٨٦) و(١٦٤٩١).
- . ٨٢- هَشَامُ بْنُ عَامِرَ الْأَنْصَارِيِّ:  
حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ (١٦٢٥١) و(١٦٢٥٤) و(١٦٢٥٥) و(١٦٢٥٦)  
و(١٦٢٥٩) و(١٦٢٦١) و(١٦٢٦٥).
- . سَعْدُ بْنُ هَشَامٍ بْنُ عَامِرٍ (١٦٢٦٣) و(١٦٢٦٤).
- . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ = أَبُو قِلَابَةِ  
أَبُو الدَّهْمَاءِ قِرْفَةَ بْنُ بُهَيْسٍ (١٦٢٦٢) و(١٦٢٦٧).
- . أَبُو قِلَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ (١٦٢٥٢) و(١٦٢٦٠)  
و(١٦٢٦٦).
- . بَعْضُ الْأَشْيَاخِ (١٦٢٥٣).
- . مُعاذَةُ الْعَدُوِيَّةِ (١٦٢٥٧) و(١٦٢٥٨).
- . ٨٣- وَافِدُ بْنُ الْمُتَفَقِّ (١٦٣٨٤).
- . ٨٤- الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ (١٦٣٧٩).
- . ٨٥- الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١٦٥٧٣).
- . ٨٦- يَزِيدُ بْنُ أَسْدٍ (١٦٦٥٥) و(١٦٦٥٦).
- . ٨٧- يَزِيدُ (هُوَ ابْنُ جَارِيَةِ) (١٦٤٠٩).
- . ٨٨- يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ (١٦٤٠٤-١٦٤٠٧).
- . ٨٩- يُونُسُ بْنُ شَدَادٍ (١٦٧٠٦).

- ٩٠- أبو أوس الثقفي (١٦١٦٨) و(١٦١٨١).
- ٩١- أبو حسن المازني (١٦٧١١) و(١٦٧١٢) و(١٦٧١٣).
- ٩٢- أبو رَزِين العُقَيْلِي = لقيط بن عامر بن المُتَّقِ.
- ٩٣- أبو سريحة الغفاري = حذيفة بن أَسِيد
- ٩٤- أبو سعيد الخدري (١٦٢١٣).
- ٩٥- أبو سلمة بن عبد الأسد (١٦٣٤٣) و(١٦٣٤٤).
- ٩٦- أبو شُرِيع الْخُزاعي :
- سعيد بن أبي سعيد المقبرى (١٦٣٧١-١٦٣٧٤) و(١٦٣٧٧).
- سفيان بن أبي العوجاء (١٦٣٧٥).
- عطاء بن يزيد الليثي (١٦٣٧٨).
- مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر (١٦٣٧٦).
- نافع بن جُبَير بن مُطْعَم (١٦٣٧٠).
- ٩٧- أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل :
- إسحاق بن كعب بن عُجْرَة (١٦٣٥٢).
- إسماعيل بن بشير مولىبني مغالة (١٦٣٦٨).
- أنس بن مالك :
- الحسن البصري (١٦٣٤٨).
- عبد الرحمن بن زيد بن عقبة (١٦٣٦٥).
- قتادة بن دِعَامَة (١٦٣٤٧) و(١٦٣٥٠) و(١٦٣٥١)
- و(١٦٣٥٩-١٦٣٥٥).
- زيد بن خالد (١٦٣٤٥).
- سعيد بن يسار (١٦٣٦٩).
- شيبان بن عبد الرحمن التَّحْوَي (١٦٣٦٠).
- عبد الله بن أبي طلحة :
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (١٦٣٦٦) و(١٦٣٦٧).
- سليمان مولى للحسن بن علي (١٦٣٦١) و(١٦٣٦٣)
- و(١٦٣٦٤).

- الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب (١٦٣٤٩) و(١٦٣٦٢).
- عبد الله بن عباس (١٦٣٤٦) و(١٦٣٥٣) و(١٦٣٥٤).
- ٩٨- أبو عياش الزُّرَقِي (١٦٥٨٣-١٦٥٨٠).
- ٩٩- أبو الغادية (يسار بن سُبُع) (١٦٦٩٨) و(١٦٧٠١).
- ١٠٠- أبو موسى الأشعري (١٦٧٣٠).
- ١٠١- أبو هريرة (١٦٣٠٢) و(١٦٣٤٩).
- ١٠٢- ابن عبس (١٦٦٩٥).

## فهرس الرواة عن المبهمين من الصحابة

- ١- إبراهيم مولى صُحَيْر عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦١٤٠).
- ٢- الأسود بن هلال عن رجل من قومه (١٦٦٠٤).
- ٣- أشعث بن أبي الشعثاء عن شيخ من بنى كنانة (١٦٦٠٣).
- ٤- بُشِيرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (١٦٤١٧).
- ٥- جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (١٦٥٩٧).
- ٦- جُنْدُبٌ عَنْ فَلَانٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١٦٦٠٠).
- ٧- حارثة بن مُضَرِّبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (١٦٥٩٣).
- ٨- الحسن البصري عن شيخ من بنى سليط (١٦٦٢٤) و (١٦٦٤٤).
- ٩- حية التميمي عن أبيه (حاسين بن ربيعة) (١٦٦٢٧).
- ١٠- ذكوان السمان = أبو صالح
- ١١- سعيد بن أبي راشد عن رسول قيسرا إلى رسول الله ﷺ (١٦٦١٤).
- ١٢- سعيد بن المسيب عن ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٨).
- ١٣- سليم بن أسود المحاري عن رجل من بنى يربوع (١٦٦١٣).
- ١٤- سليمان بن يسار عن إنسان من الأنصار (١٦٥٩٨).
- ١٥- سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة (١٦٣٩٦).
- ١٦- سماك بن الوليد الحنفي = أبو زُمَيل
- ١٧- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٨).
- ١٨- شهر بن حوشب عن صاحب بُدن رسول الله ﷺ (١٦٦٠٩).
- ١٩- طاووس عن رجل أدرك النبي ﷺ (١٦٦١٢).
- ٢٠- عامر بن وائلة = أبو الطُّفَيْل
- ٢١- عبد الله بن خبيب عن عممه (١٦٦٤٣).
- ٢٢- عبد الله بن شقيق عن رجل (١٦٦٢٣).

- . ٢٣ - عبد الله بن عمير أو عميرة عن زوج ابنة أبي لهب (١٦٦٢٦).
- . ٢٤ - عبد الرحمن بن جُبَيْر عن رجل خدم النبي ﷺ (١٦٥٩٥).
- . ٢٥ - عبد الرحمن بن الحضرمي عن سمع النبي ﷺ (١٦٥٩٢).
- . ٢٦ - عبد الرحمن بن طارق بن علقة عن عمه (١٦٥٨٧).
- . ٢٧ - عبد الرحمن بن عايش عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢١).
- . ٢٨ - عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٨٨).
- . ٢٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن عامر أو عمرو القرشي عن شهد النبي ﷺ (١٦٥٨٥) و(١٦٦٢٢).
- . ٣٠ - عبيدة بن القعقاع عن رجل رقم النبي ﷺ (١٦٥٩٩).
- . ٣١ - عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد (١٦٤١١).
- . ٣٢ - عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢٨).
- . ٣٣ - علي بن بلال الليثي عن ناس من الأنصار أو ثفري من أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٥) و(١٦٤١٦).
- . ٣٤ - عمران بن حُصين عن أعرابي سمع النبي ﷺ (١٦٦٢٥).
- . ٣٥ - عمرو بن أمية عن رجال يتحدثون عن النبي ﷺ (١٦٦١٩).
- . ٣٦ - الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمرمي عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢٠).
- . ٣٧ - فتح اليماني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٦٦).
- . ٣٨ - محمد بن إبراهيم التميمي عن رأى النبي ﷺ (١٦٤١٣).
- . ٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجال من الأنصار (١٦٣٩٨).
- . ٤٠ - المغيرة بن سعد عن أبيه أو عمه (١٦٧٠٥).
- . ٤١ - مهاجر الصائغ (أبو الحسن) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٠٥) و(١٦٦١٧).
- . ٤٢ - المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٥).
- . ٤٣ - هلال بن يساف عن رجل (١٦٥٩٠).
- . ٤٤ - يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٤).
- . ٤٥ - يزيد بن نِمَرَان عن رجل مُقَعَّد (١٦٦٠٨).

- ٤٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٠٢) و(١٦٦٠١).
- ٤٧- أبو تميمة مطرف بن مُجالد الهجيمي عن رجل من قومه (١٦٦١٦).
- ٤٨- أبو جَبِيرَةَ بْنَ الضَّحَاكَ عَنْ عُمُوْمَةِ لَهُ (١٦٦٤٢).
- ٤٩- أبو رزين العقيلي عن عمّه (والصواب من حديث أبي رزين) (١٦١٩١).
- ٥٠- أبو زُمَيْل سماك بن الوليد الحنفي عن رجل من بنى هلال (١٦٥٩٤).
- ٥١- أبو سلمة بن عبد الرحمن عن رجلٍ مِّنْ بَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ (١٦٢١٩).
- ٥٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن عن رأى رسول الله ﷺ (١٦٢٢٠).
- ٥٣- أبو سلمة بن عبد الرحمن عن إنسان من الأنصار (١٦٥٩٨).
- ٥٤- أبو صالح ذكون السمان عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٢).
- ٥٥- أبو الطُّفَيْلِ عامر بن وائلة عن فلان بن جارية (وهو مجمع بن جارية) (١٦٦٠٦).
- ٥٦- أبو عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار (١٦٦٤٥).
- ٥٧- رياح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدتها عن أبيها (سعيد بن زيد) (١٦٦٥١) و(١٦٦٥٢).
- ٥٨- عكرمة بن خالد المخزومي عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه (١٦٧١٤).
- ٥٩- مجاهد بن جبّر عن رجل من ثقيف عن أبيه (١٦٦٤١).
- ٦٠- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٣٩٧).
- ٦١- منيب عن عمّه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٩٦).

## فهرس الرواة من النساء

- أم حُصين (انظر يحيى بن حُصين بن عروة عن جدته).
- أم عثمان ابنة سفيان (وهي أم بني شيبة الأكابر) (١٦٦٣٦).

## فهرس الرواة عن المبهمات من النساء

- سليمان بن سُخيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري (١٦٦١٠).
- ضُرِيب بن نُقَيْر = أبو السَّلِيل
- عبد الله بن محمد - غير منسوب - عن امرأة (١٦٦٣٩).
- عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته (١٦٦١١).
- مصعب بن نوح الأنصاري عن عجوز بايعت النبي ﷺ (١٦٥٥٦).
- يحيى بن حُصين بن عروة عن جدته (أو أمها) (١٦٦٤٦) و(١٦٦٤٧) و(١٦٦٤٩).
- أبو السَّلِيل ضُرِيب بن نُقَيْر عن عجوز من بني نمير رمقت النبي ﷺ (١٦٥٥٥).
- ابن ضمرة بن سعيد عن جدته (١٦٦٥٠).
- ابن نجاد (والصواب ابن بُجَيد) عن جدته (١٦٦٤٨).
- صفية بنت شيبة أم منصور عن امرأة من بني سُلَيْم (١٦٦٣٧).
- صفية بنت أبي عبيد (امرأة ابن عمر) عن بعض أزواج النبي ﷺ (١٦٦٣٨).